



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى - مكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم القراءات - الدراسات العليا

الإشاراتُ العمريّةُ في حلِّ أبياتِ الشاطبيةِ

للإمام عمر بن عبد القادر الأرمنازي الحلبي الشافعي

(المتوفى سنة: ١١٤٨هـ)

من بداية باب الإمالة إلى نهاية سورة البقرة

دراسةً وتحقيقاً

بحث تكميلي مقدم ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في تخصص القراءات

إعداد الطالبة:

نداء عادل حسين البنا الصباغ

الرقم الجامعي: ٤٣٢٨٠٠٩٦

إشراف

د. بدر الدين عبد الكريم أحمد محمد

العام الدراسي: ١٤٣٤هـ - ١٤٣٥هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فهذا بحث مقدم ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير، وهو عبارة عن تحقيق ودراسة لكتاب:

الإشاراتُ العمريَّةُ في حلِّ أبياتِ الشاطبيةِ

للإمام عمر بن عبد القادر الأرمنازي (المتوفى سنة: ١١٤٨هـ)، من أول باب الفتح والإمالة إلى نهاية سورة البقرة.

ويشتمل البحث على مقدمة فيها: ذكر أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث.

وتمهيد وفيه: تعريف علم القراءات، وأهميته، ونبذة موجزة عن القراء السبعة ورواتهم، وجدول بيان رموز القراء السبعة ورواتهم في هذا الكتاب.

وقد قسمت البحث إلى قسمين: قسم الدراسة، وقسم التحقيق، فأما القسم الأول فقد اشتمل على أربعة فصول، الأول في التعريف بالإمام الشاطبي ومنظومته "حزب الأماني ووجه التهاني"، والثاني في ترجمة مؤلف الكتاب، والثالث في ترجمة متّم الكتاب ومببضه، والرابع في دراسة الكتاب، وفيه مباحث مفصّلة.

ثم القسم الثاني: ويشتمل على: النص المحقق من الكتاب من أول باب الفتح والإمالة إلى نهاية سورة البقرة، ثمّ أتبع ذلك بخاتمة ذكرت فيها: أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها في البحث، ثمّ فهرس لتسهيل الاستفادة من البحث.

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

Summary

Praise be to Allah, peace and blessings be upon our Prophet Muhammad and his family and companions and people who followed them until the Day of Judgment.

This research is presented within the requirements of the master's degree, a verification and study of the book:

(Al-Esharat Al-Omareyya Fi Hal Abyat Al-Shatebeyya), (The Omar signals in the resolving of Al-Shatebeyya verses)

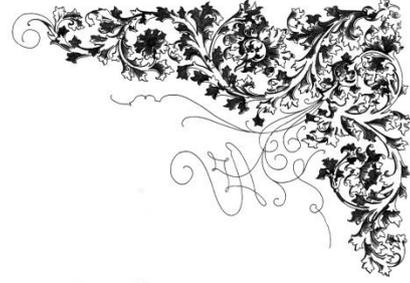
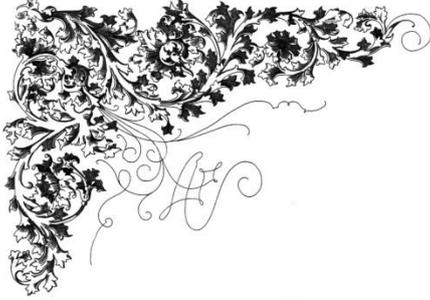
By Imam Omar Abdul Qader Al-Armanazi, from the beginning of (Bab Al-Fath WalEmamla) till the ending of (Surat Al-Baqara).

The research includes an introduction that has the importance of the subject, the reasons of the choice, and the research plan. Also includes a preface that explains the meaning of Al-Qiraat, the importance of it, a definition for each one of the ten Imams of Al-Qiraat and their reciters, and a chart of the symbols for them.

Then I divided the research to two sections: the study section and the verifying section. The study has four chapters: The first one is a definition for Al-Shatebi and his poem. The second one is a definition for the author. The third one is a definition for the one who completed the book and wrote it. The fourth is a study for the book which has detailed searches.

Then comes the second section which includes the verification of the text. Then a conclusion with the research results and recommendations, followed by varied indexes to make it useful and easy.

peace be upon our prophet Mohammad and all his family and companions.



المقدمة

وتتضمن ما يلي:

- أهمية الموضوع.
- أسباب اختيار الموضوع.
- خطة البحث.



المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان، والحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على النبي الأعظم، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه الكرام، والتابعين لهم بإحسان.

أما بعد:

فإن من فضل الله تعالى على هذه الأمة أن أنزل عليها أعظم كتبه، النور المبين، والصرط المستقيم، والحجة الباقية إلى يوم الدين، وهو الفصل ليس بالهزل، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشيع منه العلماء.

من أجل هذا طفق العلماء على اختلاف فنونهم ينهلون من معينه، ويعملون أقلامهم في حروفه وآياته، ولقد تعددت العلوم المتصلة بالقرآن الكريم، فكان بحق المعين الذي لا ينضب، وقد حظي علم القراءات بعناية كبيرة من العلماء المشتغلين بعلوم القرآن الكريم، في مختلف عصور التاريخ الإسلامي، وعدّوه من أشرف العلوم، وأشدّها ارتباطاً بكتاب الله.

وقد كثر التصنيف في هذا العلم قديماً وحديثاً، ما بين مطول ومختصر، وما بين منظوم ومنثور، ومن أحسن المؤلفات المنظومة في هذا العلم القصيدة اللامية الموسومة بـ «حرز الأمانى ووجه التهاني» للإمام أبي القاسم الشاطبي، وقد قصد بها مؤلفها - رحمه الله - تيسير هذا الفن وتقريب حفظه، وتسهيل تناوله، وهذه القصيدة فضلاً عن أنّها حوت القراءات السبع المتواترة، تعتبر من عيون الشعر بما اشتملت عليه من عذوبة الألفاظ، وورصانة الأسلوب، وحسن الديباجة، وجمال المطلع والمقطع، فلا عجب أن يتلقاها العلماء في سائر الأعصار والأمصار بالقبول، ويعنوا بها أعظم عناية، ويتوافروا على شرح ألفاظها وحل رموزها وكشف أسرارها واستخراج دررها.

ومن بين تلك الشروح كتاب: (الإشارات العمرية في حل أبيات الشاطبية) لعمر بن عبد القادر الأرمنازي الحلبي الشافعي.

وهو كتاب قيم، فهو إلى جانب شرحه لهذه المنظومة، اعتنى بذكر الفوائد والتحريات، وذكر الوجوه التي لا يقرأ بها من طريق الحرز، مع الاختصار في اللفظ، وتقريب المعنى للفهم.

وقد تبين لنا ما للكتاب من أهمية بالغة، ومنزلة كبيرة، واستشرنا أهل الرأي والاختصاص، فأشادوا بقيمته، وأوصوا بتحقيقه ودراسته، فاستخرنا الله تعالى وشرح صدورنا لذلك، وكان جزئي المخصص للتحقيق هو من باب الإمامة إلى نهاية سورة البقرة.

وأخيراً فإني أشكر الله تعالى على جزيل عطائه، وعظيم آلائه، أن وفقني في هذا العمل، وشرفني بخدمة العلم وأهله، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه، وعظيم سلطانه.

ثم أتوجهُ بجزيل الشكر ووافر الامتنان، لوالديَّ الكريمين، على ما أكرماني به من تربية واهتمام، وترغيب في كتاب الله حفظاً وعملاً وتدبراً، فجزاها الله تعالى عني خير الجزاء، ثم الشكر لزوجي الغالي، الذي كان وما زال خير شريك وخير معين لي بعد الله، فله من الله الجزاء الأوفى.

كما يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لمشرفي الجليل، سعادة الدكتور بدر الدين عبد الكريم، لتفضُّله بالإشراف على هذا البحث، ولما أولانيه من حُسن التوجيه والإرشاد، فكان نعم المشرف والموجه والمعلم.

ولا أنسى أن أدين بالفضل -بعد الله- لجامعة أمّ القرى، مُتَّلة في معالي مدير الجامعة، وسعادة عميد كلية الدعوة وأصول الدين، وفضيلة رئيس قسم القراءات، وأساتذتي الكرام، على منحي هذه الفرصة لدراسة الماجستير، وعلى ما وجدته من الجميع من اهتمامٍ وتيسيرٍ ومتابعة.

كما لا يفوتني أن أشكر كل من أعانني على إتمام هذا البحث من الأخوات والزميلات، وأخص بالذكر منهم الصديقة العزيزة مريم حمدي نوفل، فجزاها الله خير الجزاء، وبارك لها في علمها وعملها.

وختاماً، فهذا جهد المقل، ما كان فيه من صواب فالفضل في ذلك لله وحده، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي والشيطان وزلته.

والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه.

* * *

□ أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

أولاً: فضل علم القراءات، وتعلقه بالقرآن الكريم، وخدمته المباشرة له، ولا يخفى أنّ الشيء يشرف بشرف متعلقه.

ثانياً: خدمة لهذا الفن وللمنتسبين إليه بتحقيق كتاب من كتبه المعتمدة في شرح منظومة لها أهميتها لكل مشغول بهذا الفن.

ثالثاً: رغبتني في أن يكون لدي محصلة علمية في هذا الموضوع.

رابعاً: عدم تطرق الباحثين - حسب علمي - إلى دراسة وتحقيق هذا الكتاب.

خامساً: الإسهام في تحقيق التراث الإسلامي ونشره، وفق منهج علمي أصيل، يتبع فيه أسس التحقيق المنهجي.

سادساً: رجاء المثوبة من الله تعالى على هذا الجهد.

ولهذه الأسباب اخترت أن يكون تحقيقي لجزء من هذا الكتاب موضوعاً لبحثي في الماجستير، سائلة المولى سبحانه وتعالى التوفيق والسداد.

* * *

□ خطة البحث:

قسّمْتُ البحث إلى: مقدمة، وتمهيد، وقسمين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: وتتضمن أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث.

التمهيد: ويحتوي على الآتي:

- التعريف بعلم القراءات، وأهميته.
- نبذة موجزة عن القراء السبعة ورواتهم.
- جدول ببيان رموز القراء السبعة ورواتهم في الكتاب.

القسم الأول: الدراسة.

ويشتمل على أربعة فصول:

الفصل الأول: التعريف بالإمام الشاطبي، ومنظومته "حز الأمانى ووجه التهاني".

الفصل الثاني: ترجمة الإمام عمر بن عبد القادر الأرمنازي (مؤلف الكتاب). ويحتوي على الآتي:

- اسمه، ومولده.
- نشأته، وأشهر شيوخه وتلاميذه.
- مؤلفاته.
- وفاته.

الفصل الثالث: ترجمة الإمام عمر بن شاهين الحنفي (متّم الكتاب ومبيّضه). ويحتوي على الآتي:

- اسمه، ومولده.
- نشأته، وأشهر شيوخه وتلاميذه.
- مؤلفاته.
- وفاته.

الفصل الرابع: دراسة موجزة عن الكتاب. ويشتمل على ثمانية مباحث:

المبحث الأول: توثيق اسم الكتاب.

- المبحث الثاني: توثيق نسبه مؤلفه.
- المبحث الثالث: منهج المؤلف في كتابه.
- المبحث الرابع: مصادر المؤلف في كتابه.
- المبحث الخامس: القيمة العلمية للكتاب.
- المبحث السادس: أبرز الملحوظات على الكتاب.
- المبحث السابع: وصف النسخ الخطية للكتاب، ونماذج منها.
- المبحث الثامن: منهجي في التحقيق.

القسم الثاني: التحقيق.

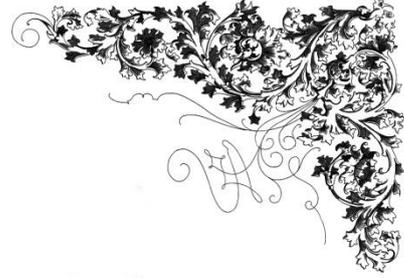
ويشتمل على: الجزء المقرر من التحقيق، من أول باب الفتح والإمالة إلى آخر سورة البقرة، ويمثل (٢٠) لوحاً من النسخة الأصل.

الخاتمة، وتحتوي على أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس العلمية. وهي كما يلي:

- أ- فهرس الآيات القرآنية.
- ب- فهرس أبيات المنظومة الشاطبية.
- ج- فهرس المصطلحات القرائية.
- د- فهرس الأماكن والبلدان.
- هـ- فهرس الأعلام المترجم لهم.
- و- فهرس المصادر والمراجع.
- ز- فهرس الموضوعات.

* * *



التمهيد

ويحتوي على الآتي:

- تعريف علم القراءات، وأهميته.
- نبذة موجزة عن القراء السبعة ورواتهم.
- جدول بيان رموز القراء السبعة ورواتهم في الكتاب.



تعريف علم القراءات وأهميته

أولاً: تعريفه:

القراءات لغةً:

جمع قراءة، وهي مصدر قرأ يقرأ قراءة وقرآناً، بمعنى: تلا تلاوة، وهي في الأصل بمعنى الضم والجمع تقول: قرأت الماء في الحوض، أي: جمعته فيه، وسمي القرآن قرآناً؛ لأنه يجمع الآيات والصور ويضم بعضها إلى بعض^(١).

القراءات اصطلاحاً:

وأما في الاصطلاح فلها تعريفات كثيرة أذكر منها:

- ١- تعريف الإمام ابن الجزري^(٢): «علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها، معزواً لناقله»^(٣).
- ٢- تعريف الإمام الزركشي^(٤): «هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتابة الحروف أو كيفيتها، من تخفيف وتشديد وغيرهما»^(٥).

(١) ينظر مختار الصحاح لأبي بكر الرازي ٢٤٩/١، لسان العرب لابن منظور ١٢٨/١.

(٢) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، أبو الخير، شمس الدين، العمري الدمشقي الشيرازي الشافعي، الشهير بابن الجزري، شيخ الإقراء في زمانه، محقق علم القراءات، ورائد نخضة علومها في زمانه، ولد سنة (٧٥١هـ)، تعلم العلوم منذ صغره، وطاف البلاد للتحصيل والتدريس، تصدر للإقراء في دمشق مدة من الزمن، ثم انتقل إلى شيراز حيث أسس مدرسة للإقراء، له مؤلفات كثيرة، منها: "النشر في القراءات العشر"، "الدرة المضيئة"، "طيبة النشر"، "تجوير التيسر"، "غاية النهاية في طبقات القراء"، "التمهيد في علم التجويد"، توفي رحمه الله سنة (٨٣٣هـ).

ينظر: غاية النهاية لابن الجزري ٢٤٧/٢، إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر العسقلاني ٣/٤٦٦، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي ٩/٢٥٥-٢٦٠، الأعلام للزركلي ٧/٤٥.

(٣) منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري ص ٩.

(٤) هو أبو عبد الله بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، ولد سنة (٧٤٥هـ)، عالم بفقهِ الشافعية والأصول، تركي الأصل، مصري المولد والوفاء، وهو أحد العلماء الأثبات الذين برزوا بمصر في القرن الثامن الهجري، ومن جهابذة أهل النظر وأرباب الاجتهاد، ومن أعلام الفقه والحديث والتفسير وأصول الدين، توفي رحمه الله سنة (٧٩٤هـ).

ينظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي ١/٤٣٧، الأعلام للزركلي ٦/٦٠.

(٥) البرهان في علوم القرآن للزركشي ١/٣١٨.

٣- تعريف الإمام القسطلاني^(١): «علم بكيفية أداء كلمات القرآن، واختلافها، معزواً لناقله»^(٢). ولعل تعريف الإمام ابن الجزري -رحمه الله- من أحسن التعاريف جمعاً وشمولاً، وتابعه عليه الشيخ عبد الفتاح القاضي^(٣) حيث قال: «هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه لناقله»^(٤).

وذلك أن القرآن نقل إلينا لفظه ونصه كما أنزله الله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ونقل إلينا كيفية أدائه كما نطق بها الرسول -ﷺ- وفقاً لما علمه جبريل -عليه السلام- أمين الوحي، وقد اختلف الرواة والناقلون في نقل هذه الكيفية، وكل منهم يعزو ما يرويه بإسناد صحيح إلى النبي -ﷺ-^(٥).

ثانياً: أهمية علم القراءات:

إن علم القراءات من أشرف العلوم، وأرفعها مكانة، وأعلاها قدراً، وذلك لتعلقه بأشرف الكتب السماوية، وهو القرآن الكريم، الذي أنزله الله تعالى هداية للبشرية، وجعله النور المبين، والصراط المستقيم، وتكفل الله تعالى بحفظه دون سائر الكتب قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (الحجر: ٩).

(١) هو الحافظ شهاب الدين، أبو العباس أحمد بن محمد أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن حسين بن علي القسطلاني المصري الشافعي، الإمام العلامة الحجة الفقيه المقرئ المسند، ولد سنة (٨٥١ هـ)، من علماء الحديث والقراءات، كان من أزهدهم الناس في الدنيا، ألف كتباً كثيرة في الحديث وروايته، والقراءات والاحتجاج لها، كما ألف في الأخلاق، ومن أهمها: "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري"، "منهاج الابتهاج بشرح مسلم بن الحجاج"، "لطائف الإشارات لفنون القراءات"، توفي رحمه الله سنة (٩٢٣ هـ).

ينظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة للغزي ١/١٢٨، شذرات الذهب لأبي الفلاح الحنبلي ١٠/١٦٩، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني ١/١٠٢،

(٢) لطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني ١/١٧٠.

(٣) هو العلامة عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، ولد سنة (١٣٢٥ هـ)، عالم مبرز في القراءات وعلومها وفي العلوم الشرعية والعربية، من أفاضل علماء الأزهر وخيرتهم، أخذ القراءات العشر على غير واحد من الثقات، له مؤلفات عدة تزيد عن العشرين مصنفاً منها: "الوافي في شرح الشاطبية"، "البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة"، "الفرائد الحسان في عد أي القرآن"، "القراءات في نظر المستشرقين والملاحدة"، توفي رحمه الله سنة (١٤٠٣ هـ).

ينظر: هداية القاري إلى تجويد كلام الباري لعبد الفتاح المرصفي ٢/٦٥٩.

(٤) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة لعبد الفتاح القاضي ص ٥.

(٥) المقتبس من اللهجات العربية و القرآنية لمحمد سالم محيسن ص ٦٦.

وقد قال النبي -ﷺ-: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»^(١)، وقال ابن مسعود -رضي الله عنه-: «إذا أردتم العلم فانثروا القرآن فإن فيه علم الأولين والآخرين»^(٢).

وسوف أجمل أهمية هذا العلم في النقاط التالية^(٣):

١- الدلالة القاطعة على صدق النبي -ﷺ-، وعلى أن القرآن الكريم كلام الله تعالى، وأكبر برهان على ذلك عدم وجود تناقض أو تضاد في الوجوه المختلفة.

قال ابن الجزري: «ومنها ما في ذلك من عظيم البرهان وواضح الدلالة؛ إذ هو مع كثرة هذا الاختلاف وتنوعه لم يتطرق إليه تضاد ولا تناقض ولا تخالف، بل كله يصدق بعضه بعضاً، ويبين بعضه بعضاً، ويشهد بعضه لبعض على نمط واحد وأسلوب واحد، وما ذلك إلا آية بالغة، وبرهان قاطع على صدق من جاء به -ﷺ-»^(٤).

٢- فيها يظهر كمال إعجاز القرآن الكريم، إذ كل قراءة تدل على حكم شرعي دون تكرار اللفظ وإعادة الخط، وهذا يدل على ما في ذلك من نهاية البلاغة، وجمال الإيجاز، وغاية الإختصار، فكل قراءة بمنزلة الآية.

٣- سهولة الحفظ وتيسير النقل، فإن من يحفظ كلمة ذات أوجه أسهل عليه وأقرب إلى فهمه من حفظ جمل من الكلام تؤدي معاني تلك القراءات المختلفة.

٤- إعظام أجور هذه الأمة، حيث إنهم يفرغون جهدهم في تتبع المعاني، واستنباط الحكم والأحكام من دلالة كل لفظ، واستخراج كمين أسرارته وخفي إشاراته.

٥- «بيان فضل هذه الأمة وشرفها على سائر الأمم، من حيث تلقيهم كتاب ربهم هذا التلقي، وإقبالهم عليه هذا الإقبال، والبحث عن لفظة لفظة، والكشف عن صيغة صيغة، وبيان صوابه، وبيان تصحيحه، وإتقان تجويده، حتى حموه من خلل التحريف، وحفظوه من الطغيان والتطيف، فلم يهملوا

(١) أخرجه البخاري في (صحيحه)، كتاب فضائل القرآن، باب (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)، ح رقم [٥٠٢٧]، ١٩٢/٦.

(٢) إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي ص ٢٣٧.

(٣) ينظر: النشر ٥٢/١ وما بعدها، الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ٢٧٩/١، مناهل العرفان في علوم القرآن للزرقاني ١/٤٦٠١٤٧، تاريخ القرآن الكريم لمحمد طاهر الكردي المكي الشافعي الخطاط ص ٩٢، صفحات في علوم القراءات لعبد القيوم السندي ص ١٠٩.

(٤) النشر ٥٢/١.

تحريكاً ولا تسكيناً، ولا تفخيماً ولا ترقيقاً، حتى ضبطوا مقادير المدات وتفاوت الإملات وميزوا بين الحروف بالصفات، مما لم يهتد إليه فكر أمة من الأمم، ولا يوصل إليه إلا بإلهام باري النسم»^(١).

٦- «منها ما ادخره الله من المنقبة العظيمة، والنعمة الجليلة الجسيمة لهذه الأمة الشريفة، من إسنادها كتاب ربها، واتصال هذا السبب الإلهي بسببها خصيصة الله تعالى هذه الأمة المحمدية، وإعظاماً لقدر أهل هذه الملة الحنيفية، وكل قارئ يوصل حروفه بالنقل إلى أصله، ويرفع ارتياب الملحد قطعاً بوصله، فلو لم يكن من الفوائد إلا هذه الفائدة الجليلة لكفت، ولو لم يكن من الخصائص إلا هذه الخصيصة النبيلة لوفت»^(٢).

٧- ما في القراءات من تأثير في الأحكام الفقهية، وفيها سند لقواعد نحوية وصرفية.

٨- فيها تمثيل للغات واللهجات العربية المختلفة، وبذلك حفظت القراءات اللغة العربية من الضياع والاندثار.

* * *

(١) النشر ١/٥٣.

(٢) المصدر السابق.

تعريف موجز عن القراء السبعة ورواتهم

أولاً: الإمام نافع المدني:

اسمه وكنيته:

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي مولاهم المدني ، أبو رويم ، وقيل: أبو نعيم ، وقيل: أبو الحسن ، وقيل: أبو عبد الله ، وقيل: أبو عبد الرحمن ، وهو مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب المدني .

مولده وحياته:

وُلِدَ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، سَنَةَ بَضْعِ وَسَبْعِينَ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَصْبَهَانَ، أَحَدَ الْقُرَاءِ السَّبْعَةِ وَالْأَعْلَامِ، ثِقَّةٌ صَالِحٌ، وَكَانَ أَسْوَدَ اللَّوْنِ حَالِكًا، صَيِّحَ الْوَجْهِ، حَسَنَ الْخَلْقِ، فِيهِ دَعَابَةٌ، عَاشَ عَمْرًا طَوِيلًا وَقَرَأَ عَلَى سَبْعِينَ مِنَ التَّابِعِينَ.

قال أحد من قرأ عليه: إن نافعاً كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك. فقلت له: يا أبا عبد الله، أو: يا أبا رويم، أتتطيب كلما قعدت تقرئ؟ قال: ما أمس طيباً ولكني رأيت النبي -ﷺ- وهو يقرأ في فيء، فمن ذلك الوقت أشم من فيء هذه الرائحة.

شيوخه وتلاميذه:

قَرَأَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ، وَأَبِي جَعْفَرِ يَزِيدِ بْنِ الْقَعْقَاعِ، وَشَيْبَةَ بْنِ نَصَاحٍ، وَمُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبِ الْهُذَلِيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَرَوَى الْقِرَاءَةَ عَنْهُ قَالُونَ، وَوَرِثَ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَالْأَصْمَعِيُّ، وَغَيْرِهِمْ كَثِيرٌ.

وفاته:

توفي رحمه الله سنة (١٦٩هـ)^(١).

وله راويان:

أ- قالون:

هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقى، ويقال: المري، أبو موسى، مولى بني زهرة، الملقب بقالون، قارئ أهل المدينة في زمانه ونحويهم، ولد سنة (١٢٠هـ).

(١) ينظر: تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٣٠١/٢، معرفة القراء للذهبي ص ٦٤، غاية النهاية ٣٣٠/٢.

قيل: إنه كان ريبب نافع، وهو الذي لقبه قالون لجودة قراءته، وهي لفضة رومية معناها جيد، لم يزل يقرأ على نافع حتى مهر وحذق، كان أصم شديد الصمم، وكان ينظر إلى شفتي القارئ فيرد عليه اللحن والخطأ، أخذ القراءة عن نافع وعيسى بن وردان، وقرأ عليه خلق كثير، منهم ولداه أحمد وإبراهيم، وإسماعيل بن إسحاق القاضي.

توفي رحمه الله سنة (٢٢٠هـ)^(١).

ب- ورش:

هو عثمان بن سعيد، وقيل: سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم، وقيل: سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق، أبو سعيد، وقيل: أبو القاسم، وقيل: أبو عمرو القرشي مولا هم القبطي المصري، الملقب بورش، لقبه به نافع لشدة بياضه، والورش: شيء يُصنع من اللبن، وقيل: لقبه بالورشان، باسم طائر معروف، ولد سنة (١١٠هـ).

شيخ القراء المحققين، وإمام أهل الأداء المرتلين، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه.

قرأ القرآن وجوده على نافع عدة ختمات، وقرأ عليه أحمد بن صالح وداود بن أبي طيبة وغيرهما.

توفي رحمه الله سنة (١٩٧هـ)^(٢).

(١) ينظر: لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ٢٨٦/٦، سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٢٧/١٠، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٣٣٠/٢.

(٢) ينظر: الإكمال في رفع الأرتياب لأبي نصر بن جعفر بن ماکولا ٣٠١/٧، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي ٢٣٥/١٣، غاية النهاية ٥٣٥/١، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي ٤٨٥/١.

ثانياً: الإمام ابن كثير المكي:

اسمه وكنيته:

عبد الله بن كثير، أبو معبد المكي الداري، وقيل له الداري لأنه كان عطاراً، والعطار تسميه العرب دارياً، نسبة إلى دارين موضع بالبحرين يجلب منه الطيب، ويُقال: إنما قيلَ لَهُ الداري لأنه من بني الدار بن هانئ ابن حبيب بن نمارة بن لخم.

مولد وحياته:

ولد بمكة سنة (٤٥هـ)، كان إمام أهل مكة في القراءة، وكان فصيحاً بليغاً مفوهاً، أبيض اللحية، طويلًا جسيمًا، أسمر اللون، أشهل العينين، يخضب بالحناء، عليه السكينة والوقار. شيوخه وتلاميذه:

قرأ على عبد الله بن السائب المخزومي، ومجاهد بن جبر، ودرباس مولى ابن عباس وغيرهم، وروى القراءة عنه أبو عمرو بن العلاء، وشبل بن عباد، ومعروف بن مشكان وخلق سواهم. وفاته:

توفي رحمه الله سنة (١٢٠هـ)^(١).

وله راويان:

أ- البزي:

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، أبو الحسن البزي المكي، ولد سنة (١٧٠هـ).

أستاذ محقق ضابط متقن، كان ديناً عالماً صاحب سنة، مقرئ مكة، ومؤذن المسجد الحرام أكثر من أربعين سنة، قرأ على عكرمة بن سليمان وأبي الأخریط وهب بن واضح، وعبد الله بن زياد، وقرأ عليه إسحاق بن محمد الخزاعي ومحمد بن إسحاق الربيعي وموسى بن هارون وجماعة غيرهم.

توفي رحمه الله سنة (٢٥٠هـ)^(٢).

(١) ينظر: المؤلف والمختلف لابن القيسراني ٦٢، وفيات الأعيان لابن خلكان ٤١/٣، معرفة القراء الكبار ٤٩، غاية النهاية ٤٤٣/١.

(٢) ينظر: معرفة القراء الكبار ١٠٢، طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم لابن السلار الشافعي ١١٤، غاية النهاية ١١٩/١.

ب- قنبل:

هو محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد بن جرجة، أبو عمر المخزومي مولاهم المكي، الملقب بقنبل، وإنما سمي بذلك لأنه كان يستعمل دواء يقال له قنبل يسقى للبقر معروف عند العطارين لمرض كان به فسمي بذلك، وقيل بل هو من قوم يقال لهم القنابلة من أهل مكة، ولد سنة (١٩٥هـ).
شيخ القراء بالحجاز، وإليه انتهت رئاسة الإقراء.

أخذ القراءة عن أبي الحسن القواس والبيزي، وقرأ عليه خلق كثير منهم ابن مجاهد وابن شنبوذ وأبو ربيعة محمد بن إسحاق وهو أجل أصحابه.
توفي رحمه الله سنة (٢٩١هـ)^(١).

(١) ينظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي ٢٢٣٨/٥، تاريخ الإسلام للذهبي ١٠٠٢/٦، غاية النهاية ١٦٥/٢.

ثالثاً: الإمام أبو عمرو البصري:

اسمه وكنيته:

زيان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طباحة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان، أبو عمرو التميمي المازني البصري، وقد اختلف في اسمه على أكثر من عشرين قولاً.

مولده وحياته:

ولد سنة ثمان وستين، وقيل: سنة سبعين، شيخ القراء والعربية، وكان أعلم الناس بالقرآن والعربية وأيام العرب والشعر، مقدماً في الزهد والصدق متبحراً في علوم القرآن متمسكاً في اختياره بالآثار عن النبي - ﷺ .

شيوخه وتلاميذه:

قرأ على أئمة كثر في مكة والمدينة والكوفة والبصرة، فليس في القراء السبعة أكثر شيوخاً منه، ومن أشهرهم مجاهد وسعيد بن جبير والحسن البصري وعاصم بن أبي النجود وغيرهم كثير، وقرأ عليه جماعة منهم يحيى اليزيدي وحسين الجعفي والأصمعي وعبد الله بن المبارك.

وفاته:

توفي رحمه الله سنة (١٥٤هـ)، وقيل غير ذلك^(١).

وله راويان:

أ- الدوري:

حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان، ويُقال: صُهَيْب، أبو عمر الدوري الأزدي البغدادي النحوي الضرير، والدوري نسبته إلى الدور، موضع ببغداد ومحلة بالجانب الشرقي.

نزيل سامراء، وإمام القراءة، وشيخ الناس في زمانه، ثقة ثبت كبير ضابط، قيل: أول من جمع القراءات وألفها، رحل في طلب القراءات وقرأ بالحروف السبعة وبالشواذ، وسمع من ذلك شيئاً كثيراً.

قرأ على أبي عمرو بن العلاء والكسائي وروى عنهما، وقرأ أيضاً على اليزيدي وإسماعيل بن جعفر وغيرهم كثير، وقرأ عليه جماعة، أشهرهم أبو جعفر الطبري المفسر.

(١) ينظر: أخبار النحويين البصريين للسيرافي ص ٢٣، تاريخ العلماء النحويين للتنوخي ١/١٤٠، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣/٤٦٦، غاية النهاية ١/٢٨٨.

توفي رحمه الله سنة (٢٤٦هـ)^(١).

ب- السوسي:

صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح الرستمي، أبو شعيب السوسي الرقي.

مقرئ ضابط محرر ثقة، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي محمد اليزيدي، وهو من أجل أصحابه، وقرأ عليه ابنه أبو معصوم، والنسائي وغيرهما.

توفي رحمه الله سنة (٢٦١هـ)^(٢).

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩٧/٣، معرفة القراء الكبار ص ١١٣، الوافي بالوفيات للصفدي ٦٥/١٣، غاية النهاية ٢٥٥/١.

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء ٣٨٠/١٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٥٠/١٣، غاية النهاية ٣٣٢/١، شذرات الذهب ٢٦٨/٣.

رابعاً: الإمام ابن عامر الشامي:

عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن عمران اليحصبي، نسبة إلى يحصب بن دهمان بن عامر بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر وهو هود عليه السلام، وقيل: يحصب بن مالك بن أصبح بن أبرهة بن الصباح. اختلف في كنيته على أقوال أشهرها: أبو عمران.

مولده وحياته:

قال عن نفسه: "ولدت سنة ثمان من الهجرة في البلقاء بضبعة يقال لها: رحاب، وقبض رسول الله - ﷺ - ولي سنتان، وذلك قبل فتح دمشق، وانقطعت إلى دمشق بعد فتحها ولي تسع سنين".

تابعي جليل، وإمام أهل الشام في القراءة، والذي انتهت إليه مشيخة الإقراء بها.

شيوخه وتلاميذه:

أخذ القراءة عن أبي الدرداء وفضالة بن عبيد والمغيرة بن أبي شهاب صاحب عثمان بن عفان رضي الله عنهم أجمعين. وقيل: قرأ على عثمان نفسه رضي الله عنه وأرضاه، وروى القراءة عنه جماعة، أشهرهم يحيى بن الحارث الذماري وسعيد بن عبد العزيز.

وفاته:

توفي رحمه الله بدمشق يوم عاشوراء سنة (١١٨هـ)^(١).

وله راويان:

أ. هشام:

هو هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي، وقيل: الظفري الدمشقي، شيخ أهل دمشق ومفتيهم، وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم، ولد سنة (١٥٣هـ).

كان مشهوراً بالفصاحة والعلم والرواية والدراية، رزق كبر السن وصحة العقل والرأي فارتحل الناس إليه في القراءات والحديث.

(١) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٩/٢٧١، معرفة القراء الكبار ٤٧، غاية النهاية لابن الجزري ١/٤٢٥، مغاني الأخبار في شرح أسامي رجال الآثار للعيني ٢/٩٥.

قرأ القرآن على عراك بن خالد وأيوب بن تميم وسويد بن عبد العزيز وغيرهم، وروى القراءة عنه جماعة، أشهرهم أبو عبيد القاسم بن سلام.
توفي رحمه الله سنة (٢٤٥هـ)^(١).

ب. ابن ذكوان:

عبد الله بن أحمد بن بشر، ويقال: بشير بن ذكوان بن عمرو بن حسان بن داود بن حسنون بن سعد بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر، أبو عمرو وأبو محمد القرشي الفهري الدمشقي.
شيخ الإقراء بالشام، وإمام جامع دمشق، ولد يوم عاشوراء سنة (١٧٣هـ).

أخذ القراءة عن أيوب بن تميم، وقيل: قرأ على الكسائي، وقرأ عليه هارون بن موسى الأحفش ومحمد بن موسى الصوري وغيرهما.
توفي رحمه الله سنة (٢٤٢هـ)^(٢).

(١) ينظر: معرفة القراء الكبار ١١٥، غاية النهاية لابن الجزري ٣٥٦/٢، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٠٠.

(٢) ينظر: معرفة القراء الكبار ١١٨، غاية النهاية لابن الجزري ٤٠٤/١، تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ٢٩٥.

خامسا: الإمام عاصم بن أبي النجود:

اسمه وكنيته:

عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي، مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرئ، ويقال: أبو النجود اسم أبيه لا يعرف له اسم غير ذلك، وبهدلة اسم أمه، وقيل: اسم أبي النجود عبد الله، وقيل: بهدلة اسم أبيه.

حياته:

كان من التابعين، وكان ثقة رأساً في القرآن، وإليه انتهت رئاسة الإقراء بالكوفة بعد شيخه أبي عبد الرحمن السلمي، جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن. شيوخه وتلاميذه:

قرأ على أبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وغيرهما، وقرأ عليه حفص وشعبة والأعمش وخلق كثير.

توفي رحمه الله سنة (١٢٧هـ) وقيل غير ذلك^(١).

وله راويان:

أ - شعبة:

أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الإمام، أحد الأعلام مولى واصل الأحذب، وكان حنطاً بالنون، اختلف في اسمه على عشرة أقوال، أصحابها شعبة.

كان سيداً إماماً حجةً، قرأ القرآن ثلاث مرات على عاصم، وروى عن إسماعيل السدي وأبي حصين وحصين بن عبد الرحمن وسليمان الأعمش وطائفة سواهم، وعرض عليه القرآن أبو يوسف الأعشى وعبد الرحمن بن أبي حماد وغيرهما.

عُمر دهرًا، وتوفي في جمادى الأولى سنة (١٩٣هـ)^(٢).

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٢٠/٦، الثقات للعجلي ٢٤٠، وفيات الأعيان لابن خلكان ٩/٣، غاية النهاية ٣٤٦/١، تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ٣٨/٥.

(٢) ينظر: معرفة القراء الكبار ٨٠، غاية النهاية ٣٢٥/١.

ب - حفص:

هو حفص بن سليمان بن المغيرة، أبو عمر بن أبي داود الأسدي الكوفي الغاضري البزار ويعرف بحفيص، أخذ القراءة عرضاً وتلقيماً عن عاصم وكان ربيبه (ابن زوجته)، ولد سنة تسعين، وهو الذي أخذ قراءة عاصم عن الناس تلاوة، ونزل بغداد فأقرأ بها، وجاور بمكة فأقرأ أيضاً بها، وهو في القراءة ثقة ثبت ضابط لها بخلاف حاله في الحديث، فقد تكلم فيه من جهة الحديث، وأقرأ الناس دهرًا وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي رضي الله عنه.

رَوَى عَنْ: إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ، وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيَّ، وَثَابِتَ الْبَنَانِيَّ، وَعَاصِمَ بْنَ أَبِي النَّجُودِ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الضَّحِّيِّ، وَآدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ، وَبُكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ حَمِيدِ الْكُوفِيِّ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيُنٍ، وَأَبُو عَمْرٍو حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُلَوَانِيُّ الضَّرِيرِيُّ، وَغَيْرِهِمْ.

توفي سنة ثمانين ومائة على الصحيح وقيل: بين الثمانين والتسعين^(١).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي ١٢/٧، تاريخ الإسلام للذهبي ٢٠٦/٤، معرفة القراء الكبار للذهبي ٨٤، غاية النهاية لابن الجزري ٢٥٤/١.

سادساً: الإمام حمزة:

اسمه وكنيته:

حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الإمام، أبو عمارة الكوفي مولى آل عكرمة بن ربيعي التميمي الزيات^(١).

مولده وحياته:

ولد سنة ثمانين، وأدرك الصحابة بالسن ورأى بعضهم، وكان من علماء أهل زمانه بالقراءات وكان من خيار عباد الله عبادة وفضلاً وورعاً ونسكاً، وكان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان - في أواخر سواد العراق مما يلي بلاد الجبل - ويجلب الجبن والجوز إلى الكوفة، وكان عديم النظر في وقته عالماً وعملاً، قيماً بكتاب الله، رأساً في الورع^(٢).

شيوخه وتلاميذه:

أخذ القراءة عرضاً عن سليمان الأعمش، وحران بن أعين، وأبي إسحاق السبيعي، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وطلحة بن مصرف ومغيرة بن مقسم، وغيرهم.

رؤى عنه إبراهيم بن هراسة، والأحوص بن جواب، وبكر بن بكار، وحرير بن عبد الحميد، وحجاج بن محمد، والحسن بن علي الواسطي أخو عاصم بن علي، وحسين بن علي الجعفي، وحفص بن عمر الثقفي الكوفي، وغيرهم^(٣).

وفاته:

مات بجلوان رحمه الله سنة (١٥٦هـ)^(٤).

وله راويان:

أ - خلف:

خلف بن هشام بن ثعلب، ويُقال: خلف بن هشام بن طالب بن غراب البزار البغدادي، أبو محمد الأسدي البزار.

(١) معرفة القراء الكبار ص ٦٦، طبقات القراء السبعة لابن السلال الشافعي ص ٩٢. تهذيب التهذيب ٢٧/٣.

(٢) ينظر: الثقات لابن حبان ٢٢٨/٦، تاريخ الإسلام ٤/٤١، غاية النهاية ١/٢٦١، الأعلام للزركلي ٢/٢٧٧.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال ٧/٣١٥، غاية النهاية ١/٢٦١.

(٤) الثقات لابن حبان ٦/٢٢٨، تهذيب التهذيب ٢٧/٣.

ولد سنة خمسين ومائة، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة وكان ثقةً كبيراً زاهداً عابداً عالماً.

قرأ على سليم عن حمزة، وسمع مالكا وأبا عوانة، وحماد بن يحيى الأريحي، وطائفة، وله اختيار خالف فيه حمزة، وقرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن إبراهيم وراقة، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير، وسلمة بن عاصم، وخلق سواهم.

توفي رحمه الله سنة (٢٢٩هـ)^(١).

ب- خلاد:

خلاد بن خالد، وقيل: ابن عيسى، أبو عيسى، وقيل: أبو عبد الله الشيباني الصيرفي الكوفي المقرئ الأحول، صاحب سليم القارئ، إمام في القراءة، ثقة عارف محقق أستاذ.

أقرأ الناس مدة بحرف حمزة. قرأ عليه أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم العكبري، ومحمد بن يحيى الخنيسي، والقاسم بن يزيد الوزان وهو أجل أصحابه، وعليه دارت قراءته.

توفي سنة (٢٢٠هـ) بالكوفة^(٢).

(١) ينظر: تهذيب الكمال ٢٩٩/٨، معرفة القراء الكبار ص ١٢٣، غاية النهاية ٢٧٢/١.

(٢) تاريخ الإسلام ٣٠٨/٥، غاية النهاية ٢٧٤ / ١.

سابعاً: الإمام الكسائي:

اسمه وكنيته:

أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي مولا هم الكوفي، الملقب بالكسائي؛ لكساء أحرم فيه^(١).

مولده وحياته:

ولد في حدود سنة عشرين ومائة، خرج إلى البوادي فغاب مدة طويلة، وكتب الكثير من اللغات والغريب عن الأعراب بنجد وتامة. ثم قدم وقد أنفذ خمس عشرة قنينة حبر، وصنف "معاني القرآن" و"الآثار في القراءات".

انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، ونزل بغداد، وأدب الرشيد، ثم ولده الأمين^(٢).

شيوخه وتلاميذه:

أخذ القراءة عرضاً عن حمزة أربع مرات وعليه اعتماده، وعن محمد بن أبي ليلى، وعيسى بن عمر الهمداني، وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش، وإسماعيل ويعقوب ابني جعفر عن نافع، وغيرهم. روى عنه: أبو عبيد القاسم بن سلام، ويحيى الفراء، وخلف البزار، وعدة^(٣).

وفاته:

توفي رحمه الله سنة (١٨٩هـ).

وله راويان:

أبو الحارث:

هو الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي المقرئ، ثقة معروف حاذق ضابط، صاحب الكسائي، والمقدم من بين أصحابه، قرأ عليه، وتصدر للإقراء، وحمل الناس عنه. وسمع الحروف من حمزة بن القاسم الأحول، وأبي محمد اليزيدي. قرأ على أبي الحارث سلمة بن عاصم، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير.

(١) سير أعلام النبلاء ٧ / ٥٥٤.

(٢) ينظر: معرفة القراء الكبار ص ٧٢، سير أعلام النبلاء ٧ / ٥٥٤.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٣ / ٣٤٥، تاريخ الإسلام ٤ / ٩٢٧، غاية النهاية ١ / ٥٣٥.

توفي سنة (٢٤٠هـ) رحمه الله (١).

الدوري:

سبقت ترجمته في روايته عن أبي عمرو البصري.

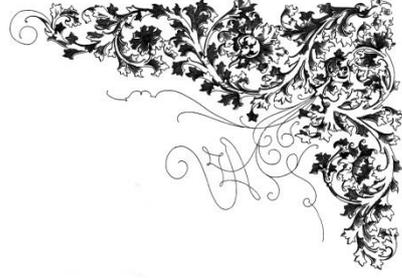
* * *

(١) ينظر: تاريخ بغداد ١٤/٥٤٢، تاريخ الإسلام ٥/٩٠٥، معرفة القراء الكبار ص ١٢٤.

جدول برموز القراء ورواتهم في هذا الكتاب

رموز القراء السبعة ورواتهم كما في الشاطبية (رموز الإنفراد)			
الاسم	الرمز	الاسم	الرمز
حمزة	ف	نافع	أ
خلف	ض	قالون	ب
خلاد	ق	ورث	ج
الكسائي	ر	ابن كثير	د
أبو الحارث	س	البري	هـ
الدوري	ت	قنبل	ز
		أبو عمرو	ح
		الدوري	ط
		السوسي	ي
		ابن عامر	ك
		هشام	ل
		ابن ذكوان	م
		عاصم	ن
		شعبة	ص
		حفص	ع

رموز القراء السبعة ورواتهم كما في الشاطبيّة (رموز الاجتماع)	
الكوفيون (عاصم وحمزة والكسائي)	ث
القراء السبعة ما عدا نافعا	خ
الكوفيون وابن عامر	ذ
الكوفيون وابن كثير	ظ
الكوفيون وأبو عمرو	غ
حمزة والكسائي	ش
حمزة والكسائي وشعبة	صحبّة
حمزة والكسائي وحفص	صحاب
نافع وابن عامر	عَمَّ
نافع وابن كثير وأبو عمرو	سما
ابن كثير وأبو عمرو	حَقَّ
ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر	نَفَّر
نافع وابن كثير	جَرَمِي
الكوفيون ونافع	جِصْن



القسم الأول: الدراسة.

ويشتمل على أربعة فصول:

الفصل الأول: التعريف بالإمام الشاطبي،

ومنظومته "حرز الأمانى ووجه التهاني".

الفصل الثاني: ترجمة مؤلف الكتاب.

الفصل الثالث: ترجمة متم الكتاب ومبيّضه.

الفصل الرابع: دراسة موجزة عن الكتاب.



ترجمة الإمام الشاطبي والتعريف بمنظومته

اسمه ونسبه:

هو أبو القاسم، أو أبو محمد، القاسم بن فيرة^(١) بن خلف بن أحمد الشاطبي^(٢) الرعي^(٣) الأندلسي الضرير^(٤).

مولده ونشأته:

ولد الشاطبي في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بشاطبة، وقال ابن الجزري: «وبلغنا أنه ولد أعمى»، وأشار القسطلاني أنه كان مبصراً ثم أصابه العمى، وقال: «وكان إذا جلس إليه أحد لا يحسب أنه ضرير، بل لا يرتاب أنه يبصر، لأنه ما كان يظهر منه ما يظهر من الأعمى في الحركات، والذي أقول إنه كان أبصر من البصراء».

أحد الأعلام، والفرد بلا نظير على كثرة الأنام، ولا شبيهه يطمع أن يرى مثله حتى ولو في المنام، المبصر قلبه لأن القرآن نوره، والإيمان مشكاة فهمه إذا اشتبهت أموره، الذي قل من لا استقى من بحره، أو اغترف غرفة بيده من نهره، أو جاء بعده من القراء مجيد إلا وقصيدته "حرز الأمانى" تيممة معلقة على نحره.

قرأ ببلده القراءات، وأتقنها، ثم ارتحل إلى بلنسية - وهي قريبة من شاطبة - فعرض بها القراءات والتفسير من حفظه، وسمع الحديث، وارتحل ليحج، واستوطن مصر، واشتهر اسمه، وبعد صيته، وقصده الطلبة من النواحي، وكان إماماً علامة ذكياً كثير الفنون، منقطع القرين، رأساً في القراءات، حافظاً للحديث، بصيراً بالعربية، واسع العلم، وكان إذا قرئ عليه صحيح البخاري ومسلم والموطأ تصحح النسخ من حفظه، ويملي النكت على المواضع المحتاج إليها، وكان عارفاً بعلم الرؤيا، حسن المقاصد، مخلصاً فيما يقول ويفعل، قد سارت الركبان بقصيدته "حرز الأمانى" و "عقيلة أتراب القصائد" اللتين في القراءات والرسم، وحفظهما

(١) قال ابن الجزري: «فيرة: بكسر الفاء، بعدها ياء آخر الحروف ساكنة، ثم راء مشددة مضمومة بعدها هاء، ومعناه بلغة عجم الأندلس: الحديد». ينظر: غاية النهاية ٢/٢٠.

(٢) نسبة إلى شاطبة مدينة كبيرة ذات قلعة حصينة بشرق الأندلس، وشرقي قرطبة خرج منها جماعة من العلماء، استولى عليها الفرنج في العشر الأخير من شهر رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة. ينظر: نزهة المشتاق في اختراق الآفاق لإدريسي، مرشد الزوار إلى قبور الأبرار للشافعي، معجم البلدان لياقوت الحموي ٣/٩٠٣.

(٣) الرعي: بضم الراء وفتح العين المهملة، وسكون الياء المثناة من تحتها، وبعدها نون نسبة إلى ذي رعين وهو أحد أقبال اليمن ونسب إليه خلق كثير. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لليعمري ٢/١٤٩.

(٤) ينظر: غاية النهاية ٢/٢١، نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب للتلمساني ٢/٢٣.

خلق لا يحصون، وخضع لهما فحول الشعراء وكبار البلغاء، وحذاق القراء، فلقد أبدع وأوجز، وسهّل الصعب، وقرأ عليه بالروايات عدد كثير^(١).

شيوخه:

الإمام الشاطبي بدأ طلبه للعلم منذ نعومة أظفاره، وهو غلام حدث، فأخذ يتتبع علماء شاطبية ومقرئيه، حتى حوى علماً غزيراً، يقول القفطي^(٢): «تفنن في قراءة القرآن والقراءات، وهو حدث، وقرأ الناس عليه في بلده، واستفادوا منه قبل التكهل»^(٣).

ومن العلماء والمشايخ الذين تتلمذ عليهم ما يلي:

١- أبو عبد الله، محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص النفزي، قرأ الشاطبي عليه القراءات وأتقنها ببلده شاطبية.

٢- أبو الحسن، علي بن محمد بن علي بن هذيل البلنسي، عرض الشاطبي عليه كتاب "التيسير"، وسمع منه الحديث.

٣- أبو عبد الله، محمد بن يوسف بن مفرج الإشبيلي.

٤- أبو الحسن، علي بن عبد الله بن خلف بن النعمة الأنصاري البلنسي، وغيرهم كثير^(٤).

تلاميذه:

من المعلوم أن الشاطبي جعل شيخاً للمدرسة الفاضلية بمصر تقديراً وتعظيماً لمكانته، فاشتهر اسمه، وقصدته الطلبة من جميع الأقطار، يقول القفطي: «استوطن مصر، وتصدر في جامع عمرو بن العاص للإقراء والإفادة»^(٥).

(١) ينظر: التكملة لكتاب الصلة للبلنسي ٧٤/٤، وفيات الأعيان لابن خلكان ٧١/٤، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لشهاب الدين العمري ٣٤٨/٥، الديقاج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لليعمري ١٤٩/٢، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي ٢٦٠/٢.

(٢) هو علي بن يوسف بن إبراهيم الشَّيباني القفطي، أبو الحسن، جمال الدين، ولد بقفط سنة (٥٦٨هـ)، وزير حلب، أطلق عليه لقب "الوزير الأكرم"، كان عالماً متفنناً، جمع من الكتب شيئاً كثيراً يتجاوز الوصف، من تصانيفه: "إخبار العلماء بأخبار الحكماء"، "إنباه الرواة على أنباه النحاة"، "الدر الثمين في أخبار المتيمين"، توفي سنة (٦٤٦هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٣/٢٢٧، فوات الوفيات لصالح الدين ١١٧/٣، الأعلام للزركلي ٣٣/٥.

(٣) إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي ١٦٠/٤.

(٤) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٧١/٧، غاية النهاية ٢١/٢.

(٥) إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي ١٦٠/٤.

فممن تتلمذ عليه واستفاد من علمه ما يلي:

١- أبو الحسن، علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، الإمام علم الدين، وهو من أجل أصحاب الشاطبي، لازمه وأخذ عنه القراءات واللغة والنحو.

٢- أبو عبد الله، محمد بن عمر بن يوسف الأنصاري القرطبي المالكي.

٣- أبو القاسم، عيسى بن أبي الحرم مكّي بن حسين العامري المصري الشافعي.

٤- أبو الحسن، علي بن محمد بن موسى بن أحمد الجمال بن أبي بكر التجيبي الشاطبي^(١).

ثناء العلماء عليه:

مما يدل على مكانته وسعة علمه ما أثنى به العلماء عليه من الأوصاف الكريمة، والمناقب الجميلة، وإليك بعضاً من هذه الأقوال:

قال ابن الجزري: «كان إماماً كبيراً، أعجوبة في الذكاء، كثير الفنون، آية من آيات الله، غاية في القراءات رأساً في الأدب، مع الزهد والولاية والعبادة والانقطاع.... وكان يصلي الصبح بغلس بالفاضلية، ثم يجلس للإقراء، فكان الناس يتسابقون السرى إليه ليلاً، وكان إذا قعد لا يزيد على قوله من جاء أولاً فليقرأ، ثم يأخذ على الأسبق فالأسبق»^(٢).

وقال ابن الصلاح^(٣): «كان أحد القراء المحودين، والعلماء المشهورين، والصلحاء الورعين، صنف هذه القصيدة التي لم يسبق إلى مثلها، ولم يلحق بما يقاربه، قرأ عليه الأعيان والأكابر، ولم يكن بمصر في زمنه مثله في تعدد فنونه وكثرة محفوظه»^(٤).

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ٢١/٢٦٢، غاية النهاية ٢/٢٣.

(٢) غاية النهاية ٢/٢١.

(٣) هو أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر النصري الكردي الشهرزوري المعروف بابن الصلاح، الملقب تقي الدين، الفقيه الشافعي، ولد سنة (٥٧٧هـ)، كان أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال وما يتعلق بعلم الحديث ونقل اللغة، وكانت له مشاركة في فنون عديدة، توفي رحمه الله سنة (٦٤٣هـ). ينظر: وفيات الأعيان لابن خلكان ٣/٢٤٣، سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٣/١٤٠.

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٢/٦٦٥.

وقال أبو الحسن علم الدين السخاوي^(١): «سمعت أبا عبد الله، محمد بن عمر بن حسين يقول: سمعت جماعة من المغاربة يقولون: من أراد أن يصلي خلف رجل لم يعص الله قطّ في صغره ولا كبره، فليصل خلف أبي القاسم الشاطبي».

مؤلفاته وآثاره:

خلف الإمام الشاطبي مؤلفات مفيدة ونافعة أذكر منها:

- ١- القصيدة اللامية، المسماة بـ "حز الأمانى ووجه التهاني"، في القراءات السبع.
- ٢- القصيدة الرائية، المسماة بـ "عقيلة أتراب القوائد في أسنى المقاصد"، والتي نظم فيها مسائل "المقنع" لأبي عمرو الداني^(٢)، وزاد عليه أحرفاً يسيرة، وتقع هذه القصيدة في: (٢٩٨) بيتاً.
- ٣- قصيدة رائية في عدد آي السور، المسماة بـ "ناظمة الزهر"، نظم فيها الشاطبي مؤلفاً للإمام الفضل ابن شاذان الرازي^(٣)، وعدد أبياتها (٢٩٧) بيتاً.
- ٤- "قصيدة دالية"، نظم فيها كتاب "التمهيد" لابن عبد البر^(٤)، وعدد أبياتها (٥٠٠) بيتاً.

(١) هو علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، أبو الحسن، ولد سنة (٥٥٨هـ)، كان فقيهاً مفتياً إماماً في القراءات والتفسير والنحو واللغة، لازم الشاطبي وأخذ عنه القراءات وغيرها، سكن دمشق، وتصدر للإقراء، وانتفع به الناس، له مصنفات كثيرة منها: "فتح الوصيد في شرح القصيد"، "جمال القراء وكمال الإقراء"، "هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب في تبين متشابه الكتاب" وغيرها، توفي رحمه الله سنة (٦٤٣هـ).
ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٩٧/٨، البداية والنهاية لابن كثير ١٧٠/١٣، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي ١٩٢/٢.

(٢) هو عثمان بن سعيد بن عثمان، أبو عمرو الداني، ويقال له: ابن الصيرفي، أحد حفاظ الحديث، ومن الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره، له أكثر من مئة تصنيف، منها: "التيسير في القراءات السبع"، و "المقنع في رسم المصاحف ونقطها"، و "الاهتداء في الوقف والابتداء". ينظر: جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس لابن أبي نصر ص ٣٠٥، تاريخ الإسلام ٦٥٩/٩، الأعلام للزركلي ٢٠٦/٤.

(٣) هو الفضل بن شاذان بن عيسى، أبو العباس الرازي، الإمام الكبير، ثقة عالم، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن يزيد الحلواني و محمد بن إدريس الأشعري، روى القراءة عنه ابنه أبو القاسم العباس والحسن بن سعيد الرازي، لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه، مات في حدود التسعين ومائتين. ينظر: تاريخ الإسلام ٣٨٥/٦، غاية النهاية ١٠/٢.

(٤) هو أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، إمام عصره في الحديث والأثر وما يتعلق بهما، ولد سنة (٣٦٨هـ)، من تصانيف عديدة منها: كتاب "جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله"، و "الدرر في اختصار المغازي والسير، و "العقل والعقلاء وما جاء في أوصافهم"، توفي رحمه الله سنة (٤٦٣هـ).
ينظر: وفيات الأعيان ٦٦/٧، سير أعلام النبلاء ١٥٣/١٨.

٥- "قصيدة نظم فيها ظاءات القرآن الكريم"، وتقع في أربعة أبيات.

٦- "قصيدة نظم فيها موانع الصرف"، وتقع في أربعة أبيات^(١).

وفاته:

توفي سنة تسعين وخمسمائة هجرية بالقاهرة، ودفن بالقرافة^(٢) رحمه الله تعالى^(٣).

(١) ينظر: إنباه الرواة ٤/١٦١، سير أعلام النبلاء ٢١/٢٦٣،

(٢) على نحو ميلين من القاهرة، مدفن مشهور في البلاد المصرية يسكنه الناس ويعمرونه، وفيها أبنية جلييلة ومخال واسعة، وسوق قائم، ومشاهد للصالحين وتراب الأكابر كابن طولون. وبها قبر الإمام الشافعي. ينظر: مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لصفي الدين البغدادي ٣/١٠٧٢، الروض المعطار في خبر الأقطار للحميري ٤٦٠، رحلة الشتاء والصيف لكبريت ٨٦.

(٣) ينظر إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي ٤/٢٦٢، غاية النهاية ٢/٢٣.

التعريف بقصيدته

من أهم المصنفات التي صنفها الشاطبي -رحمه الله- هذه القصيدة المباركة المشهورة بـ "حز الأماي ووجه التهاني"، وقد اشتهرت هذه القصيدة بين طلاب العلم بـ "الشاطبية"، جمع فيها الناظم ما تواتر عن القراء السبعة، وهي من أوائل القصائد التي نظمت في علم القراءات إن لم تكن أولها على الإطلاق، وفضلاً عن أنها حوت القراءات السبع المتواترة فهي تعتبر من عيون الشعر بما اشتملت عليه من عذوبة الألفاظ، ورسانة الأسلوب، وجودة السبك، وحسن الديباجة، وجمال المطلع والمقطع، وروعة المعنى، وسمو التوجيه، وبديع الحكم، وحسن الارشاد.

وقد ذكر الشاطبي أنه بدأ في نظمها بالأندلس، حتى بلغ قوله:

جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِيٍّ دَلِيلًا عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلَ أَوْلَا

ثم أكملها بالمدرسة الفاضلية بالقاهرة^(١)، وقد ذكر الشاطبي رحمه الله أنه قصد بقصيدته هذه اختصار كتاب التيسير لأبي عمرو الداني، فأجنت القصيدة ما أراده، وكثرت فوائدها بتوفيق الله، وفي ذلك قال:

وَفِي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اخْتِصَارَهُ فَأَجَنْتُ بِعَوْنِ اللَّهِ مِنْهُ مُؤَمَّلًا

وَأَلْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدِ فَلَقَّتُ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفْضَلَا

وعدد أبيات هذه القصيدة ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتاً، كما ذكر الناظم بقوله:

وَأَبْيَاتُهَا أَلْفٌ تَزِيدُ ثَلَاثَةً وَمَعَ مِائَةٍ سَبْعِينَ زُهْرًا وَكُمَلًا

ولقد أبدع فيها الشاطبي أكمل الإبداع، وهي عمدة قراء أهل هذا الزمان في نقلهم، فقل من يشتغل بالقراءات إلا ويقدم حفظها ومعرفتها، وهي مشتملة على رموز عجيبة وإشارات خفية لطيفة وما أظنه سبق إلى أسلوبها.

وقد روي عنه أنه كان يقول: «لا يقرأ أحد قصيدتي هذه إلا وينفعه الله عز وجل لأنني نظمتها لله عز وجل مخلصاً في ذلك»^(١).

(١) ينظر: غاية النهاية ٢/٢٢٠.

قال ابن الجزري: «ومن وقف على قصيدته علم مقدار ما آتاه الله في ذلك خصوصاً اللامية التي عجز البلغاء من بعده عن معارضتها، فإنه لا يعرف مقدارها إلا من نظم على منوالها أو قابل بينها وبين ما نظم على طريقها، ولقد رزق هذا الكتاب من الشهرة والقبول ما لا أعلمه لكتاب غيره في هذا الفن بل أكاد أن أقول: ولا في غير هذا الفن فإنني لا أحسب أن بلداً من بلاد الإسلام يخلو منه بل لا أظن أن بيت طالب علم يخلو من نسخة به، ولقد تنافس الناس فيها ورغبوا من اقتناء النسخ الصحاح بما إلى غاية حتى إنه كانت عندي نسخة باللامية والرائية بخط الحجيج صاحب السخاوي مجلدة فأعطيت بوزنها فضة فلم أقبل.... وقد بارك الله له في تصنيفه، وأصحابه، فلا نعلم أحداً أخذ عنه إلا قد أنجب»^(٢).

وقد تسابق العلماء قديماً وحديثاً في شرح قصيدته اللامية، ولها شروح كثيرة أذكر منها:

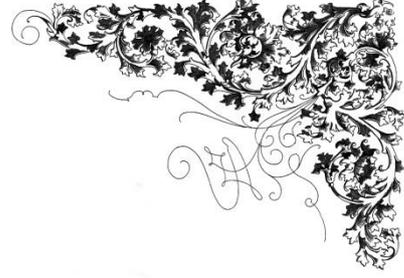
- ١- "فتح الوصيد في شرح القصيد" للإمام السخاوي، فهو أول من شرحها، بل هو - والله أعلم - سبب شهرتها في الآفاق، وإليه أشار الشاطبي بقوله: «يقيض الله لها فتى يشرحها»^(٣).
- ٢- "إبراز المعاني من حرز الأمانى" لأبي شامة المقدسي.
- ٣- "سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي" لأبي البقاء علي بن عثمان المعروف بابن القاصح.

* * *

(١) ينظر: الديباج المذهب ١٤٩/٢.

(٢) غاية النهاية ٢٢/٢.

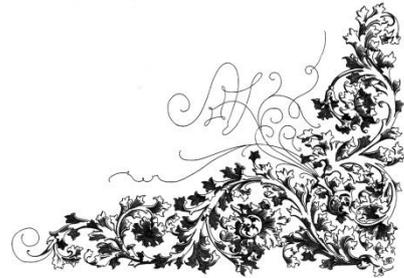
(٣) ينظر: جمال القراء وكمال الإقراء للسخاوي ٤٩/١، غاية النهاية ٥٧٠/١.



الفصل الثاني: ترجمة مؤلف الكتاب.

ويحتوي على الآتي:

- اسمه، ومولده.
- نشأته، وأشهر شيوخه وتلاميذه.
- مؤلفاته.
- وفاته.



ترجمة مؤلف المخطوط^(١)

اسمه:

عمر بن عبد القادر الشافعي الأرمنازي الأصل الحلبي المولد، المقرئ الفرضي، العالم العامل الفاضل.

مولده:

ولد بحلب في سنة خمس ومائة وألف.

نشأته وأشهر شيوخه وتلاميذه:

كان والده ورعًا صالحًا وخطيبًا وإمامًا بجامع قسطل الحرامي بحلب، فقرأ صاحب الترجمة القرآن على والده، وقرأ الفقه والنحو وعلم الفرائض على جابر بن أحمد الحوراني وعبد اللطيف بن عبد القادر الزوائد، وبرع في ذلك، وقرأ علم الميقات على مصطفى بن منصور الطيب، وأخذ الحديث عن محمد بن عقيلة المكّي حين قدومه إلى حلب، وأخذ العربية والصرف والمعاني والبيان والأصول على عدة شيوخ، وكان رأسًا في كتابة الوثائق الشرعية، ثم إن صاحب الترجمة حفظ القرآن العظيم قبل وفاته بعامين أو ثلاثة، وحفظ الشاطبية على الأستاذ محمد بن مصطفى البصري.

مؤلفاته:

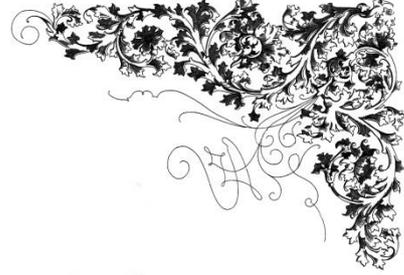
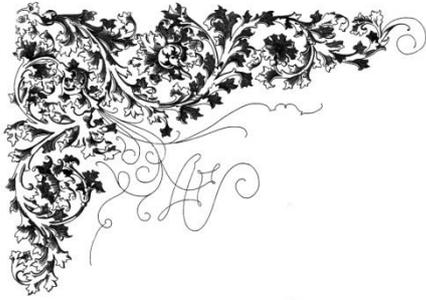
شرح الشاطبية شرحاً مختصراً أسماه "الإشارات العمرية في حل رموز الشاطبية"، لكن أعجلته المنية عن إتمامه وتبييضه، فبعد وفاته أتمّه وبيّضه المتقن عمر بن شاهين إمام الرضائية، وهو شرح لطيف نافع للمبتدي ولاستحضار المنتهي.

وفاته:

كانت وفاته في أوائل شعبان سنة ثمان وأربعين ومائة وألف، ودفن بمقبرة جب النور - رحمه الله تعالى -.

* * *

(١) ينظر: سلك الدرر للمرادي ١٨١/٣-١٨٢، والأعلام للزركلي ٥١/٥، وهديّة العارفين للبغدادي ٧٩٨/١، وإيضاح المكنون للبغدادي ٨٤/١، ومعجم المؤلفين لكحالة ٢٩٢/٧.



الفصل الثالث: ترجمة متّم الكتاب

ومبيّضه. ويحتوي على الآتي:

- اسمه، ومولده.
- نشأته، وأشهر شيوخه وتلاميذه.
- مؤلفاته.
- وفاته.



ترجمة متم المخطوط ومبيّضه^(١)

اسمه:

أبو محمد عمر بن شاهين الحنفي الحلبي المولد، الفاضل المتقن الضابط المقرئ، وهو شريفٌ لأمه.

مولده:

ولد بحلب سنة سبع ومائة وألف بعد وفاة والده بخمسة أشهر.

نشأته وأشهر شيوخه وتلاميذه:

كان والده جنديًا، قرأ القرآن العظيم، ولما بلغ من السن عشر سنين قرأ على المقرئ الشهير عامر المصري نزيل المدرسة الحلاوية، وقرأ على عمر المصري شيخ القراء ختمًا كاملة بالتحقيق والتجويد، وحفظ القرآن عليه في مدة قليلة، وتعلم منه كيفية القراءة بالألحان مع مراعاة التجويد، ثم قرأ الآجرومية وحصه من شرح القطر على الإمام عبد الرحمن ابن محمد العاري ثم قرأ على عبد اللطيف بن عبد القادر الزوائد، وقرأ الفقه على الفاضل المعمر قاسم النجار، وحضر دروس محمود بن عبد الله الأنطاكي في التفسير والحديث، وكتب بخطه عددًا من الكتب، وقرأ الكثير.

وفي سنة ست وأربعين بعد المائة كتب الشاطبية وعرضها بعد حفظها على الماهر المقرئ محمد بن مصطفى البصري، وقرأ عليه القرآن العظيم من طريقها جمعًا وإفرادًا لكل راو ختمة في مدة ستة أشهر، وأجازته الشيخ المذكور بالقراءة والإقراء، وشهد له بالأهلية.

ثم في سنة ثمان وأربعين وجهت له وظيفة إمامة الصلوات الجهرية بجامع الوزير عثمان الكائن بحلب المشهور بالرضائية فباشرها، وكان الناس يُهرعون إليه في صلاة الصبح من محلات بعيدة من الجامع، لحسن صوته وقراءته وطيب ألحانه مع مراعاة الأحكام، وأتقن كثير من المصلين قراءتهم من السماع، وصار لذلك نفع عظيم، واقتدى بذلك جماعة من أئمة الجوامع، ثم إنه بعد صلاة الصبح يجلس في حجرته يقرأ القرآن العظيم لمن يريد القراءة، ولا يرد أحدًا.

ومن جملة من أخذ عنه ابنه محمد، وكثر الآخذون عنه من الأتراك وغيرهم فلا تخلو بلدة من بلاد الروم من تلميذ له أو تلميذين أو ثلاثة.

وفي سنة إحدى وستين وجه له الوزير إسماعيل كافل حلب خطابة جامعته، واستمر ابن شاهين يباشر إمامة جامع الرضائية إلى سنة خمس وسبعين، فاعتراه الضعف الطبيعي والعجز عن الحجى إلى الجامع، فوكل

(١) ينظر: سلك الدرر للمرادي ١٧٦/٣-١٧٨، ١٨٩، وحلية البشر للبيطار الميداني ١/١٢٨٠-١٢٨١.

وكيلاً وانقطع في بيته يتلو كتاب الله تعالى ويقرأ من شاء أن يقرأ، لا يغلق دون مستفيد أباً، ولا يخرج إلا إلى الصلاة في المسجد المجاور لبيته بمحلة قسطل الأكراد.

مؤلفاته:

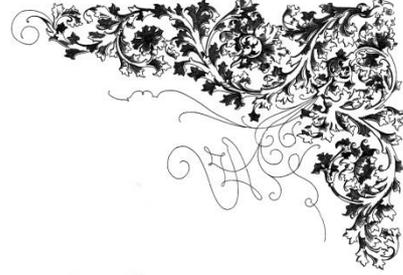
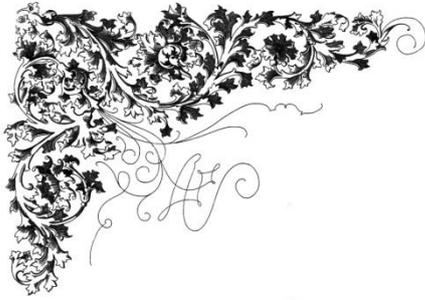
أكمل شرح الشاطبية المسمى "الإشارات العمرية في حل أبيات الشاطبية" لعمر الأرمنازي بعد أن أعجلته المنية عن إتمامه، فأتمّه وبَيّضه.

وفاته^(١):

كانت وفاته بحلب سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف - رحمه الله تعالى -.

* * *

(١) لم يتبين لنا الجزء الذي أتمه عمر شاهين، ولم يذكر أحد من النساخ أن الكتاب قد أتمه عمر شاهين فجميع النسخ نصت على أن المؤلف هو عمر الأرمنازي، فجميع الدلائل تدل على أن الذي ألفه الأرمنازي وحده فقط، وأيضا لم يذكر المرادي في ترجمة عمر شاهين أنه أتمه أو بيّضه، وإنما ذكر ذلك في ترجمته للأرمنازي، وكان الأولى أن يذكر ذلك في ترجمة شاهين أيضا لأن منهجه الاستفاضة في التراجم بذكر تفاصيل دقيقة مما قد يشير إلى أنه ربما قد وهم في ذكر ذلك الأمر.



الفصل الرابع: دراسة موجزة عن الكتاب، ويشتمل على ثمانية مباحث:

المبحث الأول: توثيق اسم الكتاب.

المبحث الثاني: توثيق نسبته لمؤلفه.

المبحث الثالث: منهج المؤلف في كتابه.

المبحث الرابع: مصادر المؤلف في كتابه.

المبحث الخامس: القيمة العلمية للكتاب.

المبحث السادس: أبرز الملحوظات على الكتاب.

المبحث السابع: وصف النسخ الخطية للكتاب، ونماذج منها.

المبحث الثامن: منهجي في التحقيق.



المبحث الأول: توثيق اسم الكتاب

مما لا يخفى أن هذا الكتاب هو شرح لمثن الشاطبية، وقد ذكر أكثر المؤرخين الذين ترجموا للأرمنازي اسم الكتاب صراحة، واكتفى بعضهم بالإشارة إليه كشرح للشاطبية، كما كُتِبَ على غلاف نسخة الإسكندرية ونسخة مجمع اللغة العربية: "شرح الشاطبية، للأرمنازي"، ونسخة المكتبة الظاهرية: "شرح الشاطبية، للشيخ عمر بن القادر الأرمنازي".

وقد اتفقت المصادر التي تعرضت لذكر الكتاب على مسمى "الإشارات العمرية"، واختلفوا اختلافاً يسيراً في النصف الثاني من اسم الكتاب، فنجد في كتابي "إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون" و "هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين" ذكر باسم: "الإشارات العمرية في حل رموز الشاطبية"^(١)، وتابعه على هذه التسمية كتاب "سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر"^(٢).

وفي "معجم التاريخ والتراث الإسلامي" ذُكر اسم الكتاب: "الإشارات العمرية في شرح أبيات الشاطبية"^(٣).

والذي يترجح لدي صحة العنوان الذي أورده المؤلف وهو: "الإشارات العمرية في حل أبيات الشاطبية" لأنه صرح بذلك في مقدمته فقال: «وسميته: الإشارات العمرية في حل أبيات الشاطبية»^(٤)، وأما ما ذكر في بقية النسخ الأخرى، فيحتمل أنهم كتبوا ذلك اختصاراً، أو لكون الكتاب في شرح الشاطبية، والله أعلم.

* * *

(١) إيضاح المكنون ٨٤/٣، هدية العارفين ٧٩٨/١.

(٢) سلك الدرر ١٨٢/٣.

(٣) معجم التاريخ والتراث الإسلامي ٢٢٧٦/٣.

(٤) ينظر: الأصل (نسخة دار الكتب)، اللوح: ٢ ظ.

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب لمؤلفه

تتجلى صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه بما يلي:

١- أن المؤلف -رحمه الله- صرَّح باسمه في مقدمة كتابه حيث قال:

«فيقول العبد الحقير عمر بن عبد القادر الأرمنازي، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين... إلخ»^(١).

٢- أن جميع نسخ الكتاب التي اعتمدها احتوت على اسم المؤلف، وبيَّنت أنه عمر بن عبد القادر الأرمنازي، فقد ذُكر عنوان الكتاب واسم المؤلف على أغلفة النسخ الخطية، فعلى نسخة دار الكتب (الأصل) كُتِب: "الإشارات العمرية في حل أبيات الشاطبية، تأليف الإمام والمحقق المهام الشيخ عمر بن عبد القادر الأرمنازي"، وعلى نسخة الظاهرية كُتِب: "شرح الشاطبية، للشيخ عمر بن القادر الأرمنازي"، وعلى نسخة الإسكندرية ومجمع اللغة العربية كُتِب: "شرح الشاطبية، للأرمنازي".

٣- أجمعت المصادر التي ذكرت هذا الكتاب على أنه من مؤلفات الأرمنازي، حيث ذكر في كتاب الأعلام: «اشتغل بالقراءات، فألف فيها "الإشارات العمرية" في شرح الشاطبية، ومات قبل إتمامه، فأكماله عمر بن شاهين»^(٢)، وجاء في سلك الدرر: «شرح الشاطبية شرحاً مختصراً أسماه "الإشارات العمرية في حل رموز الشاطبية"، لكن أعجلته المنية عن إتمامه وتبويضه، فبعد وفاته أمته وبيوضه المتقن عمر بن شاهين»^(٣)، وذكر في هدية العارفين: «لَهُ الإشارات العمرية في حل رموز الشاطبية»^(٤)، و في كتاب إيضاح المكنون: «الإشارات العمرية في حل رموز الشاطبية، تأليف: عمر بن عبد القادر الأرمنازي»^(٥)، وذكر في معجم المؤلفين: «شرح الشاطبية في القراءات، سماه: الإشارات العمرية في حل رموز الشاطبية»^(٦)، و ذكر في كتاب "معجم التاريخ والتراث الإسلامي"^(٧)، و"الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، مؤسسة آل البيت"^(٨).

(١) ينظر الأصل ، اللوح: ٢ظ، (س)، اللوح: ٢ظ، (ج)، اللوح: ٢ظ، (ظ)، اللوح: ٢ظ.

(٢) الأعلام للزركلي ٥١/٥.

(٣) سلك الدرر للمرادي ١٨٢/٣.

(٤) هدية العارفين للبغدادي ٧٩٨/١.

(٥) إيضاح المكنون للبغدادي ٨٤/٣.

(٦) معجم المؤلفين لعمر بن رضا كحالة ٢٩٢/٧.

(٧) معجم التاريخ والتراث الإسلامي ٢٢٧٦/٣.

(٨) الفهرس الشامل ٢٠/٣.

بناء على هذا يتبين أن هذا الكتاب تأليف: عمر بن عبد القادر الأرمنازي، وتتمة وتبييض: عمر بن شاهين بناءً على ما ذكره صاحب الأعلام وسلك الدرر.

* * *

المبحث الثالث: منهج المؤلف في الكتاب

لقد فرضت الطريقة التي سلكها الإمام الشاطبي في قصيدته على الإمام الأرمنازي باعتباره شارحاً، أن يسلك المسلك نفسه الذي ارتضاه الشاطبي في ترتيب الأبواب والأبيات. لذلك تتبع الأرمنازي أبيات الشاطبية بيتاً بيتاً، يقوم بشرحها، ويوضح مشكلتها، ويفسر معانيها، وكان شرحه يتميز بالسهولة واليسر، والوضوح والإيجاز، بحيث يسهل على كل طالب فهمه.

ويمكن إجمال أهم السمات البارزة في منهجه في ما يلي:

١- بدأ المؤلف كتابه بمقدمة، ذكر فيها سبب تأليفه للكتاب، وأهم المصادر التي اعتمد عليها في شرحه لأبيات القصيدة.

٢- ذكر المؤلف المنهج الذي سار عليه في شرح الأبيات بقوله: «أحببت أن أجرد من الشرح المذكور ما يتعلق بالقراءة، مع الاختصار في اللفظ، وأن أذكر من شرح الأبيات يسيراً تقريباً للمعنى، وأن أنبه على الوجوه التي لا يقرأ بها من طريق الحرز في محالها، وأن أضم إلى ذلك بعض فوائد وتحريرات استفدتها في حال القراءة من النشر وغيره راجياً بذلك الثواب من الملك الوهاب»^(١).

٣- ثنى بذكر عدة فصول مهمة لطالب علم القراءات، وهي سبعة:

الفصل الأول: حكم الأوجه الخارجة عن الحرز.

الفصل الثاني: في ذكر شيء من ترجمة الشاطبي.

الفصل الثالث: في ذكر شيء من ترجمة ابن الجزري.

الفصل الرابع: في علم القراءة و المقرئ و القارئ.

الفصل الخامس: في آداب القارئ.

الفصل السادس: فيما يلزم لجامع القراءات.

الفصل السابع: في حكم القراءة الملققة.

٤- شرح أبيات الشاطبية حسب ترتيبها، مبتدئاً بمقدمة القصيدة، ثم أصول القراءات، وبدأ هذا القسم بباب الاستعاذة، فالبسملة، فسورة الفاتحة، فالإدغام الكبير، وختمه بباب ياءات الزوائد، ثم شرع في فرش الحروف بحسب ترتيب السور في القرآن الكريم، ثم باب التكبير، ثم مخارج الحروف وصفاتها والختامة.

(١) انظر: الأصل، اللوح: ٢ظ، (س)، اللوح: ٢ظ، (ج)، اللوح: ٢ظ، (ظ)، اللوح: ٢ظ.

٥- تصديده كل باب من أبواب الأصول بتعريف لموضوع الباب.

فمن أمثلة تصديده الباب بتعريف لموضوعه، قوله في باب الفتح والإمالة وبين اللفظين: «المراد بالفتح هنا: فتح الصوت لا الحرف، والإمالة ضده، وهي: أن تنحو نحو الكسرة أو الياء...».

٦- الاعتناء بألفاظ البيت، وبيان معانيها.

فعلى سبيل المثال في شرح قول الشاطبي:

وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِعَاظٌ عَصِ حَظًا وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مِيَّالًا

(ضغاط): جمع ضغطة، و(عص): أي عاص، و(حظا): سمن، و(الأكهر): الشديد العبوس.».

٧- تقييده لبعض ما أطلقه الناظم مما يوهم خلاف المراد.

فعلى سبيل المثال يقول في شرح قول الشاطبي:

وَيَالِ الرَّفْعِ نَوْنُهُ فَلَا رَفْتٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا حَقًّا وَرَانَ مُحْمَلًا

«واعلم أن ضد الرفع النصب وقراءة الباقي هنا بالفتح؛ لأنها حركة بناء لا حركة إعراب، ففيه تسامح لتفرقة البصريين بين ألقاب حركات البناء وحركات الإعراب».

٨- الاحتجاج للقراءات القرآنية، والرد على من أنكرها من النحويين، كقوله في شرح قول الشاطبي:

وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفْلًا

وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي الْأُولَى وَمَرِيمَ وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهُوَ بِاللَّفْظِ أَعْمَلًا

«وأشار بقوله وهو باللفظ أعملا: إلى أن النصب إنما هو بإضمار أن بعد الفاء حملا للفظ الأمر على الأمر الحقيقي، فقول جهلة النحاة لا يصح النصب لا عبرة به».

٩- يورد مواضع ياءات الإضافة في نهاية كل سورة، دون التطرق لخلافات القراءة فيها، وقد بين المؤلف سبب عدم ذكره الخلاف بقوله: «وتقدم الاختلاف في فتحها وإسكانها في بابها، وإنما نص الناظم على أعيانها في آخر كل سورة لأنه أجملها في بابها، بخلاف الزوائد فإنه نص عليها في بابها واحدة واحدة».

١٠- الاعتناء بذكر بعض الفوائد والتنبيهات خلال شرحه للأبيات.

مثال ذلك قول المؤلف: «الألف المبدلة من التنوين في الوقف لا تمال لأنها لا تصير ياء في موضع،

نحو: ﴿هَمْسًا﴾ (طه: ١٠٨)، و ﴿ضَنْكًا﴾ (طه: ١٢٤)».

١١- الاعتناء بذكر التحريرات.

فمن أمثلة ذلك قوله: «إذا اجتمع مد البدل مع ﴿ذِكْرًا﴾ (البقرة: ٢٠٠، وغيرها)، نحو: ﴿ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشْكَدَ ذِكْرًا﴾ (البقرة: ٢٠٠)، فعلى قصر البدل الوجهان في ﴿ذِكْرًا﴾، وعلى التوسط التفخيم، وعلى الطول الوجهان أيضاً».

١٢- الاعتناء ببيان الأشهر والأصح من قراءات الأئمة خلال شرح الآيات.

فمن أمثلة ذلك قوله: «أثبت أبو عمرو وورش الياء في ﴿دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (البقرة: ١٨٦)، ولقالون فيهما الحذف والإثبات، والوجهان صحيحان، غير أن الحذف أشهر كما في النشر».

١٣- التنبيه على الوجوه التي لا يقرأ بها من طريق الحرز.

فمن أمثلة ذلك:

ذكر الشاطبي أن ابن ذكوان قرأ بالسين والصاد في ﴿بَسَطَةَ﴾ (البقرة: ١٨٦، الأعراف: ٦٩) وقد نبه المؤلف أن قراءة السين لا تصح لابن ذكوان من طريق القصيد.

١٤- يتعرض أحيانا لذكر توجيه بعض القراءات، كقوله في عدم إمالة حمزة والكسائي لكلمة ﴿لَدَى﴾ (غافر: ١٨): «لرسمها في بعض المصاحف بألف».

١٥- اعتماده على منهج التحرير والاختصار، فيبين مراد الناظم بأيسر أسلوب، وأوجز عبارة.

* * *

المبحث الرابع: مصادر المؤلف في الكتاب

يمكن تقسيم المصادر التي اعتمدها المؤلف -رحمه الله- إلى قسمين:

١- المصادر التي صرح بعناوينها.

٢- المصادر التي لم يصرح بعناوينها.

أولاً: المصادر التي صرح بعناوينها:

وهي المصادر التي اعتمدها المؤلف في كتابه اعتماداً أساسياً، وقد أشار إليها المؤلف في مقدمة كتابه، إذ قال:

«لما من الله عليّ بتلاوة كتابه العزيز بقراءة الأئمة السبعة من طريق القصيدة المسماه بـ "حزب الأمامي ووجه التهاني" مع مطالعتي لشرحها المشهور بابن القاصح، ومطالعتي لكتاب النشر، ووقفت على الوجوه التي حكاها الشاطبي في الحزب، وذكر ابن الجزري في النشر أنها خرجت عن طريق الحزب، أحببت أن أجرد من الشرح المذكور ما يتعلق بالقراءة...»^(١).

فنجد أنه اعتمد على:

١- حزر الأمامي ووجه التهاني، للشاطبي (ت ٥٩٠هـ).

٢- سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، لابن القاصح (١٨٠١هـ).

٣- النشر في القراءات العشر، لابن الجزري (ت ٨٣٣هـ).

ثانياً: المصادر التي لم يصرح بعناوينها:

وهي المصادر التي نقل منها المؤلف في مواضع معدودة، ولم يصرح بها، كأن يذكر خلال الشرح أقوالاً لبعض العلماء، فأحياناً يذكر اسم صاحب الكتاب فقط دون ذكر المصدر؛ وذلك لشهرته فيقول مثلاً: قال سيبويه، ثم يذكر النص.

وأحياناً يذكر اسم الكتاب وصاحبه كقوله: قال النووي في التبيان، أو قال الداني في جامعهم، وأحياناً يذكر اسم الكتاب دون ذكر المؤلف كقوله: قال صاحب النكت.

(١) ينظر: الأصل، اللوح: ٢ظ، (س)، اللوح: ٢ظ، (ج)، اللوح: ٢ظ، (ظ)، اللوح: ٢ظ.

ومن المصادر التي نقل منها المؤلف ولم يصرح بها (أذكرها مرتبة بحسب وفيات مؤلفيها):

- ١- الكتاب، لأبي بشر عمرو بن عثمان، الملقب سيويه (ت ١٨٠هـ).
- ٢- السبعة، لابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ).
- ٣- التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ).
- ٤- جامع البيان في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني أيضًا.
- ٥- فتح الوصيد في شرح القصيد، لعلم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ).
- ٦- إبراز المعاني من حرز الأمان، لأبي القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي
الدمشقي، المعروف بأبي شامة (ت ٦٦٥هـ).
- ٧- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، لأبي عبد الله محمد بن أحمد شمس الدين القرطبي (ت
٦٧١هـ).
- ٨- التبيان في آداب حملة القرآن، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ).
- ٩- المجموع شرح المهذب، للنووي أيضًا.
- ١٠- كنز المعاني في شرح حرز الأمان، للجعيري (٧٣٢هـ).

* * *

المبحث الخامس: القيمة العلمية للكتاب

يعد هذا الكتاب من الكتب المهمة، التي لها منزلة علمية بين كتب القراءات، ومن أسباب ذلك ما يأتي:

- ١- كون هذا الكتاب شرح لأهم وأشهر منظومة ألفت في القراءات السبع، وهي منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للإمام الشاطبي.
- ٢- أن المؤلف استقى المادة العلمية لكتابه هذا معتمداً على أمهات كتب القراءات، ككتاب التيسير للداني، والنشر لابن الجزري.
- ٣- استفادة المؤلف من الشروح القيمة والأصيلة لمتن الشاطبية، كشرح السخاوي والجعبري وابن القاصح.
- ٤- تميّز الكتاب بالشمولية والإيجاز، حيث تبنى المؤلف سمة الاختصار الذي لا يخلّ بالمعنى، وتحصل به الفائدة المرجوة.
- ٥- الدقة والأمانة في نقل وتدوين المادة العلمية.
- ٦- الاعتناء بألفاظ البيت، وبيان معانيها.
- ٧- عناية الكتاب ببيان التحريرات، وذكر الأوجه التي لا يقرأ بها من طريق الحرز.
- ٨- استفادة المؤلف من كتب التفسير التي تعرضت للقراءات والنقل عنها، كتفسير القرطبي.
- ٩- تميز الكتاب بترتيبه الجيد، ووضوح عباراته، وسهولة ألفاظه، بحيث يسهل على كل طالب قراءته والإفادة منه.

* * *

المبحث السادس: أبرز الملاحظات على الكتاب

- ١- اعتماده بشكل كبير على كتاب سراج القارئ لابن القاصح، بحيث يكاد يكون نسخة مكررة عنه.
- ٢- عدم التنبيه على المواضع التي خرج فيها الإمامان الداني والشاطبي عن طرق كتابيهما، مثل: ذكر وجه تشديد التاء للبرزي في كلمتي ﴿تَمَنُونَ﴾ (آل عمران: ١٤٣)، و ﴿تَفَكَّهُونَ﴾ (الواقعة: ٦٥)، فإن الداني ذكره في التيسير اختياراً، وتبعه الشاطبي.
- ٣- وقوع أخطاء في كتابة بعض الآيات القرآنية.
- ٤- عدم تعرضه لذكر بعض الأوجه التي أغفل ذكرها الإمام الشاطبي مع أنها مذكورة في التيسير، كذكر إسكان العين لقالون وأبو عمرو وشعبة في كلمة ﴿فَنِعَمًا﴾ (البقرة: ٢٧١).
- ٥- وقوع بعض التصحيحات في النسخ الخطية.
- ٦- وقوع أخطاء في كتابة أبيات الشاطبية، وقد تم تعديلها والتنبيه عليها في مواضعها مثل:

٣٠٥- وَرُؤْيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحِفْصِهِمْ
وَمَحْيَايَ مِشْكَاتٍ هُدَايَ قَدِ انْجَلَى

 كتبت في الأصل: وَرُؤْيَايَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحِفْصِهِمْ.

* * *

المبحث السابع: وصف النسخ الخطية للكتاب، ونماذج منها

للكتاب عدة نسخ، وقد توفرت لدي ست نسخ، أربعة منها في مصر، واثنان في دمشق، وقد اعتمدت في المقابلة على أربعة نسخ لكما لها ووضوحها وتقدم تاريخ نسخها، وفيما يلي وصف النسخ:

النسخة الأولى:

نسخة (دار الكتب - قراءات طلعت)، وتحمل الرقم (٧٦١٩)، وتقع في (١٠٤) لوحات، ومسطرتها (٢٥) سطرًا، وخطها نسخي معتاد، ومدادها أسود، ونسخت عام ١١٤٩هـ، وناسخها: السيد عبد القادر بن السيد عمر الرفاعي الصيادي، وقد حصلت عليها من مصوراتها في دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

جاء في غلاف المخطوط فائدة، واسم الكتاب والمؤلف: «الإشارات العمرية في حل أبيات الشاطبية، تأليف الإمام والمحقق الهمام الشيخ عمر بن عبد القادر الأرمنازي، قدس الله سره، ونور قبره، وأسكنه دار كرامته، وتغمده برحمته، أمين أمين أمين».

وجاء في آخر النسخة: «وكان الفراغ من نسخه في ليلة الثلاثاء من ثلاثة وعشرين ليلة خلت من شهر شعبان المعظم من شهور سنة تسع وأربعين ومائة [وألف] (١) على يد أفقر العباد وأحوجهم إلى رحمة العزيز القاهر السيد عبد القادر بن السيد عمر الرفاعي الصيادي غفر الله له ولوالديه والمسلمين أمين والحمد لله رب العالمين، تمت والحمد لله وحده، وصلى الله على من لا نبي بعده» (٢).

وأخيرًا النسخة جيدة مقروءة، مصححة، قليلة الأخطاء والتصحيف، بها آثار رطوبة، حرص الناسخ فيها على إعادة آخر كلمة من كل لوح في الحاشية، وهي أقدم النسخ تاريخًا؛ لذلك اعتمدها أصلًا، ورمزت لها بـ (الأصل).

النسخة الثانية:

نسخة (مكتبة بلدية الإسكندرية) بمصر، وتقع تحت رقم (د٢٠٠٢)، وهي نسخة كاملة تقع في (١٥١) لوحًا، ومسطرتها (١٩) سطرًا، وخطها نسخ، ومدادها أسود، وأبيات الشاطبية بالأحمر، ونسخت عام ١١٦١هـ، وناسخها: محمد أمين بن الشيخ قاسم الشهير بالأرمنازي، وقد حصلت عليها من مصوراتها في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ببدي.

(١) ما بين المعكوفتين زيادة لازمة؛ لبيان تاريخ النسخ.

(٢) اللوح: ١٠٤ ظ.

جاء في غلاف المخطوط اسم الكتاب والمؤلف: «شرح الشاطبية، للأرمنازي».

وجاء في آخر النسخة: «تمت بعون الله تعالى، وحسن توفيقه نهار الخميس في عشرة أيام خلت من شهر رجب الفرد سنة إحدى وستين ومائة وألف على يد أفقر الوري وخادم القرآن محمد أمين بن الشيخ قاسم الشهير بالأرمنازي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين ولمن دعا له بالفاتحة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين»^(١).

والنسخة جيدة، واضحة، مقروءة، مصححة، أبيات الشاطبية فيها مضبوطة بالشكل، حرص الناسخ فيها على إعادة آخر كلمة من كل لوح في الحاشية، وقد اعتمدها في المقابلة ورمزت لها بالرمز (س).

النسخة الثالثة:

نسخة (مجمع اللغة العربية) بدمشق، وتقع تحت رقم (٤٢٧)، وهي نسخة كاملة تقع في (١١٤) لوحًا، ومسطرتها (٢١) سطرًا، وخطها رقعة، ومدادها أسود، وأبيات الشاطبية بالأحمر من بداية المخطوط إلى نصف باب ياءات الإضافة، ونسخت عام ١١٧٠هـ، وناسخها: حسن بن رسول بن محمد، وقد حصلت عليها من مصوراتها في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث دبي.

جاء في غلاف المخطوط اسم الكتاب والمؤلف: «شرح الشاطبية، للأرمنازي».

وجاء في آخر النسخة: «تمت بعون الله في يوم الجمعة المبارك العشرون من شهر ذي القعدة الحرام سنة سبعين ومائة وألف على يد أفقر الوري وخادم القرآن وأضعف العباد السيد حسن بن رسول بن محمد غفر الله لهم ولوالديهم ولكافة المسلمين أجمعين، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم»^(٢).

والنسخة جيدة، واضحة، مقروءة، مصححة، قليلة الأخطاء والتصحيح، حرص الناسخ فيها على إعادة آخر كلمة من كل لوح في الحاشية، وقد اعتمدها في المقابلة ورمزت لها بالرمز (ج).

النسخة الرابعة:

نسخة (المكتبة الظاهرية) بدمشق، وتقع تحت رقم (٧١٨٣)، وهي نسخة كاملة تقع في (٩١) لوحًا، ومسطرتها (٢٥) سطرًا، وخطها رقعة، ومدادها أسود، لم يكتب اسم الناسخ ولا تاريخ نسخها، وقد حصلت عليها من مصوراتها في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث دبي.

(١) اللوح: ١٥٠ و.

(٢) اللوح: ١١٤ ظ-١١٤ و.

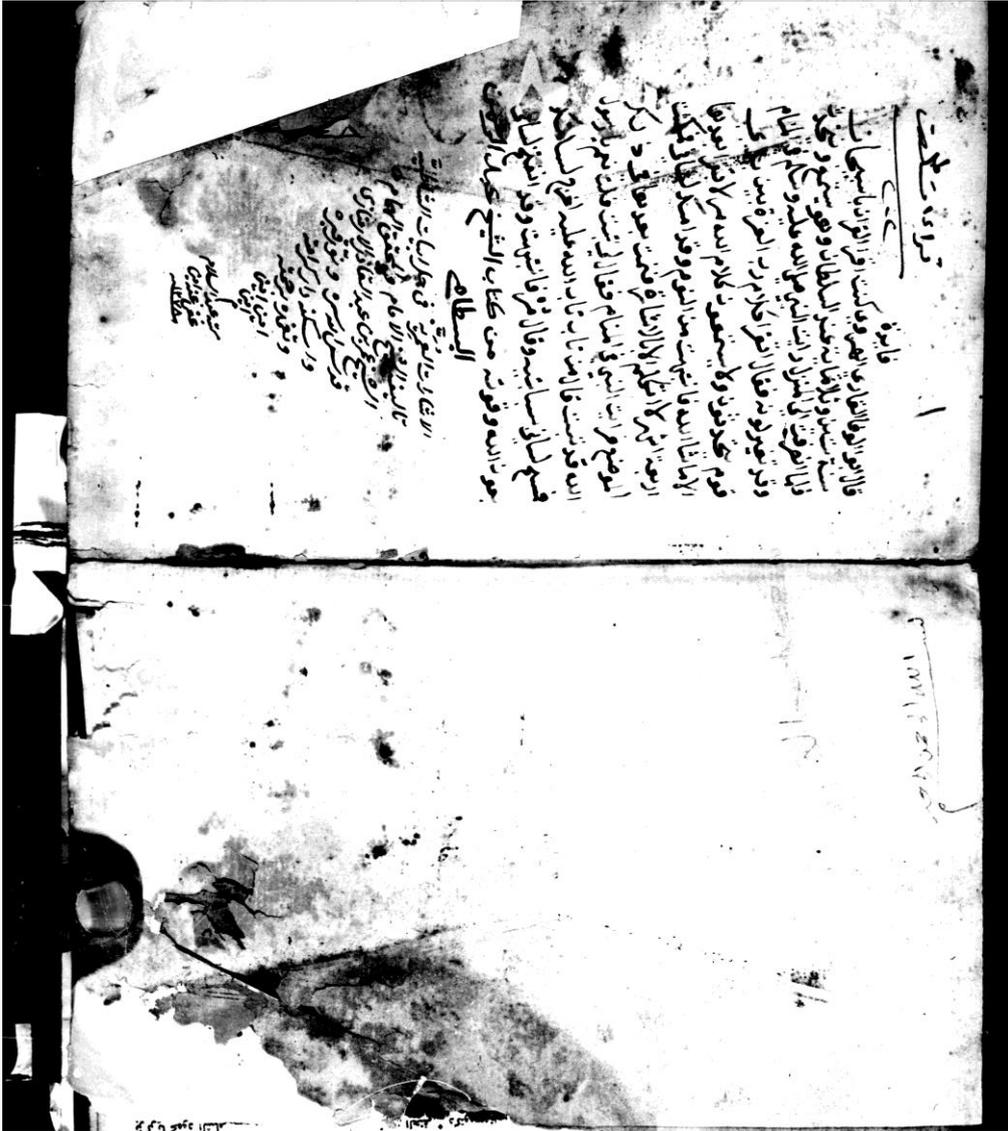
جاء في غلاف المخطوط اسم الكتاب والمؤلف: «شرح الشاطبيّة، للشيخ عمر بن عبد القادر الأرمنازي».

والنسخة جيّدة، مقروءة، مصحّحة، تحتوي على بعض التعليقات في هوامشها، حرص الناسخ فيها على إعادة آخر كلمة من كل لوح في الحاشية، وقد اعتمدها في المقابلة ورمزت لها بالرمز (ظ).

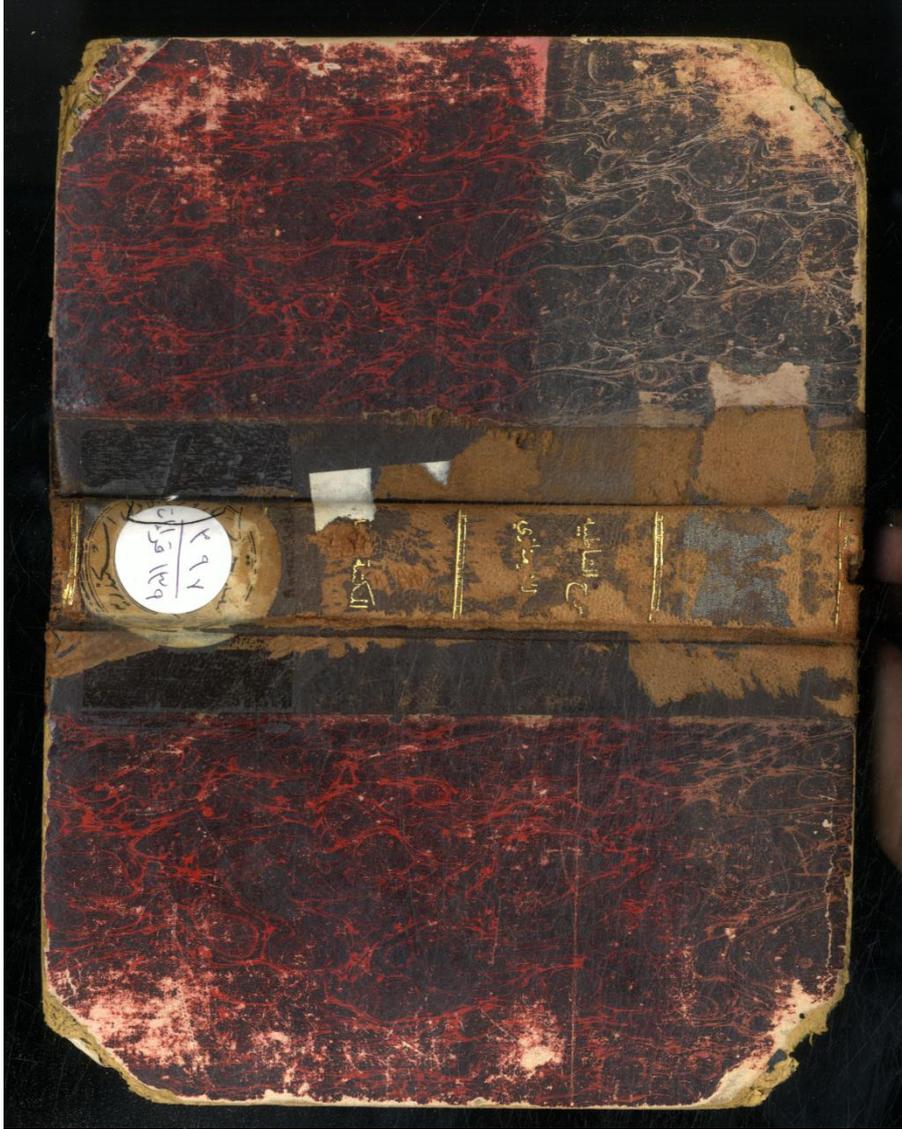
* * *

□ نماذج من المخطوط:

صورة الغلاف من النسخة (أ) الأصل



الغلاف من النسخة (س)



بداية باب الفتح والإمالة من النسخة (س)



نهاية سورة البقرة من النسخة (س)



اللوحة الأخيرة من النسخة (س)



الغلاف من النسخة (ج)



اللوحة الأولى من النسخة (ج)



بداية باب الفتح والإمالة من النسخة (ج)



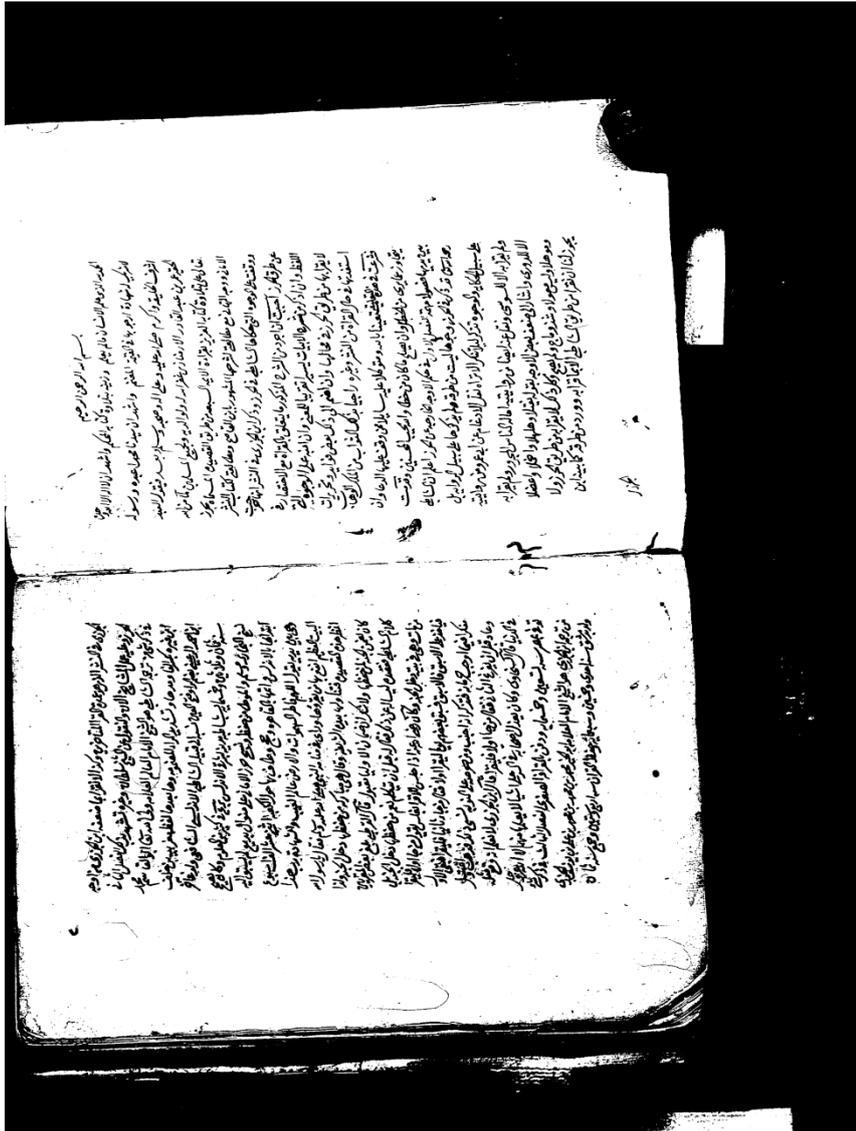
نهاية سورة البقرة من النسخة (ج)



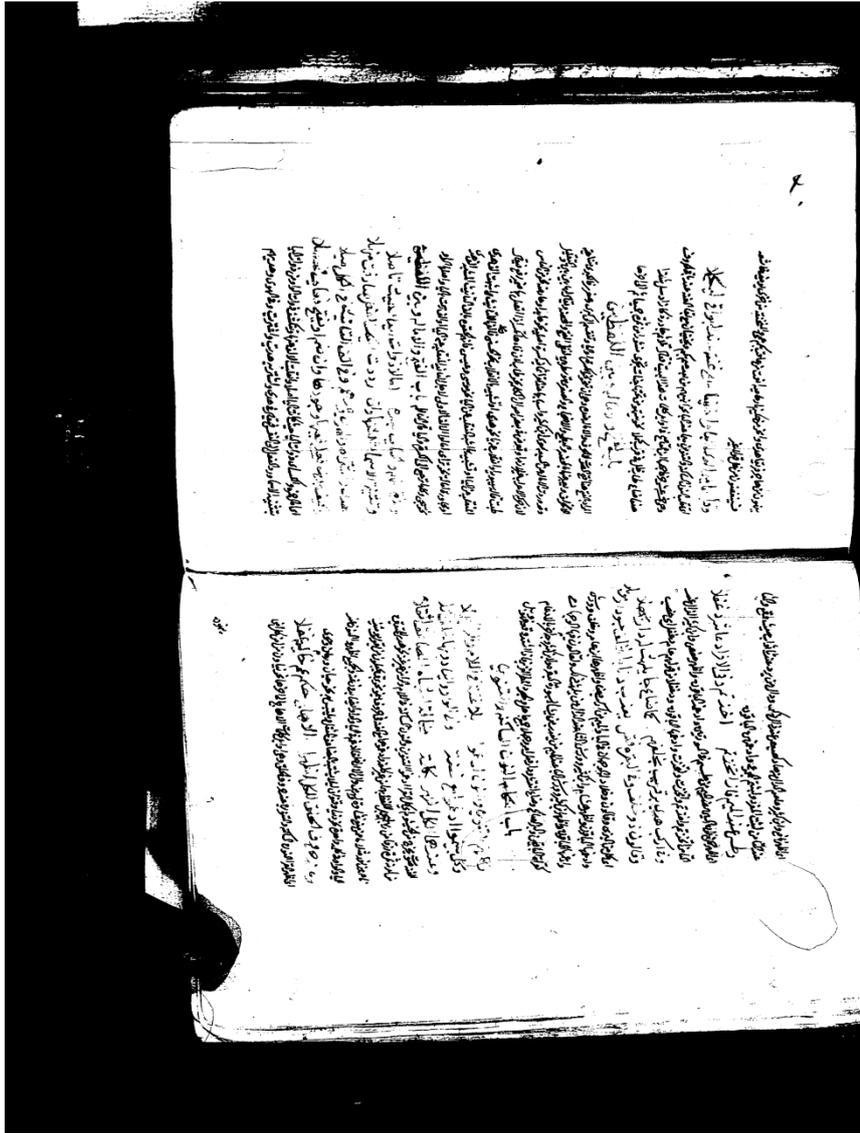
الغلاف من النسخة (ظ)



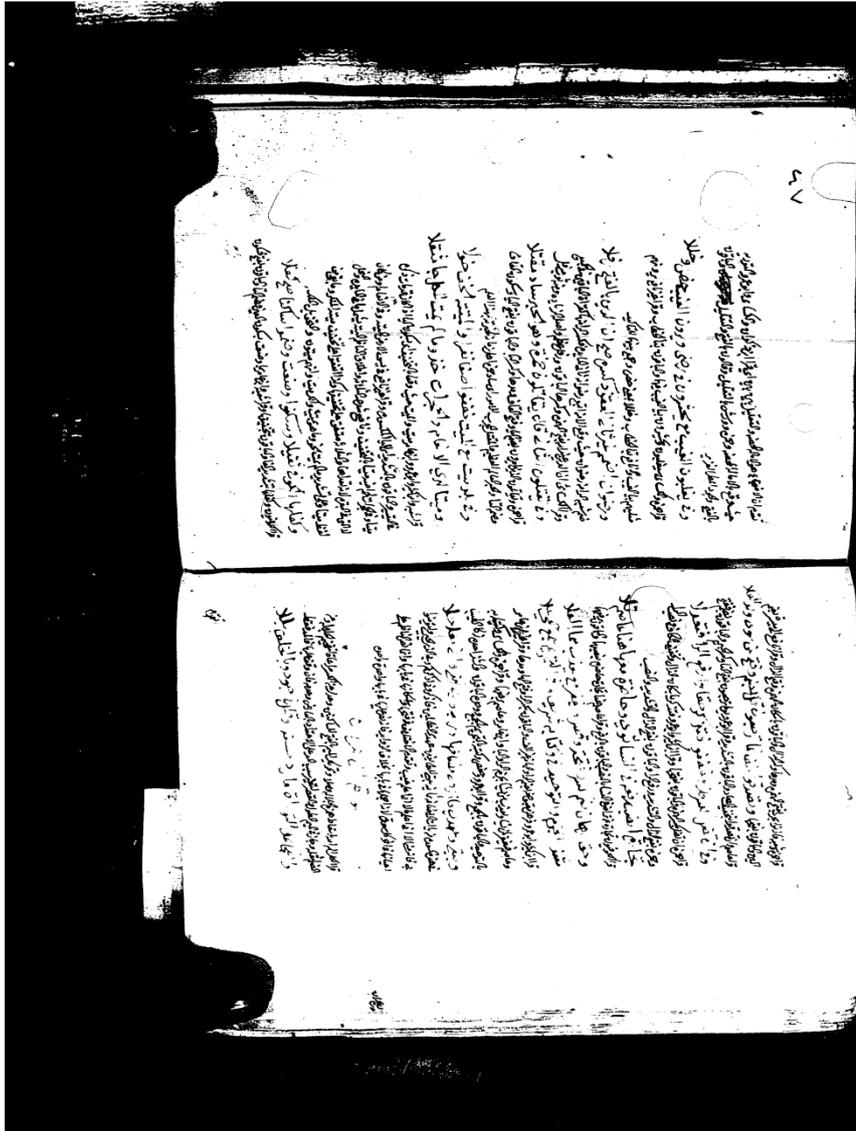
اللوحة الأولى من النسخة (ظ)



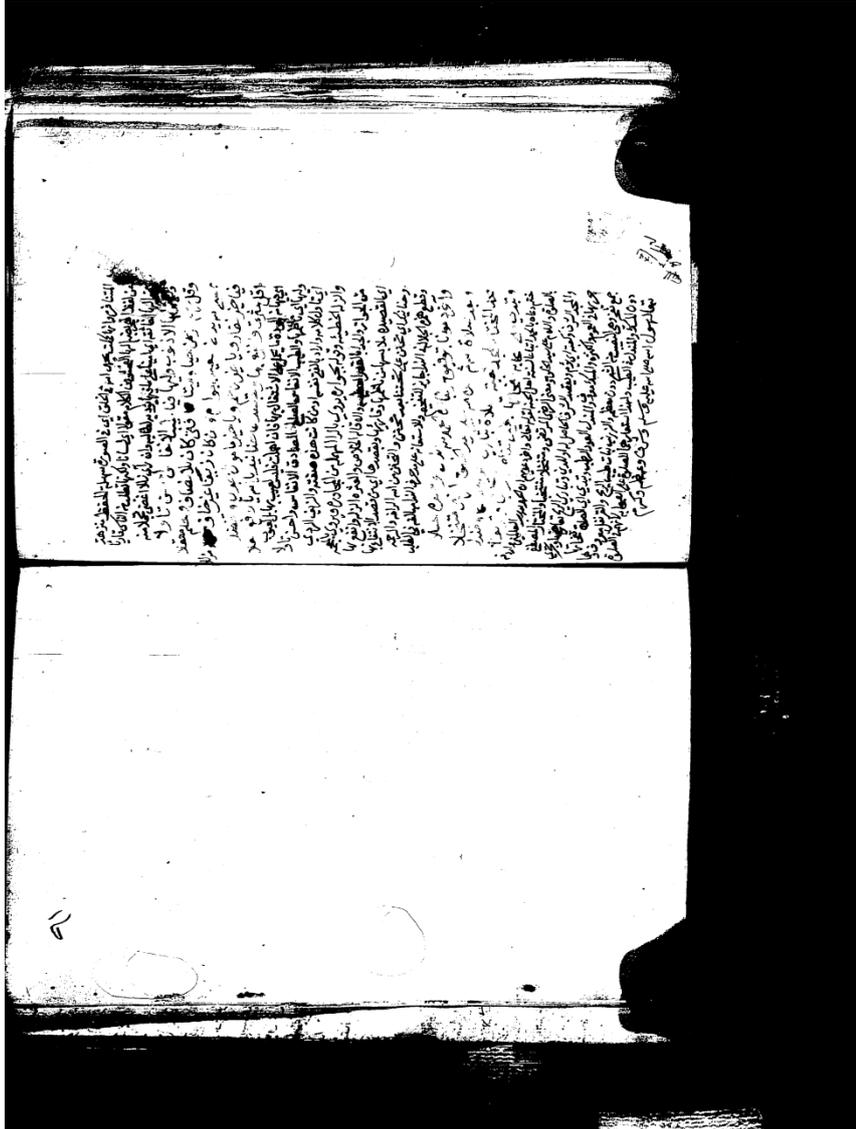
بداية باب الفتح والإمالة من النسخة (ظ)



نهاية سورة البقرة من النسخة (ظ)



اللوحة الأخيرة من النسخة (ظ)



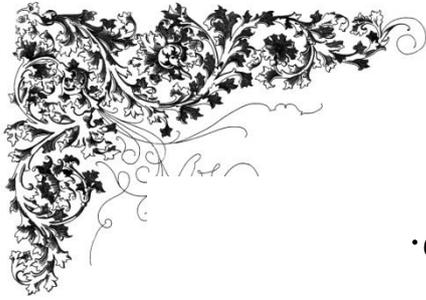
المبحث الثامن: منهجي في التحقيق

- سرت في تحقيق الكتاب - بعد تيسير الله وتوفيقه - وفق المنهج التالي:
- ١- نسخ نص المخطوط وفق قواعد الإملاء الحديثة، مع ضبط ما يمكن أن يشكل من الكلمات، ووضع علامات الترقيم اللازمة وفق قواعد التحقيق المتبعة.
 - ٢- إثبات الفروق بين النسخ في الحاشية، بقولي: في (س) كذا، وفي (ج) كذا، وفي (ظ) كذا.
 - ٣- إذا وقع سقط بين الأصل فقط أو في الأصل ونسخة أخرى، فإني أعوضه من النسخ الأخرى وأضعه بين معكوفتين []، وأشير إليه في الهامش بقولي: كذا سقط من (أ) أو من الأصل، وأثبتته من (س) و(ج).
 - ٤- إذا وقع سقط في غير الأصل: إن كان السقط كلمة واحدة أضع فوقها رقم حاشية وأقول في الهامش: سقط من (ج) كذا، وإذا كان السقط أكثر من كلمة فإني أضع فوق الكلمة الأخيرة رقم حاشية وأقول في الهامش: سقط من (ج) كذا وكذا.
 - ٥- إذا وقع في الأصل خطأ بين من تحريف أو تصحيف أو سهو من الناسخ، فإني أثبت الصواب في المتن من النسخ الأخرى، وأذكر الخطأ منسوباً للأصل في الهامش، وذلك بعد وضع رقم حاشية فوق الكلمة التي أثبتتها، وأقول: في الأصل: (كذا)، وما أثبتته من (ج) و (س).
 - ٦- إذا وقع خطأ في النسخ الأخرى فإني أضع رقم حاشية فوق الكلمة التي وقع فيها الخطأ، وأنبه على الخطأ في الهامش، بقولي: في (ج) كذا.
 - ٧- إذا اتفقت النسخ على خطأ أو سقط بين فإني أثبت القول الصحيح في المتن و أضعه بين معكوفتين []، ثم أبين السبب في الهامش.
 - ٨- إذا وقع طمس في الأصل أو النسخ الأخرى: أضع رقم حاشية فوق الكلمة المطموسة، وأقول في الهامش: في (س) مطموسة.
 - ٩- إذا سهأ المؤلف أو الناسخ أو أخطأ في آية فإني أكتبها صحيحة ولا أنبه على ذلك.
 - ١٠- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، وضبطها حسب قراءة القراء.
 - ١١- عزو الآيات القرآنية إلى سورها في المتن ووضعها بين قوسين كبيرين ()، فإن كانت الكلمة في السورة المعنون لها فإني أكتفي بذكر رقم الآية فقط إشارة إلى أن الكلمة من السورة التي فيها الشرح، أما إذا كانت من سورة أخرى فإني أذكر اسم السورة ورقم الآية إلا إذا ذكر المؤلف اسم السورة فإني أكتفي بذكر

- رقم الآية فقط؛ وذلك حتى لا يتكرر اسم السورة، وإن كان الموضوع متكررًا في القرآن أكثر من مرتين فإني اکتفي بالموضوع الأول وأذكر كلمة "وغيرها" هكذا: (البقرة: ٢٥، وغيرها).
- ١٢ - أضبط أبيات الشاطبية، وأرقمها اعتمادًا على طبعها الأولى التي حققها الشيخ أيمن رشدي سويد عام ١٤٢٩ هـ - دار نور المكتبات.
- ١٣ - تمييز كلمات الشاطبية التي يوردها المؤلف في الشرح بوضعها بين قوسين كبيرين ().
- ١٤ - أثبت بين خطين مائلين / / أرقام لوحات نسخة بلدية الإسكندرية (الأصل) تسهيلًا للمقابلة لمن أراد، فمثلاً ٣٦/ظ/ يدل على نهاية الصفحة الأولى من اللوحة السادسة والثلاثين، أما نهاية الصفحة الثانية من اللوحة فيشار إليها بـ ٣٦/و/ وهكذا.
- ١٥ - توثيق القراءات من مصادرها الأصلية المعتمدة.
- ١٦ - شرح الألفاظ الغريبة والمصطلحات القرآنية الواردة في النص المحقق، كالإبدال والإدغام والنقل وغيرها في أول موضع تذكر فيه باختصار.
- ١٧ - التعليق على المسائل التي تحتاج إلى بيان وإيضاح، معتمدة على أقوال العلماء في ذلك.
- ١٨ - زيادة التوضيح في نهاية كل سورة انتهت ببيات الإضافة، فأذكر أوجه القراء فيها من حيث الفتح والإسكان والشاهد عليها من الشاطبية.
- ١٩ - أعرض أحياناً إلى توجيه بعض الكلمات القرآنية التي تحتاج إلى توضيح.
- ٢٠ - التعريف بالأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب عدا مشاهير الصحابة -رضوان الله عليهم-، وتوثيق ذلك بذكر المصادر.
- ٢١ - التعريف بالبلدان والأماكن الواردة في البحث - سوى المشهورة منها - وعزوت ذلك إلى المراجع.
- ٢٢ - وضع الآيات وحصرها بين قوسين مزهرين ﴿﴾، ووضع النقول بين قوسين «». «.
- ٢٣ - مراعاة الناحية التاريخية في سرد المراجع.
- ٢٤ - وضع فهرس متنوع تخدم الكتاب، وتعين الباحث في الوصول إلى ما يريد.
- ٢٥ - الاختصار في ذكر اسم الكتاب ومؤلفه غالباً، مثال ذلك: النشر في القراءات العشر، أكتب: النشر، وإذا تشابهت أسماء الكتب أفيد ذلك بما يدفع التوهم.

٢٦ - ذيلت البحث بذكر أبرز النتائج والتوصيات.

* * *



القسم الثاني: التحقيق.

ويشتمل على: الجزء المقرر من التحقيق، من أول باب الفتح والإمالة إلى آخر سورة البقرة، ويمثل (٢٠) لوحاً من النسخة الأصل.

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين.

باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في

الوقف.

باب مذاهبهم في الرءاءات.

باب اللامات.

باب الوقف على أواخر الكلم.

باب الوقف على مرسوم الخط.

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة.

باب مذاهبهم في ياءات الزوائد.

باب ذكر فرش سورة البقرة.



باب (١) الفتح والإمالة وبين اللفظين (٢)

المراد بالفتح هنا: فتح الصوت لا الحرف، والإمالة ضده، وهي: أن تنحو نحو الكسرة أو الياء، وتنقسم إلى: كبرى وصغرى، فالكبرى متناهية الانحراف، ويعبر/٣٥ و/ عنها بالمحضة والبطح والإضجاع، والصغرى متوسطة بين لفظي الفتح والمحضة، ويقال لها: بين بين والتقليل (٣)، وقد وردت الإمالة عن السبعة سوى ابن كثير (٤).

وأسبابها عند القراء ثمانية (٥)، كسرة أصلية نحو: ﴿عَابِدٌ﴾ (٦) (الكافرون: ٤)، أو عارضة نحو: ﴿مِنْ النَّاسِ﴾ (البقرة: ١٤٢، وغيرها)؛ لأن حركة الإعراب غير لازمة (٧)، أو تعرض في بعض أحوال الكلمة نحو: ﴿طَابَ﴾ (النساء: ٣)؛ لأن فاءها تكسر إذا اتصل بها ضمير رفع (٨)، فيقال: طَبَّتْ، قال سيبويه (٩):

(١) الباب: مدخل البيت وما يُسَدُّ به المدخل من خشب ونحوه، والباب من الكتاب: القِسْمُ يجمع مسائل من جنس واحد وهو المراد هنا، يقال: هذا من باب كذا: من قبيله، والجمع: أبواب وبيان. ينظر: المعجم الوسيط ص ٧٥.

(٢) أي الحالة التي بين اللفظين أي: بين الفتح والإمالة وهي التي تسمى الإمالة الصغرى. ينظر: فتح الوصيد للسخاوي ص ٤١٧، كنز المعاني لشعلة ص ١٠٩، القواعد والإشارات في أصول القراءات للحموي ص ٥٠، إتخاف فضلاء البشر للدمياطي ص ١٠٢.

(٣) من أسماء الإمالة الصغرى كذلك التلطيف. ينظر: إبراز المعاني لأبي شامة المقدسي ص ٢٠٤، سراج القارئ المبتدي لابن القاصح ص ١٠٢، النشر لابن الجزري ٢/٣٠.

(٤) ليس له إمالة في جميع القرآن الكريم. ينظر: الاستكمال لأبي الطيب بن غلبون ص ١٠١، التبصرة في القراءات السبع لمكي بن أبي طالب ص ٣٨٨.

(٥) وقيل: ستة، وقيل: سبعة، وقيل: عشرة، وقد ذكر ابن الجزري في النشر أن أسبابها عشرة ترجع إلى شيئين: أحدهما: الكسرة، والثاني: الياء، وكل منهما يكون متقدماً على محل الإمالة من الكلمة ويكون متأخراً، ويكون أيضاً مقدراً في محل الإمالة، وقد تكون الكسرة والياء غير موجودتين في اللفظ ولا مقدرتين محل الإمالة ولكنها مما يعرض في بعض تصاريف الكلمة، وقد تمال الألف أو الفتحة لأجل ألف أخرى أو فتحة أخرى مماله وتسمى هذه إمالة لأجل إمالة، وقد تمال الألف تشبيهاً بالألف المماله، وتمال أيضاً بسبب كثرة الاستعمال وللفرق بين الاسم والحرف فتبع الأسباب اثني عشر سبباً، وللاستفاضة في ذلك ينظر: النشر ٢/٣٢، وينظر: الفتح والإمالة للداني ص ٢٢، الإقناع لابن البادش ١١٥ وما بعدها.

(٦) ينظر: علل القراءات للأزهري ١/٧٩، الاستكمال لابن غلبون ص ١١٠.

(٧) ينظر: النشر ٢/٣٣.

(٨) (رفع) سقط من (س) و (ج).

(٩) هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الفارسي ثم البصري، المعروف بسيبويه، ومعناه بالفارسية رائحة التفاح، إمام النحو، وحجة العرب، وأول من بسط علم النحو، ولد في إحدى قرى شيراز، وقدم البصرة، فلزم الخليل بن أحمد =

أو انقلاب عن ياء نحو: ﴿هُدَى﴾ (البقرة: ١٢٠، وغيرها)، أو تشبيهه بالانقلاب نحو: ﴿الْحُسْنَى﴾ (الأعراف: ١٣٧)، فألفها للتأنيث أشبهت ألف ﴿هُدَى﴾ المنقلبة عن الياء، أو تشبيهه بما أشبه المنقلب عن الياء^(١)، نحو: ﴿مُوسَى﴾ (البقرة: ٥١، وغيرها) و ﴿عِيسَى﴾ (البقرة: ٨٧، وغيرها) فإنهم أحقوه بألف التأنيث المشبه ألف ﴿هُدَى﴾، أو مجاورة إمالة نحو: ﴿تَرَاءَ﴾ (الشعراء: ٦١)، أمالوا الألف الأولى لأجل الثانية المنقلبة عن ياء، أو ألف رسمت بالياء وأصلها الواو نحو: ﴿سَجَى﴾ (الضحى: ٢)، وكلها ترجع إلى الكسرة والياء^(٢).

قال الناظم:

٢٩١- وَحَمْرَةٌ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ
أَمَالًا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

٢٩٢- وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ
رَدَدَتْ إِلَيْكَ الْفِعْلُ صَادَفَتْ مَنَهَلَا

٢٩٣- هَدَى وَأَشْتَرْنُهُ وَالْهَوَى وَهَدَنُهُمْ
وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلَا

٢٩٤- وَكَيْفَ جَرَتْ فَعَلٌ فِيهَا وَجُودَهَا
وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحَ فَعَالَى فَحَصَّلَا

أي: أمال حمزة والكسائي ذوات الياء^(٣) حيث كانت الياء أصلاً وانقلبت الألف عنها، وتنكشف ذوات الواو من ذوات الياء بتثنية الأسماء وردّ الفعل إلى النفس^(٤)، فيقال: في ﴿هُدَى﴾ (البقرة: ١٢٠،

= ففاقه، وصنف كتابه المسمى "كتاب سيبويه" في النحو، لم يصنع قبله ولا بعده مثله. ينظر: تاريخ العلماء النحويين للتونخي ص ٩٠، إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي ٣٤٦/٢، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين الذهبي ٦٣٦/٤.

لم أقف على الكلام الذي نقله المؤلف عن سيبويه بهذا اللفظ وإنما الذي ورد في كتاب سيبويه: "أما ما كان من بنات الياء فتمال ألفه، لأنها في موضع ياء وبدل منها، فنحوها". ينظر: الكتاب لسيبويه ١١٨/٤.

(١) (أو تشبيهه بما أشبه المنقلب عن الياء) سقط من (س) و (ج).

(٢) ينظر: الإقناع لابن البادش ص ١١٥، النشر ٣٢/٢.

(٣) أي الألفات المنقلبة عنها. ينظر: السبعة لابن مجاهد ص ١٤٧، التيسير للداني ص ٤٦، الفريدة البارزية لابن البارزي ص ٢٠١، تجبير التيسير ص ٢٣٨. وقد اتفقت المصاحف على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل. ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار للداني ص ٦٨.

(٤) ينظر: التيسير ص ٤٧، الكافي في القراءات السبع لابن شريح ص ٦٠، إبراز المعاني ص ٢٠٥، النشر ٣٦/٢.

وغيرها) و ﴿أَشْتَرَلُهُ﴾ (البقرة: ١٠٢، يوسف: ٢١)، هديتُ واشتريتُ، وفي ﴿أَلْهَوَى﴾ (النساء: ١٣٥، وغيرها) و ﴿هُدِنُهُمْ﴾ (البقرة: ٢٧٢، وغيرها).

وكذلك أمالا ألف التائيت الموجودة في موزون فعلى الساكنة العين كيف جرت فإؤها بضم أو فتح أو كسر^(١)، نحو: ﴿دِينًا﴾ (آل عمران: ٨٥، وغيرها)، و ﴿تَقْوَى﴾ (التوبة: ١٠٩، الحج: ٣٢)، و ﴿إِحْدَى﴾ (الأنفال: ٧، وغيرها)، وفي موزون فعلى المضموم الفاء أو المفتوح [الفاء]^(٢) نحو: ﴿سُكَّرَى﴾ (النساء: ٤٣، الحج: ٢)، و ﴿نَصْرَى﴾ (البقرة: ١١١، وغيرها)^(٣)، ومعنى (صادفت منهلا): أي وجدت مطلوبك، شبه الطالب بالظمان إذا رأى الماء^(٤).

تنبيه:

اتفقوا على فتح: ﴿فَدَعَا رَبَّهُ﴾ (الدخان: ٢٢)، و ﴿عَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ (القصص: ٤)، و ﴿عَفَا﴾ (آل عمران: ١٥٢، وغيرها)، و ﴿دَنَا﴾ (النجم: ٨)، و ﴿بَدَا﴾ (الأنعام: ٢٨، يوسف: ٣٥)، و ﴿نَجَا﴾ (يوسف: ٤٥)، و ﴿خَلَا﴾ (البقرة: ٧٦، فاطر: ٢٤)، و ﴿الْصَّفَا﴾ (البقرة: ١٥٨)، و ﴿شَفَا حُفْرَةَ﴾ (آل عمران: ١٠٣)، و ﴿سَنَا بَرَقَهُ﴾ (النور: ٤٣)، و ﴿عَصَاهُ﴾ (الأعراف: ١٠٧، الشعراء: ٤٥، ٣٢)، و ﴿أَبَا أَحَدٍ﴾ (الأحزاب: ٤٠)، و ﴿أَخَاهُ﴾ (يوسف: ٦٩، وغيرها)؛ لأنها من ذوات الواو^(٥).

(١) ينظر: السبعة ص ١٤٥، الروضة في القراءات الإحدى عشرة لأبي علي البغدادي ص ٤٩٤، الإتحاف للدمياطي ص ١٠٤.

(٢) سقط من الأصل وأثبتته من (س) و (ج) و (ظ).

(٣) ينظر: غاية الاختصار للهمداني ٢٩٥/١، بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة لابن الجندي ٣٣٣/١، سراج القارئ لابن القاصح ص ١١٣.

(٤) ينظر: العين للفراهيدي ٥١/٤، جمهرة اللغة لابن دريد ٩٨٩/٢، الصحاح للجوهري ١٨٣٧/٥.

(٥) إلا أربعة أفعال منها وهي: ﴿دَحَلَهَا﴾ (النازعات: ٣٠)، و ﴿طَحَلَهَا﴾ (الشمس: ٦)، و ﴿تَلَلَهَا﴾ (الشمس: ٢)، و ﴿سَجَى﴾ (الضحى: ٢)، فإن الكسائي أمالها، وقللها أبو عمرو، وورث له التقليل في ﴿سَجَى﴾ والفتح والتقليل في الأفعال الثلاثة. ينظر: الإرشاد في القراءات لابن غلبون ص ١٧١، الاستكمال لابن غلبون ص ١١٨، جامع البيان للداني ٦٨٣/٢، التيسير ص ٤٦، العنوان لأبي طاهر الأنصاري ص ٥٨.

٢٩٥- وَفِي اسْمٍ فِي الْإِسْتِفْهَامِ أَنِّي وَفِي مَتَى مَعَا وَعَسَى أَيْضاً أَمْالاً وَقُلْ بَلَى

أي: أمالا ﴿أَنِّي﴾ الاستفهامية نحو: ﴿أَنِّي سِتُّنَّمُ﴾ (البقرة: ٢٢٣)، و ﴿مَتَى﴾ نحو: ﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ﴾ (يونس: ٤٨، وغيرها)، و ﴿عَسَى﴾ / ٣٥ ظ / نحو: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا﴾ (البقرة: ٢١٦)، و ﴿بَلَى﴾ نحو: ﴿بَلَى مَنْ كَسَبَ﴾ (البقرة: ٨١)^(١).

٢٩٦- وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا زَكَّى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

أي: وأمالا كل ألف متطرفة كتبت في المصحف العثماني ياء، إلا خمس كلمات، اسم وفعل وثلاثة أحرف، فلم يميلاها^(٢) وهي: ﴿لَدَى﴾ (غافر: ١٨)؛ لرسمها في بعض المصاحف بألف^(٣)، و ﴿مَا زَكَّى﴾ بالنور: (٢١)؛ لأنها من ذوات الواو^(٤)، و ﴿إِلَى﴾، و ﴿حَتَّى﴾، و ﴿عَلَى﴾؛ لأن الحروف لا تمال^(٥).

٢٩٧- وَكُلُّ ثَلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ مُمَالٌ كَزَكَّيْنَهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتِلَى

(١) ينظر: فتح الوصيد للسخاوي ص ٤٢١، كنز المعاني للجعبري ٨٠٣/٢، النشر ٣٧/٢. وتوجيه إمالتها ينظر: الإرشاد لابن غلبون ص ١٩٤، سر صناعة الإعراب لابن جني ٤١٥/٢، الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار لأبي بكر بن إدريس ص ٤٠ وما بعدها.

(٢) ينظر: التيسير ص ٤٦، الكافي لابن شريح ص ٢٧٨، النشر ٣٧/٢.

(٣) وردت في موضعين: ﴿لَدَا أَلْبَابِ﴾ في يوسف (٢٥)، كتبت بألف واتفقت المصاحف على ذلك، واختلفت في ﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾ في المؤمن (١٨)، فرسم في بعضها بالياء وفي بعضها بالألف وأكثرها على الياء. ينظر: المقنع ص ٧١، مختصر التبيين لهجاء التنزيل لأبي داود ٧١٣/٣، جمال القراء وكمال الإقراء للسخاوي ص ٦١٠، عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل للمراكشي ص ٨٤، دليل الحيران على مورد الظمان للتونسي ص ٣٠٣.

(٤) وإنما رسم بالياء ليشاكل قوله تعالى بعده: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ﴾ (النور: ٢١).

ينظر: إعراب القرآن للنحاس ٩١/٣، كنز المعاني لشعلة ص ١١١، اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة للفاسي ص ٣٢١، سراج القارئ ص ١٠٥.

(٥) لكونها جامدة وألفها مجهولة الأصل فلا موجب لإمالتها. ينظر: الاستكمال لابن غلبون ص ٧٥، جامع البيان للداني ٦٩٢/٢، الوافي في شرح الشاطبية لعبد الفتاح قاضي ص ١٤٣.

٢٩٨- وَلَكِنْ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِي مَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مِثْلًا

أي: وأمالا كل الف بعدها متطرفة زائدة عن الثلاثي في الاسم والفعل^(١)، نحو: ﴿مَنْ زَكَّهَا﴾ (الشمس:٩)، و ﴿إِذْ أَنْجَلْنَاكُمْ﴾ (إبراهيم:٦)، و ﴿وَإِذْ أُنزِلَتْ﴾ (البقرة:١٢٤)، و ﴿تُدْعَى﴾ (الجاثية:٢٨)، و ﴿يُنْتَلَى﴾ (النساء:١٢٧، وغيرها)، و ﴿الْأَدْنَى﴾ (الأعراف:١٦٩)، و ﴿الْأَعْلَى﴾ (النحل:٦٠، وغيرها)، و ﴿أَزْكَى﴾ (البقرة:٢٣٢، وغيرها)، و ﴿أَسْتَعْلَى﴾ (طه:٦٤)، إلا أن ﴿أَحْيَا﴾ (المائدة:٣٢) أمالها جميعا إذا كانت بعد واو نحو: ﴿وَيَحْيَى﴾ (الأنعام:٨٥، الأنفال:٤٢)، و ﴿وَأَحْيَا﴾ (النجم:٤٤)، و ﴿وَلَا يَحْيَى﴾ (طه:٧٤)، وفيما سوى الواو انفرد الكسائي بإمالاته نحو: ﴿أَحْيَا﴾ (المائدة:٣٢)، و ﴿فَأَحْيَا﴾ (البقرة:١٦٤، وغيرها)، و ﴿ثُمَّ أَحْيَيْهِمْ﴾ (البقرة:٢٤٣)، كيف أضيفت^(٢).

٢٩٩- وَرُعْيَى وَالرُّعْيَا وَمَرْضَاتٍ كَيْفَمَا أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلًا

٣٠٠- وَحَيَاهُمْ أَيْضًا وَحَقُّ نُقَاتِهِ وَفِي قَدْ هَدَنْ لَيْسَ أَمْرًا مُشْكَلًا

٣٠١- وَفِي الْكُهْفِ أَنْسَلْنِي وَمِنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ عَصَانِي وَأَوْصِنِي بِمَرِيمَ يُجْتَلَى

٣٠٢- وَفِيهَا وَفِي طَسْءَاتِنِي الَّذِي أَدْعَتْ بِهِ حَتَّى تَضَوَّعَ مَنْدَلًا

٣٠٣- وَحَرَفٌ لَلْهَاءِ مَعَ طَهَّاءِهَا وَفِي سَجْنِي وَحَرَفٌ دَحْهَاءِهَا وَهِيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلَى

أي وانفرد الكسائي بإمالة: ﴿رُعْيَى﴾ (يوسف:٤٣، ١٠٠)، و ﴿الرُّعْيَا﴾ (منها الإسراء:٦٠)، وإمالة ﴿مَرْضَاتٍ﴾ (البقرة:٢٠٧، وغيرها) كيفما أتى^(٣)، و (خطايا)^(٤) كيفما أتى، والإمالة في ألفها

(١) ينظر: السبعة ص ١٤٧، التبصرة ص ٣٧٢، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر الطبري ص ١٨٦.

(٢) ينظر: التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون ص ١٩٨، العنوان لأبي طاهر الأنصاري ص ٥٩، كنز المعاني للجعبري ٨٠٨ / ٢، تقريب النشر لابن الجزري ص ٨٧.

(٣) سواء كان منصوباً أو مجروراً نحو: ﴿أَبْتَعَاءَ مَرْضَاتٍ اللَّهِ﴾ (البقرة:٢٠٧)، و ﴿تَبْتَعِي مَرْضَاتٍ أَرْوَجِكَ﴾ (التحریم:١). ينظر: التيسير ص ٤٨، كنز المعاني لشعلة ص ١١٢.

(٤) لم يأت بهذا اللفظ في القرآن، وإنما ورد مضافاً، نحو: ﴿خَطَلَيْهِمْ﴾ (العنكبوت:١٢)، و ﴿خَطَلَيْكُمْ﴾ (البقرة:٥٨)، (العنكبوت:١٢)، و ﴿خَطَلَيْنَا﴾ (طه:٧٣، الشعراء:٥١).

الأخيرة^(١)، وبإمالة ﴿مَحْيَاهُمْ﴾ (الجاثية: ٢١) أيضاً، و ﴿حَقَّ ثِقَاتِهِ﴾ (آل عمران: ١٠٢)، ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ (الأنعام: ٨٠)، ﴿وَمَا أُنْسِنِيهِ﴾ (الكهف: ٦٣)، ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾ (إبراهيم: ٣٦)، ﴿وَأَوْصَانِي﴾ (مریم: ٣١)، وفيها ﴿ءَاتَانِي الْكِتَابَ﴾، وفي طس ﴿ءَاتَانِيَّ اللَّهُ﴾ (٣٦)، و ﴿تَلَّهَا﴾ (الشمس: ٢)، و ﴿طَحَلَهَا﴾ (الشمس: ٦)، و ﴿سَجَى﴾ (الضحى: ٢)، و ﴿دَحَلَهَا﴾ (النازعات: ٣٠)، وهذه الأربعة بالواو^(٢)، (تبتلى) أي: تختبر^(٣)، و(أذعت): أفشيت^(٤)، و(تضوع): فاح^(٥)، و(المندل): العود المندى^(٦).

تنبيه:

ما خرج عن التقييد مما انفرد به الكسائي فإنه ممال له ولحمزة، نحو: ﴿ثَقَّنَةً﴾ (آل عمران: ٢٨)، و ﴿هُدَى﴾ (البقرة: ١٢٠، وغيرها) كيف جاء^(٧) ونحو: ﴿فَأَنْسَلُهُ﴾ (يوسف: ٤٢)، و ﴿عَصَانِي﴾ (إبراهيم: ٣٦)، و ﴿وَصَى﴾ (الشورى: ١٣)، و ﴿أَتَى﴾^(٨) (النحل: ١، وغيرها)^(٩) /٣٦/و.

-
- (١) لانقلاب ألفها ياء وكون الياء أصلاً. ينظر: كنز المعاني لشعلة ص ١١٢، العنوان لأبي طاهر الأنصاري ص ٦٠.
(٢) أي: أصلها الواو. ينظر: السبعة ص ١٤٧، معاني القراءات للأزهري ص ١٣٩، الإرشاد لابن غلبون ص ١٧٥، النشر ٤٨/٢.
(٣) ينظر: إصلاح المنطق لابن السكيت ص ١٨٧، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري ١٠٥٦/٣.
(٤) ينظر: المنجد في اللغة للأزدي ص ٢٤٤، شمس العلوم لليمني ٢٣٢١/٤.
(٥) ينظر: تهذيب اللغة لأبي منصور الهروي ٩٥/٣.
(٦) ينظر: التلخيص في معرفة أسماء الأشياء للعسكري ص ٢٤٩، معجم الفروق اللغوية للعسكري ص ١١.
(٧) نحو: ﴿هَدَلَكُمْ﴾ (البقرة: ١٨٥، وغيرها)، ﴿هَدَلَهُمْ﴾ (البقرة: ٢٧٢، وغيرها)، ﴿هَدَلْنَا﴾ (الأنعام: ٧١، وغيرها).
(٨) ﴿أَتَى﴾ سقط من (س).
(٩) ينظر: التيسير ص ٤٩، التلخيص في القراءات الثمان ص ١٨٧.

٣٠٤ - وَأَمَّا ضُحَيْهَا وَالضُّحَى وَالرَّبْوُ مَعَ الْ- قُوَى فَأَمَالَهَا وَيَالُواوٍ تُخْتَلَى

أي: أمال حمزة والكسائي من ذوات الواو ﴿ضُحَيْهَا﴾ (النازعات: ٢٩)، ﴿وَالضُّحَى﴾ (الضحى: ١)، و ﴿الرَّبْوُ﴾ (البقرة: ٢٧٥، وغيرها)، و ﴿الْقُوَى﴾ (النجم: ٥)^(١)، وقوله: (تختلا): من اختليت الحشيش إذا جرزته^(٢).

٣٠٥ - وَرُعْيَاكَ^(٣) مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحْفُصِهِمْ وَ مَحْيَايَ مِشْكُوتٍ هُدَايَ قَدِ انْجَلَى

أي: انفرد حفص الدوري عن الكسائي بإمالة ﴿رُعْيَاكَ﴾ و ﴿مَثْوَايَ﴾ كلاهما بيوسف (٥، ٢٣)، ﴿وَمَحْيَايَ﴾^(٤) (الأنعام: ١٦٢)، ﴿كَمِشْكُوتٍ﴾ (النور: ٣٥)، و ﴿هُدَايَ﴾ (البقرة: ٣٨، طه: ١٢٣)^(٥).
تنبيه:

﴿مَثْوَنُهُ﴾ (يوسف: ٢١)، و ﴿مَثْوَلِكُمْ﴾ (الأنعام: ١٢٨)، ﴿هُدَى﴾ (البقرة: ١٢٠، وغيرها) غير المضاف للياء داخل في إمالة حمزة والكسائي^(٦).

٣٠٦ - وَمَمَّا أَمَالَهُ أَوْ آخِرُ آيٍ مَا بَطَهُ وَآيِ التَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا

٣٠٧ - وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى وَفِي أَقْرَأَ وَفِي النَّازِعَاتِ تَمَيَّلَا

(١) أميلت هذه الكلمات مع كونها من ذوات الواو لوجود الكسرة قبل الألف في ﴿الرَّبْوُ﴾، وَكُونَ ﴿وَالضُّحَى﴾، ﴿ضُحَيْهَا﴾، ﴿الْقُوَى﴾ رَأْسَ آيَةٍ، فَأُمِيلُ لِلتَّنَاسُبِ. ينظر: إعراب القرآن للنحاس ١٥٤/٥، مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب ١٤٣/١، سراج القارئ ص ١٠٨، النشر ٣٧/٢.

(٢) ينظر: العين ٣٠٧/٤، الصحاح للجوهري ٢٣٣١/٦، لسان العرب لابن منظور ٢٤٣/١٤.

(٣) في الأصل: (ورؤياي).

(٤) ﴿وَمَحْيَايَ﴾ سقط من (س) و (ج).

(٥) ينظر: التيسير ص ٤٩، الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية للأهوازي ص ١٠٩، الكافي لابن شريح ص ٢٧٠، النشر ٣٨/٢.

(٦) ينظر: المستنير لابن سوار ص ١٨٣، إبراز المعاني ص ٢١٤، النشر ٣٨/٢، الإتحاف ص ١٠٦.

٣٠٨ - وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةَ ثُمَّ فِي الْ - مَعَارِجِ يَا مِنْهَا أَلْفَحَتْ مِنْهَا^(١)

أي: أمال حمزة والكسائي رؤوس الآي من إحدى عشرة سورة، طه والنجم وسأل والقيامة والنازعات وعبس والأعلى والشمس والليل والضحي والعلق، سواء كانت ألفها منقلبة عن واو أو ياء^(٢)، إلا ما استثنى لحمزة فإنه لا يميله وهو: ﴿تَلَّهَا﴾ (الشمس: ٢)، و ﴿طَحَلَهَا﴾ (الشمس: ٦)، و ﴿سَجَى﴾ (الضحى: ٢)، و ﴿دَحَلَهَا﴾ (النازعات: ٣٠)^(٣).

ومعنى (تعدلا): أي: رؤوس الآي بما في إمالة جميعها من المناسبة، و(المنهال): الكثير العطاء^(٤)، و(أفلحت): أي فزت^(٥)، (منهلا): أي معطيا.

تنبيه:

الألف المبدلة من التنوين في الوقف لا تمال لأنها لا تصير ياء في موضع^(٦)، نحو: ﴿هَمَسًا﴾ (طه: ١٠٨)، و ﴿صَنَّكَ﴾ (طه: ١٢٤).

٣٠٩ - رَمَى صُحْبَةً أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيًا سُؤْيٌ^(٧) وَسُدَى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسْبَلًا

أي: أمال حمزة والكسائي وشعبة ﴿رَمَى﴾ بسورة الأنفال (١٦)، و ﴿أَعْمَى﴾ الثاني بالإسراء (٧٢)، وأمالوا في الوقف ﴿سُؤْيٌ﴾ (طه: ٥٨)، و ﴿سُدَى﴾ (القيامة: ٣٦)^(٨).

٣١٠ - وَرَاءَ تَرَاءَ فَازَ فِي شُعْرَائِهِ وَأَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ حُكْمٌ صُحْبَةَ أَوْلَا

(١) في (س): (مَنْهَلًا).

(٢) ينظر: المفتاح في اختلاف القراء السبعة للقرطبي ص ١٠٤، كنز المعاني للجعبري ٨١٧/٢، النشر ٣٧/٢.

(٣) لكونها من ذوات الواو، وانفرد الكسائي بإمالتها. ينظر: السبعة ص ١٤٧، معاني القراءات للأزهري ١/١٣٩، الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٣٧٢، تلخيص العبارات بلطف الإشارات لابن بليمة ص ٤٦.

(٤) ينظر: تهذيب اللغة لأبي منصور الهروي ١٦٠/٦، القاموس المحيط للفيروزآبادي ص ١٠٦٦.

(٥) ينظر: مجمل اللغة لابن فارس ٧٠٥/١، معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين القزويني ٤٥٠/٤.

(٦) ينظر: إبراز المعاني ص ٢٥١، كنز المعاني للجعبري ٨١٩/٢، سراج القارئ ص ١٠٨.

(٧) في (س): (سُؤْيٌ).

(٨) ينظر: التيسير ص ٤٨، الفريدة البارزية لابن البارزي ص ٢٠٥، تقريب النشر ص ٩٠.

أي: أمال حمزة الراء من ﴿تَرَآءَا﴾ (الشعراء: ٦١)^(١)، وأمالي أبو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة
﴿أَعْمَى﴾ الأول بالإسراء (٧٢)^(٢).

٣١١ - وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ يُوَالِي بِمَجْرِبِهَا وَفِي هُوْدٍ أَنْزِلَا

أي: أمال حمزة والكسائي وأبو عمرو ما وقع بعد الراء من الفات التأنيث /٣٦ظ/، أو الإلحاق، أو
المنقلبة عن ياء، نحو: ﴿الْقُرَى﴾ (الأنعام: ٩٢، وغيرها)، و ﴿أَدْرَلَكُمْ﴾ (يونس: ١٦)، و ﴿ذِكْرَى﴾
(الأنعام: ٦٩، وغيرها)، ووافقهم حفص على إمالة ﴿مَجْرِبِهَا﴾ بجود (٤١)، ولم يمل غيره^(٣).

٣١٢ - نَا شَرُعٌ يُمْنِنُ بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٌ فِي الْإِسْرَاءِ وَهُمْ وَالتُّونُ ضَوْءٌ سَنَّا تَلَا

أي: أمال حمزة والكسائي والسوسي بخلف عنه همز ﴿وَنَا﴾ أي: في فصلت (٥١)، وهم وشعبة في
الإسراء (٨٣)^(٤)، إلا أن الإمالة في الموضوعين للسوسي لم تصح، كذا في النشر^(٥)، وأمالي خلف والكسائي
النون من ﴿وَنَا﴾ في الموضوعين^(٦)، و(الشرع): المذهب، و(اليمن): البركة^(٧).

٣١٣ - إِنَّهُ لَهُ شَافٍ وَقُلُّ أَوْ كِلَاهُمَا^(٨) شَفَا وَلِكْسِرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمِيَلَا

(١) وذلك في الوصل، فإذا وقف أتبعها الهمزة فأمالها على أصله فتصير بين الفين مالمتين، الأولى أميلت لإمالة فتحة الراء،
والتأنيبة أميلت لإمالة فتحة الهمزة، والباءون يخلصون فتحة الراء والهمزة في حال الوصل، فأما الوقف فالكسائي يقف بإمالة
فتحة الهمزة فيميل الألف التي بعدها المنقلبة من الياء لإمالتها، وورش له التقليل بخلاف على أصله في ذوات الياء،
والباقون يقفون بالفتح. التيسير ص ١٦٦، وينظر: السبعة ص ٤٧٢، الإقناع ص ١٤٠، النشر ٦٦/٢.

(٢) ينظر: التيسير ص ٤٨، الفريدة البارزية لابن البارزي ص ٢٠٥، تقريب النشر ص ٩٠.

(٣) ينظر: الغاية لابن مهران ص ٩٠، التذكرة لابن غلبون ص ٢٠٦، الكافي لابن شريح ص ٦١، النشر ٤٠/٢.

(٤) ينظر: السبعة ص ٣٤٨، المبسوط في القراءات العشر لابن مهران ص ٢٧١، الروضة ص ٤٨٨، النشر ٤٤/٢.

(٥) قال ابن الجزري: «أجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا تعلم بينهم في ذلك خلافاً». النشر
٤٤/٢.

(٦) ينظر: السبعة ص ٣٤٨، المبسوط في القراءات العشر لابن مهران ص ٢٧١، الروضة ص ٤٨٨، النشر ٤٤/٢.

(٧) ينظر: الصحاح ٢٢٢٠/٦، المغرب في ترتيب المعرب للخوارزمي ص ٥١٥، لسان العرب ٤٥٨/١٣.

(٨) في (س) و (ج): (كليهما).

أي: أمال هشام وحمزة والكسائي الف ﴿إِنَّهُ﴾ (الأحزاب: ٥٣)^(١)، وحمزة والكسائي ألف ﴿كَلَاهُمَا﴾ (الإسراء: ٢٣)، لوجود الكسرة قبلها، أو لانقلابها عن ياء^(٢).

٣١٤ - وَذُو الرِّاءِ وَرِثُ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرْدَ كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمَلًا

٣١٥ - وَلَكِنْ رُؤُسِ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحُّهَا لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلًا^(٣)

أي: أمال ورش بين بين ذا الراء المتقدم ذكرها قريباً^(٤)، نحو: ﴿الْقُرَى﴾ (الأنعام: ٩٢، وغيرها)، و﴿ذِكْرَى﴾ (الأنعام: ٦٩، وغيرها)، و﴿بُشْرَى﴾ (آل عمران: ١٢٦، وغيرها)، إلا ﴿وَلَوْ أَرْسَلْنَاكُمْ﴾ (الأنفال: ٤٣)، فله فيها التقليل والفتح^(٥)، وكذلك [له]^(٦) الفتح والتقليل في جميع ذوات الياء المشار إليها من أول الباب إلى قوله: وَيَا أَسْفَى الْعُلَا، إلا ﴿كَمِشْكُوتٍ﴾ (النور: ٣٥)، و ﴿مَرَضَاتٍ﴾ (البقرة: ٢٠٧، وغيرها)، و﴿الرَّبِوَا﴾ (البقرة: ٢٧٥، وغيرها)، و ﴿كَلَاهُمَا﴾ (الإسراء: ٢٣)، فإنه فتحها وجهاً واحداً^(٧)، وإلا رؤوس الآي من السور المتقدمة فإنه يقللها وجهاً واحداً، ما لم يكن فيها هاء مؤنث نحو: ﴿ضَحَّهَآ﴾ (النازعات: ٢٩)، فله فيها الوجهان، فإن كانت ذات راء نحو: ﴿ذِكْرُنَهَا﴾ (النازعات: ٤٣)، ففيها التقليل فقط^(٨)، وتفرقة الشارحين بين الواوي واليائي فيما فيه هاء تَفْقَهُ لا يساعده رواية، كذا في النشر^(٩)، وقوله: (فَاحْضُرْ مُكَمَّلًا)، أي: أحضر مجالس العلم لتنال الفوائد.

(١) ينظر: العنوان لأبي طاهر الأنصاري ص ١٥٥، تحبير التيسير ص ٢٤٤.

(٢) أي أن إمالة ﴿كَلَاهُمَا﴾ لا تخرج عن هذين السببين الرئيسيين وهما: الكسرة أو الياء، وإليهما ترجع أسباب الإمالة كلها. ينظر: الاستكمال لابن غلبون ص ٣٩١، إبراز المعاني ص ٢٢١، النشر ٥٠/٢، الإتحاف ص ٣٥٦.

(٣) شرع يبين مذهب ورش عن نافع، وجميع إمالاته في القرآن بين بين إلا الهاء من ﴿طه﴾ فإنها إمالة محضة على ما سيأتي في أول سورة يونس. إبراز المعاني ص ٢٢١.

(٤) ينظر تعليق رقم (٣) ص (٩١).

(٥) ينظر: فتح الوصيد ص ٤٤٠، كنز المعاني للجعبري ٨٣٥/٢، النشر ٤٩/٢.

(٦) سقط من الأصل وأثبتته من (س) و (ج) و (ظ).

(٧) ينظر: سراج القارئ المبتدي لابن القاصح ص ١١١، القواعد المقررة والفوائد المحررة للبقري ص ١٤٣، شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع لعبد الفتاح قاضي ص ٥٥.

(٨) ينظر: مفردة نافع بن عبد الرحمن المدني لأبي عمرو الداني ص ٤٣، كنز المعاني لشعلة ص ١١٧، غيث النفع للصفاسي ص ٣٨٩.

(٩) النشر ٤٩/٢.

تنبيه:

تقدم لورش ثلاثة البدل، وفي اللين التوسط والطول، فله في نحو: ﴿وَعَاتَى﴾ (البقرة: ١٧٧، التوبة: ١٨)، أربعة أوجه: قصر البدل وعليه الفتح، وتوسط البدل وعليه التقليل، وطول البدل وعليه الفتح والتقليل، ومثله: ﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ﴾ (البقرة: ٣٧)، على فتح اليائي قصر البدل وطوله، وعلى التقليل توسط وطول^(١)، فإن كان اليائي رأس آية من السور المتقدمة نحو: ٣٧/و / ﴿سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾ (طه: ٢١)، يأتي له التقليل على ثلاثة البدل لا غير^(٢)، فإن اجتمع اللين مع اليائي نحو: ﴿وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا﴾ (البقرة: ٢١٦)، يأتي [له]^(٣) التوسط والطول على كل من الفتح والتقليل، وكذا عكسه^(٤)، [فإن اجتمع اليائي مع رأس آية]^(٥) نحو: ﴿أَتْلَكَ حَدِيثَ مُوسَى﴾ (طه: ٩)، فعلى الفتح والتقليل في ﴿أَتْلَكَ﴾، تقليل ﴿مُوسَى﴾^(٦)، فإن اجتمع البدل واللين واليائي^(٧) نحو: ﴿فَمَا أُوتِيتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ (الشورى: ٣٦)، فعلى قصر البدل توسط اللين وفتح اليائي، وعلى توسط البدل توسط اللين وتقليل، وعلى طول البدل توسط اللين وفتح وتقليل، وطول [اللين]^(٨) وفتح وتقليل، وعلى هذا فقس^(٩).

٣١٦ - وَكَيْفَ أَتَتْ فَعَلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِ سِوَىٰ رَاهِمَا اعْتَلَىٰ

أي: أمال أبو عمرو بين بين جميع ما أتى على وزن فعلى كيف أتت، أي: مثلثة الفاء^(١٠)، فالمضمومة منحصرة في ثمانية عشرة كلمة^(١١)، ﴿مُوسَى﴾ (البقرة: ٥١، وغيرها)، ﴿الدُّنْيَا﴾ (البقرة: ٨٥، وغيرها)،

(١) ينظر: حل المشكلات ص ٨١، الإتحاف ص ١١٠، مختصر بلوغ الأمانة ص ٦٦، غيث النفع للصفاقسي ص ٧١.

(٢) ينظر: غيث النفع ص ٣٨٧.

(٣) سقط من الأصل وأثبتته من (س) و(ج) و(ظ).

(٤) غيث النفع ص ١٠٨.

(٥) سقط من الأصل وأثبتته من (س) و(ج) و(ظ).

(٦) ينظر: مختصر بلوغ الغاية ٦٦، غيث النفع ٣٨٧.

(٧) واليائي سقط من (س) و(ج).

(٨) سقط من الأصل وأثبتته من (س) و(ج) و(ظ).

(٩) ذكرت جميع هذه الأوجه في كتاب النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرا الإمام نافع ص ٩٤.

(١٠) ينظر: السبعة ص ١٤٥، الحجة للقراء السبعة للفارسي ص ٣٧٥، التبصرة ص ٣٨٦.

(١١) الصحيح أن "فعلَى" مضمومة الفاء وقعت في ست وعشرين كلمة، وترك المؤلف ذكر الكلمات التالية:

﴿الرُّجْعَى﴾ (العلق: ٨)، ﴿بُشْرَى﴾ (آل عمران: ١٢٦، وغيرها)، ﴿وَالْعَزَى﴾ (النجم: ١٩)، ﴿الْكَبْرَى﴾ (طه: ٢٣) =

﴿أَنْثَى﴾ (آل عمران: ٣٦، وغيرها)، ﴿قُرْبَى﴾ (المائدة: ١٠٦، وغيرها)، ﴿الْوَسْطَى﴾ (البقرة: ٢٣٨)، ﴿الْوَثْقَى﴾ (البقرة: ٢٥٦، لقمان: ٢٢)، ﴿الْحُسْنَى﴾ (النساء: ٩٥، وغيرها)، ﴿الْأُولَى﴾ (طه: ٢١، وغيرها)، ﴿السُّفْلَى﴾ (التوبة: ٤٠)، ﴿الْعُلْيَا﴾ (التوبة: ٤٠)، ﴿الرَّءْيَا﴾ (الإسراء: ٦٠، وغيرها)، ﴿طُوبَى﴾ (الرعد: ٢٩)، ﴿الْمُثَلَّى﴾ (طه: ٦٣)، ﴿السُّوَأَى﴾ (الروم: ١٠)، ﴿زُلْفَى﴾ (سبأ: ٣٧، الزمر: ٣)، ﴿وَسُقَيْلَهَا﴾ (الشمس: ١٣)، ﴿عُقْبَى﴾ (الرعد: ٢٤)، ﴿الْقُصْوَى﴾ (الأنفال: ٤٢)، والمفتوحة في إحدى عشرة كلمة^(١)، ﴿وَالسَّلْوَى﴾ (منها البقرة: ٥٧)، ﴿الْمَوْتَى﴾ (منها البقرة: ٧٣)، ﴿الْقَتْلَى﴾ (البقرة: ١٧٨)، ﴿تَقْوَى﴾ (منها التوبة: ١٠٩، الحج: ٣٢)، ﴿مَرَضَى﴾ (منها النساء: ٤٣)، ﴿نَجْوَى﴾ (منها الإسراء: ٤٧)، ﴿دَعْوَاهُمْ﴾ (منها الأعراف: ٥)، ﴿شَتَّى﴾ (منها طه: ٥٣)، ﴿صَرَغَى﴾ (الحاقة: ٧)، ﴿بِطْعُونَهَا﴾ (الشمس: ١١)، ﴿يَحْيَى﴾ (منها مريم: ٧)، والمكسورة أربع كلمات^(٢)، ﴿سِيمَاهُمْ﴾ (الفتح: ٢٩)، ﴿إِحْدَى﴾ (الأنفال: ٧)، ﴿ضَيْرَى﴾ (النجم: ٢٢)، ﴿عَيْسَى﴾ (البقرة: ٨٧، وغيرها)، وأمال أبو عمرو أيضاً بين بين وأخر آي السور المتقدمة^(٣)، فإن كان في وزن فعلى، أو في رؤوس الآي ذات راء، أمالها محضة على مذهبه^(٤)، نحو: ﴿ذِكْرَى﴾ (منها الأنعام: ٦٩)، و ﴿أُخْرَى﴾ (منها النساء: ١٠٢)، و ﴿الْتَرَى﴾ (طه: ٦).

تنبيه:

فيما قبل الساكن نحو: ﴿الْعُلَى﴾ (الرحمن: ٥، ٤)، لأبي عمرو وورش الفتح وصلاً، والتقليل وقفاً^(٥)؛ لأنه رأس آية عندهما^(٦)، وكذا المنون نحو: ﴿هَدَى﴾ (البقرة: ٢، وغيرها)، وفي نحو: ﴿الْكَبْرَى﴾ (٣)

= وغيرها، ﴿شُورَى﴾ (الشورى: ٣٨)، ﴿أُخْرَى﴾ (النساء: ١٠٢، وغيرها)، ﴿لَلْيُسْرَى﴾ (الأعلى: ٨، الليل: ٧)، ﴿لَلْعُسْرَى﴾ (الليل: ١٠). ينظر: الاستكمال لابن غلبون ص ٣٠٢، الفتح والإمالة للداني ص ٩٧.

(١) الصحيح أن "فعلى" مفتوحة الفاء وقعت في أربع عشرة كلمة، وترك المؤلف ذكر الكلمات التالية: ﴿أَسْرَى﴾ (الأنفال: ٦٧، الإسراء: ١)، ﴿سَكْرَى﴾ (الحج: ٢) على قراءة حمزة والكسائي، ﴿تَثْرَا﴾ (المؤمنون: ٤٤). ينظر: الاستكمال لابن غلبون ص ٣١٤، الفتح والإمالة للداني ص ٩٠.

(٢) الصحيح أن "فعلى" مكسورة الفاء وقعت في ست كلمات، وترك المؤلف منها ذكر: ﴿الْتَعْرَى﴾ (النجم: ٤٩)، ﴿ذِكْرَى﴾ (الأنعام: ٦٩، وغيرها). ينظر: الاستكمال لابن غلبون ص ٣٢٧، الفتح والإمالة للداني ص ٩٥.

(٣) وهي في قول الناظم: ومما أمالاه وأخر آي ما.....، ينظر: ص (٨٩).

(٤) وذلك في قول الناظم: وما بعد راء شاع حكماً....، ينظر: ص (٩١).

(٥) على أصل مذهبهما.

(٦) هذه الآية متفق على عدها بين علماء العدد. ينظر: البيان في عد آي القرآن لأبي عمرو الداني ص ١٨٥، القول الوجيز للمخللاقي ص ٢٣٢.

أَذْهَبَ ﴿ طه: ٢٣، ٢٤ ﴾، في الوصل الفتح للدوري وورش^(١)، والوجهان للسوسي على أصله^(٢)، وفي الوقف الإمالة المحضة لأبي عمرو، والتقليل لورش، وفي ﴿رَعَا﴾ (الأنعام: ٧٦)، تقليل الراء والهمز لورش، وفتح الراء وإمالة الهمز لأبي عمرو^(٣)، وفي ما فيه هاء نحو: ﴿ضَحَلَهَا﴾ (النازعات: ٢٩) لأبي عمرو التقليل فقط، ولورش الوجهان كما تقدم، وفي ﴿ذَكَرْنَهَا﴾ (النازعات: ٤٣) لورش التقليل فقط، ولأبي عمرو الإمالة المحضة على مذهبه^(٤)، إذا عرفت ذلك فاعلم أن رؤوس الآي الممالة لورش وأبي ٣٧/ظ عمرو في سورة طه تسعة وثمانون آية، ﴿لِتَشَقَّى﴾ (٢) ﴿يَخْشَى﴾ (٣) ﴿الْعَلَى﴾ (٤) ﴿أَسْتَوَى﴾ (٥) ﴿الْتَرَى﴾ (٦) ﴿وَأَخْفَى﴾ (٧) ﴿الْحُسْنَى﴾ (٨) ﴿مُوسَى﴾ (٩) ﴿هَدَى﴾ (١٠) ﴿يَمُوسَى﴾ (١١) ﴿طَوَى﴾ (١٢) ﴿يُوحَى﴾ (١٣) ﴿تَسَعَى﴾ (١٥) ﴿فَتَرَدَى﴾ (١٦) ﴿يَمُوسَى﴾ (١٧) ﴿أُخْرَى﴾ (١٨) ﴿يَمُوسَى﴾ (١٩) ﴿تَسَعَى﴾ (٢٠) ﴿الْأُولَى﴾ (٢١) ﴿أُخْرَى﴾ (٢٢) ﴿الْكُبْرَى﴾ (٢٣)، ﴿طَغَى﴾ (٢٤)، ﴿يَمُوسَى﴾ (٣٦)، ﴿أُخْرَى﴾ (٣٧)، ﴿وَمَا يُوحَى﴾ (٣٨) ﴿يَمُوسَى﴾ (٤٠) ﴿إِنَّهُ طَغَى﴾ (٤٣) ﴿أَوْ يَخْشَى﴾ (٤٤) ﴿يَطْغَى﴾ (٤٥) ﴿وَأَرَى﴾ (٤٦) ﴿الْهَدَى﴾ (٤٧) ﴿وَتَوَلَّى﴾ (٤٨) ﴿يَمُوسَى﴾ (٤٩) ﴿ثُمَّ هَدَى﴾ (٥٠) ﴿الْأُولَى﴾ (٥١) ﴿وَلَا يَنْسَى﴾ (٥٢) ﴿شَتَّى﴾ (٥٣) ﴿الْتَهَى﴾ (٥٤) ﴿أُخْرَى﴾ (٥٥) ﴿وَأَنَّى﴾ (٥٦) ﴿يَمُوسَى﴾ (٥٧) ﴿سَوَى﴾ (٥٨) ﴿ضَحَى﴾ (٥٩) ﴿ثُمَّ أَنَّى﴾ (٦٠) ﴿أَفْتَرَى﴾ (٦١) ﴿الْتَجَوَى﴾ (٦٢) ﴿الْمُثَلَّى﴾ (٦٣) ﴿أَسْتَعَلَى﴾ (٦٤) ﴿مَنْ أَلْفَى﴾ (٦٥) ﴿تَسَعَى﴾ (٦٦) ﴿مُوسَى﴾ (٦٧) ﴿الْأَعْلَى﴾ (٦٨) ﴿حَيْثُ أَنَّى﴾ (٦٩) ﴿وَمُوسَى﴾ (٧٠) ﴿وَأَبْقَى﴾ (٧١) ﴿الْدُنْيَا﴾ (٧٢) ﴿وَأَبْقَى﴾ (٧٣) ﴿وَلَا يَحْيَى﴾ (٧٤) ﴿الْعَلَى﴾ (٧٥) ﴿تَزَكَّى﴾

(١) (وروش) سقط من (ج).

(٢) له الإمالة والفتح حال الوصل، كما سيأتي بيانه في شرح بيت: وقبل سكون قف بما في أصولهم وذو الراء فيه الخلف في الوصل يجتلا.

(٣) وبإمالة الهمز والراء ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي، والباقون بالفتح، وقد ذكرت أحكام الكلمة في سورة الأنعام في قول الناظم:

٦٤٦- وَحَرْفِي رَأَى كَلًّا أَمَلْ مُزَنَ صُحْبَةٍ	وَفِي هَمَزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرِّاءِ يُجْتَلَا
٦٤٧- يُخْلَفُ وَخُلْفٌ فِيهِمَا مَعَ مُضْمِرٍ	مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قَلَّلَا
٦٤٨- سُكُونِ الرَّا أَمَلٌ فِي صَفَا يَدٍ	يُخْلَفُ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَبْقَى صِلَا
٦٤٩- وَقَفَّ فِيهِ كَالأُولَى وَخَوُّ رَأَتْ رَأَوَا	رَأَيْتَ بَقْشَحَ الْكُلِّ وَقَفًّا وَمَوْصِلَا

ينظر: السبعة ص ٢٦٠، المبسوط ص ١٩٧، الاستكمال ص ١٧٥، التيسير ص ١٠٤، إبراز المعاني ص ٤٤٦ وما بعدها.

(٤) ينظر: مختصر بلوغ الأمنية ص ٦٦.

(٧٦) ﴿وَلَا تَخْشَى﴾ (٧٧) ﴿وَمَا هَدَى﴾ (٧٩) ﴿وَالسَّلْوَى﴾ (٨٠) ﴿فَقَدْ هَوَى﴾ (٨١) ﴿أَهْتَدَى﴾ (٨٢) ﴿يَمُوسَى﴾ (٨٣) ﴿لِتَرْضَى﴾ (٨٤) ﴿إِلَيْنَا مُوسَى﴾ (٩١) ﴿إِبْلِيسَ أَبَى﴾ (١١٦) ﴿فَتَشَقَّى﴾ (١١٧) ﴿وَلَا تَعْرِى﴾ (١١٨) ﴿تَضْحَى﴾ (١١٩) ﴿لَا يَبْلَى﴾ (١٢٠) ﴿فَعَوَى﴾ (١٢١) ﴿وَهَدَى﴾ (١٢٢) ﴿مِنِّي هَدَى﴾^(١) (١٢٣) ﴿وَلَا يَشْقَى﴾ (١٢٤) ﴿الْقَيْمَةَ أَعْمَى﴾ (١٢٥) ﴿نُنْسَى﴾ (١٢٧) ﴿وَأَبْقَى﴾ (١٢٨) ﴿الْتَهَى﴾ (١٢٩) ﴿مُسَمَّى﴾ (١٣٠) ﴿تَرْضَى﴾ (١٣١) ﴿الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾^(٢) (١٣٢) ﴿وَأَبْقَى﴾ (١٣٣) ﴿لِلتَّقْوَى﴾ (١٣٤) ﴿الْأَوْلَى﴾ (١٣٥) ﴿وَنَحْرَى﴾ (١٣٦) ﴿أَهْتَدَى﴾ (١٣٦)، وأما ﴿أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى﴾ ﴿وَالَهُ مُوسَى﴾ فليسا برأس آية عندهما^(٣).

وفي سورة النجم خمس وخمسون آية، ﴿هَوَى﴾ (١) ﴿غَوَى﴾ (٢) ﴿الْهَوَى﴾ (٣) ﴿يُوحَى﴾ (٤) ﴿الْقَوَى﴾ (٥) ﴿فَأَسْتَوَى﴾ (٦) ﴿الْأَعْلَى﴾ (٧) ﴿فَتَدَلَّى﴾ (٨) ﴿أَدْنَى﴾ (٩) ﴿مَا أَوْحَى﴾ (١٠) ﴿مَا رَأَى﴾ (١١) ﴿مَا يَرَى﴾ (١٢) ﴿أُخْرَى﴾ (١٣) ﴿الْمُنْتَهَى﴾ (١٤) ﴿الْمَأْوَى﴾ (١٥) ﴿مَا يَعْنَى﴾ (١٦) ﴿طَعَى﴾ (١٧) ﴿الْكُبْرَى﴾ (١٨) ﴿وَالْعُرَى﴾ (١٩) ﴿الْأُخْرَى﴾ (٢٠) ﴿الْأَنْفَى﴾ (٢١) ﴿ضَيْرَى﴾ (٢٢) ﴿الْهُدَى﴾ (٢٣) ﴿تَمَنَّى﴾ (٢٤) ﴿وَالْأَوْلَى﴾ (٢٥) ﴿وَيَرْضَى﴾ (٢٦) ﴿الْأَنْفَى﴾ (٢٧) ﴿الدُّنْيَا﴾ (٢٩) ﴿أَهْتَدَى﴾ (٣٠) ﴿بِالْحُسْنَى﴾ (٣١) ﴿مَنْ أَتَقَى﴾ (٣٢) ﴿تَوَلَّى﴾ (٣٣) ﴿وَأَكْدَى﴾ (٣٤) ﴿يَرَى﴾ (٣٥) ﴿مُوسَى﴾ (٣٦) ﴿وَقَى﴾ (٣٧) ﴿أُخْرَى﴾ (٣٨) ﴿سَعَى﴾ (٣٩) ﴿يُرَى﴾ (٤٠) ﴿الْأَوْقَى﴾ (٤١) ﴿الْمُنْتَهَى﴾ (٤٢) ﴿وَأَبْكَى﴾ (٤٣) ﴿وَأَحْيَا﴾ (٤٤) ﴿وَالْأَنْفَى﴾ (٤٥) ﴿تُمَنَّى﴾ (٤٦) ﴿الْأُخْرَى﴾ (٤٧) ﴿[وَأَقَى]﴾^(٤) (٤٨) ﴿[الشَّعْرَى]﴾^(٥) (٤٩) ﴿الْأَوْلَى﴾ (٥٠) ﴿أَبْقَى﴾ (٥١) ﴿وَأَطْعَى﴾ (٥٢) ﴿أَهْوَى﴾ (٥٣) ﴿مَا غَشَى﴾ (٥٤) ﴿تَتَمَارَى﴾ (٥٥) ﴿الْأَوْلَى﴾ (٥٦).

وفي سأل سائل أربع آيات: ﴿لَطَى﴾ (١٥) ﴿لِلشَّوَى﴾ (١٦) ﴿وَتَوَلَّى﴾ (١٧) ﴿فَأَوْعَى﴾ (١٨).

(١) تعد رأس آية عندهما، حيث ترك عددها الكوفي، وعددها الباقون. البيان في عد آي القرآن ١٨٣.

(٢) تعد رأس آية عندهما، حيث ترك عددها الكوفي، وعددها الباقون. البيان في عد آي القرآن ١٨٣.

(٣) ينظر: البيان في عد آي القرآن ١٨٣، الفرائد الحسان لعبد الفتاح قاضي ٤٥/٤٦.

(٤) سقط من الأصل وأثبتته من (س) و(ج) و(ظ).

(٥) سقط من الأصل وأثبتته من (س) و(ج) و(ظ).

وفي سورة القيامة عشر آيات: ﴿وَلَا صَلَّى﴾ (٣١) ﴿[وَتَوَلَّى]﴾^(١) (٣٢) ﴿يَتَمَطَّى﴾ (٣٣) ﴿فَأُولَى﴾ (٣٤) ﴿فَأُولَى﴾ (٣٥) ﴿سُدَى﴾ (٣٦) ﴿يُمْنَى﴾ (٣٧) ﴿فَسَوَى﴾ (٣٨) ﴿وَالْأُنثَى﴾ (٣٩) ﴿الْمَوْتَى﴾ (٤٠).

وفي سورة النازعات إحدى وثلاثون آية عند أبي عمرو، وأما ورش فيسقط ﴿مَنْ طَعَى﴾ (٣٧)؛ لأنها ليست عنده رأس آية^(٢)، ﴿مُوسَى﴾ (١٥) ﴿طَوَى﴾^(٣) (١٦) ﴿طَعَى﴾ (١٧) ﴿تَزَكَّى﴾ (١٨) ﴿فَتَحَشَى﴾ (١٩) ﴿الْكُبْرَى﴾ (٢٠) ﴿وَعَصَى﴾ (٢١) ﴿يَسَعَى﴾ (٢٢) ﴿فَنَادَى﴾ (٢٣) ﴿الْأَعْلَى﴾ (٢٤) ﴿وَالْأُولَى﴾ (٢٥) ﴿يَحْشَى﴾ (٢٦) ﴿بَدَلَهَا﴾ (٢٧) ﴿فَسَوَّهَا﴾ (٢٨) ﴿ضَحَلَهَا﴾ (٢٩) ﴿دَحَلَهَا﴾ (٣٠) ﴿وَمَرَعَهَا﴾ (٣١) ﴿أَرْسَلَهَا﴾ (٣٢) ﴿الْكُبْرَى﴾ (٣٤) ﴿سَعَى﴾ (٣٥) ﴿يَرَى﴾ (٣٦) ﴿مَنْ طَعَى﴾ (٣٧) ﴿الدُّنْيَا﴾ (٣٨) ﴿الْمَأْوَى﴾ (٣٩) ﴿الْهَوَى﴾ (٤٠) ﴿الْمَأْوَى﴾ (٤١) ﴿مُرْسَلَهَا﴾ (٤٢) ﴿ذَكَرْنَاهَا﴾ (٤٣) ﴿مُنْتَهَلَهَا﴾ (٤٤) ﴿يَحْشَلَهَا﴾ (٤٥) ﴿ضَحَلَهَا﴾ (٤٦).

وفي عبس عشر آيات: ﴿وَتَوَلَّى﴾ (١) ﴿الْأَعْمَى﴾ (٢) ﴿يَزَكَّى﴾ (٣) ﴿الذِّكْرَى﴾ (٤) ﴿أَسْتَعْنَى﴾ (٥) ﴿تَصَدَّى﴾ (٦) ﴿يَزَكَّى﴾ (٧) ﴿يَسَعَى﴾ (٨) ﴿يَحْشَى﴾ (٩) ﴿تَلَهَّى﴾ (١٠).

وفي سورة الأعلى تسع عشرة آية ٣٨/و: ﴿الْأَعْلَى﴾ (١) ﴿فَسَوَّى﴾ (٢) ﴿فَهَدَى﴾ (٣) ﴿الْمَرْعَى﴾ (٤) ﴿أَحْوَى﴾ (٥) ﴿تَنَسَّى﴾ (٦) ﴿يَحْفَى﴾ (٧) ﴿لِلْيُسْرَى﴾ (٨) ﴿الذِّكْرَى﴾ (٩) ﴿يَحْشَى﴾ (١٠) ﴿الْأَشْقَى﴾ (١١) ﴿الْكُبْرَى﴾ (١٢) ﴿يَحْيَى﴾ (١٣) ﴿تَزَكَّى﴾ (١٤) ﴿فَصَلَّى﴾ (١٥) ﴿الدُّنْيَا﴾ (١٦) ﴿وَأَبْقَى﴾ (١٧) ﴿الْأُولَى﴾ (١٨) ﴿وَمُوسَى﴾ (١٩).

وفي سورة الشمس خمس عشرة آية: ﴿وَضَحَلَهَا﴾ (١) ﴿تَلَّهَا﴾ (٢) ﴿جَلَّلَهَا﴾ (٣) ﴿يَعْشَلَهَا﴾ (٤) ﴿بَدَلَهَا﴾ (٥) ﴿طَحَلَهَا﴾ (٦) ﴿سَوَّهَا﴾ (٧) ﴿وَتَقَوَّهَا﴾ (٨) ﴿زَكَّهَا﴾ (٩) ﴿دَسَلَهَا﴾ (١٠) ﴿بَطَعَوْلَهَا﴾ (١١) ﴿أَشَقَلَهَا﴾ (١٢) ﴿وَسُقَيْلَهَا﴾ (١٣) ﴿فَسَوَّهَا﴾ (١٤) ﴿عُقَبَهَا﴾ (١٥).

وفي سورة الليل إحدى وعشرون آية: ﴿يَعْشَى﴾ (١) ﴿نَجَّى﴾ (٢) ﴿وَالْأُنثَى﴾ (٣) ﴿لَشَى﴾ (٤) ﴿وَأَتَقَى﴾ (٥) ﴿بِالْحُسْنَى﴾ (٦) ﴿لِلْيُسْرَى﴾ (٧) ﴿وَأَسْتَعْنَى﴾ (٨) ﴿بِالْحُسْنَى﴾ (٩)

(١) سقط من الأصل وأثبتته من (س) و(ج) و(ظ).

(٢) ينظر: البيان في عد آي القرآن ص ٢٦٣، القول الوجيز ص ٣٧٣، بشير اليسر شرح ناظمة الزهر لعبد الفتاح قاضي

ص ٢٧٨.

(٣) ﴿طَوَى﴾ سقط من (س).

﴿لِلْعُسْرَى﴾ (١٠) ﴿تَرَدَّى﴾ (١١) ﴿لِلْهُدَى﴾ (١٢) ﴿وَالْأُولَى﴾ (١٣) ﴿تَلَطَّى﴾ (١٤)
 ﴿الْأَشْقَى﴾ (١٥) ﴿وَتَوَلَّى﴾ (١٦) ﴿الْأَثْقَى﴾ (١٧) ﴿يَتَزَكَّى﴾ (١٨) ﴿مُجَزَّى﴾ (١٩)
 ﴿الْأَعْلَى﴾ (٢٠) ﴿يِرْضَى﴾ (٢١).

وفي سورة الضحى ثمان آيات: ﴿وَالضُّحَى﴾ (١) ﴿سَجَى﴾ (٢) ﴿قَلَى﴾ (٣) ﴿الْأُولَى﴾ (٤)
 ﴿فَتَرَضَى﴾ (٥) ﴿فَاوَى﴾ (٦) ﴿فَهَدَى﴾ (٧) ﴿فَاعْتَى﴾ (٨).

وفي سورة العلق تسع آيات: ﴿لِيَطْعَنَى﴾ (٦) ﴿أَسْتَعْنَى﴾ (٧) ﴿الرُّجْعَى﴾ (٨) ﴿يَنْهَى﴾ (٩)
 ﴿صَلَّى﴾ (١٠) ﴿الْهُدَى﴾ (١١) ﴿بِالتَّقْوَى﴾ (١٢) ﴿وَتَوَلَّى﴾ (١٣) ﴿يَرَى﴾ (١٤).

٣١٧- وَيَوَيْلَتِي أَنِّي وَيَا حَسْرَتِي طَوْوًا وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْمَهَا وَيَتَأَسَفَى الْعُلَى

أي: أمال الدوري عن أبي عمرو بين بين ﴿يَوَيْلَتِي﴾ (هود:٧٢)، و ﴿أَنِّي﴾ (البقرة:٢٢٣، وغيرها)، و ﴿يَحْسَرَتِي﴾ (الزمر:٥٦)، و ﴿يَتَأَسَفَى﴾ (يوسف:٨٤)، وقس هذه الألفاظ عن غير الدوري على ذوات الياء، وقرأها لهم بحسب مذاهبهم فتحاً وتقليلاً وإمالة^(١).

٣١٨- وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاعَتْ بِمَاضِي أَمْلُ حَابٍ حَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

٣١٩ وَحَاقَ وَزَاعُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُرُ وَجَاءَ ابْنُ ذُكْوَانَ فِي شَاءَ مَيَّالَا

٣٢٠ فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ وَقُلْ صُحْبَةُ بِلَ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلَا

أي: أمال حمزة هذه الأفعال التسعة^(٢) وهي: ﴿حَابٍ﴾ (طه:١١١)، ﴿خَافٍ﴾ (البقرة:١٨٢، وغيرها)، ﴿طَابٍ﴾ (النساء:٣)، ﴿وَضَاقَ﴾ (هود:٧٧)، ﴿وَحَاقَ﴾ (هود:٨، وغيرها)، ﴿زَاعَ﴾

(١) ولا يخفى أن هذه الكلمات تمال لحمزة والكسائي لاندراجها تحت أصولهما السالفة، وتقلل لورش بخلف عنه، وتفتح لباقي القراء. ينظر: الإرشاد ص ٢١٣، الاستكمال ص ٣٩٠، التيسير ص ٤٨، النشر ٥٣/٢، الوافي لعبد الفتاح القاضي ص ١٥٠.

(٢) في (س): (الستة)، الأفعال التي أمالها حمزة هي في الأساس عشرة، والفعل العاشر منها (ران)، ووافقه على الإمالة فيه شعبة والكسائي.

(النجم: ١٧)، ﴿جَاءَ﴾ (النساء: ٤٣، وغيرها)، ﴿شَاءَ﴾ (البقرة: ٢٠، وغيرها)، ﴿زَادَ﴾^(١)، بشرط كونها ماضية ثلاثية تجردت، أو اتصل بها ضمير أو تاء مؤنث^(٢)، نحو:

﴿جَاءَ﴾^(٣) (النساء: ٤٣، وغيرها)، ﴿جَاءُوا﴾^(٤) (آل عمران: ١٨٤، وغيرها)، ﴿جَاءَتْ﴾ (الأنعام: ١٠٩)، ﴿مَا زَاغَ﴾ (النجم: ١٧)، ﴿فَلَمَّا زَاغُوا﴾ (الصف: ٥)، واستثنى من ذلك ﴿زَاعَتِ﴾ (الأحزاب: ١٠)، فلم يملها، وخرج بالماضي نحو: ﴿يَشَاءُ﴾ (البقرة: ٩٠، وغيرها)، ﴿وَحَافُونَ﴾^(٥) (آل عمران: ١٧٥)، وبالثلاثي نحو: ﴿فَأَجَاءَهَا﴾ (مریم: ٢٣)، و ﴿أَزَاغَ﴾ (الصف: ٥)، فلم يمل شيئاً من ذلك، وأمال ابن ذكوان من ذلك، ﴿جَاءَ﴾، و ﴿شَاءَ﴾، و ﴿فَزَادَهُمْ﴾ الأولى التي في أول البقرة (١٠)، وله في باقيها الوجهان^(٦)، وأمال شعبة وحمزة والكسائي ﴿بَلَّ رَانَ﴾ بالمطففين^(٧) (١٤)، وقوله: (واصحب معدلاً)، أي: اصحب مشهوداً له بالعدالة.

٣٢١ - وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا ظَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرِ أَمِلٍ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلُ ٣٨/ظ

٣٢٢ - كَأَبْصَرِهِمْ وَالْدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعَ حِمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَاقْتَسَ لِتَنْصُلَا

أي: أمال دوري الكسائي وأبو عمرو كل الف أت قبل راء مكسورة متطرفة^(٨) هي لام فعل نحو: ﴿أَبْصَرِهِمْ﴾ (البقرة: ٧، وغيرها)، و ﴿الدَّارِ﴾ (البقرة: ٩٤، وغيرها)، و ﴿الْحِمَارِ﴾ (الجمعة: ٥)،

(١) لم يأت في القرآن بهذا اللفظ، وإنما ورد مضافاً نحو: ﴿فَزَادَهُمْ﴾ (البقرة: ١٠، آل عمران: ١٧٣).

(٢) ينظر: التذكرة لابن غلبون ص ١٩١، المستنير لابن سوار ص ١٨٣، الفريد البارزية ص ٢٠٩، النشر ٥٩/٢.

(٣) ﴿جَاءَ﴾ سقط من (س).

(٤) ﴿جَاءُوا﴾ سقط من: (س) و (ج).

(٥) في (س): (ويخافون).

(٦) أي له الفتح والإمالة.

(٧) ينظر: التيسير ص ٤٩، العنوان لأبي طاهر الأنصاري ص ٦١.

(٨) يدخل في الراء المتطرفة نحو قوله تعالى: ﴿وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا﴾ (النحل: ٨٠)، ونحو: ﴿وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةٌ﴾ (البقرة: ٧)، مما توسطت الراء فيه بالزوائد.

﴿الْكَفَّارِ﴾ (التوبة: ١٢٣، وغيرها)، و ﴿النَّارِ﴾ (البقرة: ٣٩، وغيرها)، و ﴿الْفَجَّارِ﴾ (المطففين: ٧)، قوله: (واقتمس لتفضلاً)، أي: قس على ذلك ما أشبهه لتغلب غيرك^(١).

٣٢٣ - وَمَعَ كَفْرَيْنِ الْكَفْرَيْنِ بِيَايِهِ وَهَارٍ رَوَى مُرَوِّحٌ مُخْلِفٌ صَدِّحًا

٣٢٤ - بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا وَوَرَشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاً

٣٢٥ - وَهَذَا مِنْ عَنَّا بِاخْتِلَافٍ وَمَعَهُ فِي الْبَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ حَمْرَةٌ قَلِّلاً

أي: أمال دوري الكسائي وأبو عمرو أيضاً لفظ ﴿الْكَفْرَيْنِ﴾ (البقرة: ٣٤، وغيرها) المعروف مع ﴿كَفْرَيْنِ﴾ (آل عمران: ١٠٠، وغيرها) المنكر المجموعين بالياء^(٢)، وأمال الكسائي وشعبة وأبو عمرو وقالون ألف ﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾ (التوبة: ١٠٩)، وابن ذكوان له فيها الفتح والإمالة، وأمال دوري الكسائي ﴿جَبَّارِينَ﴾ (المائدة: ٢٢، الشعراء: ١٣٠)، و ﴿وَالْجَارِ﴾ (النساء: ٣٦)، وقلل ورش جميع الباب، أي: من وفي ألفات إلى هنا، غير أن له في ﴿الْجَارِ﴾ و ﴿جَبَّارِينَ﴾ الفتح أيضاً^(٣)، ووافق حمزة ورشاً على التقليل في ﴿الْمَوَارِ﴾ (إبراهيم: ٢٨)، و ﴿الْقَهَّارِ﴾^(٤) (إبراهيم: ٤٨، غافر: ١٦)، ومعنى (روى): نقل^(٥)، و(الصداء): العطش^(٦)، و(بدار): أمر من المبادرة.

٣٢٦ - وَأَضْجَاعُ ذِي رَأْيَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلٌ فَيَصَلَا

(١) ينظر: السبعة ص ١٤٩، الوجيز ص ٤٦، الاكتفاء لأبي الطاهر بن خلف ص ٦٤، كنز المعاني للجعبري ٨٥٠/٢.

(٢) احترز به عن الذي بالواو ومن الذي ليس فيه ياء، نحو: ﴿الْكَفْرُونَ﴾ و ﴿كَفْرُونَ﴾ و ﴿كَافِرٍ﴾ و ﴿كَافِرَةٌ﴾ فإن ذلك يقرأ بالفتح. ينظر: سراج القارئ ص ١١٤، النشر ٦١/٢.

(٣) ينظر: كنز المعاني لشعلة ص ١١٩، تقريب النشر لابن الجزري ص ٩٤، الإتحاف ص ١١٣.

(٤) ينظر: الهادي في القراءات السبع للقيرواني ص ٧١، فتح الوصيد ص ٤٥٩، الإتحاف ص ١١٤.

(٥) تكملة المعاجم العربية للدوزي ٢٢٥/٣.

(٦) ينظر: فقه اللغة وسر العربية للثعالبي ص ٤٧، المزهري في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي ٣٥٢/١، تكملة المعاجم العربية للدوزي ٢٢٥/٣.

الإضجاع: الإمالة الكبرى^(١)، أمال أبو عمرو والكسائي كل ألف قبلها راء، وبعدها راء متطرفة مكسورة نحو: ﴿الْأَبْرَارِ﴾ (آل عمران: ١٩٣، وغيرها)، و ﴿الْأَشْرَارِ﴾ (ص: ٦٢)، و ﴿الْقَرَارِ﴾ (غافر: ٣٩)، وقلها حمزة وورش^(٢)، و(الفیصل): القوي الفصل^(٣).

٣٢٧- وَاضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِيكُمْ تَلَا

٣٢٨- وَعَادَانِهِمْ طُعَيْنِهِمْ وَيُسْرِعُونَ نَءَادَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِ تَمَثَّلَا

أي: أمال دوري الكسائي ﴿أَنْصَارِي﴾ (آل عمران: ٥٢، الصف: ١٤)، ﴿وَسَارِعُوا﴾ (آل عمران: ١٣٣)، و ﴿نُسَارِعُ﴾ (المؤمنون: ٥٦)، و ﴿الْبَارِي﴾ (الحشر: ٢٤)، و ﴿بَارِيكُمْ﴾ (البقرة: ٥٤)، و ﴿عَادَانِهِمْ﴾ (البقرة: ١٩، وغيرها)، و ﴿طُعَيْنِهِمْ﴾ (البقرة: ١٥، وغيرها)، و ﴿يُسْرِعُونَ﴾ (آل عمران: ١٧٦، وغيرها)، و ﴿عَادَانِنَا﴾ (فصلت: ٥)، و ﴿الْجَوَارِ﴾ (الشورى: ٣٢، وغيرها)، حيث وقعن^(٤).

٣٢٩- يُوَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ ضَعَفًا وَحَرْفًا التَّمْلِ عَاتِيكَ قَوْلًا

٣٣٠- بِخُلْفِ ضَمَمَتَاهُ مَشَارِبٌ لَامِعٌ وَعَائِيَّةٍ فِي هَلْ أَتَيْتَكَ لِأَعْدَلَا

(١) سبق في بداية الباب أن من أسماء الإمالة الكبرى (الإضجاع).

(٢) ينظر: السبعة ص ١٤٩، التيسير ص ٥١، المستنير لابن سوار ص ١٨٨، إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي للقلانسي ص ١١٦.

(٣) ينظر: الكليات لأبي البقاء الحنفي ٦٨٧، المعجم الوسيط ٦٩٢/٢.

(٤) ينظر: الإرشاد ص ٢١٥، اللآلئ الفريدة للفاسي ص ٣٥٩، قراءة الكسائي للكرماني ٢٥/٢٤.

٣٣١- وَفِي الْكَافِرُونَ عَجِدُونَ وَعَابِدُ وَخُلِفُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصَلًا

أي: وأمال دوري الكسائي أيضاً ﴿يُورِي﴾ و ﴿فَأُورِي﴾ بسورة المائدة: (٣١) بخلفه^(١)، لكن /٣٩ و/ صحح في النشر أن الإمالة فيها ليست من طريق التيسير^(٢)، وأمال خلف ﴿ضِعْفًا﴾ بالنساء: (٩)، و ﴿عَاتِيكَ﴾ في موضعي النمل: (٤٠، ٣٩)، ولخلاد الفتح والإمالة في الثلاثة^(٣)، وأمال هشام ﴿مَشَارِبُ﴾ بيس: (٧٣)، و ﴿عَائِيَّةُ﴾ بالغاشية: (٥)، و ﴿عَجِدُونَ﴾ و ﴿عَابِدُ﴾ في الكافرون: (٤، ٣)^(٤)، وأطلق الناظم لأبي عمرو الخلف في ﴿النَّاسِ﴾ (البقرة: ٨ وغيرها) المجرور، لكن السخاوي نقل عن الناظم الإمالة للدوري، والفتح للسوسي، وهو الأشهر عنهما^(٥).

٣٣٢- حِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ إِكْرَاهِيَنَّ وَالْ حِمَارٍ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مِثْلًا

٣٣٣- وَكُلُّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا يُجْرُ مِنْ^(٦) الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلًا^(٧)

(١) ذكر الخلاف في هاتين الكلمتين خروج من الناظم رحمه الله عن طريقه، فإن طريقه جعفر النصبى، وقد أجمع الناقلون عنه على الفتح في هاتين الكلمتين، ولا وجه لتخصيص الداني ومتابعيه إمالة ﴿يُورِي﴾ و ﴿فَأُورِي﴾ بالمائدة (٣١)، بل الذي في الأعراف وهو ﴿يُورِي سَوْءَاتِكُمْ﴾ (٢٦) كذلك، قال ابن الجزري: «تَخْصِصُ مَوْضِعِي الْمَائِدَةِ دُونَ مَوْضِعِ الْأَعْرَافِ هُوَ بِمَا انْفَرَدَ بِهِ الدَّانِيُّ، وَخَالَفَ فِيهِ جَمِيعَ الرُّوَاةِ». النشر ٣/٣٩، وينظر: مختصر بلوغ الأمانة ص ٦٨.

(٢) قال ابن الجزري: «ما ذَكَرَهُ الشَّاطِبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ل ﴿يُورِي﴾ و ﴿فَأُورِي﴾ فِي الْمَائِدَةِ فَلَا أَعْلَمُ لَهُ وَجْهًا سِوَى أَنَّهُ تَبِعَ صَاحِبَ التَّيْسِيرِ حَيْثُ قَالَ: وَرَوَى أَبُو الْفَارِسِ عَنْ أَبِي طَاهِرٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الضَّرِيرِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ أَمَالَ ﴿يُورِي﴾، و ﴿فَأُورِي﴾ فِي الْحَرْفَيْنِ فِي الْمَائِدَةِ، وَلَمْ يَزُوْدْ عَلَيْهِ قَالَ: وَبِذَلِكَ أَخَذَهُ - يَعْنِي أَبَا طَاهِرٍ - مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ، وَغَيْرُهُ وَمِنْ طَرِيقِ ابْنِ مُجَاهِدٍ بِالْفَتْحِ انْتَهَى. وَهُوَ حِكَايَةٌ أَرَادَ بِهَا الْعَائِدَةَ عَلَى عَادَتِهِ وَإِلَّا فَأَيُّ تَعَلُّقٍ لَطَرِيقِ أَبِي عُثْمَانَ الضَّرِيرِ بِطَرِيقِ التَّيْسِيرِ؟ وَلَوْ أَرَادَ ذِكْرَ طَرِيقِ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ الدُّورِيِّ لَذَكَرَهَا فِي أَسَانِيدِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ طَرِيقَ النَّصْبِيِّ وَلَوْ ذَكَرَهَا لَأَحْتَاجَ أَنْ يَذْكُرَ جَمِيعَ خِلَافِهِ، نَحْوَ إِمَالَتِهِ الصَّادِ مِنَ النَّصَارَى وَالتَّاءِ مِنَ الْبَيْتَامِيِّ، وَغَيْرَ ذَلِكَ بِمَا يَأْتِي». النشر ٢/٣٩، وينظر: كنز المعاني للجعبري ٢/٨٦٠.

(٣) ينظر: التبصرة ص ٣٨٥، التيسير ص ٥١.

(٤) ينظر: الإرشاد ص ١٧٣، التيسير ص ٥٢، النشر ٢/٦٥، اللآلئ الفريدة ص ٣٦٤.

(٥) قال السخاوي: «وهذا الخلاف منسوب في القصيد إلى أبي عمرو دون الدوري والسوسي، وكان شيخنا يقرأ بالإمالة له من طريق الدوري، وبالفتح من طريق السوسي، وهو مسطور في كتب الأئمة كذلك». فتح الوصيد ص ٤٦٥.

(٦) في الأصل: (في).

(٧) في الأصل: (واعملا).

أي: لابن ذكوان الفتح والإمالة في ﴿حَمَارِكُ﴾ (البقرة: ٢٥٩)، و ﴿أَلْمِحْرَابِ﴾ (آل عمران: ٣٧، ص: ٢١) غير المجرور، و ﴿إِكْرَاهِيْنَ﴾ (النور: ٣٣)، و ﴿أَلِكِرَامِ﴾ (الرحمن: ٢٧، ٧٨)، و ﴿عِمْرَانَ﴾ (آل عمران: ٣٣، وغيرها) حيث وقع، وأما ﴿أَلْمِحْرَابِ﴾ (آل عمران: ٣٩، مريم: ١١) المجرور فإنه أماله بلا خلاف فاعلم ذلك لتعمل به^(١).

٣٣٤ - وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا إِمَالَةً مَا لِلْكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُتِيَلًا

أي: إذا أميلت الألف كبرى أو صغرى في الوصل لأجل كسرة متطرفة نحو: ﴿مِنَ النَّارِ﴾ (البقرة: ١٦٧، وغيرها)، و ﴿مِنَ النَّاسِ﴾ (البقرة: ٨، وغيرها)، وزالت الكسرة في سكون الوقف، فالإمالة باقية على حالها لا يمنعها سكون الوقف لكونه عارضا^(٢).

٣٣٥ - وَقَبْلَ سُكُونِ قِفِّ بِمَا فِي أَصُولِهِمْ وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَا

٣٣٦ - كَمُوسَى الْهُدَى عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَالْقُرَى الْـ لَتِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَافَهُمْ مُحْصَلًا

أي: إذا كانت الألف المتطرفة الممالة بعدها ساكن نحو: ﴿مُوسَى الْهُدَى﴾ (غافر: ٥٣)، و ﴿ذِكْرَى الدَّارِ﴾ (ص: ٤٦)، ووقفت على نحو ألف ﴿مُوسَى﴾، و ﴿ذِكْرَى﴾، فقف عليها بما في أصولهم، أي: القراء فتحاً وتقليلاً وإمالة، وذو الراء فيه الفتح والإمالة للسوسي حالة الوصل نحو ﴿ذِكْرَى الدَّارِ﴾^(٣).

٣٣٧ - وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقَفًا وَرَقَّقُوا وَتَفَخَّيْمُهُمْ^(٤) فِي النَّصْبِ^(٥) أَجْمَعُ أَشْمَلًا

(١) ينظر: الغاية لابن مهران ص ٩١، الإقناع لابن الباذش ص ١٢١، بستان الهداة لابن الجندي ٣٣٦/١، القواعد المقررة والفوائد المحررة ص ١٤٤.

(٢) ينظر: الكنز في القراءات العشر للواسطي ص ٣١٣، سراج القارئ ص ٦٤.

(٣) ينظر: التهذيب للداني ص ٩١، النشر ص ٧٧/٢.

(٤) في الأصل: (وتنوينهم).

(٥) في (س): (الوقف).

٣٣٨- مُسَمَّى وَمَوْلَى رَفَعَهُ مَعَ جَرِّهِ وَمَنْصُوبُهُ غُرَّى وَتَثْرًا تَزِيلاً

التفخيم: عبارة عن الفتح، والترقيق: عبارة عن الإمالة، وأراد بالتنوين الاسم المقصور المنون، وللناس فيه ثلاثة مذاهب: الفتح مطلقاً، والإمالة مطلقاً، والتفصيل، وعليه العمل، فإن كان منصوباً نحو: ﴿غُرَّى﴾ (آل عمران: ١٥٦)، و ﴿تَثْرًا﴾ (المؤمنون: ٤٤) يفتح، وما كان مرفوعاً، أو مجروراً يمال، نحو: ﴿أَجَلٌ مُسَمَّى﴾ (الأنعام: ٢) و ﴿إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمَّى﴾ (البقرة: ٢٨٢، وغيرها) و ﴿مَوْلَىٰ عَنِ مَوْلَىٰ﴾ (الدخان: ٤١)، ومعنى /٣٩ظ/ (تزيلاً): أي تميز المنسوب عن غيره بتمثيله^(١).

* * *

(١) مما سبق يتبين أن المذاهب في المقصور المنون ثلاثة:

الأول: الفتح في المقصور المنون، سواء كان في موضع رفع أو نصب أو جر، وهو المشار إليه بلفظ التفخيم.

الثاني: الإمالة في الأحوال الثلاث المتقدمة، وهو المشار إليه بلفظ الترقيق.

الثالث: التفصيل، وهو إمالتها حال الرفع أو الجر، وفتحها حال النصب.

والصحيح في هذه المسألة أن حكمها حكم ما تقدم، يمال لمن مذهبه الإمالة، وهو الذي لم يذكر صاحب التيسير غيره، وجعل للمنون ولما سبق ذكره حكماً واحداً، حيث قال: «كلما امتنعت الإمالة فيه في حال الوصل من أجل ساكن لقيه تنوين أو غيره فالإمالة فيه سائغة في الوقف؛ لعدم ذلك الساكن». ينظر: التيسير ص ٥٣، إبراز المعاني ص ٢٤٠، كنز المعاني للجعبري ٨٧٧/٢، الوافي ص ١٥٦.

باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التانيث في الوقف^(١)

- ٣٣٩- وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِيِّ غَيْرَ عَشْرِ لِيَعْدِلَا
- ٣٤٠- وَيَجْمَعُهَا حَقُّ ضِعَاظِ عَصِ حَظَا وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مِيَلَا
- ٣٤١- أَوْ الْكَسْرِ وَالْإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا
- ٣٤٢- لِعِبْرَةِ مِائَةٍ وَجْهَهُ وَلَيْكُهُ وَبَعْضُهُمْ سِوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مِيَلَا

الحروف التي قبل هاء التانيث^(٢) ثلاثة أنواع، نوع منها يميلها الكسائي مطلقاً، وهي خمسة عشر حرفاً يجمعها قولك: "فجحت زينب لذود شمس"، نحو: ﴿خَلِيفَةً﴾ (البقرة: ٣٠، ص: ٢٦) و ﴿حُجَّةً﴾ (البقرة: ١٥٠، النساء: ١٦٥) و ﴿مَبْتُوثَةً﴾ (الغاشية: ١٦) وهكذا، ونوع منها لا يميلها وهي عشرة حروف [يجمعها قولك]^(٣): "حق ضغاط عص خطأ"، نحو: ﴿الَّتَطِيحَةُ﴾ (المائدة: ٣) و ﴿الْحَاقَّةُ﴾ (الحاقة: ١) و ﴿قَبْضَةً﴾ (طه: ٩٦) وهكذا، ونوع يميلها إن كان قبلها ياء ساكنة، أو كسرة متصلة، أو منفصلة بساكن، ويفتحها إن لم يكن قبلها ذلك، وهي أربعة حروف يجمعها قولك: "أكهر"، فيميل نحو: ﴿لِعِبْرَةٍ﴾ (آل عمران: ١٣، وغيرها) و ﴿مِائَةً﴾ (البقرة: ٢٥٩، النور: ٢) و ﴿وَجْهَةً﴾ (البقرة: ١٤٨) للكسرة المنفصلة والمتصلة، ونحو: ﴿لَيْكَةً﴾ (الحجر: ٧٨، وغيرها) للياء الساكنة، ويفتح نحو: ﴿أَمْرًا﴾ (النساء: ١٢، وغيرها) و ﴿مَكَّةً﴾ (الفتح: ٢٤) و ﴿سَفَاهَةً﴾ (الأعراف: ٦٦) و ﴿عُسْرَةً﴾ (البقرة: ٢٨٠) لفقد الشروط وهو المختار.

قوله: (ويضعف إلى آخره) أي: من أطلق الإمالة في حروف أكهر ضعفت رجله عن المشي، أي: مذهبه ضعيف لا يتمشى، قوله: (وبعضهم إلى آخره) أي: أمال بعض الرواة عن الكسائي ما عدا الألف

(١) لما كان هاء التانيث يشابه الألف في المخرج والحُفَاءَ ومن حيث المعنى؛ لكون الألف أيضاً كثيراً للتانيث، أميل ما قبل هاء التانيث، كما يمال ما قبل الألف. شرح شافية ابن الحاجب محمد الإسترابادي ٢٤/٣.

(٢) وهي الهاء التي تُكُونُ فِي الْوَصْلِ تَاءً آخِرَ الْإِسْمِ نَحْوُ: ﴿نِعْمَةٍ﴾ و ﴿رَحْمَةٍ﴾ فُتَبَدَّلُ فِي الْوُقُوفِ هَاءً، وَقَدْ أَمَالَهَا بَعْضُ الْعَرَبِ كَمَا أَمَالُوا الْأَلْفَ. ينظر النشر ٨٢/٢، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز للفيروز آبادي ٢٩٦/٥، شرح الدرر اللوامع للمنتوري ص ٧٢١، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق به لعبد العلي مسعود ص ٣٢٨.

(٣) سقط من الأصل وأثبتته من (س) و (ج) و (ظ).

من الحروف، وهو أيضاً ضعيف، والعمل على ما تقدم^(١)، و(ضغاط): جمع ضغطة، و(عص): أي عاص، و(حظا): سمن^(٢)، و(الأكهر): الشديد العبوس^(٣).

* * *

(١) ينظر: التذكرة لابن غلبون ص ٢٣٥ وما بعدها، التهذيب لما تفرد به كل راو من القراء السبعة للداني ١٥٧/١٥٨،

المستنير ص ١٩٣، كنز المعاني لشعلة ص ١٢٤، سراج القارئ لابن القاصح ص ١١٨.

(٢) ينظر: معجم مقاييس اللغة ٢/٢٠٠، تاج العروس ٣٧/٥٦٠.

(٣) ينظر: جمهرة اللغة لابن دريد ص ٦١٢، لسان العرب لابن منظور ١٤/٢٣٢، سراج القارئ لابن القاصح ص

باب مذاهبهم في^(١) الرءاء

أي: حكمها في التفخيم^(٢) والترقيق^(٣)، والأصل فيها التفخيم؛ لأنه لا يفتقر إلى سبب، والترقيق ضرب من الإمالة^(٤) فلا بد له من سبب^(٥).

٣٤٣ - وَرَقَّقَ وَرَشُّ كُلِّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلاً

٣٤٤ - وَلَمْ يَرَ فَضْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوَى حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ سِوَى الْحَنَاءِ فَكَمَّلاً

اعلم أن الرءاء لها حكم في الوقف سيأتي آخر الباب، وحكم في الوصل، والكلام الآن فيه، وهي إما ساكنة أو متحركة، فالمكسورة مرققة لكل القراء، والمضمومة /و/ مفخمة لكل القراء، إلا ورشاً فله فيها مذاهب، والمفتوحة كذلك^(٦)، إلا من أمال منها شيئاً^(٧)، فقله: (كل راء) أي: سكنت وتحركت بفتح وضم، أي: رقق ورش منها ما كان قبلها ياء ساكنة نحو^(٨): ﴿يَسِيرُوا﴾ (يوسف: ١٠٩، وغيرها)، و﴿خَيْرًا﴾ (البقرة: ١٥٨، وغيرها)، أو كسر موصل بها نحو: ﴿سِرَجًا﴾ (الفرقان: ٦١)، و﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾

(١) (مذاهبهم في) سقط من (ظ) و(ج).

(٢) التفخيم هو: عبارة عن سمن يدخل على جسم الحرف فيمتلئ الفم بصداه، والتغليظ مرادف له، وقد اصطلح القراء على إطلاق التفخيم في الرءاء والتغليظ في اللامات. ينظر: القواعد والإشارات في أصول القراءات للحلي ص ٥١، التمهيد في علم التجويد لابن الجزري ص ٥٨، النشر ٩٠/٢، الإضاءة في بيان أصول القراءات لعلي الضباع ص ٣٨.

(٣) الترقيق: من الرقة بمعنى النحافة، فهو عبارة عن نحول يدخل على جسم الحرف فلا يملأ صداه الفم، فهو ضد التفخيم والتغليظ. ينظر: القواعد والإشارات ص ٥٠، التمهيد في علم التجويد ص ٥٨، النشر ٩٠/٢، الإضاءة للضباع ص ٣٨.

(٤) الترقيق ضرب من الإمالة، والغرض به نوع من الغرض بها، وهو اعتدال اللفظ بتقريب بعضه من بعض. فتح الوصيد ص ٤٨٣.

(٥) إنما كان التفخيم فيها هو الأصل لكونها أقرب حروف اللسان إلى الحنك فأشبهت لذلك حروف الاستعلاء فكانت مفخمة مثلها، وترقق الرءاء في بعض الأحوال لأسباب منها: وجود كسر أو ياء ساكنة أو إمالة، واعلم أن للقراء فيها مذاهب جارية على أصول وقواعد لا يجوز جهل القارئ بها. ينظر: شرح الهداية للمهدوي ص ١٢٦، اللآلي الفريدة في شرح القصيدة ص ٣٨٢، سراج القارئ ص ١١٩، النشر ١٠٨/٢.

(٦) ينظر: التحديد في الإتقان والتجويد لأبي عمرو الداني ص ١٥٤، القصد النافع ليغية الناشئ والبارع على الدرر اللوامع في مقرئ الإمام نافع لأبي الحسن التازي ص ٢٧٢، هداية القارئ للمرصفي ١/١٢١-١٢٢.

(٧) فإنه يرققه، ولورش فيه مذاهب سيذكرها في الأبيات. سراج القارئ لابن القاصح ص ١١٩.

(٨) (نحو) سقط من (س).

(التوبة: ٢١)، أو مفصول بساكن غير حرف استعلاء^(١) نحو: ﴿إِكْرَاهٌ﴾ (البقرة: ٢٥٦)، و ﴿إِجْرَامِي﴾ (هود: ٣٥)، فإن كان الساكن حرف استعلاء غير الحاء فحماها^(٢) نحو: ﴿إِصْرَهُمْ﴾ (الأعراف: ١٥٧)، و ﴿فَطَّرَتْ﴾ (الروم: ٣٠)، وإن كان الحاء رققها نحو: ﴿إِخْرَاجًا﴾ (نوح: ١٨)^(٣)، وفهم أن كلامه هنا في المفتوحة^(٤) والمضمومة من قوله: (وقبلها مسكنة ياء).

٣٤٥ - وَفَحَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرْمٍ وَتَكَرَّرَهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلاً

٣٤٦ - وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابُهُ لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحَلًا

أي: خالف ورش أصله على قياس ما تقدم، ففحّم الرءاء في الاسم الأعجمي، وهو ثلاثة ﴿إِبْرَهُمْ﴾ (البقرة: ١٢٤، وغيرها)، و ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ (البقرة: ٤٠، وغيرها)، و ﴿عِمْرَانَ﴾ (آل عمران: ٣٣، وغيرها)^(٥)، وفحّم الرءاء أيضاً في ﴿إِرْمٍ﴾ (الفجر: ٧)، للاختلاف في عجمته^(٦)، وفي الكلمة المكررة الرءاء

(١) حروف الاستعلاء سبعة مجموعة في قولك: "خص ضغط فظ"، فهذه سبعة أحرف تمنع من ترقيق الرءاء؛ لأن هذه الحروف تستعلي وتتصل بالحنك الأعلى، وإنما استثنى منها حرف الحاء وهي من حروف الاستعلاء؛ لأنها حرف مهموس يضعف الاعتماد عليه عند خروجه. ينظر: الرعاية لتجويد القراءة لمكي بن أبي طالب ص ١٢٣، سر الفصاحة للحلي ص ٣١، أسرار العربية لابن الأنباري ص ٢٨٠، فتح الوصيد ص ٤٨٥.

(٢) لم يقع من حروف الإستعلاء قبل الرءاء في القرآن الكريم إلا الصاد والطاء والقاف. أما الطاء فموضعان في الكهف ﴿أَفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا﴾ (٦٦)، وفي الروم ﴿فَطَّرَتْ اللَّهُ﴾ (٣٠)، وأما الصاد فستة مواضع: في البقرة: ﴿أَهْبِطُوا مِصْرًا﴾، وفي الأعراف: ﴿إِصْرَهُمْ﴾ (١٥٧)، وفي يونس: ﴿بِصْرَ بَيْتُونًا﴾ (٨٧)، وفي يوسف موضعان: ﴿مِنْ مِصْرَ﴾ (٢١)، ﴿أَدْخُلُوا مِصْرَ﴾ (٦٩)، وفي الزخرف: ﴿مُلْكُ مِصْرَ﴾ (٥١)، وأما القاف فموضع واحد في الذاريات وهو: ﴿وَقَرًا﴾ (٢). القصد النافع للتازي ص ٢٧٦.

(٣) ينظر: إبراز المعاني ص ٢٤٨، الفريدة البارزية ص ٢٢١، تحبير التيسير ص ٢٥٤.

(٤) (المفتوحة) سقط من (س) و(ج).

(٥) ينظر: التذكرة لابن غلبون ص ٢٢٤، العنوان في القراءات السبع لأبي طاهر الأنصاري ٦٣، جامع البيان للداني ٧٧٦/٢، بستان الهداة ٣٥١/١.

(٦) وقيل: بتريقها، والوجهان صحيحان من أجل الاختلاف في عجمته، ولكن الذي من طريق النظم وأصله هو التفخيم فقط. ينظر النشر ٩٦/٢.

ليتعدلا في التفخيم^(١)، وله الوجهان في ﴿ذِكْرًا﴾ وبابه^(٢)، وهو ستة أحرف ﴿ذِكْرًا﴾ (البقرة: ٢٠٠، وغيرها)، و ﴿سِتْرًا﴾ (الكهف: ٩٠)، و ﴿حِجْرًا﴾ (الفرقان: ٢٢)، و ﴿وَزْرًا﴾ (طه: ١٠٠)، و ﴿وَصَهْرًا﴾ (الفرقان: ٥٤)، و ﴿إِمْرًا﴾ (الكهف: ٧١)، و (الجملة): جمع جليل، و (أرحلا): بالحاء المهملة جمع رحل ومراده المكان^(٣)، أي التفخيم أعمر منزلا من التزيق^(٤).

تنبيه:

إذا اجتمع مد البدل مع ﴿ذِكْرًا﴾ نحو: ﴿ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ (البقرة: ٢٠٠)، فعلى قصر البدل الوجهان في ﴿ذِكْرًا﴾، وعلى التوسط التفخيم، وعلى الطول الوجهان أيضاً^(٥)، وإذا اجتمع اللين و ﴿ذِكْرًا﴾ نحو: ﴿شَيْئًا [إِمْرًا]^(٦)﴾ (الكهف: ٧١)، يأتي على كل من التوسط والطول الوجهان في ﴿إِمْرًا﴾^(٧).

-
- (١) نحو: ﴿فِرَارًا﴾ (الكهف: ١٨، وغيرها)، و ﴿مِدْرَارًا﴾ (الأنعام: ٦، وغيرها)، ﴿ضَرَارًا﴾ (البقرة: ٢٣١، التوبة: ١٠٧)، أي أن الرءاء الأولى إذا وقع قبلها ما يوجب ترفيقها فإنها تفخيم من أجل تفخيم الثانية؛ لتناسب اللفظ واعتداله. ينظر: التيسير ص ٥٦، مفردة نافع للداني ص ٤٦، سراج القارئ ص ١٢٠.
- (٢) ينظر: كنز المعاني لشعلة ص ١٢٧، القصد النافع للتازي ص ٢٨٠، النشر ٢/٩٥، الإتحاف ص ١٢٨.
- (٣) معجم مقاييس اللغة ٢/٤٩٧، تاج العروس ٢٩/٥٥.
- (٤) أي: أن التفخيم هو الأشهر عن الأكابر من أصحاب ورش، وبه قطع الداني في التيسير، والترقيق من زيادات القصيد. سراج القارئ ص ١٢٠.
- (٥) ينظر: مختصر بلوغ الأمنية ص ٧٢، حل المشكلات ص ٩٢، ٩١.
- (٦) سقط من الأصل وأثبتته من (س) و(ج) و(ظ).
- (٧) ينظر: حل المشكلات ص ٩٢، ٩١.

٣٤٧- وَفِي شَرِّرٍ عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلَّهُمْ وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضُ نَقَبَلَا

أي وخالف ورش أصله في ﴿شَرِّرٍ﴾ (المرسلات: ٣٢)، أيضاً، فرقق الأولى لكسر الثانية بعدها^(١)، وله الوجهان في ﴿حَيْرَانَ﴾ (الأنعام: ٧١)، وكلاهما صحيح^(٢).

٣٤٨- وَفِي الرِّاءِ عَن وَرْشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ مَذَاهِبُ شَدَّتْ فِي الأَدَاءِ تَوْقَلَا

أي: روي عن ورش في الرءاء سوى ما تقدم مذاهب أخر لكنها شاذة^(٣)، و(التوقل): العلو^(٤)، أي: علت في الشذوذ.

٣٤٩- وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ إِذَا سَكَنْتَ يَا صَاحِبَ لِلسَّبْعَةِ الْمَلَا

أي: رقق القراء كلهم الرءاء الساكنة إذا كان قبلها كسرة، أي: متصلة لازمة ولم / ٤٠ ظ/ يتصل بها بعدها حرف استعلاء، نحو: ﴿شِرْعَةً﴾ (المائدة: ٤٨)، و﴿فِرْعَوْنَ﴾ (البقرة: ٤٩، وغيرها)، و﴿أَسْتَغْفِرُوا﴾ (هود: ٣، وغيرها)^(٥)، وقوله: (يا صاحب): مرخم صاحب، و(الملا): الأشراف^(٦).

٣٥٠- وَمَا حَرْفُ الإِسْتِعْلَاءِ بَعْدَ قَرَأُوهُ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَدَلَّلَا

(١) وَهُوَ خَارِجٌ عَن أَصْلِهِ الْمُتَقَدِّمُ وَهُوَ تَرْقِيقُ الرِّاءِ لِأَجْلِ كَسْرَةِ قَبْلِهَا، فَإِنَّهُ رَقَّقَ مِنْ أَجْلِ الكَسْرَةِ المُتَأَخَّرَةِ. وَقَدْ ذَهَبَ الْجُمْهُورُ إِلَى تَرْقِيقِهِ فِي الحَالِئِينَ. ينظر: التيسير ص ٥٦، الكافي لابن شريح ص ٧٥، كنز المعاني للجعبري ٨٩٩/٢، النشر ٩٦/٢.

(٢) وبالتفخيم قطع الداني في التيسير، والترقيق من زيادات النظم، والوجهان صحيحان مأخوذ بهما. ينظر: التيسير ص ٥٥، سراج القارئ ص ١٢٠، إرشاد المرید إلى مقصود القصيد للضباع ص ١٤٠.

(٣) ذكر الإمام ابن الجزري في النشر جميع الألفاظ والمذاهب المختلف فيها. النشر ٩٦/٢، وينظر: كنز المعاني للجعبري ٩٠٢/٢.

(٤) ينظر: لسان العرب ٧٣٣/١١، تاج العروس للزبيدي ٩٥/٣١.

(٥) ينظر: التحديد في الإتيان والتجويد لأبي عمرو ص ١٥٨، النشر ١٠٣/٢، الإتحاف ص ١٣٠.

(٦) ينظر: معجم مقاييس اللغة ٣٤٦/٥، تاج العروس ٤٣٦/١.

٣٥١- وَيَجْمَعُهَا قِطْ خُصَّ ضَعُطٍ وَخُلْفُهُمْ يَفْرُقِ جَرَى بَيْنَ الْمَشَايخِ سَلْسَلًا

أي: فخم القراء السبعة الرءاء التي تقدمها سبب الترقيق وأتى بعدها حرف من حروف الإستعلاء وهي سبعة جمعها في قوله: "قط خص ضغط"، نحو: ﴿صِرَاطٌ﴾ (الفاحة: ٧، وغيرها)، و ﴿فِرَاقٌ﴾ (الكهف: ٧٨)، و ﴿إِعْرَاضًا﴾ (النساء: ١٢٨)، عند ورش، و ﴿فِرْقَةٍ﴾ (التوبة: ١٢٢)، و ﴿قِرطَاسٍ﴾ (الأنعام: ٧)، و ﴿إِرْصَادًا﴾ (التوبة: ١٠٧)، عند جميع القراء^(١)، ولكل منهم التفتحيم في كل ﴿فِرْقٍ﴾ (الشعراء: ٦٣)، لوجود حرف الإستعلاء بعد الرءاء، والترقيق لوقوعها بين كسرين^(٢).

٣٥٢- وَمَا بَعْدَ كَسْرِ عَارِضٍ^(٣) أَوْ مُفْصَلٍ فَفَخِّمْ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَدِّلًا

٣٥٣- وَمَا بَعْدَهُ كَسْرٌ أَوْ يَاءٌ^(٤) فَمَا لَهُمْ بِتَرْقِيقِهِ نَصٌّ وَثَبِيْقٌ فَيَمْتُلًا

٣٥٤- وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءَةِ^(٥) مَدْخَلٌ فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضَا مُتَكَبِّلًا

أي: فخم القراء كلهم الرءاء التي قبلها كسرة عارضة نحو: ﴿أَرْجَعُوا﴾ (يوسف: ٨١، وغيرها)، و ﴿قَالَتِ امْرَأَتُ﴾ (القصص: ٩)، أو منفصلة في كلمة أخرى^(٦) نحو: ﴿يَا ذِينَ رَبِّهِمْ﴾ (إبراهيم: ١، وغيرها)، و ﴿لِرَجُلٍ﴾ (الأحزاب: ٤، والزمر: ٢٩)^(٧)، و ﴿رَبِّ أَرْجَعُونَ﴾ (المؤمنون: ٩٩)^(٨)، و رقق بعضهم نحو: ﴿رَدَفٌ﴾ (النمل: ٧٢)، و ﴿مَرِيَمَ﴾ (البقرة: ٨٧، وغيرها)؛ لوجود الكسر والياء بعد الرءاء

(١) ينظر: التيسير ص ٥٧، الإقناع ص ١٤٨، كنز المعاني للجعيري ٩٠٦/٢، النشر ١٠٣/٢.

(٢) ذكر ابن الجزري أن كلا الوجهين صحیحان، إلا أن النُصُوصَ مُتَوَاتِرَةٌ عَلَى التَّرْقِيقِ، وَحَكَى عَنِّي وَاحِدٌ عَلَيْهِ الإِجْمَاعُ. النشر ١٠٣/٢، وينظر: الكنز ص ٣٢٠، سراج القارئ ص ١٢١.

(٣) (عارض) مطموسة في (ظ).

(٤) (أو الياء) مطموسة في (ظ).

(٥) (وما لقياس في القراءة) مطموسة في (ظ).

(٦) (كلمة أخرى) سقط من (ج).

(٧) لأن حروف الجر في حكم المنفصل من الكلمة الداخلة هي عليها؛ لأن الحار مع مجروره كلمتان حرف واسم، فلعروض الكسرة في القسم الأول وتقدير انفصال الرءاء عن الكسرة في الثاني فخمها ورش في المتحركة وجميع القراء في الساكنة. إبراز المعاني ص ٢٥٧.

(٨) ينظر: التيسير ص ٥٧، فتح الوصيد ص ٤٩٧، النشر ١٠٩/٢.

قياسا على ما قبلها مع ضعف الرواية، والصحيح تفخيمها، والقياس لا مدخل له في القراءة، (فدونك): أي: خذ ما صح نقله عن المشايخ فقد تكفلوا به^(١).

٣٥٥ - وَتَرْقِيْقُهَا مَكْسُوْرَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ وَتَفْخِيْمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمَلًا

٣٥٦ - وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعَ غَيْرِهَا تُرْقَقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّلًا

٣٥٧ - أَوْ الْيَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمُهُمْ كَمَا وَصَلِهِمْ فَأَبُلَ الذِّكَاءُ مُصَقَّلًا

أي: رقق القراءة كلهم الرءاء المكسورة حال الوصل نحو: ﴿مُنْهَمِرٍ﴾ (القمر: ١١)، و ﴿رَجَالٍ﴾ (البقرة: ٢٢٨، وغيرها)، و ﴿كَافِرِينَ﴾ (آل عمران: ١٠٠، وغيرها)، انتهى حكم الرءاء في الوصل^(٢)، وحكمها في الوقف أن تفخم المكسورة أي بعد الفتح والضم نحو: ﴿مِنْ مَطَرٍ﴾ (النساء: ١٠٢)، و ﴿وَدُسْرٍ﴾ (القمر: ١٣)، والمفتوحة والمضمومة كذلك، وأن ترقق المكسورة مع غيرها أي المفتوحة والمضمومة بعد الكسرة نحو: ﴿مُقْتَدِرٍ﴾ (القمر: ٤٢، و ٥٥)، ﴿فَلَا نَاصِرَ﴾ (محمد ﷺ: ١٣)، ﴿بِهِ السِّحْرُ﴾ (يونس: ٨١)، أو بعد ما يمال نحو: ﴿الْقَهَّارِ﴾ (إبراهيم: ٤٨، وغافر: ١٦)، ﴿الَّذَارِ﴾ (الأنعام: ١٣٥، وغيرها)، ﴿بِشْرٍ﴾ (المرسلات: ٣٢)، أو بعد ياء ساكنة نحو: ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ (البقرة: ١٠٥، وغيرها)، ﴿لَا ضَيْرَ﴾ ٤١/و (الشعراء: ٥٠)، ﴿قَدِيرٍ﴾ (البقرة: ٢٠، وغيرها)^(٣)، قوله: (ورومهم إلى آخره)^(٤)، أي: حال الرءاء في الروم كحالتها في الوصل تفخيما وترقيقا^(٥)، ومعنى (فابل) أي: اختبر^(٦)، و(الذكاء): سرعة الفهم^(٧)، و (مصقلا): أي: مصقولا.

(١) ينظر: جمال القراءة ص ٦٥٩، سراج القارئ ص ١٢٢.

(٢) ينظر: جامع البيان للداني ٧٨٣/٢، التحديد في الإتيان والتجويد ص ١٥٩.

(٣) ينظر: جامع البيان للداني ٧٨٥/٢، الفريدة البارزية ص ٢٢٦.

(٤) (إلى آخره): سقط من (ظ).

(٥) ينظر: التيسير ص ٥٧، سراج القارئ ص ١٢٢، النشر ١٠٥/٢.

(٦) ينظر: لسان العرب ٨٦/١٤، تاج العروس ٢٠٦/٣٧.

(٧) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للحموي ٢٠٩/١، تكملة المعاجم العربية للدوزي ٢٤/٥.

٣٥٨- وَفِيمَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلاً

أي: كن عاملاً بالتفخيم على الأصل^(١)، في غير الذي ذكرته أنه مرقق للسبعة، أو لورش وصلاً ووقفاً.

* * *

(١) ينظر التعليق رقم (٥) ص(١٠٧).

باب اللامات

أي: حكمها في التفخيم والترقيق، والأصل فيها الترقيق عكس الرءات^(١).

٣٥٩- وَعَلَّظَ وَرُشُّ فَتَحَ لَأَمْرِ لِيَصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلطَّاءِ قَبْلُ^(٢) تَنْزُلًا

٣٦٠- إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطَّلَعَ أَيضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

أي: فخم ورش اللام المفتوحة بعد الصاء والطاء والظاء المفتوحة أو الساكنات^(٣)، نحو: ﴿أَصْلَحُوا﴾ (البقرة: ١٦٠، وغيرها)، و﴿الصَّلَاةُ﴾ (البقرة: ٣، وغيرها)، و﴿طَلَبًا﴾ (الكهف: ٤١).

٣٦١- وَفِي طَالٍ خُلْفٌ مَعَ فَصَالًا وَعِنْدَمَا يُسَكِّنُ وَقَفًا وَالْمُفَخَّمُ فُضْلًا

٣٦٢- وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ وَعِنْدَ رُؤُوسِ الْآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلَى

أي: لورش الوجهان في نحو: ﴿طَالَ﴾ (طه: ٨٦، والأنبياء: ٤٤)، و﴿فَصَالًا﴾ (البقرة: ٢٣٣)، لكون الألف حال بينها وبين اللام^(٤)، وكذا له الوجهان إن سكنت اللام للوقف، نحو: ﴿يُوصَلُ﴾ (البقرة: ٢٧)، و﴿ظَلَّ﴾ (النحل: ٥٨، والزخرف: ١٧)، لكن التفخيم فضل في النوعين على الترقيق^(٥)، وكذا له الوجهان في ذوات الياء منها، نحو: ﴿يَصَلَى﴾ (الأعلى: ١٢)، و﴿يَصْلَدَهَا﴾ (الإسراء: ١٨)،

(١) الأصل في اللام الترقيق، وذلك أن اللام لا تغلظ إلا لسبب وهو مجاورتها حرف استعلاء، وليس تغليظها إذ ذاك بلازم، بل ترقيقها إذا لم تجاور حرف الاستعلاء لازم. النشر ١١١/٢.
(٢) في الأصل: (بعد).

(٣) ينظر: الإرشاد في القراءات لابن غلبون ص ٢٦٢، التيسير للداني ص ٥٨، الإقناع ص ١٥٦، بستان الهداة ٣٥٣/١.

(٤) قال الداني: "في اللام وجهان: التفخيم؛ اعتدادا بقوة الحرف المستعلي، والترقيق؛ للفاصل الذي فصل بينهما. قال: والأوجه التفخيم؛ لأن ذلك الفاصل ألف والفتح منه". جامع البيان للداني ٧٨٩/٢.

(٥) قال ابن الجزري: "وَالْوَجْهَانِ صَحِيحَانِ، وَالْأَرْجَحُ فِيهِمَا التَّغْلِيظُ لِأَنَّ الْحَاجِزَ فِي الْأَوَّلِ أَلْفٌ وَلَيْسَ بِمُجْزِئٍ، وَلِأَنَّ السُّكُونَ عَارِضٌ، وَفِي التَّغْلِيظِ دَلَالَةٌ عَلَى حُكْمِ الْوَصْلِ فِي مَذْهَبِ مَنْ عَلَّظَ". النشر ١١٣/٢، وينظر: إبراز المعاني ص ٢٦٣.

والليل: ١٥)، فيأتي التفخيم على فتح غيرها من ذوات الياء، والترقيق على التقليل، وعند رؤس الآي من السور الإحدى عشر السابقة ترقق وجهاً واحداً، نحو: ﴿فَصَلِّ﴾ (الأعلى: ١٥)، ﴿وَلَا صَلِّ﴾ (القيامة: ٣١)^(١).

تنبيه:

إذا اجتمع البدل مع نحو: ﴿ظَالَ﴾ (طه: ٨٦، والأنبياء: ٤٤)، فعلى قصر البدل الترقيق، وعلى كل من التوسط والطول الوجهان^(٢).

٣٦٣- وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرْتَلًّا

٣٦٤- كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمٍّ فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَضَلًّا وَفَيْضًا

أي: اتفق القراء على ترقيق اللام من اسم الله تعالى إن كان بعد كسرة، نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ (النمل: ٣٠)، ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ﴾ (فاطر: ٢)، وعلى تفخيمها بعد الفتح والضم، نحو: ﴿قَالَ اللَّهُ﴾ (آل عمران: ٥٥)، ﴿قَالُوا اللَّهُمَّ﴾ (الأنفال: ٣٢)^(٣).

تنبيه:

للسوسي في نحو: ﴿نَرَى اللَّهَ﴾ (البقرة: ٥٥) على وجه الإمالة تفخيم اللام لعدم الكسر الخالص، والترقيق لعدم الفتح الخالص^(٤) ٤١/ظ.

* * *

(١) ينظر: اللآلئ الفريدة ص ٤١٥، النشر ١١٣/٢، مختصر بلوغ الأمانة ص ٧٥.

(٢) ينظر: اللآلئ الفريدة ص ٤١٥، النشر ١١٣/٢.

(٣) ينظر: التلخيص في القراءات الثمان ص ١٩٧، تلخيص العبارات ص ٥٢.

(٤) ينظر: النشر ١١٦/٢، مختصر بلوغ الأمانة ص ٧٦.

باب الوقف على أواخر الكلم

الوقف: قطع الصوت على آخر الكلمة الوضعية زماناً، وله حالتان: معرفة ما يوقف عليه، ومحله: كتب الوقف والابتداء^(١)، وكيفية ما يوقف به من سكون وروم وإشمام وهو المراد هنا^(٢).

٣٦٥- وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوُقُوفِ وَهُوَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْوُقُوفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلاً

إنما كان أصل الوقف السكون^(٣)؛ لأن الوقف ضد الابتداء، وقد ثبتت الحركة للابتداء، فوجب لظده ضدها، والوقف مشتق من الوقوف عن الشيء أي ترك الإتيان به^(٤)، ولذا قال: (عن تحريك حرف تعزلاً)، أي: صار بمعزل عن الحركة.

٣٦٦- وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيَّيْهِمْ بِهِ مِنْ الرُّومِ وَالْإِشْمَامِ سَمْتُ تَجْمَلًا

٣٦٧- وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرْآنِ يَرَاهُمَا لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلَائِقِ مَطْوَلًا

أي: روي عن أبي عمرو والكوفيين^(٥) في الوقف الروم والإشمام مع إجازتهم الوقف بالسكون، وأكثر أعلام القرآن، أي: من أهل الأداء يرى الروم والإشمام لسائر القراء (أولى العلائق مطولاً)، أي: أولى الأسباب سبباً^(٦).

(١) أفردته بالتصنيف خلائق منهم أبو جعفر النحاس وابن الأثيري والرّجاء والدائي والعماني والسجواني وغيرهم. وهو فنّ جليل به يُعرف كيف أداء القراءة، وبه تتبين معاني الآيات، ويُؤمن الاختراز عن الوقوع في المشكلات. ينظر البرهان في علوم القرآن للزركشي ٣٤٢، الإتيان في علوم القرآن للسيوطي ٢٨٢.

(٢) للوقف في كلام العرب أوجهٌ متعدّدة، والمستعمل منها عند أئمة القراءة تسعة، وهو: السكون، والرّوم، والإشمام، والإبدال، والتقل، والإدغام، والحذف، والإنبات، والإلحاق، وهذا الباب لم يُفصّد فيه شيء من هذه الأوجه الستة، وإنما فصّد فيه بيان ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالرّوم والإشمام خاصة. النشر ١٢٠/٢.

(٣) هو عبارة عن تفرغ الحرف من الحركات الثلاث، وهو ضد الحركة. معجم مصطلحات القراء ص ٢٣٢.

(٤) ينظر: التحديد في الإتيان والتجويد ص ١٧١، بستان الهداة ٣٧٣/١، النشر ١٢١/٢.

(٥) وقد ورد النص عنهم وعن أبي عمرو بإجماع أهل النقل، واختلف في ذلك عن عاصم، والصحيح وروده عنه. ينظر: المبهج لسبط الخياط ص ٣٠٣، كنز المعاني للجعبري ٩٣٧/٢، النشر ١٢٢/٢.

(٦) (سببا) سقط من (س). أي: أن باقي الأئمة لم يرد نص عنهم في ذلك، ولكن أئمة أهل الأداء ومشايع الإقراء اختاروا الأخذ بذلك لجميع الأئمة فصار الأخذ بالرّوم والإشمام إجماعاً منهم سائغاً لجميع القراء. النشر ١٢٢/٢.

٣٦٨- وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَاقْفَا بِصَوْتِ خَفِيٍّ كُلِّ دَانٍ تَنَوَّلَا

٣٦٩- وَالْإِشْمَامُ إِظْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعِيدَ مَا يُسَكِّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا

الروم: إتيان ببعض الحركة، وهو أن تسمع الحرف المحرك (كل دان): أي: قريب منك بصوت خفي، أي: يدركه الأعمى بحاسة سمعه، والإشمام^(١): إيحاء بالعضو إلى الحركة وهو أن تطبق شفطيك بعد تسكين الحرف كأنك نطقت بالضمّة من غير صوت^(٢)، و(الصحولة): البحوحة.

٣٧٠- وَفَعَلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وَصِيلاً

٣٧١- وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِيٌّ وَعِنْدَ إِمَامِ التَّخَوُّفِ فِي الْكُلِّ أَعْمِيلاً

أي: فعل الروم والإشمام وارد في الضم والرفع، نحو: ﴿ حَيْثُ ﴾ (البقرة: ٣٥)، و﴿ يَضْرِبُ ﴾ (الرعد: ١٧، وغيرها)، والروم وحده في الكسر والجر، نحو: ﴿ هَتُّوْلَاءِ ﴾ (البقرة: ٣١، وغيرها)، و﴿ بِالْعِبَادِ ﴾ (البقرة: ٢٠٧، وغيرها)، ولم ير الروم في الفتح والنصب أحد من القراء^(٣)، وعند سيبويه إمام النحاة يجوز الروم في الحركات الثلاث^(٤) / ٤٢٠ و/.

(١) فائدة الروم والإشمام بيان الحركة الأصلية التي تثبت في الوصل للحرف الموقوف عليه، ليظهر للسامع أو للناظر كيف تلك الحركة الموقوف عليها. النشر ١٢٥/٢.

(٢) قال الشيرازي المعروف بابن أبي مريم: " هذا مذهب سيبويه في الإشمام والروم، وذهب الكوفيون ومن تابعهم إلى أن الإشمام هو الصوت، وهو الذي يسمع؛ لأنه عندهم بعض حركة، والروم هو الذي لا يسمع؛ لأنه روم الحركة من غير تفوه به، والأول هو المشهور عند أهل العربية، وإنما أرادت العرب بالإشمام والروم الدلالة على الحركة الموجودة التي كانت قبل الوقف، فإن التمييز بين الوصل والوقف يحصل بالسكون". الموضح في وجوه القراءات وعللها ص ٢١٦.

(٣) ينظر: الاكتفاء ص ٧٢، بستان الهداة ٣٧٦/١، القواعد والإشارات في أصول القراءات ص ٥٢.

(٤) قال ابن الجزري: " تَظْهَرُ فَائِدَةُ الْخِلَافِ بَيْنَ مَذْهَبِ الْقُرَّاءِ وَالنَّحْوِيِّينَ فِي حَقِيقَةِ الرَّوْمِ فِي الْمَفْتُوحِ وَالْمَنْصُوبِ غَيْرِ الْمُنَوَّنِ، فَعَلَى قَوْلِ الْقُرَّاءِ لَا يَدْخُلُ عَلَى حَرَكَةِ الْفَتْحِ لِأَنَّ الْفَتْحَ حَقِيقَةً فَإِذَا خَرَجَ بَعْضُهَا خَرَجَ سَائِرُهَا لِأَنَّهَا لَا تَقْبَلُ التَّبَعِيضَ كَمَا يَقْبَلُهُ الْكَسْرُ وَالضَّمُّ بِمَا فِيهِمَا مِنَ الثَّقَلِ، وَالرَّوْمُ عِنْدَهُمْ بَعْضُ حَرَكَةٍ، وَعَلَى قَوْلِ النُّحَاةِ يَدْخُلُ عَلَى حَرَكَةِ الْفَتْحِ كَمَا يَدْخُلُ عَلَى الضَّمِّ وَالْكَسْرِ لِأَنَّ الرَّوْمَ عِنْدَهُمْ إِخْفَاءُ الْحَرَكَةِ فَهُوَ بِمَعْنَى الْإِخْتِلَاسِ، وَذَلِكَ لَا يَمْتَنِعُ فِي الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ". النشر ١٢٦/٢، وينظر: الكتاب لسيبويه ١٧١/٤.

٣٧٢- وَمَا نُوعَ التَّحْرِيكَ إِلَّا لِلْأَزِمِ بِنَاءً وَإِعْرَابٍ غَدًا مُتَنَقِّلاً

أي: إنما نوعت التحريك وذكرت القاب البناء والقاب الإعراب ليعلم أن حكمها في الروم والإشمام واحد، وكذا في المنع^(١).

٣٧٣- وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمْعِ قُلٌّ وَعَارِضٍ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا

أي أن الروم والإشمام لا يدخلان هاء التأنيث نحو: ﴿رَحْمَةً﴾ (آل عمران: ٨، وغيرها)، و﴿نِعْمَةً﴾ (البقرة: ٢١١، وغيرها)، ولا ميم الجمع نحو: ﴿مِنْهُمْ﴾ (البقرة: ٧٥، وغيرها)، ولا الحركة العارضة نحو: ﴿مَنْ يَشَاءِ اللَّهُ﴾^(٢) (الأنعام: ٣٩).

٣٧٤- وَفِي الْهَاءِ لِلِإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوْهُمَا وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوْ الْكُسْرُ مَثَلًا

٣٧٥- أَوْ أُمَّهُمَا وَأَوْ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ يُرَى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلَّلًا

أي: ومنع قوم دخول الروم والإشمام في هاء الضمير الذي قبله ضم أو كسر، أو أم كل منهما، وهي الواو والياء، نحو: ﴿بِهِ﴾ (البقرة: ٢٢، وغيرها)، و﴿يُخْلِفُهُ﴾ (سبأ: ٣٩)، و﴿فِيهِ﴾ (البقرة: ٢، وغيرها)، و﴿عَقَلُوهُ﴾ (البقرة: ٧٥)، وأجازه الأكثر، والوجهان جيدان^(٣).

* * *

(١) الضم، والكسر، والفتح: ألقاب البناء، والرفع والجر والنصب: ألقاب إعراب.

(٢) ينظر: إبراز المعاني ص ٢٧٠، النشر ١٢٢/٢.

(٣) ينظر: التبصرة ص ٣٤١، كنز المعاني للجعبري ٩٤٧/٢، النشر ١٢٤/٢.

باب الوقف على مرسوم الخط

أي: خط المصاحف العثمانية التي أجمعت عليها الصحابة رضي الله عنهم، وأصل الرسم الأثر يعني ما أثره الخط^(١).

٣٧٦- وَكُوفِيَهُمْ وَالْمَازِنِيَّ وَنَافِعٌ عُنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ الْإِبْتِلَاءِ

٣٧٧- وَلَا بِنِ كَثِيرٍ يُرْتَضَى وَابْنِ عَامِرٍ وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ حَرٌّ أَنْ يُفْصَلَا

أي: اعتنى الكوفيون وأبو عمرو ونافع بمتابعة خط المصحف في الوقف، وارتضى شيوخ الأداء ذلك لابن كثير وابن عامر اختياراً لا رواية^(٢)، والمعتبر في الوقف الحرف الأخير فلا يوقف بالواو على نحو: ﴿الصلوة﴾ (البقرة: ٣، وغيرها)، ولا بد من الألف في نحو: ﴿الرحمن﴾ (الفاحة: ١)، و (الابتلاء) بالمد: الاختبار^(٣)، أي: وقفوا على كلمات ولو لم تكن موضع وقف اختصاراً ليعلم القارئ حقيقة تلك الكلمة، أو محل الوقف إذا انقطع نفسه، ثم إن القراء اتفقوا على مواضع ولم يذكرها الناظم؛ لأنه بنى قصيدته لما اختلفوا فيه، وذكر في الأصل منها نبذة وافية فراجعها إن شئت^(٤)، واختلفوا في مواضع فبعضهم وافق الرسم، وبعضهم خالف، فلذا كان حرياً بالتفصيل فقال:

٣٧٨- إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَوِّثٌ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رَضَى وَمُعَوَّلًا ٤١/ظ/

(١) ينظر: مختصر التبيين لهجاء التنزيل ص ٢١٥، سراج القارئ ص ١٢٧، النشر ١٢٨/٢.

(٢) ينظر: التيسير ص ٦٠.

(٣) وهو ما يطلب من القارئ لقصد امتحانه، فيختبر بالوقف على كلمات ليست بموضع وقف، ليعلم به معرفة القارئ بحقيقة تلك الكلمة، أو إذا انقطع نفسه ويحتاج القارئ إلى معرفة الرسم في ذلك فيقف بالحذف على ما رسم بالحذف وبالإثبات على ما رسم بالإثبات، ويستعمل ذلك بكثرة في الوقف على مرسوم الخط، وفي وقف حمزة وهشام على الهمز. ينظر: سراج القارئ ص ١٢٧، النشر ٢٣١/١، العميد في علم التجويد لمحمود بن علي بسة ص ١٥١، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراء لإبراهيم الدوسري ص ١٣١.

(٤) لعل المؤلف أراد بهذه العبارة أن يعود القارئ إلى أصل كتب علم الرسم التي اعتنت بذكر هذه المواضع، كالمقنع للداني، حيث أفرد باباً اختص بذكر ما تفقت مصاحف أهل الأمصار على رسمه من أول القرآن إلى آخره. ينظر: المقنع ص ٨٧.

٣٧٩- وفي اللَّاتِ مَعَ مَرَضَاتٍ مَعَ ذَاتِ بَهْجَةٍ وَلَا تَ رِضَى هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُقْلًا

٣٨٠- وَقِفْ يَا أَبَهُ كُفُوًا دَنَا وَكَأَيِّنِ الْ وَقُوفُ بِنُونٍ وَهُوَ بِأَلْيَاءِ حُصَلَا

أي: وقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء على ما رسم من هاء التانيث بالتاء^(١) نحو: ﴿رَحِمَتْ﴾ (البقرة: ٢١٨، وغيرها)، و ﴿نِعِمَّتْ﴾، (البقرة: ٢٣١، وغيرها)، و ﴿أَمْرَأْتُ﴾، (آل عمران: ٣٥، وغيرها)، والباقون بالتاء على الرسم، ووقف الكسائي أيضاً بالهاء على ﴿أَلَّتْ﴾ (النجم: ١٩)، و ﴿مَرَضَاتٍ﴾ (البقرة: ٢٠٧)، حيث وقع، وعلى ﴿ذَاتٍ﴾ التي بعدها ﴿بَهْجَةٍ﴾ (النمل: ٦٠)، وعلى ﴿وَلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (ص: ٣)، والباقون بالتاء، ووقف الكسائي والبرزي بالهاء على ﴿هَيْهَاتَ﴾ (المؤمنون: ٣٦)، والباقون بالتاء، ووقف ابن كثير وابن عامر بالهاء على ﴿يَتَأَبَّتْ﴾ حيث

(١) وقد وقعت في ثلاث عشرة كلمة في القرآن الكريم وهي: ﴿نِعِمَّتْ﴾ في أحد عشر موضعاً، ﴿رَحِمَتْ﴾ في سبع مواضع، ﴿كَلِمَتْ﴾ في موضع واحد، ﴿سُنَّتْ﴾ في خمسة مواضع، ﴿بَقِيَّتْ﴾ في موضع واحد، ﴿فَطَّرَتْ﴾ في موضع واحد، ﴿فُرَّتْ﴾ في موضع واحد، ﴿مَعْصِيَّتْ﴾ في موضعين، ﴿لَعْنَتْ﴾ في موضعين، ﴿شَجَرَتْ﴾ في موضع واحد، ﴿جَنَّتْ﴾ في موضع واحد، ﴿أَبَّتْ﴾ في موضع واحد، ﴿أَمْرَأْتُ﴾ في سبعة مواضع. ينظر المقنع ص ٨٢ وما بعدها، عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل ص ١١٥ وما بعدها، البرهان في علوم القرآن ص ٤١٢، كنز المعاني للجعبري ٩٧٢/٢ وقد ذكرها ابن الجزري في مقدمته ص ٢١ بقوله:

ورحمتا الزُّخْرُفِ بِالنَّاءِ زَبْرَهُ	الأعْرَافِ رُوْمِ هُوْدِ كَافِ البَقْرَةَ
نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلِ إِبْرَهُمِ	مَعَا أَحْيِرَاتُ عُقُودِ الثَّانِ هُمِ
لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ	عِمْرَانَ لَعْنَتْ بِهَا وَالثَّوْرِ
وَأَمْرَأْتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقُصُصِ	تَحْرِيمِ مَعْصِيَّتِ بَقْدِ سَمِيعِ يُحْضِ
شَجَرَتْ الدُّخَانَ سُنَّتْ فَاطِرِ	كُلًّا وَالْإِنْقَالَ وَحَرَفَ غَافِرِ
فُرَّتْ عَيْنِ جَنَّتْ فِي وَقَعَتْ	فَطَّرَتْ بَقِيَّتِ وَأَبَّنَتْ وَكَلِمَتْ
أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكُلِّ مَا اخْتَلَفِ	جَمْعًا وَقَرَدًا فِيهِ بِالنَّاءِ عُرْفِ

وقع (يوسف: ٤، وغيرها)، والباقون بالتاء^(١)، ووقف أبو عمرو على الياء في ﴿كَأَيِّن﴾ (آل عمران: ١٤٦)، وغيرها) حيث وقع^(٢)، والباقون بالنون على الرسم.

٣٨١- وَمَالٍ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَاءِ وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْحُلْفِ رُتَلًا

أي: وقف أبو عمرو على ما من ﴿مَالٍ هَذَا الرَّسُولِ﴾ (الفرقان: ٧)، ﴿مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ﴾ (الكهف: ٤٩)، ﴿فَمَالٍ هَتَوُولاَ الْقَوْمَ﴾ (النساء: ٧٨)، ﴿فَمَالٍ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (المعارج: ٣٦)، والباقون على اللام؛ لأنها رسمت منفصلة عما بعدها، إلا الكسائي فله الوجهان^(٣).

٣٨٢- وَيَأْيُةَ فَوْقَ الدُّحَانِ وَأْيُةَ لَدَى الثَّوْرِ وَالرَّحْمَنِ رَافِقْنَ حُمَلًا

٣٨٣- وَفِيهَا عَلَى الْإِثْبَاعِ ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ لَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومِ فِيهِنَّ أَخْيَلًا

أي: وقف الكسائي وأبو عمرو على ﴿يَأْيُةَ السَّاحِرِ﴾ (الزخرف: ٤٩)، و ﴿أْيُةَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (النور: ٣١)، و ﴿أْيُةَ الْقَقْلَانِ﴾ (الرحمن: ٣١)، بالألف، والباقون على الهاء من غير ألف اتباعاً للرسم^(٤)، وضم ابن عامر الهاء في الثلاثة في الوصل، وفتحها الباقون، و(أخيلت السماء): أظهرت المطر^(٥).

(١) ينظر: التيسير ص ٦٠، الإقناع ص ٢٥٦، بستان الهداة ١/٣٧٩.

(٢) على أنها في الأصل "أي" المشددة زبدت عاينها كاف، والباقون يقفون ﴿وَكَأَيِّن﴾ بالنون، وحجتهم أن النون أنبتت في المصاحف للتنوين الذي في "أي" ونون التنوين لم يثبت في القرآن إلا في هذا الحرف. ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة ص ١٧٥، مشكل إعراب القرآن ص ١٧٥، النشر ٢/١٤٣.

(٣) والصحيح جواز الوقف على ﴿مَا﴾ لجميع القراء؛ لأنها كلمة برأسها منفصلة لفظاً وحكماً، قال ابن الجزري في النشر ٢/١٤٧: «وهو الذي اختاره وأخذ به»، وأما اللام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها خطأ وهو الأظهر قياساً، ويحتمل أن لا يوقف عليها من أجل كونها لام جر، ولام الجر لا تقطع مما بعدها، ثم إذا وقف على ﴿مَا﴾ اضطراراً أو اختياراً أو على اللام كذلك، فلا يجوز الابتداء بقوله تعالى: ﴿لِهَذَا﴾ ولا ﴿هَذَا﴾. ينظر: تخبير التيسير ص ٢٦٤، الشمعة المضية للطلابوي ص ٢٢٩، الإتحاف ص ١٤٢، الوافي ص ١٨١.

(٤) ينظر: معاني القراءات للأزهري ص ٢٠٦/٢، المبسوط ص ٣١٨، فنون الأفتان في عيون علوم القرآن للجزوي ص ٣٧٠.

(٥) ينظر: المخصص ٢/٤٢٥، المعجم الوسيط ص ٢٦٦.

٣٨٤- وَقِفْ وَيَكَاَنَّهُ وَيَكَاَنَّ بِرَسْمِهِ وَيَالِيَاءِ قِفْ رِفْقًا وَيَالِكَا فِ حُلَيْلًا

أي وقف الكسائي على الياء في ﴿وَيَكَاَنَّهُ﴾ و﴿وَيَكَاَنَّ﴾ (القصص: ٨٢)، وأبو عمرو على الكاف بهما، والباقون على الهاء في الأولى، وعلى النون في الثانية اتباعاً للرسم، ثم من وقف على حرف له الابتداء بما بعده نحو: ﴿لِ هَذَا الرَّسُولِ﴾ (الفرقان: ٧)، ﴿كَأَنَّ اللَّهَ﴾ (القصص: ٨٢) (١).

٣٨٥- وَأَيَّا ب: أَيَّا مَا شَفَا وَسَوَاهُمَا بِ: مَا وَبِ: وَإِ التَّمْلِ بِأَلْيَا سَنَّا تَلَا

أي: وقف حمزة والكسائي على ﴿أَيَّا﴾ (الإسراء: ١١٠)، بإبدال التنوين ألفاً كما لفظ به الناظم، والباقون على ﴿مَا﴾ من ﴿أَيَّا مَا تَدْعُو﴾ (٢)، ووقف الكسائي على ﴿وَإِ التَّمْلِ﴾ (النمل: ١٨) بالياء /٤٣ و/، والباقون بغير ياء على الرسم (٣).

(١) والصحيح أنه يجوز لأبي عمرو والكسائي الوقف على آخر الكلمة في ﴿وَيَكَاَنَّ﴾ و﴿وَيَكَاَنَّهُ﴾ كالباقين. وهو ما ذكره ابن الجزري حيث قال: «هذا هو الأولى والمختار في مذاهب الجميع اقتداء بالجمهور، وأخذاً بالقياس الصحيح». النشر ١٥٢/٢.

(٢) ذكر ابن الجزري جواز الوقف على كل من ﴿أَيَّا﴾ ومن ﴿مَا﴾ لكونهما كلمتين انفصلتا رسماً كسائر الكلمات المنفصلات رسماً، وهذا هو الأقرب إلى الصواب، وعليه سائر القراء وأهل الأداء. ينظر: النشر ١٤٤/٢.

(٣) ينظر: الفريدة البارزية ص ٢٤٩، النشر ١٣٩/٢.

٣٨٦- وَفِيمَهُ وَ مِمَّ قَفْ وَ عَمَّهُ لِمَهُ بِمَهُ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِيِّ وَادْفَعْ مُجَهَّلًا

أي وقف البزي على ﴿فِيمَهُ﴾ (النساء: ٩٧، النزاعات: ٤٣)، و ﴿مِمَّ﴾ (الطارق: ٥)، و ﴿عَمَّهُ﴾ (النبا: ١)، و ﴿لِمَهُ﴾ (التوبة: ٤٣، طه: ١٢٥)، و ﴿بِمَهُ﴾ (النمل: ٣٥)، بهاء السكت^(١) كما لفظ به الناظم، وبعدهم كقراءة الباقيين^(٢).

* * *

(١) وهي هاء ساكنة زيدت في الوقف لبيان الحركة، وحقها أن تسقط في الإدراج، وهي الواردة في سبع كلمات وهي: ﴿يَسَّنَّهُ﴾ (البقرة: ٢٥٩)، و ﴿أَقْتَدِهِ﴾ (الأنعام: ٩٠)، و ﴿مَالِيَّةٍ﴾ (الحاقة: ٢٨)، و ﴿سُلْطَانِيَّةٍ﴾ (الحاقة: ٢٩)، و ﴿مَا هِيَّةٍ﴾ (القارعة: ١٠)، و ﴿كِتَابِيَّةٍ﴾ (الحاقة: ٢٥)، و ﴿حِسَابِيَّةٍ﴾ (الحاقة: ٢٦). ينظر: الكتاب لسيبويه ١٦٢/٤، الجدول في إعراب القرآن لمحمود صافي ٩٦/٢٧، معجم مصطلحات القراءة ص ٣٢٩.

(٢) لا ينبغي أن يتعمد الوقف عليها؛ لأنها ليست بتمام ولا كفاية، وإنما ذلك عند انقطاع النفس. التذكرة ص ٢٤٤، وينظر: التيسير ص ٦١، الإقناع ص ٢٤٤، الإنحاف ص ١٣٩.

باب [مذاهبهم في] ^(١) ياءات الإضافة

أي ياء المتكلم وهي كلمة مستقلة زائدة على أصول الكلمة التي أضيفت إليها، وتتصل بالاسم والفعل والحرف ^(٢).

٣٨٧- وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءٌ إِضَافَةٌ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأُصُولِ فَتُشْكَلًا

٣٨٨- وَلَكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا تَلِيهِ يُرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلًا

أي ياء الإضافة ليست لام فعل، ولا من أصول الكلمة لأن أصل نحو: ﴿سَبِيحٌ﴾ (يوسف: ١٠٨)، ﴿سَبِيلٌ﴾ (البقرة: ١٥٤، وغيرها) ^(٣)، و ﴿لَيَبْلُوكُنَّ﴾ (النمل: ٤٠)، بيلو، و ﴿إِنِّي﴾ (البقرة: ٣٠، وغيرها)، ﴿إِنِّي﴾ (البقرة: ٦، وغيرها)، والياء فيهن زائدة بخلاف نحو: ﴿فِي﴾ (البقرة: ١٠، وغيرها)، و ﴿الَّذِي﴾ (البقرة: ١٧، وغيرها)، و ﴿يُورِي﴾ (المائدة: ٣١، الأعراف: ٢٦)، قوله: (ولكنها) أي: ياء الإضافة كالكاف والهاء تدخل في [كل] ^(٤) مكان صح دخولهما فيه نحو: ﴿سَبِيلَكَ﴾ (غافر: ٧) و ﴿سَبِيلَهُ﴾ (الكهف: ٦١)، وليلوك وليبلوه ^(٥)، و ﴿إِنَّكَ﴾ (البقرة: ٣٢، وغيرها) و ﴿إِنَّهُ﴾ (البقرة: ٣٧، وغيرها) ^(٦).

(١) سقط من الأصل وأثبتته من (س) و (ج) و (ظ).

(٢) الفرق بينها وبين الياءات الزوائد أن هذه الياءات تكون ثابتة في المصحف، وتلك محذوفة، والخلاف في ياءات الإضافة جار بين إسكانها وفتحها، وفي الزوائد بين حذفها وإثباتها، ومن أراد التوسع في معرفة الفروق بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة فعليه بالنشر في القراءات العشر لابن الجزري رحمه الله (١٦٢ / ٢).

(٣) سقط من (س).

(٤) سقط من الأصل وأثبتته من (س) و (ج) و (ظ).

(٥) لم يأتي بهذا اللفظ في القرآن وإنما ورد مضافا نحو: ﴿لَيَبْلُوكُنَّ﴾ (المائدة: ٤٨، وغيرها).

(٦) ينظر: إبراز المعاني ص ٢٨٤، سراج القارئ ص ١٣٢، المهند القاضي في شرح قصيد الشاطبي ص ٤٥٠.

٣٨٩- وَفِي مِائَتِي يَاءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ وَثْنَتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلًا

أي المختلف فيها من ياءات الإضافة مائتان وثنتا عشرة^(١)، و(المنيفة): الزائدة^(٢)، و(الإجمال): جمع ما كان متفرقاً^(٣).

٣٩٠- فَتِسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ يَفْتَحُ وَتِسْعُهَا سَمَا فَتَحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هَمَلًا

أي: فتح نافع وابن كثير وأبو عمرو تسعة وتسعين ياء إضافة بعدها همز مفتوح، إلا مواضع أهملت أي: أخرجت عن أصولهم يفتحها بعضهم، أو يزيد معهم غيرهم كما سيأتي، وكل ما لم يعين فهو مفتوح للثلاثة المذكورين^(٤).

٣٩١- فَأَرْنِي وَتَفْتِي اتَّبِعِي سُكُونُهَا لِكُلِّ وَتَرْحَمِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلَا

أي أن هذه الياءات الأربعة أجمعوا كلهم على إسكانها، ونص الناظم عليها لثلاث تظن أنها من جملة العدد لفتح الهمزة بعدها، وهي: ﴿أَرْنِي أَنْظِرْ﴾ (البقرة: ١٤٣)، ﴿وَلَا تَفْتِي أَلَا﴾ (التوبة: ٤٩)، ﴿اتَّبِعِي أَهْدِكَ﴾ (مریم: ٤٣)، ﴿وَتَرْحَمِي أَكُنْ﴾ (هود: ٤٧).

(١) ذكر الداني في التيسير أنها مائتان وأربع عشرة ياء. ينظر: التيسير ص ٦٣، قال ابن الجزري في النشر ١٦٣/٢: «اِخْتَلَفُوا فِي إِسْكَانِهِ وَفَتْحِهِ وَجُمْلَتُهُ مِائَتَا يَاءٍ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ يَاءً، وَقَدْ عَدَّهَا الدَّانِيُّ وَغَيْرُهُ وَأَرْبَعُ عَشْرَةَ فَزَادُوا اثْنَتَيْنِ، وَهِيَ مِائَتَانِ وَاللَّهُ فِي النَّمْلِ (٣٦)، ﴿فَبَشِّرْ عِبَادَ﴾ فِي الرُّمْرِ (١٧)، وَزَادَ آخَرُونَ اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ، وَهِيَ ﴿أَلَا تَتَّبِعِينَ﴾ فِي طه (٩٣)، ﴿إِنْ يُرِيدَنَّ الرَّحْمَنُ﴾ فِي يس (٢٣)، فَجَعَلُوهَا مِائَتَيْنِ وَسِتَّ عَشْرَةَ، وَدَكَرُ هَذِهِ الْأَرْبَعُ فِي بَابِ الرَّوَائِدِ، أَوْلَى لِجَدْفِهَا فِي الرَّسْمِ، وَإِنْ كَانَ لَهَا تَعَلُّقٌ بِحَذَا الْبَابِ مِنْ حَيْثُ فَتَحُهَا، وَإِسْكَانُهَا أَيْضًا وَلِذَلِكَ دَكَرْنَا هُنَا».

(٢) تاج العروس ٤٤٥/٢٤.

(٣) شمس العلوم ١١٧٣/٢، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ١٤٧٤/٢.

(٤) ينظر: كنز المعاني للجعبري ١٠٠٤/٢، النشر ١٦١/٢.

واعلم أنه إذا ذكر الإسكان في شيء من هذا الباب لبعضهم تعين للباقيين الفتح وكذا عكسه^(١).

٣٩٢ - ذُرُونِي وَادْعُونِي اذْكُرُونِي فَتَحُهَا دَوَاءٌ وَأُورِغُنِي مَعًا جَادَ هُطَلَا/٤٣ظ/

أي فتح ابن كثير وحده ياء ﴿ذُرُونِي أَقْتُلُ﴾ (غافر: ٢٦)، و ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ (غافر: ٦٠)، و ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ (البقرة: ١٥٢)^(٢)، وفتح ورش والبيزي ياء ﴿أُورِغُنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾ بالنمل (١٩)، والأحقاف (١٥)، و(جاد): أمطر، و(هطل): جمع هاطل وهو تتابع المطر^(٣).

٣٩٣ - فَتِسْعُونَ مَعَ هَمَزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا سَمَا فَتَحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هَمَلًا

٣٩٤ - لِيَبْلُونِي مَعَهُ سَبِيلِي لِنَافِعٍ وَعَنهُ وَلِلْبَصْرِيِّ ثَمَانٍ تُنْجَلَا

٣٩٥ - بِيُوسُفَ إِتَى الْأَوْلَانَ وَلِي بِهَا وَصَيْفِي وَيَسِّرِي وَدُونِي تَمَثَّلَا

٣٩٦ - وَيَاءَانِ فِي اجْعَلْ لِي وَأَرْبَعُ إِذْ حَمَتْ هُدَاهَا وَلَكِنِّي بِهَا اثْنَانِ وَكَلَا

٣٩٧ - وَتَحْتِي وَقُلْ فِي هُودَ إِتَى أَرْبَعًا وَقُلْ فَطَرَنَ فِي هُودَ هَادِيَهُ أَوْصَلَا

أي فتح نافع وحده ﴿لِيَبْلُونِي أَشْكُرُ﴾ (النمل: ٤٠)، و ﴿سَبِيلِي أَدْعُوا﴾ (يوسف: ١٠٨)، وفتح نافع وأبو عمرو ثمان ياءات هي ﴿إِنِّي﴾ الأولان بيوسف، ﴿قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي﴾ ﴿وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي﴾ (٣٦)، و ﴿حَتَّى يَأْتِيَ لِي أَبِي﴾ بيوسف (٨٠)، و ﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾ (هود: ٧٨)، ﴿وَيَسِّرِي أَمْرِي﴾ (طه: ٢٩)، و ﴿دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ (الكهف: ١٠٢)، و ﴿اجْعَلْ لِي آيَةً﴾ بآل عمران (٤١)، ومريم (١٠)، وفتح نافع وأبو عمرو والبيزي أربع ياءات ﴿وَلَكِنِّي أَرْبَعًا﴾ بهود (٢٩)، والأحقاف (٢٣)، و ﴿مِنْ

(١) ينظر: معاني القراءات للأزهري ص ٤٥٤، النشر ١٦٦/٢، الإتحاف ص ١٤٦.

(٢) ينظر: التيسير ص ٦٣، الفريدة البارزية ص ٢٥٤، المصباح الزاهر للشهرزوري ص ٣٠٦، النشر ١٦٤/٢.

(٣) ينظر: العين ٢٠/٤، شمس العلوم لليمني ١٠/١٠٦٩٤٩.

تَحْتِي أَفْلًا ﴿ بِالزخرف (٥١)، و ﴿إِنِّي أَرْكُم بِخَيْرٍ﴾ ﴿هود (٨٤)، وفتح البزي ونافع ﴿فَطَرَنِي أَفْلًا﴾ ﴿هود (٥١)﴾^(١)، و(تنحلا): اختيار^(٢)، و(تمثلا): تشخص^(٣)، و(هاديه): ناقله.

٣٩٧- وَيَحْزُنُنِي حِرْمِيَهُمْ تَعِدَانِي حَشْرَتْنِي أَعْمَى تَأْمُرُونِي وَصَلَا

أي فتح نافع وابن كثير أربع ياءات ﴿لِيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ (يوسف: ١٣)، و ﴿تَعِدَانِي أَنْ﴾ (الأحقاف: ١٣)، و ﴿لِمَ حَشْرَتْنِي أَعْمَى﴾ (طه: ١٢٥)، و ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ (الزمر: ٦٤)^(٤).

٣٩٨- أَرْهَطِي سَمَا مَوْئِي وَمَالِي سَمَا لَوْأَ لَعَلِّي سَمَا كُفُوًا مَعِي نَفْرُ الْعَلِي

٣٩٩- عِمَادٌ وَتَحْتِ التَّمْلِ عِنْدِي حُسْنُهُ إِلَى دُرِّهِ بِالْخُلْفِ وَافَقَ مُوَهَلَا

أي فتح أهل سما وابن ذكوان ﴿أَرْهَطِي أَعَزُّ﴾ (هود: ٩٢)^(٥)، وأهل سما وهشام ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ (غافر: ٤١)، وأهل سما وابن عامر ﴿لَعَلِّي﴾ وهي ستة في القرآن^(٦)، وفتح المذكورون وحفص ﴿مَعِي أَبَدًا﴾ (التوبة: ٨٣)، ﴿مَعِي أَوْ رَحِمْنَا﴾ (الملك: ٢٨)^(٧)، وفتح أبو عمرو ونافع وابن كثير بخلفه ﴿عِنْدِي أَوْ لَمْ﴾ في القصص (٧٨)، لكن صحح في النشر الإسكان عن البزي والفتح عن قبل^(٨)، و (وافق

(١) ينظر: التيسير ص ٦٥٦٤، الإقناع ص ٢٦٧، بستان الهداة ٣٨٨/١، الإتحاف ص ١٤٥.

(٢) ينظر: شمس العلوم ٦٥٣٣/١٠، المعجم الوسيط ٩٠٩/٢.

(٣) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ٢٠٦٦/٣.

(٤) ينظر: النشر ١٦٤/٢، إبراز المعاني لأبي شامة المقدسي ص ٢٩٠.

(٥) لم يذكر الإمام الشاطبي خلاف "هشام" مع من فتح الياء في ﴿أَرْهَطِي﴾ لأنه تبع في ذلك الداني في تيسيره حيث اختار له الإسكان، مع كونه قرأ بالفتح عن هشام، وقد صحح ابن الجزري الوجهين في النشر، وقال: الفتح أشهر وأكثر. ينظر: التيسير ص ٦٥، النشر ١٦٦/٢.

(٦) وهي: ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ (يوسف: ٤٦)، ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ﴾ (طه: ١٠)، القصص: ٢٩، ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا﴾

(المؤمنون: ١٠٠)، ﴿لَعَلِّي أَطْلُعُ﴾ (القصص: ٣٨)، ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾ (غافر: ٣٦).

(٧) ينظر: المبهج ص ٢٦٤. ٢٦٥، التيسير ص ٦٥، اللآلئ الفريدة للفاسي ص ٤٦٤.

(٨) ينظر: النشر ١٦٥/٢، المهند القاضي في شرح قصيد الشاطبي ص ٤٥٥.

موهلاً): أي جعل أهلاً للموافقة، وجملة الياءات الخارجة عن أصل أهل سما خمسة وثلاثون، والباقية على أصولهم أربعة وستون، وسيدكر الناظم في آخر كل سورة ما فيها من ياءات الإضافة مفصلة (١) / ٤٤ و / حيث أجملها في [جميع] (٢) هذا الباب روما للاختصار.

٤٠٠ - وَثِنْتَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ يَفْتَحُ أُولَى حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا

أي فتح نافع وأبو عمرو ثنتين وخمسين ياء إضافة بعدها همز مكسور، سوى مواضع تعزلت عن هذا الأصل (٣).

٤٠١ - بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أَهْمِيلاً

أي: فتح نافع وحده ﴿بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ﴾ (الحجر: ٧١)، ﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ موضعان (آل عمران: ٥٢، الصف: ١٤)، ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾ (الشعراء: ٥٢)، ﴿لَعْنَتِي إِلَيَّ﴾ (ص: ٧٨)، ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ ثلاث (٤) (٥).

٤٠٢ - وَفِي إِخْوَتِي وَرُشٍّ يَدِي عَنْ أُولَى حِمِّي وَفِي رُسُلِي أَضْلُ كَسَا وَافِي الْمَلَا

أي فتح ورش وحده ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنْ﴾ (يوسف: ١٠٠)، وفتح نافع وأبو عمرو وحفص ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ (المائدة: ٢٨)، وفتح نافع وابن عامر ﴿وَرُسُلِي إِنْ أَلَّه﴾ (المجادلة: ٢١) (٦)، و (الملا) بالكسر: جمع ملاءة وهي الملحفة (٧).

(١) مفصلة) سقط من (س) و (ج).

(٢) سقط من الأصل وأثبتته من (س) و (ج) و (ظ).

(٣) ينظر: السبعة ص ١٥٣، المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر لأبي حفص النشار ص ٥٥٩.

(٤) الكهف: (٦٩)، والقصاص: (٢٧)، والصف: (١٠٢).

(٥) ينظر: التيسير ص ٦٥، بستان الهداة ١/٣٩١، النشر ٢/١٦٧.

(٦) ينظر: التيسير ص ٦٥-٦٦، تلخيص العبارات ص ٥٩.

(٧) ينظر: شمس العلوم ٩/٦٣٧٢، المغرب في ترتيب المعرب للمطرزي ص ٤٢٢.

٤٠٣ - وَأَمِي وَأَجْرِي سَكْنَا دِينَ صُحْبَةَ دُعَائِي وَأَبَائِي لِكُوفٍ تَجَمَّلَا

أي سكن ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي ﴿أُمِّي إِلَهَيْنِ﴾ (المائدة: ١١٦)، و ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ وهي في تسعة مواضع^(١).

وسكن الكوفيون ﴿دُعَائِي إِلَّا﴾ (نوح: ٦)، و ﴿أَبَائِي إِبْرَاهِيمَ﴾ (يوسف: ٣٨)^(٢)، ومعنى (تجملاً): تحسن^(٣).

٤٠٤ - وَحُزْنِي وَتَوْفِيقِي ظِلَالٌ وَكُلُّهُمْ يُصَدِّقُنِي أَنْظِرْنِي وَأَخْرَتْنِي إِلَى

٤٠٥ - وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا

٤٠٦ - فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ وَأَسْكِنَ لِكُلِّهِمْ بَعَهْدِي وَأَثُونِي لَتَفْتَحَ مُقْفَلًا

أي سكن الكوفيون وابن كثير ﴿وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ (يوسف: ٨٦)، ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾ (هود: ٨٨)، وسكن القراء كلهم ﴿رِدَا يُصَدِّقُنِي﴾ (القصص: ٣٤)، ﴿أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾^(٤) ثلاثة مواضع (الأعراف: ١٤، وغيرها)، و ﴿أَخْرَتْنِي إِلَى أَجَلٍ﴾ (المنافقون: ١١)، و ﴿ذُرِّيَّتِي إِنِّي﴾ (الأحقاف: ١٥)، و ﴿يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ بيوسف (٣٣)، و ﴿وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾ و ﴿تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ كلاهما بغافر (٤١، ٤٣)^(٥)، فجملة الخارجة عن أصل أولى حكم خمس وعشرون، والباقي على أصلهما سبع وعشرون، والمتفق على إسكانها تسع، وقوله: وعشر إلى آخره أي فتح نافع عشر ياءات إضافة بعدها همز مضموم، واتفقوا كلهم على إسكان ﴿بَعَهْدِي أُوفٍ﴾ (البقرة: ٤٠)، و ﴿أَثُونِي أُفْرِغَ﴾ (الكهف: ٩٦)^(٦)، ومعنى (لتفتح مقفلاً): أي باباً من العلم.

(١) يونس: (٧٢)، هود: (٢٩، ٥١)، الشعراء: (١٠٩، ١٦٤، ١٤٥، ١٨٠)، سبأ: (٤٧).

(٢) ينظر: الكنز ص ٣٦٨، النشر ١٦٨/٢، الواقي ص ١٨٨.

(٣) ينظر: شمس العلوم ١١٧١/٢، لسان العرب ١١/١٢٦.

(٤) ﴿يُبْعَثُونَ﴾ سقط من (س) و (ج) و (ظ).

(٥) ينظر: إبراز المعاني ص ٢٩٤، كنز المعاني للجعبري ١٠٢٥/٢، النشر ١٦٩/٢.

(٦) ينظر: غاية الاختصار للهمداني ٣٤٩/١، كنز المعاني لشعلة ص ١٥٥، تحبير التيسير ص ٢٧٢.

٤٠٧- وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعٌ عَشْرَةٌ فَإِسْكَانُهَا^(١) فَإِشٍ وَعَهْدِي فِي عُلَى

أي سكن حمزة أربعة عشر ياء إضافة بعدها لام التعريف، وافقه حفص / ٤٤ظ/ على إسكان ﴿عَهْدِي الظَّلِيمِينَ﴾ (البقرة: ١٢٤)^(٢).

٤٠٨- وَقُلْ لِعِبَادِي كَانَ شَرْعاً وَفِي النَّدَا حَمِي شَاعَ ءَايَتِي كَمَا فَاحَ مَنَزِلًا

أي وافق حمزة كل من ابن عامر والكسائي على تسكين ﴿قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(٣) (إبراهيم: ٣١)، ووافقه كل من أبي عمرو والكسائي على إسكان ﴿يَعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ (العنكبوت: ٥٦)، و ﴿يَعِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ (الزمر: ٥٣)، ووافقه ابن عامر على إسكان ﴿ءَايَتِي الَّذِينَ﴾ (الأعراف: ١٤٦)، فهذه خمس آيات سكنها حمزة ومن وافقه^(٤)، فيكون ما انفرد به تسع آيات وعد الناظم جميعها فقال:

٤٠٩- فَحَسَّ عِبَادِي اَعْدُدْ وَعَهْدِي أَرَادَنِي وَرَبِّي الَّذِي ءَاتَنِي ءَايَتِي الْحُلَى

٤١٠- وَأَهْلَكَنِي مِنْهَا وَفِي صَ مَسَّنِي مَعَ الْأَنْبِيَاءِ رَبِّي فِي الْأَعْرَافِ كَمَلًا

أراد بعبادي الخمس الثلاثة المذكورة، و ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾ (الأنبياء: ١٠٥)، و ﴿عِبَادِي الشُّكُورُ﴾ (سبأ: ١٣)، و ﴿عَهْدِي﴾ (البقرة: ١٢٤) المذكورة، و ﴿إِنِ أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ (الزمر: ٣٨)، و ﴿رَبِّي الَّذِي يُحْيِي﴾ (البقرة: ٢٥٨)، و ﴿ءَاتَنِي الْكِتَابَ﴾ (مریم: ٣٠)، و ﴿ءَايَتِي﴾ (الأعراف: ١٤٦)، المذكورة، و ﴿أَهْلَكَنِي اللَّهُ﴾ (المالك: ٢٨)، و ﴿مَسَّنِي الشَّيْطَانُ﴾ (ص: ٤١)، و ﴿مَسَّنِي الضُّرُّ﴾ (الأنبياء: ٨٣)، و ﴿رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾ (الأعراف: ٣٣)، واتفقوا على فتح

(١) (فإسكانها) سقط من (س).

(٢) ينظر: التهذيب ص ١٣١، تقريب النشر ص ١١٥.

(٣) ﴿ءَامَنُوا﴾ سقط من (ظ) و (س) و (ج).

(٤) ينظر: النشر ١٧٠/٢، الإتحاف ص ١٤٨.

ما عداها نحو: ﴿نِعْمَتِي الَّتِي﴾ (البقرة: ٤٠، وغيرها)، و ﴿رَبِّيَ اللَّهُ﴾ (غافر: ٢٨)، و ﴿مَسْنِيَ الْكَبِيرِ﴾ (الحجر: ٥٤)^(١).

٤١١ - وَسَبْعُ بِهِمْزِ الوَصْلِ فَرْدًا وَفَتَحُهُمْ أَخِي مَعَ إِيِّ حَقُّهُ لَيْتَنِي حَلَا

٤١٢ - وَنَفْسِي سَمًا ذِكْرِي سَمًا قَوْمِي الرِّضَى حَمِيدٌ هُدَى بَعْدِي سَمًا صَفْوُهُ وَلَا

أي سبع ياءات إضافة بعدها همز الوصل مفردا عن لام التعريف وهي ﴿أَخِي﴾ (٣٠) ﴿أَشُدُّ﴾ (طه: ٣٠، ٣١)، و ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ (الأعراف: ١٤٤) فتحهما ابن كثير وأبو عمرو، و ﴿يَلَيْتَنِي أَنْتَخَذْتُ﴾ (الفرقان: ٢٨)، فتحها أبو عمرو، و ﴿لِتَنْفِسِي﴾ (طه: ٤١، ٤٢)، و ﴿ذِكْرِي﴾ (٤٢) ﴿أَذْهَبًا﴾ (طه: ٤٢، ٤٣)، فتحهما نافع وابن كثير وأبو عمرو، و ﴿إِنَّ قَوْمِي أَنْتَخَدُوا﴾ (الفرقان: ٣٠)، فتحها نافع وأبو عمرو والبيزي، و ﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمَةٌ﴾ (الصف: ٦)، فتحها نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة^(٢)، و(الولا) بكسر الواو: المتابعة^(٣).

٤١٣ - وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ وَهَيَايَ جِيءَ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحِ حَوْلًا

أي اختلف القراء في ثلاثين ياء إضافة ليس بعدها همز، منها ﴿هَيَايَ﴾ (الأنعام: ١٦٢)، فورش له فيها الفتح والإسكان، وقالون يسكنها، وفتحها الباقون^(٤)، ومعنى (حولًا): ملك^(٥).

(١) ينظر: المرجع السابق.

(٢) لم يأت من هذا الفصل ياء متفق عليه بفتح ولا إسكان. النشر ١٧١/٢.

(٣) ينظر: تهذيب اللغة للهروي ٧٥/٣، شمس العلوم ٧٢٩٦/١١.

(٤) ينظر: التيسير ص ٦٨، سراج القارئ ص ١٣٨، النشر ١٧١/٢.

(٥) ينظر: جمهرة اللغة ٦١٢/١، الزاهر في معاني كلمات الناس ٥٢/٢.

٤١٤ - وَعَمَّ عَلِيٌّ وَجْهِي وَيَبِيَّتِي بُنُوحَ عَن لُؤَا وَسِوَاهُ عُدًّا أَصْلًا لِيُحْفَلَا

أي فتح نافع وابن عامر وحفص ﴿وَجْهِي لِلَّذِي﴾ (الأنعام: ٧٩)^(١)، وفتح حفص وهشام ﴿بَيْتِي﴾ حيث وقع (البقرة: ١٢٥)، ووافقهما نافع فيما عدا نوح (٢٨)^(٢) / ٤٥ و.

٤١٥ - وَمَعَ شُرَكَاءِي مِنْ وَرَائِي دَوْنُوا وَلِي دِينَ عَن هَادٍ مُخْلِفٍ لَهُ الْخَلَى

أي فتح ابن كثير ﴿أَيْنَ شُرَكَاءِي قَالُوا﴾ (فصلت: ٤٧)، و ﴿مِنْ وَرَائِي وَكَانَتْ﴾ (مریم: ٥)، وفتح حفص وهشام ونافع ﴿وَلِي دِينَ﴾ (الكافرون: ٦)، والبيزي له الوجهان^(٣).

٤١٦ - مَمَاتِي أَنِّي أَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ عَامِرٍ وَفِي التَّمَلِّ مَالِي دُمٌ لِمَنْ رَاقٌ نَوْفَلًا

أي فتح نافع ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ (الأنعام: ١٦٢)، وفتح ابن عامر ﴿إِنَّ أَرْضِي وَسِعَةٌ﴾ (العنكبوت: ٥٦)، و ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ (الأنعام: ١٥٣)، وفتح ابن كثير وهشام والكسائي وعاصم ﴿مَا لِي لَأَ أَرَى أَلْهُدَى﴾ (النمل: ٢٠)^(٤) وقوله: (دم): دعا للمخاطب بالدوام، و(راق): صفا^(٥)، و(النوفل): السيد المعطي^(٦).

(١) ينظر: التيسير ص ٦٨، سراج القارئ ص ١٣٩.

(٢) ينظر: الكفاية الكبرى في القراءات العشر للقلانسي ص ١٣٦، غاية الاختصار للهمداني ١/٣٥٠، النشر ٢/١٧٢.

(٣) ينظر: الإقناع ص ٢٧٠، النشر ٢/١٧٤.

(٤) ينظر: التيسير ص ٦٨-٦٩، غاية الإختصار ١/٣٥١، كنز المعاني لشعلة ص ١٥٨.

(٥) ينظر: تكملة المعاجم العربية للدوزي ٥/٢٠٦.

(٦) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس للأنباري ١/١٧، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء للعسكري ص ٨٢.

٤١٧- وَلِي نَعَجَةٌ مَا كَانَ لِإِثْنَيْنِ مَعِ مَعِي ثَمَانٍ عَلِيٍّ وَالظَّلَّةُ الثَّانِي عَنْ جِلَا

أي فتح حفص ﴿وَلِي نَعَجَةٌ﴾ (ص: ٢٣)، و ﴿وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ﴾ (إبراهيم: ٢٢)، و ﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ (ص: ٦٩)، و ﴿مَعِيَ﴾ في ثمانية مواضع^(١)، وفتح هو وورش ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ثمانية الشعراء (١١٨)^(٢).

فائدة:

﴿مَعِيَ﴾ في القرآن أحد عشر موضعاً كلها يفتحها حفص^(٣).

٤١٨- وَمَعَ تُوْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا لِي جَاوِيَةً عِبَادِي صِفٌ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَا

أي فتح ورش ﴿وَأِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَرِلُونِ﴾ (الدخان: ٢١)، ﴿وَلْيُؤْمِنُوا لِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (البقرة: ١٨٦)، وفتح شعبة بالزحرف ﴿يَلْعَبَادِي لَا خَوْفٌ﴾ (٦٨)^(٤)، وحذف ياءها في الحاليين حفص وحمزة والكسائي وابن كثير وأثبتها الباقون في الحاليين^(٥).

٤١٩- وَفَتَحُ وَلِي فِيهَا لِيُورِثِ وَحَفْصُهُمْ وَمَالِي فِي يَسَ سَكِّنَ فَتَكْمُلَا

أي فتح ورش وحفص ﴿وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى﴾ (طه: ١٨)، وسكن حمزة ﴿وَمَا لِي لَأَ أَعْبُدُ الَّذِي﴾ (يس: ٢٢)، وفتحها الباقون، واتفقوا على إسكان ما بقي من هذا النوع وهو خمسمائة وستة

(١) وهي: ﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (الأعراف: ١٠٥)، ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ (التوبة: ٨٣)، ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ (الكهف:

٦٧، ٧٢، ٧٥)، ﴿ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ﴾ (الأنبياء: ٢٤)، ﴿مَعِيَ رَبِّي سَيَّهَدِينَ﴾ (الشعراء: ٦٢)، ﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾

(القصص: ٣٤). ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الشعراء: ١١٨).

(٢) ينظر: الكنز ص ٣٧١، سراج القارئ ص ١٣٩.

(٣) يضاف على المواضع الثمانية المذكورة في البيت ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ (التوبة: ٨٣)، ﴿مَعِيَ أَوْ رَحْمَنَا﴾ (الملك: ٢٨) حيث وافق حفص على فتحها نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر كما سبق بيانه. ينظر: سراج القارئ ص (١٢٣).

(٤) ويقف عليها بالسكون، لأن ما حرك في الوصل فوجهه الإسكان في الوقف. سراج القارئ ص ١٣٩.

(٥) وَذَلِكَ تَبَعٌ لِرِسْمِهَا فِي الْمَصَاحِفِ فَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ مُحْدُوقةٌ فِي الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ وَالْمَكِّيَّةِ.

النشر ١٧٥/٢.

وستون نحو: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾ (البقرة: ٣٠)، ﴿لِي عَمَلِي﴾ (يونس: ٤١)، ﴿يَعْبُدُونَنِي﴾ (النور: ٥٥)،
﴿خَلَقَنِي﴾ (الشعراء: ٧٨)، ﴿يُطْعِمَنِي﴾ (الشعراء: ٧٩)^(١).

* * *

(١) ينظر: الفريدة البارزية ص ٢٥١، النشر ١٧٦/٢.

باب [مذاهبهم في] (١) ياءات الزوائد (٢)

أي الياءات الزائدة على الرسم في أواخر الرسم (٣)، وهي من تنمة قوله: وما اختلفوا فيه حر أن يفصلاً.

٤٢٠ - وَدُونِكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لِأَنَّ كُنَّ عَنْ حَظِّ الْمَصَاحِفِ مَعْرُلاً

٣٢١ - وَتَثَبْتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَائِعًا بِخُلْفٍ وَأُولَى التَّمْلِ حَمْرَةٌ كَمَلًا

٣٢٢ - وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شُكُورٌ إِمَامُهُ وَجُمَلَتْهَا سِتُونٌ وَاثْنَانِ فَاعْقِلًا/٤٥ ظ/

و(دونك): أي خذ ياءات سميت زوائد لزيادتها على الرسم في قراءة من أثبتها، فأما ابن كثير وهشام فإنهما اثبتا ما زاده وصلًا ووقفًا، وقوله: بخلف راجع إلى هشام وليس له إلا زائدة واحدة وهي ﴿كَيْدُونَ﴾ في الأعراف (١٩٥)، وقد صحح في النشر إثبات الياء له في الحالين، فالخلف له في غاية البعد (٤)، قوله: وأولى النمل، أي أثبت حمزة ﴿تُمْدُونِي﴾ (٣٦)، وصلًا ووقفًا كذلك، وسيأتي في النمل أنه يدغم نونها أيضاً (٥)، وأما أبو عمرو وحمزة والكسائي ونافع فإنهم اثبتوا ما زادوه في الوصل وحذفوه في الوقف، وذكر هذا الأصل ليبني عليه ما يأتي ذكره من الزوائد التي لم تقيد بوصل ولا وقف، فمن أثبت

(١) سقط من الأصل وأثبتته من (س) و(ج) و(ظ).

(٢) في الأصل: (الإضافة).

(٣) ينظر: النشر ١٨٠/٢، وتنقسم إلى قسمين: مَا حُذِفَ مِنْ آخِرِ اسْمٍ مُنَادَى، نَحْوُ: ﴿يَقُومُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ﴾

(الأعراف: ٧٩، ٩٣)، ﴿يَقُومُ إِنْ كُنْتُمْ﴾ (يونس: ٨٤)، الثاني: تقع في الأسماء والأفعال.

(٤) الخلاف الذي ذكره الشاطبي عن هشام ينبغي أن لا يقرأ به لبعده من طريقه وطريق أصله، قال ابن الجزري: روى بعضهم الحذف في الحالين، ولا أعلمه نصاً من طرق كتابنا لأحد من أئمتنا، ثم قال: وكلا الوجهين يعني الحذف والإثبات صحيحان عنه نصاً وأداء حالة الوقف، وأما حالة الوصل فلا آخذ فيه بغير الإثبات من طرق كتابنا. ينظر:

النشر ١٨٢/٢، غيث النفع ص ٢٦٠، مختصر بلوغ الأمانة ص ٨٠.

(٥) قال الإمام الشاطبي:

٩٣٧ - تُمْدُونِي الإِدْغَامُ فَازَ فَتَقَّلاً

شيئا وكان من المذكورين في البيت الاحير فهو يثبت في الوصل فقط، وإلا ففي الحالين^(١)، ثم ذكر أن المختلف في إثباتها وحذفها اثنان وستون ياء^(٢).

٤٢٣ - فَيَسِرْ إِلَى الدَّاعِ الجَوَارِ المُنَادِ يَهْ - مَدِينِ يُؤْتِيَنَّ مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِ وَلَا

٣٢٤ - وَأَخْرَجْنَا الإِسْرَاءَ وَتَتَّبِعَنَّ سَمَا - وَفِي الكَهْفِ نَبِغَ يَأْتِ فِي هُودَ رُقُلَا

٣٢٥ - سَمَا وَدُعَاءِي فِي جَنِّي حُلُوْ هَدِيَهْ - وَفِي اتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ حَقُّهُ بَلَا

٣٢٦ - وَإِنْ تَرَنَّ عَنْهُمْ تُمِذُونَن سَمَا - فَرِيقًا وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكَ جَنِّي حَلَا

أي أثبت نافع وابن كثير وأبو عمرو أحد عشر ياء في ﴿إِذَا يَسِرْ﴾ (الفجر: ٤)، و ﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ (القمر: ٨)، ﴿وَمِنْ عَائِيَةِ الجَوَارِ﴾ (الشورى: ٣٢)، و ﴿الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ﴾ (ق: ٤١)، و ﴿عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ﴾ (الكهف: ٢٤)، و ﴿أَنْ يُؤْتِيَنَّ خَيْرًا﴾ (الكهف: ٤٠)، و ﴿أَنْ تُعَلِّمَنَّ مِمَّا عَلَّمْتَ﴾ (الكهف: ٦٦)، و ﴿لِيَنْ أَخْرَجْنَا﴾ بالإسراء (٦٢)، و ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنَّ﴾ بطة (٩٣)، و ﴿مَا كُنَّا نَبِغُ﴾ بالكهف (٦٤)، و ﴿يَأْتِ لَّا تَكَلَّمُ﴾ بهود (١٠٥)، وافقهم الكسائي في ﴿نَبِغُ﴾ و ﴿يَأْتِ﴾، وأثبت حمزة وورش وأبو عمرو والبيزي الياء في ﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءِ﴾ (إبراهيم: ٤٠)، وأثبت ابن كثير وأبو عمرو وقالون الياء في ﴿اتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ﴾ (غافر: ٣٨)، وفي ﴿إِنْ تَرَنَّ أَنَا أَقَلَّ﴾ (الكهف: ٣٩)، وأثبت نافع وابن كثير وأبو عمرو^(٣) وحمزة الياء في ﴿أَتُمِذُونَنَّ بِمَالٍ﴾ (النمل: ٣٦)^(٤)، وأثبت البيزي وورش وأبو عمرو الياء في ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ (القمر: ٦)، وهم على أصولهم وصلاً ووقفاً^(٥)، و(رفلا): عظم^(٦)، و(بلا): اختر^(٧)، و(هاك): خذ، و(جني): ثمر^(٨).

(١) باقي القراء الذين لم يذكروا في البيت لهم الحذف في الحالين وهما: ابن ذكوان وعاصم.

(٢) ينظر: إبراز المعاني ص ٣٠٥، كنز المعاني للجعيري ١٠٦٣/٣، سراج القارئ ص ١٤١، النشر ١٨٢/٢.

(٣) (أبو عمرو) سقط من (س).

(٤) سبق أن حمزة يثبت ياءها في الحالين، وهي الكلمة الوحيدة التي خرج فيها عن أصله حيث أن له الإثبات حال الوصل فقط.

(٥) ينظر: النشر ١٨٢/٢، اللآلئ الفريدة ص ٤٩٣.

(٦) ينظر: جمهرة اللغة ٧٨٧/٢، المحكم والمحيط الأعظم ٢٥٣/١٠.

(٧) ينظر: شمس العلوم ٦٢٤٠/٩، لسان العرب ٤٢/١١.

(٨) ينظر: أساس البلاغة للزمخشري ١٥٣/١، لسان العرب ٤١٢/١.

٣٢٧- وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِ دَنَا جَرِيَانُهُ وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهِينِ وَافَقَ قُنْبُلًا

أي أثبت ابن كثير وورش الياء في ﴿جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ (الفجر: ٩)، على أصلهما، ولقنبل وجه آخر كورش^(١).

٣٢٨- وَأَكْرَمَنٍ مَعَهُ أَهْلَتْنِ إِذْ هَدَى وَحَذَفُهُمَا لِلْمَازِنِيِّ عَدَّ أَعْدَلًا/و/

أي أثبت نافع والبرقي الياء في ﴿أَكْرَمَنٍ﴾ (الفجر: ١٥)، و ﴿أَهْلَتْنِ﴾ (الفجر: ١٦)، على أصلهما، وأبو عمرو له فيهما في الوصل الحذف والإثبات، والحذف أعدل^(٢).

٣٢٩- وَفِي التَّمْلِ عَاتِنِ وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي حِمَى وَخِلَافِ الْوَقْفِ بَيْنَ حُلِي عَالَا

أي أثبت حفص^(٣) ونافع وأبو عمرو الياء في ﴿فَمَا عَاتِنِ أَلَلَهُ﴾ (النمل: ٣٦) مفتوحة في الوصل، ولهم في الوقف الحذف والإثبات، إلا ورش فيحذفها^(٤).

٣٣٠- وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقَّ جَنَاهُمَا وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَا وَتَحْتِ أَحْو حُلَى

٣٣١- وَفِي اتَّبَعَنِي فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا وَكَيْدُونَ فِي الْأَعْرَافِ حَجَّ لِيْحَمَلَا

٣٣٢- يُخْلَفِ وَتَوُوتُونَ بِيُوسُفَ حَقَّهُ وَفِي هُودَ تَسْلُنِ حَوَارِيهِ جَمَلَا

(١) أي الإثبات حال الوصل، واختلف عنه في الوقف، فروى الجمهور حذفها، ولكن طريق التيسير هو الإثبات، قال ابن الجزري: «كلا الوجهين صحيح عن قنبل نصاً وأداءً حالة الوقف، بما قرأت وبهما آخذ». النشر ١٩١/٢. ١٩٢.

(٢) روى الجمهور عن أبي عمرو التخيير في هذا الموضع، وذكر الداني أن المشهور عنه الحذف لأنهما رأسا آيتين، قال ابن الجزري: والوجهان مشهوران عن أبي عمرو والتخيير أكثر والحذف أشهر. ينظر التيسير ٧٠، النشر ١٩١/٢.

(٣) ليس لحفص من الزوائد في القرآن إلا هذا. غيث النفع ص ٤٤٦.

(٤) ينظر: المبسوط ص ٣٣٨، سراج القارئ لابن القاصح ص ١٤٤.

أي أثبت ابن كثير وأبو عمرو وورش الياء في ﴿كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ﴾ (سبأ: ١٣)، وفي ﴿الْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ﴾ (الحج: ٢٥)، وأثبت نافع وأبو عمرو الياء في ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ بالإسراء (٩٧)، والكهف (١٧)، وفي ﴿وَمَنْ أَتَّبَعْنَ﴾ بآل عمران (٢٠)، وأثبت أبو عمرو وهشام الياء في ﴿ثُمَّ كِيدُونَ﴾ بالأعراف (١٩٥)، وقد تقدم أول الباب ما في خلف هشام^(١)، وأثبت ابن كثير وأبو عمرو الياء في ﴿تُؤْتُونَ﴾ بيوسف (٦٦)، وأثبت أبو عمرو وورش الياء في ﴿فَلَا تَسْلَنَ﴾ بهود (٤٦)، وهم على أصولهم المتقدمة^(٢)، و(حج) بمعنى: غلب^(٣)، (ليحملا): لينقل عنه، و(الحواري): الناصر^(٤).

٣٣٣- وَتُخْزُونَ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونَ قَدْ هَدَيْنِ اتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَخْشُونِ مَعَ وَلَا

٣٣٤- وَعَنْهُ وَخَافُونَ وَمَنْ يَتَّقِ زَكَا بِيُوسُفَ وَافِي كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلًا

أي أثبت أبو عمرو ست ياءات في ﴿وَلَا تُخْزُونَ﴾ بهود (٧٦)، و ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلُ﴾ (إبراهيم: ٢٢)، ﴿وَقَدْ هَدَيْنَ وَلَا أَخَافُ﴾ (الأنعام: ٨٠)، ﴿وَأَتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (البقرة: ١٩٧)، ﴿وَأَخْشُونَ وَلَا تَشْتَرُوا﴾ (المائدة: ٤٤)، ﴿وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران: ١٧٥)، وأثبت قبل ياء ﴿مَنْ يَتَّقِ﴾ بيوسف (٩٠)^(٥)، وهما على أصلهما المتقدم^(٦)، (وفا): أي جاء كالصحيح ساكن الآخر من غير حذف، (معللا): أي معتلا بالياء.

٣٣٥- وَفِي الْمُتَعَالِ دُرَّةٌ وَالتَّلَاقِ وَالتَّادِ دَرَا بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ جُهَلًا

أي أثبت ابن كثير الياء في ﴿الْمُتَعَالِ﴾ بالرعد (٩)، وأثبت هو ونافع الياء في ﴿التَّلَاقِ﴾ ٤٦/ظ، و﴿التَّادِ﴾ كلاهما بغافر (١٥، ٣٢).

(١) حيث ورد عنه الحذف والإثبات في الحاليين، ينظر: التعليق رقم (٤) ص (١٣٥).

(٢) ينظر: سراج القارئ ص ١٤٣، النشر ١٨٤/٢، الإتحاف ١٥٤.١٥٣، المهند القاضي ص ٤٨٠.

(٣) ينظر: أساس البلاغة ٨٨/٢.

(٤) ينظر: الصحاح للفارابي ٦٣٩/٢، القاموس المحيط للفيروز آبادي ص ٣٨٠.

(٥) ينظر: كنز المعاني لشعلة ص ١٦٣، النشر ١٨٤/٢.

(٦) حيث أن أبا عمرو يثبت في الوصل ويحذف في الوقف، وقبل يثبت في الحاليين، والباقون بالحذف في الحاليين.

وضعف في النشر الخلف عن قالون^(١)، وقوله (درا): أي دفع^(٢)، (باغيه): أي طالبه، و(جهلا) جمع جاهل.

٣٣٦- وَمَعَ دَعْوَةِ الدَّاعِ دَعَانٍ حَلَا جَنِيٍّ وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ العُرِّ سُبَلَا

أي أثبت أبو عمرو وورش الياء في ﴿دَعْوَةُ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (البقرة: ١٨٦)، ولقالون فيهما الحذف والإثبات، والوجهان صحيحان غير أن الحذف أشهر كما في النشر^(٣)، وقوله (عن الغر): أي الأئمة المشهورين، و(سبلا) أي: طريقا^(٤).

٣٣٧- نَذِيرِ لَوْرِيثٍ ثُمَّ تُرْدِينِ تَرْجُمُو نِ فَاعْتَزَلُونِ سِتَّةَ نُذُرٍ جَلَا

٣٣٨- وَعِيدِ ثَلَاثُ يُنْقِدُونَ يُكْذِبُو نِ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعُ عَنْهُ وَصَلَا

أي أثبت ورش وحده تسعة عشر ياء في ﴿فَسَتَعَلَّمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾ (الملك: ١٧)، و ﴿إِنْ كِدْتَ لِتُرْدِينَ﴾ (الصفات: ٥٦)، و ﴿أَنْ تَرْجُمُونَ﴾ (الدخان: ٢٠)، و ﴿فَاعْتَزَلُونَ﴾ كلاهما بالدخان (٢٠، ٢١)، ﴿نُذُرِ﴾ ستة بالقمر (١٦، وغيرها)، ﴿وَعِيدِ﴾ ثلاث بإبراهيم (١٤)، وقاف (١٤)، ﴿وَلَا يُنْقِدُونَ﴾ (٤٥)، ﴿وَلَا يُنْقِدُونَ﴾ (٢٣)، و ﴿أَنْ يُكْذِبُونَ﴾ (٢٣) ﴿قَالَ سَنَشُدُّ﴾ (القصص: ٣٥)، و ﴿نَكِيرِ﴾ أربعة بالحج (٤٤)، وسبأ (٤٥)، وفاطر (٢٦)، والملك (١٨)^(٥).

(١) الخلاف الذي ذكره الإمامان الداني والشاطبي عن قالون لا عبرة به حيث قال ابن الجزري: "وَلَا أَعْلَمُهُ وَرَدَ مِنْ طَرِيقِ مَنْ الطَّرِيقِ عَنْ أَبِي نَشِيطٍ، وَلَا الحُلُولِيَّ، بَلْ وَلَا عَنْ قَالُونَ أَيْضًا فِي طَرِيقِ إِلَّا مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَرْوَانَ عَنْهُ". ينظر: النشر ١٩٠/٢، مختصر بلوغ الأمانة ص ٨١.

(٢) ينظر: شمس العلوم ٢٠٨٠/٤، تاج العروس ص ٢٢٠.

(٣) النشر ١٨٣/٢.

(٤) ينظر: مجمل اللغة لابن فارس ٤٨٤/١، المخصص لأبي الحسن المرسي ٣٠٦/٣.

(٥) ينظر: التهذيب ص ٤٤، بستان الهداة ٤١١/١، فتح الوصيد ص ٦٠٧.

٣٣٩- فَبَشِّرْ عِبَادِ افْتَحْ وَقِفْ سَاكِنًا يَدًا وَوَاتَّبِعُونِ حَجَّ فِي الزُّخْرِفِ الْعُلَى

أي أثبت السوسي الياء المفتوحة في ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿٧﴾ الَّذِينَ﴾ (الزمر: ١٧، ١٨)، وصلاً وساكنة وقفاً^(١)، وأثبت أبو عمرو ﴿وَاتَّبِعُونِ هَذَا﴾ بالزخرف (٦١) على أصله^(٢).

٣٤٠- وَفِي الْكَهْفِ تَسْلَى عَنِ الْكُلِّ يَاوُهُ عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذْفُ بِالْحُلْفِ مُثَلًّا

أي أثبت كل القراء ياء ﴿فَلَا تَسْلَى عَنِ شَيْءٍ﴾ بالكهف (٧٠) في الحالين تبعاً للرسم، ولابن ذكوان وجه آخر بحذفها في الحالين أيضاً^(٣).

٣٤١- وَفِي نَرْتَعِ حُلْفُ زَكَا وَجَمِيعُهُمْ بِالْإِثْبَاتِ تَحْتَ التَّمْلِ يَهْدِينِي تَلًّا

أي لقبيل وجهان في ﴿نَرْتَعِ﴾ بيوسف (١٢)، حذفها في الحالين، وإثباتها فيهما^(٤)، وأثبت كل القراء ياء ﴿يَهْدِينِي﴾ بالقصص (٢٢) تبعاً للرسم^(٥).

٣٤٢- فَهَدَى أُصُولُ الْقَوْمِ حَالَ اضْطِرَادِهَا أَجَابَتْ بِعَوْنِ اللَّهِ فَانْتَضَمَتْ حُلَى

٣٤٣- وَإِنِّي لَأَرْجُوهُ لِنَظْمِ حُرُوفِهِمْ نَقَائِسَ أَعْلَاقٍ تُنْقِيسُ عَظْلًا

(١) أكثر القراء على أن الياء محذوفة في الخط فعلى هذا يوقف بحذفها، إلا ما رواه السوسي عن الزبيدي عن أبي عمرو - رحمه الله - من فتحها في الوصل فإن ذلك يوجب إثباتها في الوقف، لأنها لا تفتح في الوصل إلا وهي ثابتة في الخط. جمال القراء وكمال الإقراء ص ٧٥٩، وينظر الشمعة المضية ص ٥٧٧.

(٢) في حال الوصل فقط، وبحذفها في الوقف، وبه الباقيون في الحالين. ينظر: إبراز المعاني ص ٣١٥، كثر المعاني للجعبري ١٠٨٧/٣، المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر ص ٣٧٧.

(٣) ينظر: المنقح ص ٥٢، جامع البيان للداني ١٣٣٢/٣، المبسوط ص ٢٨٠.

(٤) قال ابن الجزري: «الوجهان صحيحان عن قبل، وهما في التيسير والشاطبية، وإن كان الإثبات ليس من طريقيهما، وهذا من المواضع التي خرج فيها التيسير عن طرقة». النشر ١٨٧/٢.

(٥) ينظر: عنوان الدليل ص ٩٥، سراج القارئ ص ١٤٧.

٣٤٤ - سَأْمُضِي عَلَى شَرْطِي وَبِاللَّهِ أَكْتَفِي وَمَا خَابَ ذُو جِدِّ إِذَا هُوَ حَسْبًا

أي هذه أصول^(١) القراء السبعة من الطرق المذكورة حال اطرادها أي جريانها /٤٧ و/ مع أشباهها من الأحكام الكلية، أجابت دعوتي وانقادت لنظمي بعون الله تعالى^(٢) فانتظمت شبه الحلبي: جمع حلبي، وإني لأرجو الله لتسهيل نظم حروفهم المختلف فيها الآتي ذكرها في الفرش، (نفائس أعلام): أي قلائد نفيسة^(٣)، (تنفس عطلا): أي تجعل من يعلمها ذا شرف ونفاسة كالجيد العاطل من الحلبي إذا حلبي بالقلائد النفيسة، سأمضي واستمر على شرطي الذي التزمته من القراءة والترجمة والرمز والقيود، وبالله اكتفي معيناً، و(ما خاب ذو جد): أي صاحب جد وهو بكسر الجيم ضد الهزل، وبفتحتها العظيمة^(٤)، (إذ هو حسبًا): أي قال حسبي الله.

* * *

(١) الأصول: جمع أصل، وهو في اللغة: عبارة عما يفتقر إليه، ولا يفتقر هو إلى غيره. وفي الشرع: عبارة عما بيني عليه غيره، ولا بيني هو على غيره، والأصل: ما يثبت حكمه بنفسه وبينني على غيره. ينظر: المطلع على الفاظ المقنع للبعلي ٢٩٠، التعريفات للجرجاني ص ٢٨.

(٢) (تعالى) سقط من (ظ) و (س) و (ج).

(٣) ينظر: معجم مقاييس اللغة ٤/١٢٨، تاج العروس ٢٦/١٩٣.

(٤) ينظر: إصلاح المنطق ص ٢٤، المنجد في اللغة ص ١٦٣.

باب [ذكر] (١) فرش الحروف (٢)

سورة (٣) البقرة (٤)

القراء يسمون ما قل دوره من الحروف المختلف فيها فرشاً، وسماه بعضهم فروعاً مقابلة للأصول (٥).

٣٤٥ - وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحَ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ وَبَعْدُ ذَكَ وَالْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوْلاً

قرأ الكوفيون وابن عامر ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ (٩) بفتح الياء والذال وسكون الخاء (٦).

(١) سقط من: (الأصل) و(س) وأثبتته من (ج) و(ظ).

(٢) فرش: مصدر فرش بمعنى النشر والبسط، واصطلح أكثر القراء على تسمية المسائل المذكورة بأعيانها فرشاً؛ لانتشارها. ينظر: معجم مقاييس اللغة ٤/٤٨٦، تهذيب اللغة ١١/٢٣٦، شرح طيبة النشر للنويري ٢/١٤٢، تاج العروس ١٧/٢٩٩، والحروف: جمع حرف، وقد يُراد به الوجه بدليل قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ﴾ (الحج: ١١)، والحرف ههنا القراءة، يقال: حرف نافع، حرف حمزة، أي: قراءته، وسمي الكلام على كل حرف في موضعه من الحروف المختلف فيها بين القراء فرشاً لانتشار هذه الحروف في مواضعها من سور القرآن الكريم، فكأنها انفرشت في السور، بخلاف الأصول، فإن حكم الواحد منها ينسحب على الجميع، وهذا باعتبار الغالب في الفرش والأصول. ينظر: الأحرف السبعة للداني ص ٢٧، الوافي ص ١٩٩.

(٣) السورة في اللغة: الرفعة والاعتلاء، وفي الاصطلاح: طائفة مستقلة من آيات القرآن ذات مطلع ومقطع. قالوا: وهي مأخوذة من سور المدينة. وذلك إما لما فيها من وضع كلمة بجانب كلمة وآية بجانب آية كالسور توضع كل لبنة فيه بجانب لبنة ويقام كل صف منه على صف.

ينظر: جمال القراء ص ٩٥، الإتقان في علوم القرآن ص ١٨٦، البرهان في علوم القرآن ص ٢٦٤، مناهل العرفان في علوم القرآن للزرقاني ص ٣٥٠.

(٤) سورة البقرة هي السورة الثانية في ترتيب المصحف، وهي مدنية باتفاق الأئمة، إلا قوله تعالى: ﴿وَأَنْقَبُوا يَوْمَ تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ (البقرة: ٢٨١) فَإِنَّهُ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ، وَنَزَلَتْ يَوْمَ النَّحْرِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِمِثْلِ، وَأَيَّاتُ الرَّبِّ أَيْضًا مِنْ أَوَاخِرِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ، ينظر: تفسير القرآن للسمعاني ٤٠، فتح القدير للشوكاني ٣٢، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١/١٥٢، وهي مثل آية وَثَمَانُونَ وَخَمْسُ آيَاتٍ فِي الْمَدِينِيِّينَ وَالْمَكِّيِّ وَالشَّامِيِّ، وَسَتْ فِي الْكُوفِيِّينَ، وَسِعَ فِي الْبَصْرِيِّينَ. ينظر: البيان في عد آي القرآن للداني ١٤٠.

(٥) إبراز المعاني ص ٣١٩.

(٦) جميع النسخ بزيادة: (بينهما الف)، ولا يستقيم ذلك لأن قراءة الكوفيين وابن عامر بحذف الألف.

ولما كانت قراءة الباقيين لا تؤخذ من الضد قال: والغير كالحرف أولاً، أي: وهو ﴿يُخَدِّعُونَ اللَّهَ﴾^(١) (٩) وقوله: (ذكا): أي أضاء، من ذكت النار إذا اشتعلت^(٢).

٣٤٦- وَخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَأْوُهُ وَيَفْتَحُ وَلِلْبَاقِينَ ضَمٌّ وَثُقَلًا

قرأ الكوفيون ﴿يَكْذِبُونَ﴾ (١٠) بفتح الياء وتخفيف الذال^(٣)، ويلزم من التخفيف سكون الكاف، ونص على أن قراءة الباقيين بضم الياء والتثقيب؛ لأن ضد الفتح الكسر^(٤).

تنبيه:

الكلام في الفرش لا يعم إلا بقريئة كقوله: بحيث أتى، ومعاً، وجميعاً، ونحو ذلك، فقوله هنا: ﴿يَكْذِبُونَ﴾، لا يشمل حروف التوبة^(٥) ولا حرف الانشقاق^(٦) لعدم القريئة.

٣٤٧- وَقِيلَ وَغِيضٌ ثُمَّ جَاءَ إِشْمَاهَا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رَجَالٌ لَتَكْمُلًا

٣٤٨- وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقٍ كَمَا رَسَا وَسِئَاءٌ وَسِئَتْ كَانَ رَاوِيَتِهِ أَنْبَلًا

قرأ الكسائي وهشام بإشمام الكسر ضمًّا في ﴿قِيلَ﴾ (البقرة: ١١، وغيرها)، و ﴿غِيضٌ﴾ (هود: ٤٤)، و ﴿جَاءَ﴾ (الزمر: ٦٩، الفجر: ٢٣)، وابن عامر والكسائي كذلك في ﴿حِيلَ﴾ (سبأ: ٥٤)، و ﴿سِيقٍ﴾ (الزمر: ٧١، ٧٣)، وابن عامر والكسائي ونافع كذلك في ﴿سِئَاءٍ﴾ (هود: ٧٧)، العنكبوت: ٣٣)، و ﴿سِئَتْ﴾ (الملك: ٢٧) وإدراج الناظم هنا مع ﴿قِيلَ﴾ الأفعال الخارجة عن هذه السورة /٤٧ظ/ قريئة واضحة على اطراد الحكم حيث وقعت، وكيفية الإشمام هنا عند نافع وابن ذكوان أن

(١) ينظر: الهادي في القراءات السبع للقيرواني ص ٩٧، التيسير ص ٧٢، المفتاح في اختلاف القراءة السبعة للقرطبي ص ١١٢، إبراز المعاني ص ٣١٩.

(٢) ينظر: جمهرة اللغة لابن دريد ٧٠١/٢، الصحاح للغاربي ٢٣٤٦/٦.

(٣) في الأصل: (الكاف)، وما أثبتته من (س) و(ج) و(ظ).

(٤) ينظر: السبعة ص ١٤٣، الغاية لابن مهران ص ٩٧، الكنز للواسطي ٤٠٤/٢، الإتحاف ص ١٧٠.

(٥) في قوله تعالى: ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ (التوبة: ٧٧).

(٦) في قوله تعالى: ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكْذِبُونَ﴾ (الانشقاق: ٢٢).

تنحو بالكسرة نحو الضمة، وبالياء نحو الواو، وعند هشام والكسائي أن تلفظ في أول الفعل بحركة مركبة إفرازاً لا شبيوعاً من ضم وهو الأقل ثم كسر وهو الأكثر، ولذا تمحضت الياء عندهما، والباقون بإخلاص الكسرة^(١)، ولا إشماع في ﴿قَيْلًا﴾^(٢) و ﴿قَيْلِهِ﴾^(٣) لاسميتها، و (رسى): استقر^(٤).

٣٤٩- وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا وَهَا هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا

٣٥٠- وَثُمَّ هُوَ رِفْقًا بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلِّ يُمِلُّ هُوَ مُجَلِّي

قرأ الكسائي وقالون وأبو عمرو ﴿وَهُوَ﴾ (٢٩، وغيرها)، ﴿وَهِيَ﴾ (٢٥٩، وغيرها)، بإسكان الهاء إذا كانت بعد واو أو لام أو فاء زائدة نحو: ﴿وَهُوَ﴾^(٥)، ﴿وَهِيَ﴾^(٦)، ﴿لَهِيَ﴾^(٧)، ﴿فَهِيَ﴾^(٨)، ﴿فَهُوَ﴾^(٩)، وقرأ الكسائي وقالون كذلك في ﴿ثُمَّ هُوَ﴾^(١٠)، والباقون بضم ﴿هُوَ﴾ وكسر ﴿هِيَ﴾، وكلهم ضم الهاء من ﴿يُمِلُّ هُوَ﴾ (البقرة: ٢٨٢)، لأن اللام جزء كلمة لا حرف معنى، وخرج باللام الزائدة الأصلية نحو: ﴿لَهُوَ وَلَعِبُّ﴾ (العنكبوت: ٦٤)، و ﴿لَهُوَ الْحَدِيثُ﴾ (لقمان: ٦)^(١١).

(١) ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه ٦٨/١، سراج القارئ ص ١٤٩، النشر ٢٠٨/٢، الإتحاف ص ١٧١.

(٢) وقعت في ثلاثة أحرف هي: ﴿وَمَنْ أصدَقُ مِنَ اللَّهِ قَيْلًا﴾ (النساء: ١٢٢)، و ﴿إِلَّا قَيْلًا سَلَمًا سَلَمًا﴾ (الواقعة: ٢٦)، و ﴿وَأَقْوَمُ قَيْلًا﴾ (المزمل: ٦).

(٣) وذلك في قوله تعالى: ﴿وَقَيْلِهِ يَتْرَبُ﴾ (الزخرف: ٨٨).

(٤) ينظر: معجم مقاييس اللغة ٣٩٤/٢، تكملة المعاجم العربية ١٤١/٥.

(٥) نحو قوله تعالى: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: ٢٩، وغيرها).

(٦) نحو قوله تعالى: ﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرِيْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾ (الحج: ٤٥).

(٧) نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾ (العنكبوت: ٦٤).

(٨) سبق ذكر المثال في التعليق رقم (٦).

(٩) نحو قوله تعالى: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾ (البقرة: ١٨٤، وغيرها).

(١٠) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾ (القصص: ٦١).

(١١) ينظر: التيسير ص ٧٢، التجريد لبغية المرید في القراءات السبع لابن الفحاح ص ٣١٨، تلخيص العبارات ص ٦٥.

٣٥١- وَفِي فَأَزَلَّ اللَّامَ حَقِيفَ لِحْمَزَةٍ وَزِدْ أَلْفًا مِنْ قَبْلِهِ فَتُكْمَلًا

قرأ حمزة ﴿فَأَزَلَّ لَهُمَا الشَّيْطَانُ﴾ (٣٦) بتخفيف اللام وألف قبلها، والباقون بالتشديد من غير ألف^(١).

٣٥٢- وَعَادَمَ فَارْفَعَ نَاصِبًا كَلِمَاتِهِ بِكَسْرِ وَلِلْمَكِّي عَكْسٌ تَحَوَّلًا

قرأ ابن كثير ﴿فَتَلَقَّى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ (٣٧) بنصب ﴿آدَمَ﴾ ورفع ﴿كَلِمَاتٍ﴾، والباقون برفع ﴿آدَمَ﴾ ونصب ﴿كَلِمَاتٍ﴾ بالكسرة^(٢).

٣٥٣- وَيُقْبَلُ الْأُولَى أَنْتُوا دُونَ حَاجِزٍ وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفَ حَلَا

٣٥٤- وَإِسْكَانُ بَارِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

٣٥٥- وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ^(٣) وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُحْتَلِسًا جَلَا

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ﴾ (٤٨) وهي الأولى من هذه السورة بتاء التانيث، والباقون بياء التذكير، وقرأ أبو عمرو ﴿وَعَدْنَا﴾ حيث جاء^(٤) من غير ألف، والباقون بألف، وقرأ أيضاً بإسكان الهمز من ﴿بَارِكُمْ﴾ (٥٤)، والراء من ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ (البقرة: ٦٧، وغيرها)، و﴿يَأْمُرُهُمْ﴾ (الأعراف: ١٥٧)، و﴿تَأْمُرُهُمْ﴾ (الطور: ٣٢)، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ (الأنعام: ١٠٩)، و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾

(١) ينظر: السبعة ص ١٥٤، معاني القراءات ص ١٤٧، كنز المعاني للجعيري ١١١٣/٣.

(٢) لأن تاءها تاء جمع المؤنث. ينظر: جامع البيان للداني ٨٥٣/٢، النشر ٢١١/٢.

(٣) في (س): (ويشعركم أيضاً وينصركم)

(٤) وقع في ثلاثة مواضع: ﴿وَأَعَدْنَا مُوسَى﴾ هنا (٥١)، والأعراف (١٤٢)، وفي طه (٨٠)، و﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ﴾، واتفقوا على قراءة ﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ﴾ في القصص (٦١) بغير ألف وكذا حرف الزخرف (٤٢).
النشر ٢١٢/٢، وينظر: غاية الاختصار ص ٤٠٨.

(آل عمران: ١٦٠) حيث وقعن، واختلس الدوري عند حركاتها، والاختلاس إتيان بثلاثي الحركة^(١)، فحصل للدوري الاختلاس والإسكان، وللوسوسي الإسكان فقط، والباقون بإتمام الحركة^(٢) /٤٨/ و.

٣٥٦- وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ نَعْفِرُ^(٣) بِنُونِهِ وَلَا ضَمَّ وَأَكْسِرُ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلَا

٣٥٧- وَذَكَرْهُنَا أَصْلًا وَلِلشَّامِ أَتْنَا وَعَنْ نَافِعٍ مَعَهُ فِي الْأَعْرَافِ وَصَلَا

قرأ أبو عمرو وابن كثير^(٤) والكوفيون ﴿نَعْفِرُ لَكُمْ﴾ هنا (٥٨)، وفي الأعراف (١٦١) بفتح النون وكسر الفاء، وقرأ نافع هنا بضم ياء التذكير وفتح الفاء وابن عامر بضم تاء التانيث وفتح الفاء، وكلاهما قرأ في الأعراف بالتانيث^(٥).

٣٥٨- وَجَمَعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ عَةِ الْهَمْزُ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ ابْدَلَا

٣٥٩- وَقَالُونَ فِي الْأَحْزَابِ فِي النَّبِيِّ مَعِ بُيُوتِ النَّبِيِّ الْيَاءُ شَدَّدَ مُبْدِلًا

قرأ نافع ﴿النَّبِيِّ﴾ (آل عمران: ٦٨، وغيرها)، و ﴿النَّبِيِّ﴾ (العنكبوت: ٢٧، الحديد: ٢٦)، و ﴿النَّبِيِّ﴾ (البقرة: ٦١، وغيرها)، ﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ (آل عمران: ١١٢، وغيرها)، حيث وقع بالهمز وصلًا ووقفًا، وانفرد قالون فقرأ في الأحزاب ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ﴾^(٦) (٥٠)، و ﴿بُيُوتِ النَّبِيِّ إِلَّا﴾ (٥٣) ياء مشددة في الوصل؛ لأنه إن همز اجتمع همزتان مكسورتان، ومذهبه تسهيل الأولى، فعدل عنه إلى

(١) الاختلاس: وهو إسراع بالحركة ليحكم السامع بذهابها، وهي كاملة الوزن، والصفة. وهو يدخل جميع أنواع الحركات من فتح وضم وكسر، ويُقدَّر المحذوف من الحركة بالثلث والمنطوق بالثلثين، وهو مرادف ل (الإخفاء) و (الاختطاف). ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراء للدوسري ص ١٤، القواعد والإشارات في أصول القراءات للحلي ص ٥٢، التمهيد في علم التجويد لابن الجزري ص ٥٩.

(٢) ينظر: الإرشاد لابن غلبون ص ٢٥٠، مفردة أبي عمرو بن العلاء البصري للداني ص ٧٥، فتح الوصيد ص ٦٣٢.

(٣) في الأصل: (يعفر).

(٤) في الأصل: (ابن عامر) وما أثبتته من (س) و(ج) و(ظ).

(٥) ينظر: التذكرة ص ٢٥٣، النشر ٢/٢١٥.

(٦) ﴿النَّبِيِّ﴾ سقط من (س) و(ج).

الإبدال^(١) ياء والإدغام^(٢) مبالغة في التخفيف^(٣)، وهو في الوقف يهمز على أصله، والباقون من غير همز وصلاً ووقفاً في الجميع^(٤).

٣٦٠ - وَفِي الصَّيْبِ الْهَمْزُ وَالصَّبِيُّونَ حُذِّ وَهَزْزُوكُمْ وَكُفُّوا فِي السَّوَاكِينِ فُصِّلاً

٣٦١ - وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمَزَةُ وَقَفُّهُ بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَأَقْفَاءٌ ثُمَّ مُوَصِّلاً

قرأ غير نافع ﴿الصَّيْبِ﴾ (٦٢، الحج: ١٧)، و ﴿الصَّبِيُّونَ﴾ (المائدة: ٦٩)، بهمز متحرك بعد كسر، ونافع بغير همز كالغازين والغازون^(٥)، وقرأ حمزة ﴿هَزْزُوكُمْ﴾ (البقرة: ٦٧، وغيرها)، و ﴿كُفُّوا﴾ (الإخلاص: ٤) حيث وقع بإسكان الزاي والفاء، والباقون بضمها، وإذا وقف حمزة همزها واواً، وحفص يبدل همزها وصلاً ووقفاً^(٦).

٣٦٢ - وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا وَعَٰيِبُكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوِهِ دَلَا

قرأ ابن كثير ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ (٧٤، ٧٥) بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب، وقرأ نافع وشعبة وابن كثير ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ (٨٥) بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب^(٧)، ومعنى (دلا): أرسل دلوه وأخرجها ملاًى.

(١) الإبدال هو: إبدال الحروف وإقامته بغيرها مقام بعض. ينظر: البرهان في علوم القرآن ٣/٣٨٨، النشر ٢/١٢٩.

(٢) الإدغام: لغة: الإدخال والستر، يقال: أدغمت اللحم في فم الفرس؛ أي: أدخلته فيه.

واصطلاحاً: النطق بالحرفين حرفاً كالثاني مشدداً. وهو قسمان: كبير وصغير، فالكبير: ما كان المدغم والمدغم فيه متحركين، والصغير: ما كان المدغم ساكناً والمدغم فيه متحركاً. ينظر: القواعد والإشارات في أصول القراءة ص ٤٤، التمهيد في علم التجويد ص ٥٥، الإضاءة في بيان أصول القراءة ص ١٣، الوافي ص ٥٣.

(٣) ينظر: الحجة للقراء السبعة ٢/٨٨، إبراز المعاني ص ٣٢٩، كنز المعاني للجعبري ٣/١١٣١.

(٤) ينظر: الوجيز للأهوازي ص ١٢٩، إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي ص ١٤٢.

(٥) ينظر: جامع البيان للداني ٢/٨٦٦، الإقناع ص ١٩٢.

(٦) ينظر: التذكرة ص ٢٥٣، النشر ٢/٢١٥.

(٧) ينظر: المبسوط ص ١٣١، الاكتفاء ص ٧٨، النشر ٢/٢١٧.

٣٦٣- حَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ وَلَا تَعْبُدُونَ الْغَيْبُ شَايِعٌ دُخْلًا

قرأ غير نافع ﴿وَأَحَطَّتْ بِهِ حَطِيئَتُهُ﴾ (٨١) بالتوحيد، ونافع بالجمع، والمراد به جمع السلامة؛ لأن الجمع المطلق يحمل عليه^(١)، وقد يفهم من كلام الناظم /٤٨ ظ/ فإنه نطق بالتاء^(٢) مضمومة كأنه قال: هي مضمومة المحل، وقرأ حمزة والكسائي وابن كثير ﴿لَا يَعْْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ (٨٣) بياء الغيب، والباقون بياء الخطاب^(٣).

ومعنى (شايع): تابع^(٤)، و(الدخل): الذي يداخل الأمور^(٥).

٣٦٤- وَقُلْ حَسَنًا شُكْرًا وَحُسْنًا بِضِيَّةٍ وَسَاكِينِهِ الْبَاقُونَ وَأَحْسِنُ مَقُولًا

قرأ حمزة والكسائي ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا﴾ (٨٣)، بفتح الحاء والسين، والباقون بضم فسكون^(٦)، وقوله: (واحسن مقولاً): أي: ناقلاً^(٧).

٣٦٥- وَتَظَاهَرُونَ الظَّاءَ خُفِّفَ ثَابِتًا وَعَنْهُمْ لَدَى التَّحْرِيمِ أَيْضًا تَحْلَلًا

قرأ الكوفيون ﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ﴾ هنا (٨٤)، و ﴿إِنْ تَظَاهَرَا﴾ بالتحريم (٤)، بتخفيف الظاء والباقون بتشديدها فيهما^(٨)، ومعنى (تحللاً): أبيض^(٩).

(١) ينظر: السبعة ص ١٦٢، التبصرة ص ١٢٦.

(٢) في (س): (بالضاد).

(٣) ينظر: التيسير ص ٧٤، الاتحاف ص ١٨٣.

(٤) ينظر: تاج العروس ٣٠٩/٢١، المعجم الوسيط ص ٥٠٣.

(٥) ينظر: تاج العروس ٤٨٦/٢٨.

(٦) ينظر: الغاية لابن مهران ص ١٠٣، التلخيص في القراءات الثمان ص ٢١١، إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي ص ١٤٦، تحبير التيسير ص ٢٩٠.

(٧) ينظر: شمس العلوم ٥٦٧٠/٨، أساس البلاغة ١١١/٢.

(٨) ينظر: السبعة ص ١٦٣، جامع البيان للداني ٨٧٥/٢، تلخيص العبارات ص ٦٧.

(٩) ينظر: شمس العلوم ١٣٠٤/٣، المغرب للخوارزمي ١٢٦.

٣٦٦- وَحَمْرَةٌ أُسْرَى فِي أُسْرَى وَصَمُّهُمْ تَفَلُّدُهُمْ وَالْمَدُّ إِذْ رَاقَ نُقْلًا

قرأ حمزة ﴿وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى﴾ (٨٥) بفتح الهمزة على وزن فَعْلَى، والباقون بضمها على وزن فعالي، وقرأ نافع والكسائي وعاصم ﴿تَفَلُّدُهُمْ﴾ (٨٥) بضم التاء والمد أي مع فتح الفاء، والباقون بفتح التاء وسكون الفاء من غير ألف^(١)، و(راق): صفا^(٢)، و (نفل زيد): أعطى النفل وهو: الغنيمة^(٣).

٤٦٧- وَحَيْثُ أَتَاكَ الْفُؤْدِسُ إِسْكَانُ دَالِهِ دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلًا

قرأ ابن كثير بإسكان دال ﴿الْفُؤْدِسِ﴾ (٨٧، وغيرها) حيث وقع، والباقون بضمه، وبين قراءة الباقيين؛ لأن ضد الإسكان الفتح^(٤).

٤٦٨- وَيُنْزِلُ حَقِيفُهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحِجْرِ نُقْلًا

٤٦٩- وَخُقِيفٌ لِلْبُصْرِ يُسْبِحَنَّ وَالَّذِي فِي الْأَنْعَامِ لِلْمَكِّيِّ عَلَى أَنْ يُنْزِلَا

٤٧٠- وَمُنْزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ وَخُقِيفٌ عَنْهُمْ يُنْزِلُ الْعَيْثُ مُسْجَلًا

قرأ ابن كثير وأبو عمرو جميع ما جاء من لفظ ﴿يُنْزِلُ﴾ (البقرة: ٩٠، وغيرها)، و ﴿تُنْزِلُ﴾ (آل عمران: ٩٣، وغيرها)، و ﴿نُنْزِلُ﴾ (الإسراء: ٨٢، الشعراء: ٤) بلفظ المضارع المضموم الأول المسند للفاعل أو المفعول بتخفيف الزاي أي وسكون النون، والباقون بتشديد الزاي وفتح النون، قوله: (وهو): عائد على المثال الأخير، أي يشدد كل القراء الزاي من ﴿مَا تُنْزِلُ الْمَلَكَةَ﴾، ﴿وَمَا تُنْزِلُهُ إِلَّا﴾^(٥)، كلاهما بالحجر (٨، ٢١)، وخالف ابن كثير هذا الأصل في موضعين بسبحان فتقلها وهما ﴿وَتُنْزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ (٨٢) ٩٤/و، و ﴿حَتَّى تُنْزِلَ عَلَيْنَا﴾ (٩٣)، وبقي أبو عمرو على تخفيفها، وخالف أبو

(١) ينظر: الوجيز ص ١٣٠، غاية الاختصار ٤١٢/٢، سراج القارئ ص ١٥٣، الوافي ص ٢٠٦.

(٢) ينظر: إصلاح المنطق لابن السكيت ص ١٨٨، الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري ٩٠/٢.

(٣) ينظر: العين ٣٢٥/٨، الصحاح ١٨٣٣/٥.

(٤) ينظر: الفريدة البارزية لابن البارزي ٢٧٢، الكنز في القراءات العشر للواسطي ٤١٢/٢.

(٥) ﴿إِلَّا﴾ سقط من (س) و (ج) و (ظ).

عمرو فنقل ﴿عَلَىٰ أَنْ يُنَزَّلَ آيَةٌ﴾ بالأنعام (٣٧)، وبقي ابن كثير على تخفيفه، وخفف ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿مُنزِلُهَا عَلَيْكُمْ﴾ بالمائدة (١١٥)، ﴿وَيُنزِلُ الْغَيْثَ﴾ بسورتي لقمان (٣٤)، والشورى (٢٨)، والباقون بتشديدهن^(١)، ومعنى (مسجلاً): مطلقاً^(٢).

٤٧١ - وَجَبْرِيلَ فَتُحَّ الْجِيمِ وَالرَّاءُ وَبَعْدَهَا وَعَى هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ صُحْبَةٌ وَلَا

٤٧٢ - بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءُ يُحذَفُ شُعْبَةً وَمَكِيَّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وَكِلَا

قرأ شعبة وحمزة والكسائي ﴿جَبْرِيلَ﴾ (٩٧، وغيرها) حيث أتى بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة ثم ياء، وشعبة من غير ياء، والباقون بكسر الجيم والراء وبعدها ياء من غير همز إلا ابن كثير فإنه فتح الجيم فهي أربع قراءات^(٣)، ومعنى (وعى): حفظ^(٤).

٤٧٣ - وَدَعَّ يَاءَ مِيكَلِيلٍ وَالْهَمْزُ قَبْلَهُ عَلَى حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحذَفُ أَجْمَلًا

قرأ حفص وأبو عمرو ﴿وَمِيكَلِيلَ﴾ (٩٨)، بحذف الهمزة والياء بعدها، ونافع بالهمز وحذف الياء^(٥)، والباقون بإثباتهما جميعاً^(٦).

٤٧٤ - وَلَكِنَّ خَفِيْفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفَعُهُ كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ نَحْوُ سَمَا الْعُلَى

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بتخفيف نون ﴿وَلَكِنَّ﴾ وكسرها في الوصل ورفع ﴿الشَّيَاطِينُ﴾، والباقون بالتشديد ونصب ﴿الشَّيَاطِينُ﴾ (١٠٢)^(٧).

(١) ينظر: المبسوط ص ١٣٣، تلخيص العبارات ص ٦٧، النشر ٢/٢١٨، المهند القاضي ص ٥٠٧.

(٢) المعجم الوسيط ٤١٧.

(٣) ينظر: التبصرة ص ٤٢٦، التيسير ص ٧٥، المستنير لابن سوار ص ٢١٤، كنز المعاني للجعبري ٣/١١٥١.

(٤) ينظر: العين ٢/٢٧٢، شمس العلوم ١١/٧٢٢١.

(٥) ينظر: إعراب القرآن للنحاس ص ٧٠، إعراب القرآن للباقولي ٣/٨٦٧.

(٦) ينظر: سراج القارئ ص ١٥٤، النشر ٢/٢١٩، الاتحاف ص ١٨٨.

(٧) ويجري هذا الحكم على آيتي سورة الأنفال ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾، ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ﴾ (١٧). ينظر: الكافي

لابن شريح ص ٨١، المبهج لسبط الخياط ٣٥٠.

٤٧٥ - وَنَسَخَ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ كَفَى وَنُدَّ سَهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ إِلَى

قرأ ابن عامر بضم النون الأولى وكسر السين من ﴿مَا نُنَسِخُ﴾ (١٠٦) والباقون بفتحهما، وقرأ الكوفيون وابن عامر ونافع ﴿نُنَسَهَا﴾ (١٠٦) بضم النون الأولى وكسر السين من غير همز، والباقون بفتحهما وهمزة ساكنة بعد السين^(١)، و(إلا): بفتح الهمزة وكسرهما واحدة الآلاء أي: النعم.

٤٧٦ - عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الْأُولَى سُفُوطُهَا وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كَقِيلَا

٤٧٧ - وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي الْأُولَى وَمَرِيَمَ وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهُوَ بِاللَّفْظِ أَعْمَلَا

٤٧٨ - وَفِي التَّحْلِ مَعَ يَسٍ بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ كَفَى رَاوِبًا وَأَنْقَادَ مَعْنَاهُ يَعْمَلَا

قرأ ابن عامر ﴿وَأَسِعْ عَلِيمٌ﴾ (١١٥، ١١٦) بإسقاط الواو الأولى، وأثبتها الباكون، وقرأ أيضا بنصب فيكون من ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ في ستة مواضع هنا (١١٧)، والأولى/٩ظ/ من آل عمران (٤٧)، وفي مريم (٣٥)، وغافر (٦٨)، والنحل (٤٠)، وياسين (٨٢)، وافقه الكسائي في النحل وياسين، والباقون بالرفع.

(١) ينظر: التذكرة ص ٢٥٨، التيسير ص ٧٦، غاية الاختصار ٤١٥/٢.

واتفقوا على رفع ﴿فَيَكُونُ﴾ (٥٩) الْحَقُّ ﴿﴾ وهي الثانية من آل عمران (٥٩، ٦٠)، و﴿فَيَكُونُ قَوْلُهُ﴾ بالأنعام (٧٣) (١)، وأشار بقوله: وهو باللفظ أعملاً إلى أن النصب إنما هو بإضمار أن بعد الفاء حملاً للفظ الأمر على الأمر الحقيقي (٢)، فقول جهلة النحاة: لا يصح النصب (٣) لا عبرة به (٤)، وقوله (كفى رايواً): أي اكتفى رايوه الواقعة فيه لظهور وجه النصب بالعطف أي في الأخيرين (٥)، و(انقاد معناه): أي النصب كانقياد يعمل أي: الجمال المطبوعة على العمل (٦).

٤٧٩ - وَتُسْتَلُّ صُمُّوا (٧) التَّاءُ وَاللَّامُ حَرَكَوا بِرَفْعِ حُلُوداً وَهُوَ مِنْ بَعْدِ نَفْيِ لَا

(١) ينظر: العنوان لأبي طاهر الأنصاري ص ٧١، سراج القارئ ص ١٥٥، النشر ٢/٢٢٠.
(٢) قال الأشموني في شرحه لألفية ابن مالك ٣/٢٢٩: "وقد تضمنر "أن" اختياراً بعد الفاء الواقعة بعد حصر ب "إنما" نحو قوله تعالى: ﴿إِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ في قراءة من نصب.

ويمكن أن يقال: إن وجه قراءة النصب: أنه شبهه بجواب الأمر فنصبه، أي أنه لما وقع قبله لفظ أمر أجراه مجرى جواب الأمر، وإن لم يكن جواباً للأمر ألا ترى أنك إذا قلت: اتتني فأحدثك، كان جواباً، لأن الحديث سببه الإتيان، والمعنى: إن تأتني أحدثك، ولا يستقيم ذلك ههنا، فبطل أن يكون جواباً، إلا أنه شبهه بالجواب لفظاً فنصبه. الموضح لابن أبي مریم ١/٢٩٧. وينظر: الهادي إلى شرح طيبة النشر لمحمد سالم محيسن ٢/٤٧، المعنى في توجيه القراءات العشر المتواترة له ١/١٧٨.

(٣) جرى الخلاف وكثر الكلام حول قراءة النصب بين مؤول مضعف ومنكر للقراءة السبعية، فقال البعض: وجه النصب مشكل ضعيف، وذلك أنه جعله جواباً بالفاء للفظ "كن" إذا كان لفظه لفظاً الأمر، وإن كان معناه غير الأمر فهو ضعيف، لأن "كن" ليس بأمر، إنما معناه الخبر، وقال آخرون: ونصبه ابن عامر على لفظ كن؛ لأنه أمر وجواب الأمر بالفاء نصب، وقلنا إن كن ليس بأمر حقيقة إذ لا فرق بين أن يقال وإذا قضى أمراً فإنما يكونه فيكون وبين أن يقال فإنما يقول له كن فيكون، وإذا كان كذلك فلا معنى للنصب. ينظر: السبعة ص ١٦٩، التذكرة ٢/٢٥٨، النشر ٢/٢٢٠.

(٤) قال أبو حيان الأندلسي في: "القول أنّها حنّ، قولٌ خطأ، لأنّ هذه القراءة في السبعة، فهي قراءة متواترة، ثمّ هي بعد قراءة ابن عامر، وهو رجل عربي، لم يكن ليحنّ. وقراءة الكسائي في بعض المواضع، وهو إمام الكوفيّين في علم العربيّة، فالقول بأنّها حنّ، من أقبح الخطأ المؤتم الذي يجزّ قائله إلى الكسر، إذ هو طعن على ما علم نقله بالتواتر من كتاب الله تعالى". ينظر: البحر المحيط ص ٥٨٦، مشكل إعراب القرآن ص ٤١٨، الدر المصون للسمن الحلي ٢/٨٩، معاني القرآن للفراء ٢/١٠٠.

(٥) أي موضعي النحل ويس؛ لأن النصب في "فيكون" عطفاً على "أن يقول". إبراز المعاني ص ٣٤١.

(٦) ينظر: لسان العرب ١١/٤٧٦، تاج العروس ٣٠/٥٨.

(٧) (وتستل ضموا) مطموسة في (ظ).

قرأ نافع^(١) ﴿وَلَا تَسْلُ﴾ (١١٩) بفتح التاء وإسكان اللام على أن لا ناهية، والباقون بضم التاء ورفع اللام على أن^(٢) لا نافية^(٣).

- ٤٨٠ - وَفِيهَا وَفِي نَصِّ التِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ وَأَخِرُ إِبْرَاهِيمَ لَآخِ وَجَمًّا لَا
٤٨١ - وَمَعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ^(٤) حَرْفًا بَرَاءَةً أَخِيرًا وَتَحْتِ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنْزَلًا
٤٨٢ - وَفِي مَرْيَمَ وَالتَّحْلِ^(٥) خَمْسَةٌ أَحْرَفٌ وَأَخِرُ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُنَزَّلًا
٤٨٣ - وَفِي التَّجْمِ وَالشُّورَى وَفِي الذَّارِيَاتِ وَالْ حَدِيدِ وَيَرْوَى فِي امْتِحَانِهِ الْأَوْلَا
٤٨٤ - وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَهُنَا وَوَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأُوغَلَا

قرأ هشام ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بفتح الهاء وألف بعدها في ثلاثة وثلاثين موضعاً منها خمسة عشر جميع ما في هذه السورة^(٦)، وثلاثة أواخر النساء وهي ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ (١٢٥) وما بعدها (١٦٣)، وواحدة آخر الأنعام (١٦١)، وثنان آخر براءة وهما ﴿أَسْتَعْفَارُ إِبْرَاهِيمَ﴾ ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ﴾ (١١٤)، وواحدة في سورة إبراهيم (٣٥)، وثنان في النحل (١٢٠، ١٢٣)، وثلاثة في مريم (٤١، ٤٦، ٥٨)، والأخيرة في العنكبوت (١٦)، وواحدة في كل من النجم (٣٧)، والشورى (١٣)، والذاريات (٢٤)، والحديد (٢٦)، وأولى המתحنة وهي ﴿حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ (٤).

(١) قرأ نافع مطموسة في (ظ).

(٢) (على أن) سقط من (س) و(ج).

(٣) ينظر: السبعة ص ١٦٩، الكفاية الكبرى ص ١٢٢، علل القراءات ص ٥٩، الكتاب المختار ١/٧٣.

(٤) (ومع آخر الأنعام) مطموسة في (ظ).

(٥) (وفي مريم والنحل) مطموسة في (ظ).

(٦) في الآيات: ١٢٤ و ١٢٥ موضعان، و ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٠، ١٥٨ و

ثلاثة مواضع، و ٢٦٠.

وقرأ ما عدا ذلك بكسر الهاء وبياء بعدها كقراءة الباقيين في الجميع^(١)، ولابن ذكوان الوجهان في جميع هذه السورة^(٢)، قوله: (وواتخذوا): أي قرأ نافع وابن عامر ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ﴾ (١٢٥) بفتح الحاء والباقون بكسرها^(٣)، ومعنى (لاح): بان^(٤)، و(أوغلا): أمعن في السير^(٥) / ٥٠٠ و.

٤٨٥ - وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكُسْرِ دُمُ يَدًا وَفِي فُصِّلَتْ يُرَوِي صَفَا دَرِّهِ كُلِّي

٤٨٦ - وَأَخْفَاهُمَا طَلُقٌ وَخُفٌّ ابْنِ عَامِرٍ فَأَمْتِعُهُ أَوْصَى بِوَصَى كَمَا اعْتَلَى

قرأ ابن كثير والسوسي بإسكان الراء^(٦) من ﴿أَرْنَا﴾ (١٢٨، وغيرها)، و ﴿أَرْنِي﴾ (٢٦٠، والأعراف: ١٤٣)، حيث وقعا^(٧)، وافقهما شعبة وابن عامر في ﴿أَرْنَا الَّذِينَ﴾ بفصلت (٢٩)، وأخفاهما أي اختلس كسرة الراء منهما الدوري عن أبي عمرو، والباقون بإتمام الكسر^(٨)، وقرأ ابن عامر ﴿فَأَمْتِعُهُ قَلِيلًا﴾ (١٢٦) بسكون الميم وتخفيف التاء والباقون بفتح فتشديد، وقرأ ابن عامر ونافع ﴿وَأَوْصَى﴾

(١) قال ابن الجزري: «ووجه خصوصية هذه المواضع دون غيرها أنها كتبت في المصاحف الشامية بحذف الياء منها خاصة، وكذلك رأيتها في المصحف المدني». النشر ٢/٢٢٢، أما لفظ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ في غير هذه المواضع، وعددها ستة وثلاثون موضعاً، فقد اتفق القراء على قراءتها بالياء؛ لاتفاق المصاحف على رسمها بالياء؛ ولأن القراءة سنة متبعة تؤخذ بالتلقي، ولا مجال فيها للاجتهاد والرأي. ينظر المقنع ص ٤١، جامع البيان للذاني ٢/٨٨٥، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١/٩٨.

(٢) ينظر: المبهج ص ٣١٣، كنز المعاني للجعبري ٢/١١٧٠، النشر ٢/٢٢١.

(٣) ينظر: السبعة ص ١٧٠، الكامل في القراءات للهدلي ص ٤٩٢، الوجيز ص ١٣٣، غاية الاختصار للهمداني ٢/٤١٥.

(٤) ينظر: المخصص ٢/٣٨٢، لسان العرب ٢/٥٨٦.

(٥) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٥/٢٠٩، المغرب في ترتيب المعرب ص ٤٩٠.

(٦) ينظر: الغاية لابن مهران ص ١٠٨، غاية الاختصار ٢/٤١٧.

(٧) وجملتها خمسة مواضع: في البقرة: ﴿وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا﴾ (١٢٨)، و ﴿أَرْنِي كَيْفَ نُحْيِي الْمَوْتَى﴾ (٢٦٠)، وفي (النساء: ١٥٣): ﴿أَرْنَا اللَّهَ جَهْرَةً﴾، وفي (الأعراف: ١٤٣) ﴿أَرْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ﴾، وفي (فصلت: ٢٩): ﴿أَرْنَا الَّذِينَ﴾ الإقناع ص ٢٣٩.

(٨) ينظر: التذكرة ص ٢٥٩، المفتاح ص ١٢١، النشر ٢/٢٢٢، إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة للقباقبي ص ٢٨٧.

بهمزة مفتوحة وسكون الواو بعدها، وتخفيف الصاد، والباقون بالفتح فالتشديد من غير همز^(١)، ومعنى (دم): ابق^(٢)، و(اليد): النعمة والقوة^(٣)، و(يُروِي): بضم الياء وكسر الواو من الري، و(صفا): قصر للوزن، و(الدر): اللبن^(٤)، و(كلا) جمع كليه، و(طلق): أي سمح^(٥)، و(اعتلا): ارتفع^(٦).

٤٨٧- وَفِي أُمَّ يَقُولُونَ الْخُطَابُ كَمَا عَلَا شَفَا وَرَعُوفٌ قَصْرٌ صُحْبَتِهِ حَلَا

قرأ ابن عامر وحفص وهمزة والكسائي ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾ (١٤٠) بناء الخطاب، والباقون بياء الغيب، وقرأ شعبة وأبو عمرو وهمزة والكسائي ﴿رَعُوفٌ﴾ (البقرة: ١٤٣، وغيرها) حيث وقع بالقصر من غير واو، والباقون بالمد^(٧).

٤٨٨- وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا وَلَا أُمَّ مُوَلِّيَهَا عَلَى الْفَتْحِ كَمَلَا

قرأ ابن عامر وهمزة والكسائي ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (١٤٤، ١٤٥) بناء الخطاب والباقون بياء الغيب، وقرأ ابن عامر ﴿وَجِهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا﴾ (١٤٨) بفتح اللام وألف بعدها، والباقون بكسرها وياء بعدها^(٨).

٤٨٩- وَفِي تَعْمَلُونَ^(٩) الْغَيْبُ حَلٌّ وَسَاكِنٌ بِحَرْفَيْهِ يَطْوَعُ وَفِي الطَّاءِ تُقْلًا

-
- (١) ينظر: التبصرة ص ٤٣١، سراج القارئ ص ١٥٧، الاتحاف ص ١٩٢-١٩٣.
(٢) ينظر: إكمال الأعلام بتثليث الكلام لجمال الدين الجياني ٢٢٢/١.
(٣) ينظر: تهذيب اللغة ١٤/١٦٨، مختار الصحاح ص ٣٤٨، لسان العرب ١٥/٤٢٢.
(٤) ينظر: معجم ديوان الأدب للفارابي ٥/٣، المخصص ١/٤٥٦.
(٥) ينظر: العين ٥/١٠٢، مختار الصحاح ص ١٩٢.
(٦) ينظر: شمس العلوم ٤/٢٥٨٦، تكملة المعاجم العربية ٧/٢٩٦.
(٧) ينظر: التيسير ص ٧٧، اللآلئ الفريدة ص ٥٦٦.
(٨) ينظر: إبراز المعاني ص ٣٤٧، الكنز ٢/٤١٧.
(٩) في (س): (يعلمون)

٤٩٠ - وَفِي النَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَالرَّيْحَ وَحَدًّا وَفِي الْكَهْفِ مَعَهَا وَالشَّرِيعَةَ وَصَلًا

٤٩١ - وَفِي النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا وَقَاطِرِ دُمِّ شُكْرًا وَفِي الْحِجْرِ فُضِّلًا

٤٩٢ - وَفِي سُورَةِ الشُّورَى وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ خُصُوصٌ وَفِي الْفُرْقَانِ زَاكِيهِ هَلَلًا

قرأ أبو عمرو ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ (١٤٦، ١٤٧) بياء غيب، والباقون بقاء الخطاب، وقرأ حمزة والكسائي ﴿يَطْوَعُ خَيْرًا﴾ في الموضعين (١٥٨، ١٨٤) بالمشناة التحتية، وتشديد الطاء وسكون العين، والباقون بالمشناة الفوقية وتخفيف الطاء /٥٥٠ظ/ وفتح العين^(١)، واختلف في ﴿الرَّيْحَ﴾ المعروف باللام في أحد عشر موضعا فقرأ حمزة والكسائي بالتوحيد هنا (١٦٤)، وفي الكهف (٤٥)، والجمالية (٥)، واتفق معهما ابن كثير على التوحيد في النمل (٦٣)، والأعراف (٥٧)، وثانية الروم (٤٨)، وفي فاطر (٩)، وانفرد حمزة بالتوحيد في الحجر (٢٢)، ووحد غير نافع في الشورى (٣٣)، وإبراهيم (١٨)، وانفرد ابن كثير بالتوحيد في الفرقان (٤٨)، فبقى على قراءة الجمع نافع في الجميع، وابن كثير في الثلاثة الأول والحجر، وأبو عمرو وابن عامر وعاصم فيما عدا الشورى وإبراهيم، وحمزة في الفرقان فقط، والكسائي في الحجر والفرقان.

واتفقوا على الجمع في أولى الروم (٤٦)^(٢)، وعلى توحيد ما بقي في القرآن^(٣)، ولا خلاف في توحيد المنكر نحو: ﴿أَرْسَلْنَا رِيحًا﴾ (الروم: ٥١)، وقوله: (دم شكرا): هو مقلوب اشكر دائما، و(الزاكي): الطاهر^(٤)، و(هللا): قال لا إله إلا الله^(٥).

(١) ينظر: المبسوط ص ١٣٨، الاكتفاء ص ٨٤ - ٨٥.

(٢) ينظر: الإرشاد في القراءات لابن غلبون ص ٢٦٨، فتح الوصيد ص ٦٨٠ وما بعدها، النشر ٢/٢٢٣.

(٣) وهو ستة مواضع وهي: ﴿قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ﴾ (الإسراء: ٦٩) ﴿وَلَسَلِيمَنَّ الرِّيحِ﴾ (الأنبياء: ٨١)، ﴿أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ﴾ (الحج: ٣١)، ﴿وَلَسَلِيمَنَّ الرِّيحِ﴾ (سبأ: ١٢)، ﴿فَسَحَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ﴾ (ص: ٣٦)، و ﴿الرِّيحِ الْعَقِيمِ﴾ (الذاريات: ٤١). سراج القارئ ص ١٥٩.

(٤) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٣٠٧، المغرب في ترتيب المعرب ص ٢٠٩.

(٥) ينظر: سر صناعة الإعراب ١/٢٤٦، المزهري في علوم اللغة وانواعها ١/٣٧٣.

٤٩٣ - وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدَ عَمٍّ وَلَوْ يَرَى وَفِي إِذْ يَرَوْنَ الْيَأْسَ بِالِضَّمِّ كَلِيلًا

قرأ نافع وابن عامر ﴿وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ﴾ (١٦٥) بالخطاب، والباقون بالغيب، وقرأ ابن عامر ﴿إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ﴾ (١٦٥) بضم الياء والباقون بفتحها^(١).

٤٩٤ - وَحَيْثُ أَتَى خُطُوتُ الطَّاءِ سَاكِنٌ وَقُلْ صَمُّهُ عَن زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا

قرأ حفص وقنبل وابن عامر والكسائي ﴿خُطُوتٍ﴾ حيث وقع (البقرة: ٢٠٨، وغيرها) بضم الطاء، والباقون بإسكانها^(٢)، و(رتلا) أي: قرأ^(٣).

٤٩٥ - وَضُمَّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا

٤٩٦ - قُلِ ادْعُوا أَوْ انْقُضْ قَالَتْ أَخْرُجْ أَنْ اعْبُدُوا وَمَحْظُورًا أَنْظُرْ مَعَ قَدِ اسْتَهْزَيْتَ اعْتَلَى

٤٩٧ - سِوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَاءِ وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقُولًا

٤٩٨ - بِخُلْفٍ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَبِيثَةٍ وَرَفَعَكَ لَيْسَ الْإِرُّ يُنْصَبُ فِي عُلَى

اختلف القراء فيما إذا اجتمع ساكنان من كلمتين وكان الثاني فاء فعل يضم ثالثة لزوماً ويبدأ به بضم همز الوصل، وكان الأول أحد حروف لتنود أو تنويناً^(٤) نحو: ﴿قُلِ ادْعُوا﴾ (الإسراء: ٥٦، وغيرها)، ﴿قَالَتْ أَخْرُجْ﴾ (يوسف: ٣١)، ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ (البقرة: ١٧٣، وغيرها)، ﴿أَوْ انْقُضْ﴾ (المزمل: ٣)، ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتَ﴾ (الأنعام: ١٠، وغيرها)، ﴿مَحْظُورًا﴾ (الإسراء: ٢١، ٢٢)، فحمزة وعاصم يحركان الأول بالكسر على الأصل في التقاء الساكنين، وأبو عمرو يوافقهما في أربعة ويضم في ﴿قُلِ﴾ و﴿أَوْ﴾ و٥١/و، وابن ذكوان يكسر التنوين ويضم الخمسة الباقية، وله الوجهان في ﴿رَحْمَةً ادْخُلُوا﴾

(١) ينظر: السبعة ص ١٧٤، معاني القراءات ص ١٨٦، التبصرة ص ٤٣٤، كنز المعاني للجعبري ٣/١١٩٥.

(٢) ينظر: التيسير ص ٧٨، المفتاح ص ١٢٣.

(٣) ينظر: الفائق في غريب الحديث والأثر ٢/٣٤، مشارق الأنوار على صحاح الآثار للسبتي ١/٢٨١.

(٤) ينظر: المصباح الزاهر للشهرزوري ص ٢٨٣، سراج القارئ ص ١٥٩، المهند القاضي ص ٥١٨.

(الأعراف: ٤٩)، و ﴿حَيْثَ أَجْتَتَّ﴾ (إبراهيم: ٢٦)، والباقون بضم الستة^(١)، واتفقوا على الكسر في نحو: ﴿أَنْ أَمْشُوا﴾^(٢) و﴿أَصْبِرُوا﴾ (ص: ٦) و﴿ثَلَاثَةٌ أَنْتَهُوا﴾ (النساء: ١٧١)، لعدم ضم الثالث وفي نحو: ﴿بِغُلْمِ أَسْمُهُ﴾ (مریم: ٧)، لأن الضمة حركة إعراب وفي نحو ﴿أَنْ أَمْشُوا﴾ (ص: ٦)، و﴿إِنْ أَمْرًا﴾ (النساء: ١٧٦)، لعروض الضمة فيهما، وفي نحو ﴿قُلِ الرُّوحُ﴾ (الإسراء: ٨٥)، للفصل بين الساكنين بكلمة أخرى وهي لام التعريف، وأيضا كلها لا يبدأ بها بضم همز الوصل، قوله: (ورفعك إلى آخره): أي قرأ حمزة وحفص ﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ (١٧٧) بنصب الراء والباقون برفعها ولا خلاف في الثاني أنه بالرفع، ولا يرد على الناظم؛ لأنه ذكره من غير واو^(٣).

٤٩٩ - وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِيهِ هَمًا وَمَوْصٍ ثَقُلَهُ صَحَّ شُلْشَلًا

قرأ نافع وابن عامر ﴿وَلَكِنْ الْبِرُّ﴾ بتخفيف النون وكسرها وصلا ورفع الراء في الموضعين (١٧٧)، والباقون بالتشديد والفتح ونصب الراء فيهما، وقرأ شعبة وحمزة والكسائي ﴿مِنْ مَوْصٍ﴾ (١٨٢) بتشديد الصاد أي وفتح الواو، والباقون بالتخفيف والسكون^(٤)، و (الشلشل): الحفيف^(٥).

٥٠٠ - وَفِدْيَةٌ تَوْنٌ وَارْفَعِ الْخَفْضَ بَعْدُ فِي طَعَامٍ لَدَى غُضْنٍ دَنَا وَتَدَلَّلَا

٥٠١ - مَسْكِينٍ مَجْمُوعًا وَلَيْسَ مُنُونًا وَيُفْتَحُ مِنْهُ التُّونُ عَمَّ وَأَجْلَا

قرأ غير نافع وابن ذكوان بتنوين ﴿فِدْيَةٌ﴾ ورفع ﴿طَعَامٍ﴾ (١٨٤)، وهما من غير تنوين ﴿فِدْيَةٌ﴾ وبخفض ﴿طَعَامٍ﴾، وقرأ نافع وابن عامر بجمع ﴿مَسْكِينٍ﴾ وفتح النون من غير تنوين، والباقون بالإفراد وكسر النون وتنوينها، فصار نافع وابن ذكوان بالإضافة والجمع، وهشام بالتنوين والجمع، والباقون بالتنوين والتوحيد^(٦).

(١) ينظر: الكفاية الكبرى للفلانسي ص ١٢٥، سراج القارئ ص ١٥٩.

(٢) ﴿أَمْشُوا﴾: سقط من جميع النسخ.

(٣) ينظر: الغاية لابن مهران ص ١١١، تلخيص العبارات بلطيف الإشارات لابن بليمة ص ٧٠.

(٤) ينظر: العنوان لأبي طاهر الأنصاري ص ٧٣، التجريد لبغية المريد ص ٣٤١.

(٥) ينظر: لسان العرب ٩٢/٧، المعجم الوسيط ص ٤٩٢.

(٦) ينظر: تقريب النشر ص ١٢٩، الاتحاف ص ١٩٩.

وقوله (دنا): أي قرب^(١)، و(تدللا): أي سهل^(٢)، و(أبجلا): أي كفى^(٣).

٥٠٢ - وَثَقَّلْ قُرْآنٍ وَالْقُرْآنِ دَوَاوِنَا وَفِي ثُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمِ ثَقَّلَا

قرأ ابن كثير بنقل^(٤) حركة الهمزة من ﴿قُرْآنٍ﴾ (يونس: ١٥، وغيرها)، و﴿الْقُرْآنِ﴾ (البقرة: ١٨٥، وغيرها)، أي المنكر والمعرف حيث وقعا إلى الراء الساكنة قبلها وحذف الهمزة، والباقون بإثبات الهمزة وسكون الراء، وقرأ شعبة ﴿وَلِثُكْمِلُوا الْعِدَّةَ﴾ (١٨٥) بتشديد الميم أي وفتح الكاف، والباقون بالتخفيف والسكون^(٥) / ٥١ / ظ.

٥٠٣ - وَكَسْرُ بَيُوتٍ وَالْبَيُوتِ يُضَمُّ عَنْ حِمَى جِلَّةٍ وَجَهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلَا

قرأ حفص وأبو عمرو وورش بضم باء ﴿الْبَيُوتِ﴾ (البقرة: ١٨٩، وغيرها)، كيفما جاء، والباقون بكسرها^(٦).

و(الحمى): الحصن^(٧)، و(الجللة): جمع جليل، وقوله وجها على الأصل أقبلا أي ضم ﴿الْبَيُوتِ﴾ جاء على الأصل في الجمع كما في قلب وقلوب بخلاف الكسر فإنه لمجانسة الياء وهي لغة معروفة^(٨).

(١) ينظر العين ٧٥/٨، شمس العلوم ٢١٧٢/٤.

(٢) ينظر: تاج العروس ١٦/٢٩، المعجم الوسيط ص ٣١٥.

(٣) ينظر: كتاب الأفعال لابن القطاع ١/ ٧٧.

(٤) النقل هو أحد الأنواع الواردة عن العرب في تخفيف الهمزة وهو في اللغة: التحويل، وصناعة: عبارة عن تعطيل الحرف المستقدم للهمزة من شكله وتحليلته بشكل الهمزة. ينظر: النشر لابن الجزري ٤٠٨/١، الإضاءة في بيان أصول القراءة ص ٣١.

(٥) ينظر: الكنز ٤٢٢/٢، سراج القارئ ص ١٦١، النشر ٢٢٦/٢.

(٦) ينظر: التيسير ص ٨٠، الاكتفاء ص ٨٧، المستنير ص ٢٢١.

(٧) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٩٧/١.

(٨) الأصل: ضم أوائل الجميع؛ لأن فعل يجمع على فعول: كفلوس وفروج وقلوب، ومن كسر فلأجل الياء، قال النحاس: "بيوت بالكسر لغة رديئة لأنه يخالف الباب وجازت على أن تبدل من الضمة كسرة مجاورتها للياء". إعراب القرآن للنحاس ص ٩٩، وينظر: إبراز المعاني ص ٣٥٧.

٥٠٤ - وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَفْتُلُوكُمْ فَإِنْ قَتَلْتُمْ قَصْرُهَا شَاعَ وَانْجَلَى

قرأ حمزة والكسائي ﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَفْتُلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمْ﴾ (١٩١) بالقصر أي من غير ألف في الثلاثة، وفتح الأول من الأولين وسكون القاف فيهما، والباقون بالألف في الثلاثة وضم الأول وفتح القاف من الأولين^(١).

٥٠٥ - وَبِالرَّفْعِ نَوْنُهُ فَلَا رَفْعٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا حَقًّا وَرَانَ مُحَمَّلًا

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿فَلَا رَفْعٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾ (١٩٧) بالرفع والتنوين، والباقون بالنصب من غير تنوين^(٢)، ولا الأخيرة^(٣) زائدة للوزن، وقوله (زان مجملا): أي زان الرفع والتنوين راويه، واعلم أن ضد الرفع النصب وقراءة الباقي هنا بالفتح؛ لأنها حركة بناء لا حركة إعراب ففيه تسامح لتفرقة البصريين بين ألقاب حركات البناء وحركات الإعراب^(٤).

٥٠٦ - وَفَنَحُّكَ سَيْنَ السِّلْمِ أَصْلُ رِضَى دَنَا وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ أُوْلًا

قرأ نافع وابن كثير والكسائي ﴿فِي السِّلْمِ كَأَقَّةٍ﴾ (٢٠٨) بفتح السين، والباقون بكسرها، وقرأ نافع ﴿حَتَّى يَقُولَ﴾ (٢١٤) برفع اللام والباقون بنصبها^(٥).

(١) ينظر: التذكرة ص ٢٦٧، تلخيص العبارات بلطيف الإشارات ص ٧١، كنز المعاني للجعبري ١٢١١/٣.

(٢) واتفق الجميع على نصب ﴿وَلَا جِدَالَ﴾. ينظر: معاني القراءات للأزهري ١٩٧، التيسير ص ٨٠، إبراز المعاني ص ٣٥٩.

(٣) في قوله: (ولا حقا).

(٤) ينظر: شرح شذور الذهب للجوجري ١/١٧٤، الحدود في علم النحو لشهاب الدين الأندلسي ص ٤٣٢.

(٥) ينظر: الغاية لابن مهران ص ١١٤، جامع البيان للداني ٢/٩١٠، سراج القارئ ص ١٦٢، الوافي ص ٢١٨.

٥٠٧ - وَفِي النَّاءِ فَاصُّمُمْ وَأَفْتَحَ الْجِيمَ تَرْجِعُ الِ
أُمُورٌ سَمَاءً نَصًّا وَحَيْثُ تَنْزَلَا

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم ﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ حيث تنزل في القرآن (البقرة: ٢١٠، وغيرها) بضم التاء وفتح الجيم، والباقون بفتح التاء وكسر الجيم^(١).

٥٠٨ - وَإِنَّمْ كَبِيرٌ شَاعَ بِالنَّاءِ مَثَلًا
وَعَيَّرُهُمَا بِالنَّاءِ نُفْطَةً اسْفَلًا

قرأ حمزة والكسائي ﴿قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَثِيرٌ﴾ (٢١٩) بالناء المثلثة، والباقون ﴿كَبِيرٌ﴾ بالموحدة المنقوطة من أسفل^(٢).

٥٠٩ - قُلِ الْعَفْوَ لِلْبُضْرِيِّ رَفْعٌ وَبَعْدَهُ
لَأَعْنَتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهْلًا/٥٢٠و

قرأ أبو عمرو ﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾ (٢١٩) برفع الواو، والباقون بنصبها، وللبزي في همزة ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ (٢٢١) التسهيل^(٣) بين بين والتحقيق^(٤).

٥١٠ - وَيَطْهَرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَأْوُهُ
يُضْمٌ وَخَفًّا إِذْ سَمَاءً كَيْفَ عَوْلًا

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص ﴿حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾ (٢٢٢) بسكون الطاء وضم الهاء وتخفيفهما، والباقون بفتحهما وتشديدهما^(٥).

(١) ينظر: السبعة ص ١٨١، التلخيص في القراءات الثمان ص ٢١٧، فتح الوصيد ص ٧٠٣.

(٢) ينظر: المبهج ص ٣٧٥، الإقناع ص ٣٠٤، كنز المعاني للجعبري ٣/١٢٢٣.

(٣) التسهيل لغة: مطلق التغيير، وعرفاً: عبارة عن النطق بالهمزة بين همزة وحرف مد، أي جعل حرف مخرجه بين مخرج المحققة ومخرج حرف المد الجانس لحركتها، فتجعل المفتوحة بين الهمزة المحققة والألف، وتجعل المكسورة بين الهمزة المحققة والياء المدية، وتجعل المضمومة بين الهمزة المحققة والواو المدية. ينظر: التمهيد في علم التجويد ص ٥٦، الإضاءة في بيان أصول القراءة ص ٢٩.

(٤) ليس من أصله تسهيل الهمزة الواحدة وإنما خصه اتباعاً للمنقول، كنز المعاني لشعلة ص ١٧٩.

(٥) ينظر: الهادي للقيرواني ص ١١١، التيسير ص ٨٠، الوجيز ص ١٣٩.

٥١١ - وَصَمُّ يَخَافًا فَازَ وَالْكُلُّ أَدْعَمُوا تُضَارِرُ وَصَمُّ الرَّاءِ حَقٌّ وَدُو جَلًّا

قرأ حمزة ﴿أَنْ يُخَافًا﴾ (٢٢٩) بضم الياء، والباقون بفتحها، والكل أدغموا الراء الأولى في الثانية من ﴿لَا تُضَارُّ﴾^(١)، ورفع الثانية ابن كثير وأبو عمرو وفتحها الباقون^(٢).

٥١٢ - وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا وَأَتَيْتُمْ هُنَا دَارَ وَجْهًا لَيْسَ إِلَّا مُبَجَّلًا

قرأ ابن كثير ﴿وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا﴾ بالروم (٣٩)، و ﴿مَا أَتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ هنا (٢٣٣) بقصر الهمزة فيهما، والباقون بمدها^(٣)، و(المبجل): الموقر^(٤).

٥١٣ - مَعَا قَدَرُ حَرَكَ مِنْ صَحَابٍ وَحَيْثُ جَا يُضَمُّ تَمَسُّوهُنَّ وَأَمُدُّهُ شُلْشَلًا

قرأ ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي ﴿قَدَرُهُ﴾ بفتح الدال في الموضعين (٢٣٦)، والباقون بإسكانها.

وقرأ حمزة والكسائي ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ حيث وقع (البقرة: ٢٣٦، وغيرها) بضم التاء الفوقية ومد الميم، والباقون بفتح التاء وقصر الميم^(٥)، و(الشلشل): الخفيف^(٦).

٥١٤ - وَصِيَّةً أَرْفَعُ صَفْوُ حِرْمِيَّهِ رِضَى وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ فُنْبُلٍ اعْتَلَى

(١) أصله: "لا تضارر" بكسر الراء الأولى أو بفتحها مبنيًا للفاعل أو للمفعول. إبراز المعاني ص ٣٦١، وينظر: معاني القرآن للأخفش ١/١٨٩، جامع البيان في تأويل القرآن للطبري ٥/٤٦ وما بعدها، الكشاف للزخشري ١/٢٨٠.

(٢) ينظر: التبصرة ص ٤٤٠، النشر ٢/٢٢٧.

(٣) واتفقوا على مد ثاني الروم وهو قوله تعالى: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ﴾ (٣٩). ينظر: معاني القراءات ص ٢٠٦، الفريدة البارزية ص ٢٨١، الاتحاف ص ٢٠٤.

(٤) ينظر: الصحاح ٤/١٦٣١، تاج العروس ١٥/١٦٢.

(٥) ينظر: السبعة ص ١٨٤، التبصرة في القراءات السبع ص ٤٤٠، العنوان لأبي طاهر الأنصاري ص ٧٤.

(٦) ينظر: جمهرة اللغة لابن دريد ١/٢٠٧، لسان العرب ٧/٩٢.

٥١٥ - وَبِالسَّيِّئِينَ بِأَقْيَمِهِمْ وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلًا مُّوَصَّلًا

قرأ شعبة ونافع وابن كثير والكسائي ﴿وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ﴾ (٢٤٠) بالرفع، والباقون بالنصب، وقرأ المذكورون غير قنبل ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ هنا (٢٤٥)، ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ في الأعراف (٦٩) بالصاد فيهما، والباقون ومعهم قنبل بالسین فيهما، وخلاد وابن ذكوان لهما فيهما الوجهان، واعترض في النشر خلف ابن ذكوان بأن الداني قرأ من طريق النقاش عن الأخفش عنه بالسین هنا، والصاد بالأعراف كما في التيسير، وبالصاد فيهما قرأ على سائر شيوخه، وعليه فلا يصح قراءة السین في ﴿بَصْطَةً﴾ لابن ذكوان من طريق القصيد^(١) / ٥٢ ظ.

٥١٦ - يُضَاعِفُهُ أَرْفَعُ فِي الْحَدِيدِ وَهَهُنَا سَمَا سُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقْلًا

٥١٧ - كَمَا دَارَ وَأَقْصُرُ مَعَ مُضَاعَفَةٍ وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكْسْرِ السَّيِّئِينَ حَيْثُ أَتَى الْمَجْلَى

قرأ غير ابن عامر وعاصم ﴿فَيُضَاعِفُهُ﴾ هنا (٢٤٥)، وفي الحديد (١١) برفع الفاء فيهما، وهما بنصبهما، وقرأ ابن عامر وابن كثير بتشديد العين وحذف الألف في جميع الباب وهو عشرة، المذكورتان، ﴿يُضَعِّفُ﴾ خمسة^(٢)، و﴿يُضَعِّفُهُ﴾ (التغابن: ١٧)، و﴿يُضَعِّفَهَا﴾ (النساء: ٤٠)، و﴿مُضَعَّفَةٌ﴾ (١٣٠)، والباقون بالتخفيف والألف، فحصل في ﴿فَيُضَاعِفُهُ﴾ في السورتين أربع قراءات التشديد ورفع الفاء لابن كثير، والتشديد ونصب الفاء لابن عامر، والتخفيف ونصب الفاء لعاصم، والتخفيف ورفع الفاء للباقيين، وفي كل من الثمانية قراءتان^(٣)، وقرأ نافع ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ بكسر السین هنا (٢٤٦)، وفي القتال (٢٢)، والباقون بفتحها فيهما^(٤).

(١) هذا الموضع من المواضع التي خرج فيها الشاطبي عن التيسير وطرقه، فليعلم ذلك ولينبه عليه. النشر ٢/٢٢٩، وينظر: الإرشاد لابن غلبون ص ٢٧٨، التبصرة في القراءات السبع ص ٤٤١، الكافي لابن شريح ص ٨٧.

(٢) بي: ﴿وَاللَّهُ يُضَعِّفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (البقرة: ٢٦١)، و﴿يُضَعِّفُ لَهُمُ الْعَذَابَ﴾ (هود: ٢٠)، و﴿يُضَعِّفُ لَهُ الْعَذَابَ﴾ (الفرقان: ٦٦)، و﴿يُضَعِّفُ لَهَا الْعَذَابَ﴾ (الأحزاب: ٣٠)، و﴿يُضَعِّفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ﴾ (الحديد: ١٨).

(٣) وهي: التشديد لابن عامر وابن كثير، والتخفيف للباقيين. نظر: كنز المعاني للجعيري ٣/١٢٤٢.

(٤) ينظر: التيسير ص ٨١، فتح الوصيد ص ٧٢٧، سراج القارئ ص ١٦٣-١٦٤.

٥١٨ - دَفَعُ بِهَا^(١) وَالْحَجَّ فَتَحَ وَسَاكِنٌ وَقَصْرٌ خُصُوصًا عَرَفَةً صَمَّ ذُو وَلَا

قرأ غير نافع ﴿دَفَعُ اللَّهُ﴾ هنا (٢٥١)، والحج (٤٠) بفتح الدال وسكون الفاء من غير ألف، ونافع بكسر الدال وفتح الفاء ومدّها، وقرأ ابن عامر والكوفيون ﴿عَرَفَةً بِيَدِهِ﴾ (٢٤٩) بضم الغين، والباقون بفتحها^(٢)، وقدم ﴿دَفَعُ﴾ على ﴿عَرَفَةً﴾ ليتأتى النظم.

٥١٩ - وَلَا بَيْعَ نَوْنُهُ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةَ وَارْفَعُهُنَّ ذَا أُسْوَةٍ تَلَا

٥٢٠ - وَلَا لَعْوًا تَأْتِيْمَ لَا بَيْعَ مَعَ وَلَا خَلَّلَ بِإِبْرَاهِيمَ وَالطُّورِ وَوَصَلَا

قرأ ابن عامر والكوفيون ونافع بالرفع والتنوين في سبعة ألفاظ ﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةٌ﴾ هنا (٢٥٤)، و ﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خَلَّلَ﴾ بإبراهيم (٣١)، و ﴿لَا لَعْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيْمٌ﴾ بالطور (٢٣)، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالنصب من غير تنوين ومراده الفتح ففيه تسامح^(٣).

٥٢١ - وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ صَمِّ هَمْزَةٍ وَقَفَّحَ أَنَّى وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجَلًا

قرأ نافع بمد ﴿أَنَا﴾ (البقرة: ٢٥٨، وغيرها)، أي بألف بعد النون إذا كان بعدها همز مضموم أو مفتوح حال الوصل وحذفها الباقون، ولقالون الوجهان إذا كان بعدها همز مكسور حالة الوصل وورش يحذفها كالباقين.

واتفقوا على إثباتها وقفا للرسم^(٤)، و(بجلا): وقر^(٥) / ٥٣٠/.

(١) في الأصل: (هنا).

(٢) ينظر: إبراز المعاني ص ٣٦٤، التجريد ص ٣٥٦، كنز المعاني للجعيري ١٢٤٥/٣.

(٣) ينظر: المبهج ص ٣٨١، اللآلئ الفريدة ص ٦٠٨.

(٤) وكذلك اتفقوا على حذفها في الوصل مع غير الهمزة نحو ﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾ (النازعات: ٢٤)، و ﴿وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ﴾ (الأنبياء: ٥٦)، ينظر: الحجة في القراءات لابن خالويه ٩٩، المستنير ص ٢٢٧، سراج القارئ ص ١٦٤، النشر ٢٣١/٢.

(٥) ينظر: تكملة المعاجم العربية للدوزي ٢٤٠/١، المعجم الوسيط ص ٣٩.

٥٢٢ - وَنُنَشِّرُهَا ذَاكٍ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ وَصِلَ يَتَسَنَّهُ دُونَ هَاءٍ شَمْرَدَلًا

قرأ ابن عامر^(١) والكوفيون ﴿نُنَشِّرُهَا﴾ (٢٥٩) بالزاي المعجمة، والباقون بالراء المهملة، وقرأ حمزة والكسائي ﴿لَمْ يَتَسَنَّهُ﴾ (٢٥٩) بغير هاء وصلا وبالهاء وقفا، والباقون بالهاء في الحاليين^(٢)، و(الشمردل): الخفيف أو الرجل الكريم^(٣).

٥٢٣ - وَبِالْوَصْلِ قَالَ أَعْلَمَ مَعَ الْجُزْمِ شَافِعٌ فَصُرْهِنَّ صَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ فُصْلًا

قرأ حمزة والكسائي ﴿قَالَ أَعْلَمَ﴾ (٢٥٩) بوصل الهمزة وجزم الميم^(٤)، والباقون بالقطع والرفع، وكسر حمزة صاد ﴿فَصُرْهِنَّ﴾ (٢٦٠) وضمها الباقون^(٥).

٥٢٤ - وَجُزْءًا وَجُزْءٌ صَمَّ الْإِسْكَانَ صِفِّ وَحَيْدٍ ثَمَّا أَكَلَهَا ذِكْرًا وَفِي الْعَيْرِ دُو حَلِي

قرأ شعبة بضم الزاي من ﴿جُزْءًا﴾ و ﴿جُزْءٌ﴾ وهو ثلاثة منصوبان، ومرفوع^(٦)، والباقون بإسكانها^(٧)، وقرأ ابن عامر والكوفيون بضم الكاف من ﴿أَكَلَهَا﴾ (البقرة: ٢٦٥)، وغيرها، المضاف إلى ضمير المؤنث، والباقون بإسكانها، وقرأ ابن عامر والكوفيون وأبو عمرو بضم الكاف من ﴿الْأَكْلِ﴾ حيث

(١) في الأصل (نافع) وما أثبتته من (س) و(ج) و(ظ).

(٢) ينظر: المفتاح ص ١٣١، الكنز ٤٢٩/٢.

(٣) ينظر: معجم مقاييس اللغة ٢٧٤/٣، لسان العرب ٣٧١/١١.

(٤) ويتبدآن بكسر الالف على الأمر، والباقون يتبدئون بهمزة قطع مفتوحة. التيسير ص ٨٢.

(٥) ينظر: التيسير ص ٨٢، الكافي لابن شريح ص ٨٨.

(٦) وهي: ﴿عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾ هنا: ٢٩٠، ﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ بالزخرف: ١٥، ﴿لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ بالحجر: ٤٤.

(٧) ينظر: التيسير ص ٨٢، الإقناع ص ٣٠٦.

جاء^(١) فصار نافع وابن كثير بإسكان الجميع، وأبو عمرو بإسكان ﴿أَكْلَهَا﴾ وضم باقي الباب، والباقون بضم الجميع^(٢).

٥٢٥ - وَفِي رُبُوعٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَهُنَا عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ نَبَّهْتُ كُفْلًا

قرأ عاصم وابن عامر ﴿بِرُبُوعٍ﴾ هنا (٢٦٥)، و ﴿إِلَى رُبُوعٍ﴾ بالمؤمنين (٥٠) بفتح الراء، والباقون بضمها^(٣)، والكافل الذي يعول غيره^(٤).

٥٢٦ - وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَرِّيِّ شَدِيدٌ تَيَمُّمًا وَتَاءٌ تَوَقَّى فِي التَّيسَا عَنْهُ مُجْمَلًا

٥٢٧ - وَفِي آلِ عِمْرَانَ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا وَالْأَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مُثَلًا

٥٢٨ - وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا وَيَرُوي ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفُ مُثَلًا

٥٢٩ - تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُوا نَ نَارًا تَلْظَى إِذْ تَلَقَّوْنَ تُقْلًا

٥٣٠ - تَكَلَّمُ مَعَ حَرْفِي تَوَلَّوْا بِهَوْدِيهَا وَفِي نُورِهَا وَالْإِمْتِحَانِ وَبَعْدَ لَا

٥٣١ - فِي الْأَنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَتَزَعُّوْا تَبَرَّجْنَ فِي الْأَحْزَابِ مَعَ أَنْ تَبَدَّلَا

٥٣٢ - وَفِي التَّوْبَةِ الْعَرَاءِ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُوا نَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنِينَ هُنَا انْجَلِي

٥٣٣ - تَمَيِّزُ يَرُوي ثُمَّ حَرْفٌ تَحْيَرُوْ نَ عَنْهُ تَلْهَى قَبْلَهُ الْهَاءُ وَصَلًا/٥٣ظ/

(١) سواء أضيف إلى ضمير المذكر أو إلى الظاهر أو لم يضيف إلى شيء نحو قوله تعالى: ﴿مُخْتَلِفًا

أَكْلُهُ﴾ (الأنعام: ١٤١) و ﴿أَكُلِ خَمَطٍ﴾ (سبأ: ١٦)، و ﴿وَنُقْضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ﴾ (الرعد: ٤).

(٢) (بضم الجميع): سقط من (س). ينظر: التذكرة ص ٢٧٥، سراج القارئ ص ١٦٥.

(٣) ينظر معاني القراءات للأزهري ٢٢٦، المبسوط في القراءات العشر لابن مهران ١٥١.

(٤) (يعول غيره): سقط من (س).

٥٣٤- وَفِي الْحُجْرَاتِ التَّاءُ فِي لِسَعَارَفُوا وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلَا

٥٣٥- وَكُنْتُمْ تَمَنُّونَ الَّذِي مَعَ تَفَكَّهُو نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَأَفْهَمَ مُحْصِلًا

حاصل هذه الايات العشرة أن البزي شدد التاء^(١) في الوصل من إحدى وثلاثين كلمة باتفاق وكلمتين باختلاف^(٢)، وهي ﴿وَلَا تَيْمَمُوا الْحَيْثُ﴾ هنا (٢٦٧)، ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ بآل عمران (١٠٣)، ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ﴾ بالنساء (٩٧)، ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ ثانية المائة (٢)، ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ﴾ بالأنعام (١٥٣)، ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾ بالأعراف (١١٧)، ﴿وَلَا تَوَلَّوْا وَلَا تَنْزِعُوا﴾ كلاهما بالأنفال (٢٠)، (٤٦)، ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ بالتوبة (٥٢)، ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ و ﴿لَا تَكَلَّمُ﴾ الثلاثة بهود (٣)، (١٠٥)، ﴿مَا نُزِّلَ﴾ بالحجر (٨)، ﴿يَمِينِكَ تَلْقَفُ﴾ بطة (٦٩)، ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ كلاهما بالنور [١٥، ٥٤]، ﴿هِيَ تَلْقَفُ﴾ ﴿مَنْ تَنْزَلَ الشَّيْطَانُ﴾ ﴿تَنْزُلُ﴾ الثلاثة بالشعراء (٤٥)، (٢٢١، ٢٢٢)، ﴿وَلَا تَبْرَجْنَ﴾ ﴿وَلَا﴾^(٣) أن تَبَدَّلَ كلاهما بالأحزاب (٣٣، ٥٢)، و ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ بالصفات (٢٥)، ﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾ ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ و ﴿لِسَعَارَفُوا﴾ الثلاثة بالحجرات (١١، ١٢، ١٣)، ﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾ بالمتحنة (٩)، ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ بالملك (٨)، ﴿لَمَّا تَخَيَّرُونَ﴾ بنون (٣٨)، ﴿عَنْهُ تَلَّهَى﴾ بعبس (١٠)، ﴿نَارًا تَلْظَى﴾ بالليل (١٤)، والحادية والثلاثون ﴿شَهْرٍ﴾ ﴿تَنْزُلُ﴾ بالقدر (٣، ٤)، وله الوجهان في ﴿كُنْتُمْ تَمَنُّونَ﴾ بآل عمران (١٤٣)، و ﴿فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ بالواقعة (٦٥)^(٤)، وإذا ابتدأ البزي بهذه التاءات خففها؛ لامتناع الابتداء بساكن^(٥)، والباقون بالتخفيف وصلا وابتداء، قوله: (وجمع الساكنين إلى آخره): أي يجمع بين الساكنين في هل تریصون ونحوه إن كان الأول صحيحاً لصحة الرواية والاستعمال عن القراء والعرب^(٦)، وقوله: (قبله الهاء وصلا): أي أن البزي يصل عنه

(١) المقصود التاء التي تكون في أوائل الأفعال المستقبلية إذا حسن معها تاء أخرى، ولم ترسم خطأ، النشر ٢/٢٣٢.

(٢) ينظر: التذكرة ص ٢٧٥، التبصرة ص ٤٤٦، التيسير ص ٨٤، تلخيص العبارات ص ٥٥، النشر ٢/٢٣٢.

(٣) ﴿وَلَا﴾ سقط من (س) و(ج).

(٤) لم يقع التشديد في هاتين الكلمتين إلا من طريق الداني، قال ابن الجزري في النشر ٢/٢٣٥: "وَلَمْ أَعْلَمْ أَحَدًا ذَكَرَ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ سِوَى الدَّانِي"، فالتشديد في هاتين الكلمتين ليس من طريق النظم، وإنما تبع الشاطبي فيه الداني. ينظر التيسير ٨٤.

(٥) كانت العرب إذا أرادت الإبتداء بساكن زادت ألف الوصل فقالت: "أضرب"، "أقتل"، إذا لم يكن سبيل إلى أن يتبدى بساكن. ينظر: المقتضب للمبرد ١/٣٢، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمراي ٣/١٥١٢.

(٦) ينظر: النشر ٢/٢٣٣.

بواو، فإذا وصله بتلهي اجتمع ساكنان اولهما حرف مد^(١)، فيجب حينئذ مده وإشباعه لأنه صار من قبيل مد اللازم كما مر^(٢)، ومثله نحو: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ (البقرة: ١٦٧)، و﴿كُنْتُمْ تَمَنُّونَ﴾ (آل عمران: ١٤٣)، ومعنى (مثلا) بالفتح: احضر، و(مثلا) بالضم: من تمثل بين يديه^(٣).

٥٣٦ - نِعْمًا مَعَا فِي التُّونِ فَتُحَّ كَمَا شَفَا وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلَى

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾ هنا (٢٧١)، و﴿نِعْمًا يَعِظُكُم﴾ بالنساء (٥٨) بفتح النون فيهما والباقون بكسرها وقرأ شعبة وقالون وأبو عمرو/و٥٤/ بإخفاء كسر العين أي باختلاسه فيهما^(٤)، والباقون بإتمام الكسر فهي ثلاث قراءات.

٥٣٧ - وَيَا وَنُكْفِرُ عَنْ كِرَامٍ وَجَزْمُهُ أُنَى شَافِيًا وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وَكَلَا

قرأ حفص وابن عامر ﴿وَيُكْفِرُ عَنْكُمْ﴾ (٢٧١) بالياء ورفع الراء، ونافع وحمزة والكسائي بالنون وجزم الراء، والباقون بالنون ورفع الراء^(٥).

٥٣٨ - وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبِلًا سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلًا

(١) وقد حكي عن بعض العرب أنه قال "التقت حلقتا البطان" بإثبات الألف مع لام التعريف، وقد حكي عن بعض العرب أيضًا أنه قال "له ثُلُثًا المَالِ" بإثبات الألف، فجمع بينها وبين لام التعريف وهما ساكنان لما في الألف من إفراط المد. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين للأنباري ٥٣٦/٢.

(٢) ينظر: النشر ٢٣٣/٢.

(٣) ينظر: شمس العلوم ٦٢٢٢/٩، مختار الصحاح للرازي ص ٢٩٠.

(٤) ورد عن هؤلاء الثلاثة وجه آخر وهو الإسكان، وقد ذكره الإمام الداني في التيسير ص ٨٤ حيث قال: "ويجوز إسكانها وبذلك ورد النص عنهم والأول أقيس"، وكان على الإمام الشاطبي أن يذكرها، وكلا الوجهين جائزين عن هؤلاء الثلاثة كما صححه الإمام ابن الجزري في النشر ٢٣٦/٢.

(٥) ينظر: التيسير ص ٨٤، إبراز المعاني ص ٣٧٦.

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي ما جاء من حسب مستقبل^(١) نحو: ﴿يَحْسِبُهُمْ﴾ (٢٧٣)، و﴿يَحْسِبُونَ﴾ (الأعراف: ٣٠، وغيرها)، و﴿أَمْ تَحْسِبُ﴾ (الفرقان: ٤٤)، بكسر السين، والباقون بفتحها^(٢)، وأشار بقوله: (ولم يلزم إلى آخره): على أن الكسر خرج عن أصل القياس وهو الفتح في مضارع حسب.

٥٣٩ - وَقُلْ فَأَذْنُونا بِالْمَدِّ وَأكْسيرَ فْتَى صَفَا وَمَيْسِرَةَ بِالضَّمِّ فِي السِّينِ أُصْبِلًا

قرأ حمزة وشعبة ﴿فَأَذْنُونا بِحَرْبٍ﴾ (٢٧٦) بفتح الهمزة ومدّها، وكسر الذال، والباقون بإسكان الهمزة وفتح الذال، وقرأ نافع ﴿إِلَى مَيْسِرَةٍ﴾ (٢٨٠) بضم السين، والباقون بفتحها^(٣).

٥٤٠ - وَتَصَدَّقُوا خِفْ نَمَا تَرْجِعُونَ قُلْ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَن سِوَى وَلَدِ الْعَلَا

قرأ عاصم ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ (٢٨٠)، بتخفيف الصاد، والباقون بالتشديد، وقرأ أبو عمرو ﴿يَوْمًا تَرْجِعُونَ﴾ (٢٨١) بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم ففتح^(٤).

٥٤١ - وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ فَارَ وَخَفَّفُوا فَتُذَكِّرَ حَقًّا وَارْفَعِ الرَّاءَ فَتَعْدِلًا

قرأ حمزة ﴿إِنْ تَضِلَّ﴾ (٢٨٢) بكسر الهمزة، والباقون بفتحها، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ (٢٨٢) بإسكان الذال وتخفيف الكاف ونصب الراء، وحمزة بفتح الذال والتشديد ورفع الراء، والباقون بفتح الذال والتشديد والنصب^(٥).

٥٤٢ - تِجَارَةٌ أَنْصَبَ رَفَعَهُ فِي النَّسَا تَوَى وَحَاضِرَةٌ مَعَهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا

(١) سواء كان للحال أو للاستقبال. وأما قول الناظم: (مستقبلا) فمعناه: الصالح للاستقبال سواء استعمل فيه أم في الحال، فالمراد الاحتراز عن الماضي. الوافي ص ٢٢٨.

(٢) ينظر: جامع البيان للداني ٩٣٨/٢، الفريدة البارزية ص ٢٨٦، كنز المعاني للجعبري ١٢٧٧/٣.

(٣) ينظر: الإرشاد في القراءات ص ٢٨٦، المبهج لسبط الخياط ص ٣٨٧، اللآلئ الفريدة ص ٦٢٧.

(٤) أي ضم التاء وفتح الجيم. ينظر: السبعة ص ١٩٣، النشر ٢٣٦/٢.

(٥) ينظر: التلخيص في القراءات الثمان ص ٢٢٤، تجبير التيسير ص ٣١٥.

قرأ الكوفيون ﴿تَجْرَةً عَن تَرَاضٍ﴾ في النساء (٢٩) بالنصب والباقون بالرفع، وقرأ عاصم هنا ﴿تَجْرَةً حَاضِرَةً﴾ (٢٨٢) بنصبهما، والباقون برفعهما^(١).

٥٤٣ - وَحَقُّ رِهْنٌ ضَمُّ كَسْرِ وَفَتْحَةٍ وَقَصْرٌ وَيَعْفِرُ مَعَ يُعَذِّبُ سَمَّا الْعُلَى

٥٤٤ - شَذَا الْجُزْمِ وَالْتَّوْحِيدُ فِي وَكْتَبِيهِ شَرِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعٌ حِمَّى عَلَا

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿فَرُهْنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ (٢٨٣) بضم الراء والهاء /٥٤٤ظ/ من غير ألف، والباقون بكسر الراء وفتح الهاء ومدّها^(٢).

وقرأ غير ابن عامر وعاصم ﴿فَيَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ (٢٨٤) بجزم الراء والباء، وابن عامر وعاصم برفعهما.

وقرأ حمزة والكسائي ﴿وَكَتَبِيهِ﴾ (٢٨٥) بالتوحيد، والباقون بالجمع، وقرأ أبو عمرو وحفص ﴿وَكَتَبِيهِ﴾ بالتحريم (١٢) بالجمع، ووحده الباقون^(٣)، و(الشذا): حدة ذكا الطيب^(٤).

٥٤٥ - وَبَيْتِي وَعَهْدِي فَادُّكُرُونِي مُضَافُهَا وَرَبِّي وَبِسِي مِثِّي وَإِنِّي مَعَا حُلَى^(٥)

في هذه السورة من ياءات الإضافة ثمانية:

(١) ينظر: التبصرة ص ٤٥١، الوجيز ص ١٤٤.

(٢) ينظر: الغاية لابن مهران ص ١٢٢، كتر المعاني لشعلة ص ١٨٩.

(٣) ينظر: الإرشاد لابن غلبون ص ٢٨٧، إبراز المعاني ص ٣٧٩، سراج القارئ ص ١٧٠، النشر ٢/٢٣٧.

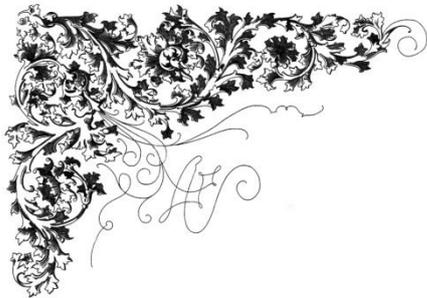
(٤) ينظر: معجم مقاييس اللغة ٣/٢٥٨، مختار الصحاح ص ١٦٣.

(٥) في الأصل: (ومني واجعل لي وأنصاري الملا).

﴿بَيْتِي لِلظَّالِمِينَ﴾ (١٢٥)^(١)، ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (١٢٤)^(٢)، ﴿فَأذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ (١٥٢)^(٣)، ﴿رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي﴾ (٢٥٨)^(٤)، ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ (١٨٦)^(٥)، ﴿فَأِنَّهُ مِنِّي إِلَّا﴾ (٢٤٩)^(٦)، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا﴾ (٣٠)^(٧)، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ﴾ (٣٣)^(٨)، وتقدم الاختلاف في فتحها وإسكانها في بابها، وإنما نص الناظم على أعيانها في آخر كل سورة لأنه أجملها في بابها، بخلاف الزوائد فإنه نص عليها في بابها واحدة واحدة.

* * *

- (١) فتح الياء فيها نافع وهشام وحفص وأسكنها الباقون، قال الناظم:
٤١٤ - وَعَمَّ غُلًّا وَجُوهِي وَبَيْتِي بَنُوحٍ عَنْ ... لِيُؤْمِنُوا بِي وَسِوَاهُ غَدًّا أَصْلًا لِيُخَفَّلَا
- (٢) قرأ حفص وحمزة بإسكان الياء وتحذف لفظا لالتقاء الساكنين، وفتحها الباقون، قال الناظم:
٤٠٧ - وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ ... فَيَسْكُنُهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي غَلَا
- (٣) فتح ياءها ابن كثير، وأسكنها الباقون، قال الناظم:
٣٩٢ - ذُرُونِي وَأَدْعُونِي أَذْكُرُونِي فَتُحْهَا ... دَوَاءٌ وَأُوزَعْنِي مَعًا جَادَ هُطَلَا
- (٤) حمزة بإسكان الياء وتسقط في الوصل، والباقون بفتحها في الوصل، قال الناظم:
٤٠٧ - وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ ... فَيَسْكُنُهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي غَلَا
- (٥) فتح ورش الياء، وأسكنها الباقون، قال الناظم:
٤٠٩ - فَخَمْسَ عِبَادِي أَعُدُّ وَعَهْدِي أَرَادَنِي ... وَرَبِّيَ الَّذِي آتَانِ آيَاتِي الْخَلَا
- (٦) فتحها نافع وأبو عمرو، وأسكنها الباقون، قال الناظم:
٤١٨ - وَمَعَ ثُؤْمُنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَاوِيَا ... عِبَادِي صِيفٌ وَالْحَدْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَا
- (٧) فتح الياء نافع وابن كثير وأبو عمرو، وأسكنها الباقون، قال الناظم:
٤٠٠ - وَثِنْتَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرٍ هَمَزَةٌ ... بِنَفْتِحِ أُولَى حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا
- (٨) فسفعون مع همزٍ يفتح وتضعها ... سما فتضعها إلا مواضع هملا
- (٨) كسابقتها في الحكم.



الخاتمة:

وفيها أبرز النتائج والتوصيات.



الخاتمة

الحمد لله الذي بشكره تدوم النعم ، المتفضل على عباده بعظيم الخيرات والكرم، أشكره سبحانه على أن يسر لي إتمام هذا البحث، وأعاني بفضلته وتوفيقه، وأصلي وأسلم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، الرحمة المهداة، والنعمة المسداة، وعلى آله وصحبه ومن استنّ بسنته، وسلم تسليماً كثيراً.

وسأبين فيما يلي أبرز النتائج التي خلصت بها من هذا البحث:

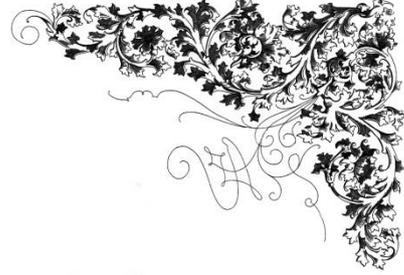
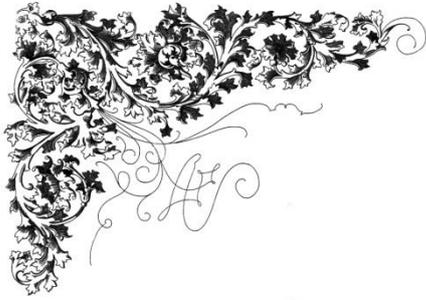
- ١- عظمة كتاب الله تعالى، وكثرة المشتغلين به، فقد كان هناك طائفة سخرت حياتها لضبط قراءاته، وبيان أوجه معانيه ولغاته.
- ٢- نهج المؤلف في شرح الشاطبية نهجاً مختصراً بسيطاً، وبذلك سهل أبيات هذه المنظومة، وأمات عن طريق طلاب هذا العلم ورواده كل ما من شأنه أن يقف عائقاً للخوض فيه.
- ٣- إن علم القراءات بجميع فروعها يعد شيئاً واحداً لا يتجزأ، فلا يكفي لمن أراد التوغل في هذا العلم الإحاطة بخلافات القراء فقط، بل لابد من الاطلاع على جميع العلوم المتعلقة به، كالرسم والفواصل والضبط وغير ذلك، حتى يكون البحث في هذا العلم أوسع شمولاً وأعم فائدة.
- ٤- تظل القصيدة الشاطبية النهر الجاري لاستمرار القراءات السبع على مر العصور، وفي ذلك دافع قوي للمهتمين بهذا العلم أن يقبلوا على شروحيها بالبحث والدراسة والتحقيق. ومن ثم أوصي في آخر طيات هذا البحث المتواضع بما يلي:

- ١- أوصي نفسي وطلبة العلم أن تتضافر جهودنا في سبيل خدمة كتاب الله تعالى، فالباب في هذا الفن مفتوح للبحث والاستدراك والمناقشة والنظر، والمكتبات تغص بالمخطوطات النادرة النفيسة التي تنتظر من يخرجها إلى ساحات العلم كي يستفاد من جهد العلماء السابقين، الذين جاهدوا في إيصال هذا العلم إلينا في أوجه حال وأكمل صورة.
- ٢- أقترح على الجامعات العربية زيادة التعاون فيما بينها في نقل المعلومات، وتيسير الحصول عليها، سيما في هذا العصر الذي تقدمت فيه وسائل الاتصال كل هذا التقدم.

٣- أوصي بالعمل الجاد من قبل الأقسام العلمية على إخراج شروح الشاطبية إخراجاً علمياً صحيحاً، والعمل على طباعة ما حقق من ذلك في رسائل علمية، خدمة لهذا العلم الجليل وتيسيراً على طلابه.

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

* * *



الفهارس العلمية

وهي:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس أبيات المنظومة الشاطبية.
- فهرس المصطلحات القرائية.
- فهرس الأماكن والبلدان.
- فهرس الأعلام المترجم لهم.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.



فهرس الآيات القرآنية

[سورة الفاتحة]

رقم الآية	رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
١	١	١١٩	﴿الرَّحْمَنِ﴾
٢	٧	١١١	﴿صِرَاطٍ﴾

[سورة البقرة]

رقم الآية	رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
١	٢	١١٨	﴿فِيهِ﴾
٢	٢	٩٤	﴿هُدًى﴾
٣	٣	١١٩/١١٤	﴿الصَّلَاةِ﴾
٤	٧	٩٩	﴿أَبْصَرِهِمْ﴾
٥	٨	١٠٣/١٠٢	﴿مِنَ الثَّلَاثِ﴾
٦	٩	١٤٣/١٤٢	﴿يُخَلِّدِ عُونََ اللَّهِ﴾
٧	٩	١٤٢	﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾
٨	١٠	١٢٤	﴿فِي﴾
٩	١٠	٩٩	﴿فَزَادَهُمْ﴾
١٠	١٠	١٤٣	﴿يَكْذِبُونَ﴾
١١	١١	١٤٣	﴿قِيلَ﴾
١٢	١٥	١٠١	﴿طَغَيْنِهِمْ﴾
١٣	١٦	١١٤	﴿أَصْلَحُوا﴾
١٤	١٧	١٢٤	﴿الَّذِي﴾
١٥	١٩	١٠١	﴿ءَاذَانِهِمْ﴾
١٦	٢٠	٩٩	﴿شَاءَ﴾
١٧	٢٠	١١٢	﴿قَدِيرٌ﴾

١١٨	٢٢	﴿بِهِ﴾	١٨
١١٤	٢٧	﴿يُوصَلُ﴾	١٩
١٤٤	٢٩	﴿وَهُوَ﴾	٢٠
١٣٤/١٢٤	٣٠	﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾	٢١
١٧١	٣٠	﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا﴾	٢٢
١١٧	٣١	﴿هَتُّوْلَاءٍ﴾	٢٣
١٧١	٣٣	﴿إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ﴾	٢٤
١٠٠	٣٤	﴿الْكَافِرِينَ﴾	٢٥
١١٧	٣٥	﴿حَيْثُ﴾	٢٦
١٤٥	٣٦	﴿فَأَزَّ لَهْمَا الشَّيْطَانُ﴾	٢٧
١٤٥/٩٣	٣٧	﴿فَتَلَقَّى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾	٢٨
٨٩	٣٨	﴿هُدَايَ﴾	٢٩
١٠٠	٣٩	﴿النَّارِ﴾	٣٠
١٠٨	٤٠	﴿إِسْرَائِيلَ﴾	٣١
١٣١	٤٠	﴿نِعْمَتِي الَّتِي﴾	٣٢
١٣٠	٤٠	﴿بِعَهْدِي أُوفِ﴾	٣٣
١٤٥	٤٨	﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ﴾	٣٤
١١٠	٤٩	﴿فِرْعَوْنَ﴾	٣٥
١٤٥	٥١	﴿وَعَدْنَا﴾	٣٦
٩٣/٨٤	٥١	﴿مُوسَى﴾	٣٧
١٤٥/١٠١	٥٤	﴿بَارِكُمْ﴾	٣٨
١١٥	٥٥	﴿نَرَى اللَّهَ﴾	٣٩
٩٤	٥٧	﴿وَالسَّلْوَى﴾	٤٠
١٤٦	٥٨	﴿تَغْفِرَ لَكُمْ﴾	٤١
١٤٦	٦١	﴿التَّيِّبِينَ﴾	٤٢

١٤٧	٦٢	﴿ الصَّابِرِينَ ﴾	٤٣
١٤٥	٦٧	﴿ يَا مُرْكُم ﴾	٤٤
١٤٧	٦٧	﴿ هُزُّوْا ﴾	٤٥
٩٤	٧٣	﴿ الْمَوْتَى ﴾	٤٦
١٤٧	٧٥-٧٤	﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ أَلَمْ تَطْمَعُونَ ﴾	٤٧
١١٨	٧٥	﴿ عَقَلُوْهُ ﴾	٤٨
١١٨	٧٥	﴿ مِنْهُمْ ﴾	٤٩
٨٥	٧٦	﴿ خَلَا ﴾	٥٠
٨٦	٨١	﴿ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ ﴾	٥١
١٤٨	٨١	﴿ وَأَخْلَطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ﴾	٥٢
١٤٨	٨٣	﴿ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ﴾	٥٣
١٤٨	٨٣	﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا ﴾	٥٤
١٤٨	٨٤	﴿ تَطَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ ﴾	٥٥
٩٣	٨٥	﴿ الدُّنْيَا ﴾	٥٦
١٤٩	٨٥	﴿ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسْرَىٰ ﴾	٥٧
١٤٩	٨٥	﴿ تَقْلُدُوهُمْ ﴾	٥٨
١٤٧	٨٦-٨٥	﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ ﴾	٥٩
٩٤/٨٤	٨٧	﴿ عِيسَى ﴾	٦٠
١١١	٨٧	﴿ مَرْيَمَ ﴾	٦١
١٤٩	٨٧	﴿ الْقُدْسِ ﴾	٦٢
١٤٩	٩٠	﴿ يُنَزَّلَ ﴾	٦٣
٩٩	٩٠	﴿ يَشَاءُ ﴾	٦٤
١٥٠	٩٨-٩٧	﴿ جِبْرِيلَ ﴾	٦٦
١٥٠	٩٨	﴿ وَمِيكَائِيلَ ﴾	٦٧
١٥٠	١٠٢	﴿ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ ﴾	٦٨

٨٥	١٠٢	﴿أَشْتَرَلُهُ﴾	٦٩
١١٢	١٠٥	﴿مَنْ خَيْرٍ﴾	٧٠
١٥١	١٠٦	﴿مَا نُنْسِخُ﴾ ﴿نُنْسِيهَا﴾	٧١
٨٥	١١١	﴿نَصَرَى﴾	٧٢
١٥١	١١٦-١١٥	﴿وَأَسِعْ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ قَالُوا اتَّخَذَ﴾	٧٣
١٥١	١١٧	﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾	٧٤
١٥٣	١١٩	﴿وَلَا تَسَلْ﴾	٧٥
٨٩/٨٨/٨٤	١٢٠	﴿هُدَى﴾	٧٦
٨٧	١٢٤	﴿وَإِذِ ابْتَلَى﴾	٧٧
١٥٣/١٠٨	١٢٤	﴿إِبْرَاهِيمَ﴾	٧٨
١٧١/١٣١/١٢٤	١٢٤	﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾	٧٩
١٥٤	١٢٥	﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ﴾	٨٠
١٧١/١٣٢	١٢٥	﴿بَيْتِي لِلظَّالِمِينَ﴾	٨١
١٥٤	١٢٦	﴿فَأَمْتِعْهُ قَلِيلًا﴾	٨٢
١٥٤	١٢٨	﴿أَرْنَا﴾	٨٣
١٥٤	١٣٢	﴿وَأَوْصَى﴾	٨٤
١٥٥	١٤٠	﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾	١٨٥
٨٢	١٤٢	﴿مِنَ النَّاسِ﴾	٨٦
١٥٥	١٤٣	﴿رَءُفٌ﴾	٨٧
١٥٥	١٤٥-١٤٤	﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَيْنَ﴾	٨٨
١٥٦	١٤٦	﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٦﴾ وَمَنْ حَيْثُ﴾	٨٩
١٥٥	١٤٨	﴿وَجْهَةً هُوَ مَوْلِيهَا﴾	٩٠
١٧١/١٢٦	١٥٢	﴿فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ﴾	٩٠
٨٥	١٥٨	﴿الصَّفَا﴾	٩١
١٥٦	١٥٨	﴿يَطْوَعُ خَيْرًا﴾	٩٢

١٠٧	١٥٨	﴿ حَيْرًا ﴾	٩٣
١١٤	١٦٠	﴿ أَصْلَحُوا ﴾	٩٤
٨٧	١٦٤	﴿ فَأَحْيَا ﴾	٩٥
١٥٦	١٦٤	﴿ الرِّيحِ ﴾	٩٦
١٥٧	١٦٥	﴿ وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ﴾ ﴿ إِذْ يُرَوْنَ الْعَذَابَ ﴾	٩٧
١٠٣	١٦٧	﴿ مِنَ النَّارِ ﴾	٩٨
١٥٧	١٧٣	﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾	٩٩
١٥٨	١٧٧	﴿ لَيْسَ الْبِرَّ ﴾	١٠٠
١٥٨	١٧٧-١٨٩	﴿ وَالْكَفْرِ الْبُرِّ ﴾	١٠١
٩٣	١٧٧	﴿ وَءَاتَى ﴾	١٠٢
٩٤	١٧٨	﴿ الْقَتْلَى ﴾	١٠٣
	١٨٢	﴿ خَاف ﴾	١٠٤
١٥٨	١٨٢	﴿ مِنْ مَوْصٍ ﴾	١٠٥
١٥٨	١٨٤	﴿ فِدْيَةَ طَعَامٍ ﴾ ﴿ مَسْكِينٍ ﴾	١٠٦
١٥٦	١٨٤	﴿ يَطْوَعُ حَيْرًا ﴾	١٠٧
١٥٩	١٨٥	﴿ الْقُرْعَانَ ﴾	١٠٨
١٥٩	١٨٥	﴿ وَاشْكَبُوا الْعِدَّةَ ﴾	١٠٩
١٣٩/٥١	١٨٦	﴿ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾	١١٠
١٧١/١٣٤	١٨٦	﴿ وَلِيُؤْمِنُوا بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾	١١١
١٥٩	١٨٩	﴿ الْبُيُوتِ ﴾	١١٢
١٦٠	١٩١	﴿ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ ﴾	١١٤
١٦٠	١٩٧	﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ ﴾	١١٥
١٣٨	١٩٧	﴿ وَأَنْتَقُونَءِ يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ ﴾	١١٦
١٠٩/٥١	٢٠٠	﴿ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾	١١٧

١٢٠/٩٢/٨٧	٢٠٧	﴿ مَرَضَاتٍ ﴾	١١٨
١١٧	٢٠٧	﴿ بِالْعِبَادِ ﴾	١١٩
١٦٠	٢٠٨	﴿ فِي السَّلْمِ كَافَّةً ﴾	١٢٠
١٥٧	٢٠٨	﴿ خُطَوَاتٍ ﴾	١٢١
١٦١	٢١٠	﴿ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾	١٢٢
١١٨	٢١١	﴿ نِعْمَةً ﴾	١٢٣
١٦٠	٢١٤	﴿ حَتَّى يَقُولَ ﴾	١٢٤
٩٣/٨٥	٢١٦	﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا ﴾	١٢٥
١٢٠	٢١٨	﴿ رَحْمَتٍ ﴾	١٢٦
١٦١	٢١٩	﴿ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَثِيرٌ ﴾	١٢٧
١٦١	٢١٩	﴿ قُلِ الْعَفْوَ ﴾	١٢٨
١٦١	٢٢١	﴿ لِأَعْنَتِكُمْ ﴾	١٢٩
١٦١	٢٢٢	﴿ حَتَّى يَطْهُرْنَ ﴾	١٢٩
٩٨/٨٦	٢٢٣	﴿ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾	١٣٠
١١٢	٢٢٨	﴿ رَجَالٍ ﴾	١٣١
١٦٢	٢٢٩	﴿ أَنْ يُخَافَا ﴾	١٣٢
١٢٠	٢٣١	﴿ نِعْمَتٍ ﴾	١٣٣
٨٧	٢٣٢	﴿ أَرْكَى ﴾	١٣٤
١١٤	٢٣٣	﴿ فَصَالًا ﴾	١٣٥
١٦٢	٢٣٣	﴿ لَا تُضَارُّ ﴾	١٣٦
١٦٢	٢٣٣	﴿ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾	١٣٧
١٦٢	٢٣٦	﴿ قَدْرُهُ ﴾ ﴿ تَمْسُوهُنَّ ﴾	١٣٨
٩٤	٢٣٨	﴿ الْوَسْطَى ﴾	١٣٩
١٦٣	٢٤٠	﴿ وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ ﴾	١٤٠
٨٧	٢٤٣	﴿ ثُمَّ أَحْيَيْهِمْ ﴾	١٤١

١٦٣	٢٤٥	﴿ فَيُضَعِفُهُ ﴾	١٤٢
١٦٣	٢٤٥	﴿ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ ﴾	١٤٣
١٦٣	٢٤٦	﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ ﴾	١٤٤
١٧١	٢٤٩	﴿ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا ﴾	١٤٥
١٦٤	٢٤٩	﴿ غُرْفَةً بِيَدِهِ ﴾	١٤٦
١٦٤	٢٥١	﴿ دَفَعُ اللَّهُ ﴾	١٤٧
١٦٤	٢٥٤	﴿ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا حُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ ﴾	١٤٨
١٠٨	٢٥٦	﴿ إِكْرَاهٌ ﴾	١٤٩
٩٤	٢٥٦	﴿ الْوُثْقَى ﴾	١٥٠
١٧١/١٣١	٢٥٨	﴿ رَبِّي الَّذِي يُحْيِي ﴾	١٥١
١٦٤	٢٥٨	﴿ أَنَا ﴾	١٥٢
١٤٤	٢٥٩	﴿ وَهِيَ ﴾	١٥٣
١٦٥	٢٥٩	﴿ لَمْ يَنْسَنَهُ ﴾	١٥٤
١٠٣	٢٥٩	﴿ حِمَارِكَ ﴾	١٥٥
١٦٥	٢٥٩	﴿ نُنْشِرُهَا ﴾	١٥٦
١٦٥	٢٥٩	﴿ قَالَ أَعْلَمَ ﴾	١٥٧
١٥٤	٢٦٠	﴿ أَرْنِي ﴾	١٥٨
١٦٥	٢٦٠	﴿ فَصِرْهُنَّ ﴾	١٥٩
١٦٥	٢٦٠	﴿ جُزْءًا ﴾	١٦٠
١٦٣	٢٦١	﴿ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾	١٦١
١٦٦	٢٦٥	﴿ بَرَبُوتٍ ﴾	١٦٢
١٦٥	٢٦٥	﴿ أَكَلَهَا ﴾	١٦٣
١٦٧	٢٦٧	﴿ وَلَا تَتِمُّوا الْحَبِيثَ ﴾	١٦٤
١٦٨/٥٥	٢٧١	﴿ فَتَعِمَّا هِيَ ﴾	١٦٥
١٦٨	٢٧١	﴿ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ ﴾	١٦٦

٨٥	٢٧٢	﴿ هَدَاهُمْ ﴾	١٦٧
١٦٩	٢٧٣	﴿ يَحْسِبُهُمْ ﴾	١٦٨
٩٢/٨٩	٢٧٥	﴿ الرِّبَا ﴾	١٦٩
١٦٩	٢٧٦	﴿ فَأَذْنُوبًا مَّحْرَبٍ ﴾	١٧٠
١٦٩	٢٨٠	﴿ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾	١٧١
١٦٩	٢٨٠	﴿ وَأَنْ تَصَدَّقُوا ﴾	١٧٢
١٦٩	٢٨١	﴿ يَوْمًا تُرْجَعُونَ ﴾	١٧٣
١٠٤	٢٨٢	﴿ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾	١٧٤
١٤٤	٢٨٢	﴿ يُمِلُّ هُوَ ﴾	١٧٥
١٦٩	٢٨٢	﴿ إِنْ تَضَلَّ ﴾	١٧٦
١٦٩	٢٨٢	﴿ فَتَذَكَّرِ ﴾	١٧٧
١٧٠	٢٨٢	﴿ تَجَرَّةَ حَاضِرَةٍ ﴾	١٧٨
١٧٠	٢٨٣	﴿ فَرُهْنٌ مَّقْبُوضَةٌ ﴾	١٧٩
١٧٠	٢٨٤	﴿ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾	١٨٠
١٧٠	٢٨٥	﴿ وَكِتَابِهِ ﴾	١٨١

[سورة آل عمران]

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	
١١٨	٨	﴿ رَحْمَةً ﴾	١
١٣٨	٢٠	﴿ وَمَنْ أَتَّبَعْنِي ﴾	٢
٨٨	٢٨	﴿ ثِقَلَةٌ ﴾	٣
١٠٨/١٠٣	٣٣	﴿ عِمْرَانَ ﴾	٤
١٢٠	٣٥	﴿ أُمَّرَأَاتٍ ﴾	٥
٩٣	٣٦	﴿ أَنْتَى ﴾	٦
١٠٣	٣٧	﴿ الْمِحْرَابِ ﴾	٧
١٠٣	٣٩	﴿ الْمِحْرَابِ ﴾	٨

١٢٦	٤١	﴿ أَجْعَلْ لِي آيَةً ﴾	٩
١٢٨/١٠١	٥٢	﴿ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾	١٠
١١٥	٥٥	﴿ قَالَ اللَّهُ ﴾	١١
١٥٢	٦٠-٥٩	﴿ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ ﴾	١٢
١٤٦	٦٨	﴿ النَّبِيِّ ﴾	١٣
٨٥	٨٥	﴿ دِينًا ﴾	١٤
١٤٩	٩٣	﴿ تُنَزَّلَ ﴾	١٥
١٠٠	١٠٠	﴿ كَافِرِينَ ﴾	١٦
٨٨	١٠٢	﴿ حَقَّ نُقَاتِهِ ﴾	١٧
١٦٧	١٠٣	﴿ وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾	١٨
٨٥	١٠٣	﴿ شَفَا حُفْرَةٍ ﴾	١٩
١٤٦	١١٢	﴿ الْأَنْبِيَاءَ ﴾	٢٠
٩٢	١٢٦	﴿ بُشْرَى ﴾	٢١
١٦٣	١٣٠	﴿ مُضَعَفَةً ﴾	٢٢
١٠١	١٣٣	﴿ وَسَارِعُوا ﴾	٢٣
١٦٧/٥٥	١٤٣	﴿ كُنْتُمْ تَمْتُونَ ﴾	٢٤
١٢١	١٤٦	﴿ كَائِينَ ﴾	٢٥
٨٥	١٥٢	﴿ عَفَا ﴾	٢٦
١٠٤	١٥٦	﴿ غُرَى ﴾	٢٧
١٤٥	١٦٠	﴿ يَنْصُرْكُمْ ﴾	٢٨
١٣٨/٩٩	١٧٥	﴿ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾	٢٩
١٠١	١٧٦	﴿ يُسْرِعُونَ ﴾	٣٠
٩٩	١٨٤	﴿ جَاءُوا ﴾	٣١
١٠١	١٩٣	﴿ الْأَبْرَارِ ﴾	٣٢

[سورة النساء]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٣	٩٨/٨٣	﴿ طَابَ ﴾ ١
٩	١٠٢	﴿ ضِعْفًا ﴾ ٢
٢٩	١٧٠	﴿ تَجَرَّةً عَنِ تَرَاضٍ ﴾ ٣
٣٦	١٠٠	﴿ وَالْجَارِ ﴾ ٤
٤٠	١٦٣	﴿ يُضَعِّفَهَا ﴾ ٥
٤٣	٨٥	﴿ سُكْرَى ﴾ ٦
٤٣	٩٤	﴿ مَرَضَى ﴾ ٧
٤٣	٩٩	﴿ جَاءَ ﴾ ٨
٥٨	١٦٨	﴿ نَعِمًا يَعِظُكُمْ ﴾ ٩
٧٨	١٢١	﴿ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ﴾ ١٠
٩٥	٩٤	﴿ الْحُسْنَى ﴾ ١١
٩٧	١٦٧	﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَقَّعْتُمْ ﴾ ١٢
٩٧	١٢٣	﴿ فِيهِمْ ﴾ ١٣
١٠٢	٩٤	﴿ أُخْرَى ﴾ ١٤
١٠٢	١١٢	﴿ مِّن مَّطَرٍ ﴾ ١٥
١٢٢	١٤٤	﴿ قِيَلَا ﴾ ١٦
١٢٥	١٥٣	﴿ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ١٧
١٢٧	٨٧	﴿ يُتْلَى ﴾ ١٨
١٢٨	١١١	﴿ إِعْرَاضًا ﴾ ١٩
١٣٥	٨٥	﴿ الْهَوَى ﴾ ٢٠
١٢٥	١٥٣	﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ٢١
١٧١	١٥٨	﴿ تَلَعَتْهُ أَنتَهُوًّا ﴾ ٢٢
١٧٦	١٥٨	﴿ إِنَّ أُمَّرُؤًا ﴾ ٢٣

[سورة المائدة]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٢	١٦٧	﴿ وَلَا تَعَاوَنُوا ﴾
٢٢	١٠٠	﴿ جَبَّارِينَ ﴾
٢٨	١٢٨	﴿ يَدِي إِلَيْكَ ﴾
٣١	١٢٤/١٠٢	﴿ يُورِي ﴾ ﴿ فَأُورِي ﴾
٣٢	٨٧	﴿ أَحْيَا ﴾
٤٤	١٣٨	﴿ وَأَخْشُونَ وَلَا تَشْتَرُوا ﴾
٤٨	١١٠	﴿ شِرْعَةً ﴾
٦٩	١٤٧	﴿ الصَّيُونَ ﴾
١٠٦	٩٤	﴿ قُرْبِي ﴾
١١٥	١٥٠	﴿ مُنْزِلَهَا عَلَيْكُمْ ﴾
١١٦	١٢٩	﴿ أُمَّيِّ إِلَهَيْنِ ﴾

[سورة الأنعام]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٢	١٠٤	﴿ أَجَلٌ مُّسَمًّى ﴾
٧	١١١	﴿ قِرْطَابِينَ ﴾
١٠	١٥٧	﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتَ ﴾
٢٨	٨٥	﴿ بَدَا ﴾
٣٧	١٥٠	﴿ عَلَى أَنْ يُنْزَلَ آيَةٌ ﴾
٦٩	٩٤/٩٢/٩١	﴿ ذِكْرِي ﴾
٧١	١١٠	﴿ حَيْرَانَ ﴾
٧٣	١٥٢	﴿ فَيَكُونُ قَوْلُهُ ﴾
٧٦	٩٥	﴿ رَعَا ﴾

١٢٣	٧٩	﴿ وَجِئِي لِّلَّذِي ﴾	١٠
١٣٨/٨٨	٨٠	﴿ وَقَدْ هَدْنِي ۚ وَلَا أَخَافُ ﴾	١١
٨٧	٨٥	﴿ وَيَحْيَى ﴾	١٢
٩٢/٩١	٩٢	﴿ الْفُرَى ﴾	١٣
١٤٥	١٠٩	﴿ يُشْعِرُكُمْ ﴾	١٤
٩٩	١٠٩	﴿ جَاءَتْ ﴾	١٥
٨٩	١٢٨	﴿ مَتَّوْنَكُمْ ﴾	١٦
١١٢/٩٩	١٣٥	﴿ الدَّارِ ﴾	١٧
١٣٣	١٥٣	﴿ صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾	١٨
١٦٧	١٥٣	﴿ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ ﴾	١٩
١٢٣/٨٩	١٦٢	﴿ وَحَيَايَ ﴾	٢٠
١٣٣	١٦٢	﴿ وَمَمَاتِي لِلَّهِ ﴾	٢١

[سورة الأعراف]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	الآية
٥	٩٤	﴿ دَعَوْهُمْ ﴾	١
١٤	١٣٠	﴿ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾	٢
٢٦	١٢٤/١٠٢	﴿ يُورِي ﴾	٣
٣٠	١٦٩	﴿ يَحْسِبُونَ ﴾	٤
٣٣	١٣١	﴿ رَبِّي الْفَوَاحِشَ ﴾	٥
٤٩	١٥٧	﴿ رَحْمَةً أَدْخُلُوا ﴾	٦
٦٩	١٦٢/٥١	﴿ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً ﴾	٧
١٠٥	١٣٣	﴿ مَعِيَ ﴾	٨
١٠٧	٨٥	﴿ عَصَاهُ ﴾	٩
١١٧	١٦٧	﴿ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ ﴾	١٠
١٣٧	٨٤	﴿ الْحُسْنَى ﴾	١١

١٥٤/١٢٥	١٤٣	﴿أَرْنِي أَنْظِرَ﴾	١٢
١٣١	١٤٦	﴿ءَايَاتِي الَّذِينَ﴾	١٣
١٤٥	١٥٧	﴿يَأْمُرُهُمْ﴾	١٤
١٠٨	١٥٧	﴿إِصْرَهُمْ﴾	١٥
١٤٦	١٦١	﴿تَغْفِرَ لَكُمْ﴾	١٦
٨٧	١٦٩	﴿الْأَذَى﴾	١٧
١٣٨/١٣٥	١٩٥	﴿كِيدُونَ﴾	١٨
١٣٢	١٤٤	﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾	١٩

[سورة الأنفال]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	رقم الآية
٧	٩٤/٨٥	﴿إِحْدَى﴾	١
١٦	٩٠	﴿رَمَى﴾	٢
٢٠	١٦٧	﴿وَلَا تَوَلَّوْا﴾	٣
٣٢	١١٥	﴿قَالُوا اللَّهُمَّ﴾	٤
٤٢	٩٤	﴿الْفُصُوى﴾	٥
٤٢	٨٧	﴿وَيَحْيَى﴾	٦
٤٣	٩٢	﴿وَلَوْ أَرَادْنَاكَ﴾	٧
٤٦	١٦٧	﴿وَلَا تَنْزَعُوا﴾	٨

[سورة التوبة]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	رقم الآية
٢١	١٠٧	﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾	٢
٤٠	٩٤	﴿السُّفْلَى﴾ ﴿الْعُلْيَا﴾	٣
٤٣	١٢٣	﴿لِمَه﴾	٤

١٢٥	٤٩	﴿ وَلَا تَفْتِنِّي إِلَّا ﴾	٥
١٦٧	٥٢	﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ ﴾	٦
١٢٧	٨٣	﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾	٧
١١١	١٠٧	﴿ إِرْصَادًا ﴾	٨
٩٤/٨٥	١٠٩	﴿ تَقْوَى ﴾	٩
١٠٠	١٠٩	﴿ جُرْفٍ هَارٍ ﴾	١٠
١٥٣	١١٤	﴿ اِسْتِغْفَارُ اِبْرَاهِمَ ﴾ ﴿ اِنَّ اِبْرَاهِمَ لَأَوَّهٌ ﴾	١١
١١١	١٢٢	﴿ فِرْقَةٍ ﴾	١٢
١٠٠	١٢٣	﴿ اَلْكُفَّارِ ﴾ و	١٣

[سورة يونس]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	رقم الآية
١	١٥٩	﴿ قُرْآنٌ ﴾	١٥
٢	٩١	﴿ اَذْرَلَكُمْ ﴾	١٦
٣	١٣٤	﴿ لِي عَمَلِي ﴾	٤١
٤	٨٦	﴿ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ ﴾	٤٨
٥	١٢٩	﴿ اِنْ اَجْرِي اِلَّا ﴾	٧٢
٦	١١٢	﴿ بِه السِّحْرِ ﴾	٨١

[سورة هود]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	رقم الآية
١	١١٠	﴿ اِسْتَغْفِرُوا ﴾	٣
٢	١٦٧	﴿ وَاِنْ تَوَلَّوْا ﴾	٣
٣	٩٨	﴿ وَاِحَاقَ ﴾	٨
٤	١٢٦	﴿ وَلَكِنِّي اَرَاكُمْ ﴾	٢٩

١٠٨	٣٥	﴿إِجْرَاهِي﴾	٥
٩١	٤١	﴿مَجْرِبَهَا﴾	٦
١٤٣	٤٤	﴿غِيض﴾	٧
١٣٨	٤٦	﴿فَلَا تَسْلَنْ﴾	٨
١٢٥	٤٧	﴿وَتَرَحَّمْتِي أَكُن﴾	٩
١٢٦	٥١	﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾	١٠
١٦٧	٥٧	﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾	١١
٩٨	٧٢	﴿يَوَيْلَتِي﴾	١٢
١٣٨	٧٦	﴿وَلَا تُخْزُون﴾	١٣
١٤٣	٧٧	﴿سَيِّء﴾	١٤
٩٨	٧٧	﴿وَصَاق﴾	١٥
١٢٦	٧٨	﴿ضَيِّغِي أَلَيْس﴾	١٦
١٢٦	٨٤	﴿إِنِّي أَرْبُكُم بِخَيْر﴾	١٧
١٣٠	٨٨	﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾	١٨
١٢٧	٩٢	﴿أَرْهَطِي أَعْرُ﴾	١٩
١٣٦	١٠٥	﴿يَأْتِء لَا تَكَلَّم﴾	٢٠

[سورة يوسف]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	رقم الآية
٤	١٢٠	﴿يَأْتَبِت﴾	١
٥	٨٩	﴿رُعْيَاكَ﴾	٢
١٢	١٤٠	﴿نَرْتِع﴾	٣
١٣	١٢٧	﴿لِيَحْزُنُنِي أَنْ﴾	٤
٢١	٨٥	﴿أَشْتَرْنُهُ﴾	٥
٢١	٨٩	﴿مَثُونُهُ﴾	٦
٢٣	٨٩	﴿مَثَوَاي﴾	٧

١٥٧	٣١	﴿قَالَتِ أَخْرُجِ﴾	٨
١٣٠	٣٣	﴿يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾	٩
٨٥	٣٥	﴿بَدَا﴾	١٠
١٢٦	٣٦	﴿قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي﴾ ﴿وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي﴾	١١
١٢٩	٣٨	﴿عَابَأَيَّ إِبرَاهِيمَ﴾	١٢
٨٨	٤٢	﴿فَأَنسَلَهُ﴾	١٣
٨٧	٤٣-١٠٠	﴿رُعْيَى﴾	١٤
٨٥	٤٥	﴿نَجَا﴾	١٥
١٢٧	٤٦	﴿لَعَلِّي﴾	١٦
١٣٨	٦٦	﴿تُؤْتُونَ﴾	١٧
٨٥	٦٩	﴿أَخَاهُ﴾	١٨
١٢٦	٨٠	﴿حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾	١٩
١١١	٨١	﴿أَرْجِعُوا﴾	٢٠
٩٨	٨٤	﴿يَتَأَسَفَى﴾	٢١
١٣٠	٨٦	﴿وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ﴾	٢٢
١٣٨	٩٠	﴿مَنْ يَتَّقِ﴾	٢٣
١٢٨	١٠٠	﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ﴾	٢٤
١٢٤	١٠٨	﴿سَبِيلِي أَدْعُوا﴾	٢٥
١٠٧	١٠٩	﴿يَسِيرُوا﴾	٢٦

[سورة الرعد]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٤	١٦٦	﴿وَنُفِضَلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ﴾
٩	١٣٨	﴿الْمُتَعَالَى﴾
١٧	١١٧	﴿يَضْرِبُ﴾

٩٤	٢٤	﴿عُقْبَى﴾	٤
٩٤	٢٩	﴿طُوًى﴾	٥

[سورة إبراهيم]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	رقم الآية
١	١١١	﴿يَا ذُن رَّبِّهِمْ﴾	١
٦	٨٧	﴿إِذْ أَنْجَاكُمْ﴾	٢
١٤	١٣٩	﴿وَعِيدِهِ﴾	٣
٢٢	١٣٣	﴿وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ﴾	٤
٢٢	١٣٨	﴿بِمَا أَشْرَكْتُمْ مِنْ قَبْلُ﴾	٥
٢٦	١٥٨	﴿خَبِيثَةٍ أَجْنَثَتْ﴾	٦
٢٨	١٠٠	﴿الْبَوَارِ﴾	٧
٣١	١٣١	﴿قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾	٨
٣١	١٦٤	﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالُ﴾	٩
٣٦	٨٨	﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾	١٠
٤٠	١٣٦	﴿وَتَقَبَّلْ دُعَاءَهُ﴾	١١
٤٨	١١٢/١٠٠	﴿الْفَهَّارِ﴾	١٢

[سورة الحجر]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	رقم الآية
٨	١٤٩	﴿مَا نُنزِّلُ الْمَلَكَةَ﴾	١
٢١	١٤٩	﴿وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا﴾	٢
٤٤	١٦٥	﴿لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾	٣
٥٤	١٣١	﴿مَسْنَى الْكَبِيرِ﴾	٤
٧١	١٢٨	﴿بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ﴾	٥

[سورة النحل]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
١	٨٨	﴿ أَتَى ﴾
٢٠	٨٧	﴿ الْأَعْلَى ﴾

[سورة الإسراء]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
١٨	١١٤	﴿ يَصْلَحْنَهَا ﴾
٢٠-٢١	١٥٧	﴿ مَحْظُورًا ۝ أَنْظُرْ ﴾
٢٣	٩٢	﴿ كِلَاهُمَا ﴾
٤٧	٩٤	﴿ نَجْوَى ﴾
٥٦	١٥٧	﴿ قُلِ ادْعُوا ﴾
٥٨	١١٤	﴿ ظَلَّ ﴾
٦٠	٩٤/٨٧	﴿ الرُّعْيَا ﴾
٦٢	١٣٦	﴿ لَيْنٍ أَخْرَتْنِءِ ﴾
٧٢	٩١/٩٠	﴿ أَعْمَى ﴾
٨٢	١٤٩	﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾
٨٣	٩١	﴿ وَنَا ﴾
٨٥	١٥٨	﴿ قُلِ الرُّوحُ ﴾
٩٣	١٤٩	﴿ حَتَّى نُنزِّلَ عَلَيْنَا ﴾
٩٧	١٣٨	﴿ فَهُوَ الْمُهْتَدِءِ ﴾
١١٠	١٢٢	﴿ أَيَّامًا تَدْعُوا ﴾

[سورة الكهف]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٢٤	١٣٦	﴿ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَا ﴾
٣٩	١٣٦	﴿ إِنْ تَرِنِءِ أَنَا أَقَلَّ ﴾

١٣٦	٤٠	﴿ أَنْ يُؤْتَيْنِ خَيْرًا ﴾	٣
١١٤	٤١	﴿ طَلَبًا ﴾	٤
١٢١	٤٩	﴿ مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ ﴾	٥
٨٨	٦٣	﴿ وَمَا أَنْسَلْنِيهِ ﴾	٦
١٣٦	٦٤	﴿ مَا كُنَّا نَبِغُ ﴾	٧
١٣٦	٦٦	﴿ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَنِي ﴾	٨
١٢٨	٦٩	﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾	٩
١٤٠	٧٠	﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ ﴾	١٠
١٠٩	٧١	﴿ شَيْئًا إِمْرًا ﴾	١١
١١١	٧٨	﴿ فِرَاقًا ﴾	١٢
١٠٩	٩٠	﴿ سِتْرًا ﴾	١٣
١٢٩	٩٦	﴿ عَائِثُونِي أَفْرِغْ ﴾	١٤
١٢٦	١٠٢	﴿ دُونِي أَوْلِيَاءَ ﴾	١٥

[سورة مريم]

رقم الآية	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
٥	١٣٢	﴿ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ ﴾	١
٧	١٥٨	﴿ بِعُلْمِ اسْمُهُ ﴾	٢
٧	٩٤	﴿ يَحْيَى ﴾	٣
١١	١٠٣	﴿ الْمِحْرَابِ ﴾	٤
٢٣	٩٩	﴿ فَأَجَاءَهَا ﴾	٥
٣٠	١٣١/٨٨	﴿ عَائِلَتِي الْكِتَابِ ﴾	٦
٣١	٨٨	﴿ وَأَوْصِنِي ﴾	٧
٤٣	١٢٥	﴿ أَتَّبِعْنِي أَهْدِكَ ﴾	٨

[سورة طه]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٢	٩٥	﴿لِتَشْفَى﴾
٣	٩٥	﴿يَجْشَى﴾
٤-٥	٩٥/٩٤	﴿الْعَلَى ۝ الرَّحْمَنُ﴾
٥	٩٥	﴿أَسْتَوَى﴾
٦	٩٥/٩٤	﴿الْتَرَى﴾
٧	٩٥	﴿وَأَخْفَى﴾
٨	٩٥	﴿الْحُسْنَى﴾
٩	٩٥/٩٣	﴿أَتَلَكْ حَدِيثُ مُوسَى﴾
١٠	٩٥	﴿هُدَى﴾
١١	٩٥	﴿يَمُوسَى﴾
١٢	٩٥	﴿طَوَى﴾
١٣	٩٥	﴿يُوحَى﴾
١٥	٩٥	﴿تَسَعَى﴾
١٦	٩٥	﴿فَتَرَدَى﴾
١٧	٩٥	﴿يَمُوسَى﴾
١٨	٩٥	﴿تَسَعَى﴾
١٨	١٣٤/٩٥	﴿وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى﴾
١٩	٩٥	﴿يَمُوسَى﴾
٢٠	٩٥	﴿تَسَعَى﴾
٢١	٩٥/٩٤/٩٣	﴿سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾
٢٢	٩٥	﴿أُخْرَى﴾
٢٣-٢٤	٩٥/٩٤	﴿الْكُبْرَى ۝ أَذْهَبُ﴾
٢٤	٩٥	﴿طَعَى﴾
٢٩	١٢٦	﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾

١٣٢	٣١-٣٠	﴿أَجَى ٣٠ أَشَدُّ﴾	٢٤
٩٥	٣٦	﴿يَمُوسَى﴾	٢٥
٩٥	٣٧	﴿أُخْرَى﴾	٢٦
٩٥	٣٨	﴿مَا يُوحَى﴾	٢٧
٩٥	٤٠	﴿يَمُوسَى﴾	٢٨
١٣٢	٤٢-٤١	﴿لِنَفْسِي ٤١ أَذْهَبَ﴾	٢٩
١٣٢	٤٣-٤٢	﴿ذِكْرِي ٤٢ أَذْهَبَا﴾	٣٠
٩٥	٤٣	﴿إِنَّهُ طَغَى﴾	٣١
٩٥	٤٤	﴿أَوْ يَحْشَى﴾	٣٢
٩٥	٤٥	﴿يَطْفَى﴾	٣٣
٩٥	٤٦	﴿وَأَرَى﴾	٣٤
٩٥	٤٧	﴿الْهُدَى﴾	٣٥
٩٥	٤٨	﴿وَتَوَلَّى﴾	٣٦
٩٥	٤٩	﴿يَمُوسَى﴾	٣٧
٩٥	٥٠	﴿ثُمَّ هَدَى﴾	٣٨
٩٥	٥١	﴿الْأُولَى﴾	٣٩
٩٥	٥٢	﴿وَلَا يَنْسَى﴾	٤٠
٩٥/٩٤	٥٣	﴿شَقَى﴾	٤١
٩٥	٥٤	﴿الَّتْهَى﴾	٤٢
٩٥	٥٥	﴿أُخْرَى﴾	٤٣
٩٥	٥٦	﴿وَأَبَى﴾	٤٤
٩٥	٥٧	﴿يَمُوسَى﴾	٤٥
٩٥/٩٠	٥٨	﴿سَوَى﴾	٤٦
٩٥	٥٩	﴿صَحَى﴾	٤٧
٩٥	٦٠	﴿ثُمَّ أَتَى﴾	٤٨

٩٥	٦١	﴿أَفْتَرَى﴾	٥٠
٩٥	٦٢	﴿الْجَوَى﴾	٥١
٩٥	٦٣	﴿الْمَثَلَى﴾	٥٢
٩٥/٨٧	٦٤	﴿أَسْتَعْلَى﴾	٥٣
٩٥	٦٥	﴿مَنْ أَلْقَى﴾	٥٤
٩٥	٦٦	﴿تَسْعَى﴾	٥٥
٩٥	٦٧	﴿مُوسَى﴾	٥٦
٩٥	٦٨	﴿الْأَعْلَى﴾	٥٧
١٦٧	٦٩	﴿يَمِينِكَ تَلْقَفُ﴾	٥٨
٩٥	٦٩	﴿حَيْثُ أَتَى﴾	٥٩
٩٥	٧٠	﴿وَمُوسَى﴾	٦٠
٩٥	٧١	﴿وَأَبْقَى﴾	٦١
٩٥	٧٢	﴿الدُّنْيَا﴾	٦٢
٩٥	٧٣	﴿وَأَبْقَى﴾	٦٣
٩٥/٨٧	٧٤	﴿وَلَا يَحْيَى﴾	٦٤
٩٥	٧٥	﴿الْعُلَى﴾	٦٥
٩٥	٧٦	﴿تَزَكَّى﴾	٦٦
٩٦	٧٧	﴿أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى﴾	٦٧
٩٦	٧٧	﴿وَلَا تَخْشَى﴾	٦٨
٩٦	٧٩	﴿وَمَا هَدَى﴾	٦٩
٩٦	٨٠	﴿وَالسَّلْوَى﴾	٧٠
٩٦	٨١	﴿فَقَدْ هَوَى﴾	٧١
٩٦	٨٢	﴿أَهْتَدَى﴾	٧٢
٩٦	٨٣	﴿يَلْمُوسَى﴾	٧٣
٩٦	٨٤	﴿لِتَرْضَى﴾	٧٤

١١٥/١١٤	٨٦	﴿ طَالَ ﴾	٧٥
٩٦	٨٨	﴿ وَإِلَهُ مُوسَى ﴾	٧٦
٩٦	٩١	﴿ إِلَيْنَا مُوسَى ﴾	٧٧
١٣٦	٩٣	﴿ أَلَا تَتَّبِعِينَ ﴾	٧٨
١٠٩	١٠٠	﴿ وَزُرًّا ﴾	٧٩
٩٠	١٠٨	﴿ هَمَسًا ﴾	٨٠
٩٨	١١١	﴿ حَابٍ ﴾	٨١
٩٦	١١٦	﴿ إِبْلِيسَ ابْنِ ﴾	٨٢
٩٦	١١٧	﴿ فَتَشَقَّى ﴾	٨٣
٩٦	١١٨	﴿ وَلَا تَعْرَى ﴾	٨٤
٩٦	١١٩	﴿ تَضْحَى ﴾	١٨٥
٩٦	١٢٠	﴿ لَا يَبْلَى ﴾	٨٦
٩٦	١٢١	﴿ فَعَوَى ﴾	٨٧
٩٦	١٢٢	﴿ وَهَدَى ﴾	٨٨
٩٦	١٢٣	﴿ مَنِّي هَدَى ﴾	٨٩
٨٩	١٢٣	﴿ هُدَايَ ﴾	٩٠
٩٦	١٢٤	﴿ وَلَا يَشْقَى ﴾	٩١
٩٠	١٢٤	﴿ ضَنَّا ﴾	٩٢
٩٦	١٢٥	﴿ الْقَيْمَةَ أَعْمَى ﴾	٩٣
١٢٣	١٢٥	﴿ لِمَه ﴾	٩٤
١٢٧/٩٦	١٢٥	﴿ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى ﴾	٩٥
٩٦	١٢٧	﴿ تُنْسَى ﴾	٩٦
٩٦	١٢٨	﴿ وَأَبْعَى ﴾	٩٧
٩٦	١٢٩	﴿ التُّهَى ﴾	٩٨
٩٦	١٣٠	﴿ مُسَمَّى ﴾	٩٩

٩٦	١٣١	﴿ تَرْضَى ﴾	١٠٠
٩٦	١٣٢	﴿ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾	١٠١
٩٦	١٣٣	﴿ وَأَبْقَى ﴾	١٠٢
٩٦	١٣٤	﴿ لِلتَّقْوَى ﴾	١٠٣
٩٦	١٣٥	﴿ الْأُولَى ﴾	١٠٤
٩٦	١٣٦	﴿ وَنَحْزَى ﴾	١٠٥
٩٦	١٣٦	﴿ أَهْتَدَى ﴾	١٠٦

[سورة الأنبياء]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	رقم
٤٤	١١٥/١١٤	﴿ طَالَ ﴾	١
٨٣	١٣١	﴿ مَسَنَى الضُّرَّ ﴾	٢
١٠٥	١٣١	﴿ عِبَادِي الصَّالِحُونَ ﴾	٣

[سورة الحج]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	رقم
٢	٨٥	﴿ سُكَّرَى ﴾	١
١٧		﴿ الصَّيْبِينَ ﴾	٢
٢٥	١٣٨	﴿ الْبَاءِ وَمَنْ يُرِدْ ﴾	٣
٣٢	٩٤/٨٥	﴿ تَقْوَى ﴾	٤
٤٤	١٣٩	﴿ نَكِيرٍ ﴾	٥

[سورة المؤمنون]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	رقم
٣٦	١٢٠	﴿ هَيَّاتَ ﴾	١
٤٤	١٠٤	﴿ تَنَّتَرَا ﴾	٢
٥٠		﴿ إِلَى رَبِّوَةٍ ﴾	٣

١٠١	٥٦	﴿نُسَارِعُ﴾	٤
١١١	٩٩	﴿رَبِّ أَرْجِعُونِ﴾	٥

[سورة النور]

رقم الآية	رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	الآية
١٥			﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾	١
٢١	٨٦		﴿مَا زَكَّيْ﴾	٢
٣١	١٢١		﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾	٣
٣٣	١٠٣		﴿إِكْرَهِيْنَ﴾	٤
٣٥	٩٢/٨٩		﴿كَمِشْكَوِةٍ﴾	٥
٤٣	٨٥		﴿سَنَا بَرْقِءٍ﴾	٦
٥٤	١٦٧		﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾	٧
٥٥	١٣٤		﴿يَعْبُدُونِي﴾	٨

[سورة الفرقان]

رقم الآية	رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	الآية
٧	١٢٢/١٢١		﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾	١
٢٢	١٠٩		﴿حِجْرًا﴾	٢
٢٨	١٣٢		﴿يَلَيَّتَنِي أَتَّخَذْتُ﴾	٣
٣٠	١٣٢		﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾	٤
٤٤	١٦٩		﴿أَمْ تَحْسِبُ﴾	٥
٥٤	١٠٩		﴿وَصَهْرًا﴾	٦
٦١	١٠٧		﴿سِرَجًا﴾	٧

[سورة الشعراء]

رقم الآية	رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	الآية
٤١٢٩	١٤٩		﴿نُنزِلُ﴾	١

٨٥	٤٥-٣٢	﴿عَصَاهُ﴾	٢
١٦٧	٤٥	﴿هِيَ تَلْقَفُ﴾	٣
١١٢	٥٠	﴿لَا ضَيْرَ﴾	٤
١٢٩	٥٢	﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾	٥
٩١/٨٤	٦١	﴿تَرَآءَا﴾	٦
١١١	٦٣	﴿فِرْقِي﴾	٧
١٣٤	٧٨	﴿خَلَقَنِي﴾	٨
١٣٤	٧٩	﴿يُطْعِمُنِي﴾	٩
١٣٣	١١٨	﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾	١٠
١٠٠	١٣٠	﴿جَبَّارِينَ﴾	١١
١٦٧	٢٢٢-٢٢١	﴿مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٣٣﴾ تَنَزَّلُ﴾	١٢

[سورة النمل]

رقم الآية	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
١٨	١٨	﴿وَادِ النَّمْلِ﴾	١٢٢
١٩	١٩	﴿أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾	١٢٦
٢٠	٢٠	﴿مَا لِي لَا أَرَى الْهُدْهَدَ﴾	١٣٣
٣٠	٣٠	﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾	١١٥
٣٥	٣٥	﴿بِمَه﴾	١٢٣
٣٦	٣٦	﴿تُمِدُّونِي﴾	١٣٦/١٣٥
٣٦	٣٦	﴿ءَاتَنِي اللَّهُ﴾	١٣٧/٨٨
٣٩-٤٠	٤٠-٣٩	﴿ءَاتَيْكَ﴾	١٠٢
٤٠	٤٠	﴿لِيُبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ﴾	١٢٦/١٢٤
٦٠	٦٠	﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾	١٢٠
٧٢	٧٢	﴿رَدِفَ﴾	١١١

[سورة القصص]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٤	٨٥	﴿عَلَا فِي الْأَرْضِ﴾
٩	١١١	﴿قَالَتِ امْرَأَتُ﴾
٢٢	١٤٠	﴿يَهْدِينِي﴾
٣٤	١٣٠	﴿رِدَا يُصَدِّقُنِي﴾
٣٥-٣٤	١٣٩	﴿أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ﴾
٦١	١٤٤	﴿ثُمَّ هُوَ﴾
٨٢	١٢٢	﴿وَيَكَاثُرُ﴾ ﴿وَيَكَاثُرُ﴾
٧٨	١٢٧	﴿عِنْدِي أَوْ لَمْ﴾

[سورة العنكبوت]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٣٣	١٤٣	﴿سَيِّءٌ﴾
٥٦	١٣١	﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾
٥٦	١٣٣	﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾
٦٤	١٤٤	﴿لَهُوُّ وَلَعِبٌ﴾
٦٤	١٤٤	﴿لَهُنَّ﴾

[سورة الروم]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
١٠	٩٤	﴿السُّوَأَى﴾
٣٠	١٠٨	﴿فَطَرَتْ﴾
٣٩	١٦٢	﴿وَمَا ءَاتَيْتُمْ مِّن رَّبًّا﴾

[سورة لقمان]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٦	١٤٤	﴿لَهُوَ الْحَدِيثُ﴾ ١
٢٢	٩٤	﴿الْوَثْقَى﴾ ٢
٣٤	١٥٠	﴿وَيُنزِلُ الْعَيْثُ﴾ ٣

[سورة الأحزاب]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٤	١١١	﴿لِرَجُلٍ﴾ ١
١٠	٩٩	﴿زَاعَتِ﴾ ٢
٣٣	١٦٧	﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ ٣
٤٠	٨٥	﴿أَبَا أَحَدٍ﴾ ٤
٥٠	١٤٦	﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ﴾ ٥
٥٢	١٦٧	﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ﴾ ٦
٥٣	١٤٦	﴿بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا﴾ ٧
٥٣	٩٢	﴿إِنَّهُ﴾ ٨

[سورة سبأ]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
١٣	١٣٨	﴿كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ﴾ ١
١٣	١٣١	﴿عِبَادِي الشُّكُورُ﴾ ٢
٣٧	٩٤	﴿زُلْفَى﴾ ٣
٣٩	١١٨	﴿يُخْلِفُهُ﴾ ٤
٤٥	١٣٩	﴿نَكِيرٍ﴾ ٥
٥٤	١٤٣	﴿حَيْلٍ﴾ ٦

[سورة فاطر]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
-----------	------------	-------

١١٥	٢	﴿ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ ﴾	١
٨٥	٢٤	﴿ خَلَا ﴾	٢
١٣٩	٢٦	﴿ نَكِيرٍ ﴾	٣

[سورة يس]

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	
١٣٤	٢٢	﴿ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي ﴾	١
١٣٩	٢٣	﴿ وَلَا يُنْقِذُونَ ﴾	٢
١٠٢	٧٣	﴿ مَشَارِبُ ﴾	٣

[سورة الصافات]

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	
١٦٧	٢٥	﴿ لَا تَتَنَصَّرُونَ ﴾	١
١٣٩	٥٦	﴿ إِنْ كِدَتْ لِتُرَدِّينَ ﴾	٢

[سورة ص]

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	
١٢٠	٣	﴿ وَوَلَاتِ حَيْنٍ مَنَاصِ ﴾	١
١٥٨	٦	﴿ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا ﴾	٢
١٠٣	٢١	﴿ الْمِحْرَابِ ﴾	٣
١٣٣	٢٣	﴿ وَلِي نَعْجَةٍ ﴾	٤
١٣١	٤١	﴿ مَسْنَى الشَّيْطَانِ ﴾	٥
١٠٣	٤٦	﴿ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾	٦
١٠١	٦٢	﴿ الْأَشْرَارِ ﴾	٧
١٣٣	٦٩	﴿ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ ﴾	٨
١٢٨	٧٨	﴿ لَعَنَتِي إِلَى ﴾	٩

[سورة الزمر]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٣	٩٤	﴿ زُلْفَى ﴾ ١
١٧-١٨	١٤٠	﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿٧﴾ الَّذِينَ ﴾ ٢
٢٩	١١١	﴿ لِرَجُلٍ ﴾ ٣
٣٨	١٣١	﴿ إِنَّ أَرَادَنِي اللَّهُ ﴾ ٤
٥٣	١٣١	﴿ يَعْبادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا ﴾ ٥
٥٦	٩٨	﴿ يَحْسِرَنِي ﴾ ٦
٦٤	١٢٧	﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴾ ٧
٦٩	١٤٣	﴿ جَاءَءَ ﴾ ٨
٧١-٧٣	١٤٣	﴿ سَيْقٍ ﴾ ٩

[سورة غافر]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
١٥	١٣٨	﴿ التَّلَاقِ ﴾ ١
١٦	١١٢/١٠٠	﴿ الْقَهَّارِ ﴾ ٢
١٨	٨٦	﴿ لَدَى ﴾ ٣
٢٦	١٢٦	﴿ ذُرُونِي أَقْتُلْ ﴾ ٤
٢٨	١٣١	﴿ رَبِّيَ اللَّهُ ﴾ ٥
٣٢	١٣٨	﴿ التَّنَادِءِ ﴾ ٦
٣٨	١٣٦	﴿ أَتَّبِعُونَ ۚ أَهْدِيكُمْ ﴾ ٧
٣٩	١٠١	﴿ الْقَرَارِ ﴾ ٨
٤١	١٢٧	﴿ مَا لِي أَدْعُوكُمْ ﴾ ٩
٤١	١٣٠	﴿ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴾ ١٠
٤٣	١٣٠	﴿ تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾ ١١
٥٣	١٠٣	﴿ مُوسَى الْهَدَى ﴾ ١٢
٦٠	١٢٦	﴿ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ ﴾ ١٣

[سورة فصلت]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	رقم
٥	١٠١	﴿ءَادَانِنَا﴾	١
٤٧	١٣٢	﴿أَيْنَ شُرَكَاءِي قَالُوا﴾	٢
٥١	٩١	﴿وَنَا﴾	٣

[سورة الشورى]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	رقم
١٣	٨٨	﴿وَصَّى﴾	١
٢٨	١٤٩	﴿وَيُنزِلُ الْعَيْثُ﴾	٢
٢٩	١٥٤	﴿أَرْنَا الَّذِينَ﴾	٣
٣٢	١٣٦/١٠١	﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ الْجَوَارِءُ﴾	٤
٣٦	٩٣	﴿فَمَا أوتَيْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾	٥

[سورة الزخرف]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	رقم
١٧	١١٤	﴿ظَلَّ﴾	١
٤٩	١٢١	﴿يَتَأَيَّهَ السَّاجِرُ﴾	٢
٥١	١٢٦	﴿مِن تَحْتِي أَفْلا﴾	٣
٦١	١٤٠	﴿وَاتَّبِعُونِ هَذَا﴾	٤
٦٨	١٣٤	﴿يَعْبَادِي لَا خَوْفُ﴾	٥
٨٨	١٤٤	﴿قِيلَهُ﴾	٦

[سورة الدخان]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	رقم
٢٠	١٣٩	﴿أَنْ تَرْجُمُونَ﴾	١

١٣٤	٢١	﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاَعْتَرِلُونِ﴾	٢
٨٥	٢٢	﴿فَدَعَا رَبَّهُ﴾	٣
١٠٤	٤١	﴿مَوْلَى عَنِ مَوْلَى﴾	٤

[سورة الجاثية]

رقم الآية	رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	
٢١	٢١	٨٨	﴿مَحْيَاهُمْ﴾	١
٢٨	٢٨	٨٧	﴿تُدْعَى﴾	٢

[سورة الأحقاف]

رقم الآية	رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	
١٣	١٣	١٢٧	﴿تَعِدَانِي أَنْ﴾	١
١٥	١٥	١٣٠	﴿ذُرِّيَّتِي إِنِّي﴾	٢
٢٣	٢٣	١٢٦	﴿وَلَكِنِّي أَرْبُكُمْ﴾	٣

[سورة محمد ﷺ]

رقم الآية	رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	
١٣	١٣	١١٢	﴿فَلَا نَاصِرَ﴾	١

[سورة الفتح]

رقم الآية	رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	
٢٩	٢٩	٩٤	﴿سَيِّمَاهُمْ﴾	١

[سورة الحجرات]

رقم الآية	رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	
١١	١١	١٦٧	﴿وَلَا تَنَابَرُوا﴾	١
١٢	١٢	١٦٧	﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾	٢
١٣	١٣	١٦٧	﴿لِتَعَارَفُوا﴾	٣

[سورة ق]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	
٤٥-١٤	١٣٩	﴿وَعِيدٌ﴾	١
٤١	١٣٦	﴿الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ﴾	٢

[سورة الطور]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	
٢٣	١٦٤	﴿لَا لَعُوٌّ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ﴾	١
٣٢	١٤٥	﴿تَأْمُرُهُمْ﴾	٢

[سورة النجم]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	
١	٩٦	﴿هَوَى﴾	١
٢	٩٦	﴿عَوَى﴾	٢
٣	٩٦	﴿الْهَوَى﴾	٣
٤	٩٦	﴿يُوحَى﴾	٤
٥	٩٦/٨٩	﴿الْقَوَى﴾	٥
٦	٩٦	﴿فَأَسْتَوَى﴾	٦
٧	٩٦	﴿الْأَعْلَى﴾	٧
٨	٨٥	﴿دَنَا﴾	٨
٨	٩٦	﴿فَتَدَلَّى﴾	٩
٩	٩٦	﴿أَذْنَى﴾	١٠
١٠	٩٦	﴿مَا أَوْحَى﴾	١١
١١	٩٦	﴿مَا رَأَى﴾	١٢
١٢	٩٦	﴿مَا يَرَى﴾	١٣
١٣	٩٦	﴿أُخْرَى﴾	١٤
١٤	٩٦	﴿الْمُنْتَهَى﴾	١٥

٩٦	١٥	﴿الْمَأْوَى﴾	١٦
٩٦	١٦	﴿مَا يَعْنَى﴾	١٧
٩٩/٩٨	١٧	﴿مَا زَاغ﴾	١٨
٩٦	١٧	﴿طَغَى﴾	١٩
٩٦	١٨	﴿الْكُبْرَى﴾	٢٠
١٢٠	١٩	﴿اللَّت﴾	
٩٦	١٩	﴿وَالْعَزَى﴾	٢١
٩٦	٢٠	﴿الْأُخْرَى﴾	٢٢
٩٦	٢١	﴿الْأُنْثَى﴾	٢٣
٩٦/٩٤	٢٢	﴿ضَيْرَى﴾	٢٤
٩٦	٢٣	﴿الْهَدَى﴾	٢٥
٩٦	٢٤	﴿تَمَّتْ﴾	٢٦
٩٦	٢٥	﴿وَالْأُولَى﴾	٢٧
٩٦	٢٦	﴿وَيَرْضَى﴾	٢٨
٩٦	٢٧	﴿الْأُنْثَى﴾	٢٩
٩٦	٢٩	﴿الدُّنْيَا﴾	٣٠
٩٦	٣٠	﴿أَهْتَدَى﴾	٣١
٩٦	٣١	﴿بِالْحُسْنَى﴾	٣٢
٩٦	٣٢	﴿مَنْ أَتَقَى﴾	٣٣
٩٦	٣٣	﴿تَوَلَّى﴾	٣٤
٩٦	٣٤	﴿وَأَكْدَى﴾	٣٥
٩٦	٣٥	﴿يَرَى﴾	٣٦
٩٦	٣٦	﴿مُوسَى﴾	٣٧
٩٦	٣٧	﴿وَقَى﴾	٣٨
٩٦	٣٨	﴿أُخْرَى﴾	٣٩

٩٦	٣٩	﴿سَعَى﴾	٤٠
٩٦	٤٠	﴿يُرَى﴾	٤١
٩٦	٤١	﴿الْأَوْفَى﴾	٤٢
٩٦	٤٢	﴿الْمُنْتَهَى﴾	٤٣
٩٦	٤٣	﴿وَأَبْكَى﴾	٤٤
٩٦/٨٧	٤٤	﴿وَأَحْيَا﴾	٤٥
٩٦	٤٥	﴿وَالْأُنْفَى﴾	٤٦
٩٦	٤٦	﴿تُمْنَى﴾	٤٧
٩٦	٤٧	﴿الْأُخْرَى﴾	٤٨
٩٦	٤٨	﴿وَأَقْفَى﴾	٥٠
٩٦	٤٩	﴿الشِّعْرَى﴾	٥١
٩٦	٥٠	﴿الْأُولَى﴾	٥٢
٩٦	٥١	﴿أَبْقَى﴾	٥٣
٩٦	٥٢	﴿وَأَطْعَى﴾	٥٤
٩٦	٥٣	﴿أَهْوَى﴾	٥٥
٩٦	٥٤	﴿مَا عَشَى﴾	٥٦
٩٦	٥٥	﴿تَتَمَارَى﴾	٥٧
٩٦	٥٦	﴿الْأُولَى﴾	٥٨

[سورة القمر]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	رقم الآية
٦	١٣٦	﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾	١
٨	١٣٦	﴿إِلَى الدَّاعِ﴾	٢
١١	١١٢	﴿مُنْهَمِرٍ﴾	٣
١٣	١١٢	﴿وَدُسْرٍ﴾	٤

١٣٩	١٦	﴿ نُذِرْ ﴾	٥
١١٢	٥٥-٤٢	﴿ مُقْتَدِرٍ ﴾	٦
[سورة الرحمن]			
رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	
١٠٣	٧٨-٢٧	﴿ الْإِكْرَامِ ﴾	١
١٢١	٣١	﴿ آيَةَ الثَّقَلَانِ ﴾	٢
[سورة الواقعة]			
رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	
٥٥	٦٥	﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾	١
[سورة الحديد]			
رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	
١٦٣	١١	﴿ فَيُضْلِعْفَهُر ﴾	١
[سورة المجادلة]			
رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	
١٢٨	٢١	﴿ وَرُسُلٍ إِنْ أَلَّه ﴾	١
[سورة الحشر]			
رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	
١٠١	٢٤	﴿ الْبَارِئِ ﴾	١
[سورة الممتحنة]			
رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	
١٥٣	٤	﴿ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِمَ ﴾	١
١٦٧	٩	﴿ أَنْ تَوْلَوْهُمْ ﴾	٢
[سورة الصف]			
رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	

٩٩	٥	﴿ فَلَمَّا زَاغُوا ﴾	١
١٢٣	٦	﴿ مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ ﴾	٢
١٢٨/١٠١	١٤	﴿ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾	٣
[سورة الجمعة]			
رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	
٩٩	٥	﴿ الْحِمَارِ ﴾	١
[سورة المنافقون]			
رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	
١٣٠	١١	﴿ أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ ﴾	١
[سورة التغابن]			
رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	
١٦٣	١٧	﴿ يُضَعِّفُهُ ﴾	١
[سورة التحريم]			
رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	
١٤٨	٤	﴿ إِنَّ تَطَلُّهَا ﴾	١
١٧٠	١٢	﴿ وَكُتُبِهِ ﴾	٢
[سورة الملك]			
رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	
١٦٧	٨	﴿ تَكَادُ تَمَيِّزُ ﴾	١
١٣٩	١٧	﴿ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴾	٢
١٣٩	١٨	﴿ نَكِيرِ ﴾	٣
١٤٣	٢٧	﴿ سَيِّئِ ﴾	٤
١٣٠	٢٨	﴿ أَهْلَكَنِي اللَّهُ ﴾	٥

١٢٧	٢٨		﴿ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا ﴾	٦
		[سورة القلم]		
رقم الصفحة	رقم الآية		الآية	
١٦٧	٣٨		﴿ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴾	١
		[سورة الحاقة]		
رقم الصفحة	رقم الآية		الآية	
٩٤	٧		﴿ صرَعَى ﴾	١
		[سورة المعارج]		
رقم الصفحة	رقم الآية		الآية	
٩٦	١٥		﴿ لَظَى ﴾	١
٩٦	١٦		﴿ لِّلشَّوَى ﴾	٢
٩٦	١٧		﴿ وَتَوَلَّى ﴾	٣
٩٦	١٨		﴿ فَأَوْعَى ﴾	٤
١٢١	٣٦		﴿ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾	٥
		[سورة نوح]		
رقم الصفحة	رقم الآية		الآية	
١٢٩	٦		﴿ دُعَاءِى إِلَّا ﴾	١
١٠٨	١٨		﴿ إِخْرَاجًا ﴾	٢
١٣٢	٢٨		﴿ بَيْتِى ﴾	٣
		[سورة المزمل]		
رقم الصفحة	رقم الآية		الآية	
١٥٧	٣		﴿ أَوْ أَنْقُضْ ﴾	١

[سورة القيامة]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٣١	١١٥/٩٧	﴿وَلَا صَلَّى﴾ ١
٣٢	٩٧	﴿وَتَوَلَّى﴾ ٢
٣٣	٩٧	﴿يَتَمَطَّى﴾ ٣
٣٤	٩٧	﴿فَأُولَى﴾ ٤
٣٥	٩٧	﴿فَأُولَى﴾ ٥
٣٦	٩٧/٩٠	﴿سُدَى﴾ ٦
٣٧	٩٧	﴿يُمْنَى﴾ ٧
٣٨	٩٧	﴿فَسَوَّى﴾ ٨
٣٩	٩٧	﴿وَالْأُنثَى﴾ ٩
٤٠	٩٧	﴿الْمَوْتَى﴾ ١٠

[سورة المرسلات]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٣٢	١١٢/١١٠	﴿شَرَرٍ﴾ ١

[سورة النبأ]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
١	١٢٣	﴿عَمَّه﴾ ١

[سورة النازعات]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
١٥	٩٧	﴿مُوسَى﴾ ١
١٦	٩٧	﴿طُوى﴾ ٢
١٧	٩٧	﴿طَغَى﴾ ٣
١٨	٩٧	﴿تَزَكَّى﴾ ٤

٩٧	١٩	﴿فَتَخْشَى﴾	٥
٩٧	٢٠	﴿الْكُبْرَى﴾	٦
٩٧	٢١	﴿وَعَصَى﴾	٧
٩٧	٢٢	﴿يَسْعَى﴾	٨
٩٧	٢٣	﴿فَتَادَى﴾	٩
٩٧	٢٤	﴿الْأَعْلَى﴾	١٠
٩٧	٢٥	﴿وَالْأُولَى﴾	١١
٩٧	٢٦	﴿يَخْشَى﴾	١٢
٩٧	٢٧	﴿بَنَاهَا﴾	١٣
٩٧	٢٨	﴿فَسَوَّيْنَاهَا﴾	١٤
٩٧/٩٥/٩٢/٨٩	٤٦-٢٩	﴿صُحَّحْنَاهَا﴾	١٥
٩٧/٩٠/٨٨	٣٠	﴿دَحَلْنَاهَا﴾	١٦
٩٧	٣١	﴿وَمَرَعْنَاهَا﴾	١٧
٩٧	٣٢	﴿أَرْسَلْنَاهَا﴾	١٨
٩٧	٣٤	﴿الْكُبْرَى﴾	١٩
٩٧	٣٥	﴿سَعَى﴾	٢٠
٩٧	٣٦	﴿يَرَى﴾	٢١
٩٧	٣٧	﴿مَنْ طَعَى﴾	٢٢
٩٧	٣٨	﴿الدُّنْيَا﴾	٢٣
٩٧	٣٩	﴿الْمَأْوَى﴾	٢٤
٩٧	٤٠	﴿الْهَوَى﴾	٢٥
٩٧	٤١	﴿الْمَأْوَى﴾	٢٦
٩٧	٤٢	﴿مُرْسَلْنَاهَا﴾	٢٧
١٢٣	٤٣	﴿فِيْمَه﴾	٢٨
٩٧/٩٥/٩٢	٤٣	﴿ذِكْرْنَاهَا﴾	٢٩

٩٧	٤٤	﴿مُنْتَهَاهَا﴾	٣٠
٩٧	٤٥	﴿يَحْشَلَهَا﴾	٣١

[سورة عبس]

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	
٩٧	١	﴿وَتَوَلَّى﴾	١
٩٧	٢	﴿الْأَعْمَى﴾	٢
٩٧	٣	﴿يَزَّكَّى﴾	٣
٩٧	٤	﴿الذِّكْرَى﴾	٤
٩٧	٥	﴿أَسْتَعْنَى﴾	٥
٩٧	٦	﴿تَصَدَّى﴾	٦
٩٧	٧	﴿يَزَّكَّى﴾	٧
٩٧	٨	﴿يَسْعَى﴾	٨
٩٧	٩	﴿يَحْشَى﴾	٩
٩٧	١٠	﴿عَنْهُ تَلَهَّى﴾	١٠

[سورة المطففين]

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	
١٠٠	٧	﴿الْفُجَّارِ﴾	١
٩٩	١٤	﴿بَلْ رَانَ﴾	٢

[سورة الطارق]

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	
١٢٣	٥	﴿مِمْه﴾	١

[سورة الأعلى]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
١	٩٧	﴿الْأَعْلَى﴾
٢	٩٧	﴿فَسَوَّى﴾
٣	٩٧	﴿فَهَدَى﴾
٤	٩٧	﴿الْمُرْعَى﴾
٥	٩٧	﴿أَحْوَى﴾
٦	٩٧	﴿تَنَسَّى﴾
٧	٩٧	﴿يَخْفَى﴾
٨	٩٧	﴿لِلْيُسْرَى﴾
٩	٩٧	﴿الدِّكْرَى﴾
١٠	٩٧	﴿يَخْشَى﴾
١١	٩٧	﴿الْأَشْقَى﴾
١٢	١١٤	﴿يُضَلَّى﴾
١٣	٩٧	﴿الْكُبْرَى﴾
١٤	٩٧	﴿يَخْبَى﴾
١٥	٩٧	﴿تَزَكَّى﴾
١٦	١١٥/٩٧	﴿فَصَلَّى﴾
١٧	٩٧	﴿الدُّنْيَا﴾
١٨	٩٧	﴿وَأَبْعَى﴾
١٩	٩٧	﴿الْأُولَى﴾
٢٠	٩٧	﴿وَمُوسَى﴾

[سورة الغاشية]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٥	١٠٢	﴿عَانِيَةَ﴾

[سورة الفجر]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٤	١٣٦	﴿إِذَا يَسْرِي﴾
٧	١٠٨	﴿إِزْم﴾
٩	١٣٧	﴿جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾
١٥	١٣٧	﴿أَكْرَمِي﴾
١٦	١٣٧	﴿أَهْنِي﴾
٢٣	١٣٤	﴿جَائِي﴾

[سورة الشمس]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
١	٩٧	﴿وَضَحَلَهَا﴾
٢	٩٧/٩٠/٨٨	﴿تَدَلَّهَا﴾
٣	٩٧	﴿جَلَّهَا﴾
٤	٩٧	﴿يَغْشَاهَا﴾
٥	٩٧	﴿بَدَلَهَا﴾
٦	٩٧/٩٠/٨٨	﴿طَحَلَهَا﴾
٧	٩٧	﴿سَوَّلَهَا﴾
٨	٩٧	﴿وَتَقَوْلَهَا﴾
٩	٩٧/٨٧	﴿مَنْ زَكَّاهَا﴾
١٠	٩٧	﴿دَسَّلَهَا﴾
١١	٩٧/٩٤	﴿يَطْعُونَهَا﴾
١٢	٩٧	﴿أَشْقَلَهَا﴾
١٣	٩٧/٩٤	﴿وَسَقَّيَهَا﴾

٩٧	١٤	﴿فَسَوَّلَهَا﴾	١٤
٩٧	١٥	﴿عُقِبَهَا﴾	١٥

[سورة الليل]

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	
٩٧	١	﴿يَعَشَى﴾	١
٩٧	٢	﴿تَجَلَّى﴾	٢
٩٧	٣	﴿وَالْأُنثَى﴾	٣
٩٧	٤	﴿لَشَى﴾	٤
٩٧	٥	﴿وَأَتَقَى﴾	٥
٩٧	٦	﴿بِالْحُسْنَى﴾	٦
٩٧	٧	﴿لِلْيُسْرَى﴾	٧
٩٧	٨	﴿وَأَسْتَعْنَى﴾	٨
٩٧	٩	﴿بِالْحُسْنَى﴾	٩
٩٨	١٠	﴿لِلْعُسْرَى﴾	١٠
٩٨	١١	﴿تَرَدَّى﴾	١١
٩٨	١٢	﴿لِلْهُدَى﴾	١٢
٩٨	١٣	﴿وَالْأُولَى﴾	١٣
٩٨	١٤	﴿نَارًا تَلَطَّى﴾	١٤
٩٨	١٥	﴿الْأَشْقَى﴾	١٥
٩٨	١٦	﴿وَتَوَلَّى﴾	١٦
٩٨	١٧	﴿الْأَتَقَى﴾	١٧

٩٨	١٨	﴿يَتَزَكَّى﴾	١٨
٩٨	١٩	﴿مُجَزَّى﴾	١٩
٩٨	٢٠	﴿الْأَعْلَى﴾	٢٠
٩٨	٢١	﴿يَرْضَى﴾	٢١

[سورة الضحى]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	رقم الآية
١	٩٨/٨٩	﴿وَالضُّحَى﴾	١
٢	٩٨/٩٠/٨٨/٨٤	﴿سَجَى﴾	٢
٣	٩٨	﴿قَلَى﴾	٣
٤	٩٨	﴿الْأُولَى﴾	٤
٥	٩٨	﴿فَتَرَضَى﴾	٥
٦	٩٨	﴿فَأَوَى﴾	٦
٧	٩٨	﴿فَهَدَى﴾	٧
٨	٩٨	﴿فَأَغْنَى﴾	٨

[سورة العلق]

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	رقم الآية
٦	٩٨	﴿لِيَطْعَنَى﴾	١
٧	٩٨	﴿أَسْتَعْفَى﴾	٢
٨	٩٨	﴿الرُّجْعَى﴾	٣
٩	٩٨	﴿يَنْهَى﴾	٤
١٠	٩٨	﴿صَلَى﴾	٥
١١	٩٨	﴿الْهُدَى﴾	٦
١٢	٩٨	﴿بِالتَّقْوَى﴾	٧
١٣	٩٨	﴿وَتَوَلَّى﴾	٨

٩٨	١٤	﴿يَرَى﴾	٩
[سورة القدر]			
رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	
١٦٧	٤-٣	﴿شَهْرٍ ۝ تَنْزَّلُ﴾	١
[سورة الكافرون]			
رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	
١٠٢	٥-٣	﴿عَبِدُونَ﴾	١
١٠٢/٨٣	٤	﴿عَابِدٌ﴾	٢
١٣٢	٦	﴿وَلِي دِينٍ﴾	٣
[سورة الإخلاص]			
رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	
١٤٧	٤	﴿كُفُّوا﴾	١

* * *

فهرس أبيات المنظومة العلمية

[خطبة الكتاب]

رقم الصفحة	بداية البيت	رقم البيت
٣٨	جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِيٍّ	٤٥
٣٨	وَفِي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اخْتِصَارَهُ	٦٨
٣٨	وَأَلْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدِ	٦٧

[باب الفتح الإمالة وبين اللفظين]

رقم الصفحة	بداية البيت	رقم البيت
٨٤	وَحَمْرَةٌ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ	٢٩١
٨٤	وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ	٢٩٢
٨٤	هَدَى وَأَشْتَرَلَهُ وَالْهَوَى وَهَدَنُهُمْ	٢٩٣
٨٤	وَكَيْفَ جَرَتْ فَعَلَى فَفِيهَا وَجُودُهَا	٢٩٤
٨٦	وَفِي اسْمٍ فِي الْإِسْتِفْهَامِ أُنِّي وَفِي مَتَى	٢٩٥
٨٦	وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا	٢٩٦
٨٦	وَكُلُّ ثُلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ	٢٩٧
٨٧	وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَارِهِ	٢٩٨
٨٧	وَرُءَيْيَ وَالرُّءْيَا وَمَرْضَاتٍ كَيْفَمَا	٢٩٩
٨٧	وَمَحْيَاهُمْ أَيْضًا وَحَقُّ ثُقَاتِهِ	٣٠٠

٨٧	وَفِي الْكَهْفِ أُنْسِنِي وَمِنْ قَبْلِ جَاءَ مَنْ	٣٠١
٨٧	وَفِيهَا وَفِي طَسَاءَتِنِي الَّذِي	٣٠٢
٨٧	وَحَرَفُ نَلَّهَا مَعَ طَحْنَهَا وَفِي سَجَى	٣٠٣
٨٩	وَأَمَّا ضَعْفَهَا وَالضُّحَى وَالرَّبْوَا مَعَ الْ	٣٠٤
٨٩	وَرَاءَ يَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحْفَصِهِمْ	٣٠٥
٨٩	وَمَمَّا أَمَالَهُ أَوْ أَخْرَأَى مَا	٣٠٦
٨٩	وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى	٣٠٧
٩٠	وَمَنْ تَحْتَهَا ثُمَّ الْقِيَامَةَ ثُمَّ فِي الْ	٣٠٨
٩٠	رَمَى صُحْبَةً أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيًا	٣٠٩
٩٠	وَرَاءُ تَرَءَا فَازَ فِي شُعْرَائِهِ	٣١٠
٩١	وَمَا بَعْدَ رَأَى شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ	٣١١
٩١	نَا شَرَعُ يُمْنٍ بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةً	٣١٢
٩١	إِنَّهُ لَهُ شَافٍ وَقُلُّ أَوْ كِلَاهُمَا	٣١٣
٩٢	وَدُو الرِّاءِ وَرُشِّ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرْدَ	٣١٤
٩٢	ولكن رؤوس الآي قد قل فتحها	٣١٥

٩٣	وَكَيْفَ أَتَتْ فَعَلَى وَآخِرُ آيِ مَا	٣١٦
٩٨	وَيَوَيْلَى أَنَّى وَيَا حَسْرَتِي طَوَّوَا	٣١٧
٩٨	وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي	٣١٨
٩٨	وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزُ	٣١٩
٩٨	فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْعَيْرِ خُلْفُهُ	٣٢٠
٩٩	وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا ظَرْفٍ أَتَتْ	٣٢١
٩٩	كَأَبْصَرِهِمْ وَالذَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعَ	٣٢٢
١٠٠	وَمَعَ كَفْرَيْنِ الْكَفْرَيْنِ بِيَايِهِ	٣٢٢٣
١٠٠	بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْحَارِ تَمَّمُوا	٣٢٤
١٠٠	وَهَذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعَهُ فِي الْـ	٣٢٥
١٠٠	وَإِضْجَاعُ ذِي رَاعِيْنَ حَجَّ رُوَاثُهُ	٣٢٦
١٠١	وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا	٣٢٧
١٠١	وَعَادَانِهِمْ طُعَيْنِهِمْ وَيُسْرِعُوا	٣٢٨
١٠١	يُورِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ	٣٢٩
١٠١	بِخُلْفِ ضَمَّنَاهُ مَشَارِبُ لَامِعٌ	٣٣٠
١٠٢	وَفِي الْكَافِرُونَ عَيْدُونَ وَعَابِدٌ	٣٣١
١٠٢	حِمَارِكَ وَالْمِخْرَابِ إِكْرَاهِيَهُنَّ وَالـ	٣٣٢

١٠٢	وَكُلُّ مُخْلَفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا	٣٣٣
١٠٣	وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا	٣٣٤
١٠٣	وَقَبْلَ سُكُونِ قِفِّ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ	٣٣٥
١٠٣	كَمَوْسَى الْهُدَى عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَالْقُرَى الْـ	٣٣٦
١٠٣	وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَفَقَاءَ وَرَقَّقُوا	٣٣٧
١٠٤	مُسَى وَمَوْلى رَفَعُهُ مَعَ جَرِّهِ	٣٣٨

[باب مذاهبهم في إمالة هاء التأنيث]

رقم الصفحة	بداية البيت	رقم البيت
١٠٥	وفي هاء تأنيث الوقوف وقبلها	٣٣٩
١٠٥	ويجمعها حق ضغط عص خطا	٣٤٠
١٠٥	أو الكسر والإسكان ليس مجاز	٣٤١
١٠٥	لعبرة مائة وجهة وليكه وبعضهم	٣٤٢

[باب مذاهبهم في الراءات]

رقم الصفحة	بداية البيت	رقم البيت
١٠٧	وَرَقَّقَ وَرَشُّ كُلِّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا	٣٤٣
١٠٧	وَلَمْ يَرَفْضًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ	٣٤٤
١٠٨	وَفَحَّهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرْمٍ	٣٤٥

١٠٨	وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابُهُ	٣٤٦
١١٠	وَفِي شَرِّرٍ عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلَّهُمْ	٣٤٧
١١٠	وَفِي الرَّاءِ عَن وَرِيشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ	٣٤٨
١١٠	وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ	٣٤٩
١١٠	وَمَا حَرَفُ الْإِسْتِعْلَاءِ بَعْدَ فَرَاؤُهُ	٣٥٠
١١١	وَيَجْمَعُهَا قِظٌ خُصَّ ضَغِطٌ وَخُلْفُهُمْ	٣٥١
١١١	وَمَا بَعْدَ كَسْرِ عَارِضٍ أَوْ مُفْصَلٍ	٣٥٢
١١١	وَمَا بَعْدَهُ كَسْرٌ أَوْ الْيَاءُ فَمَا لَهُمْ	٣٥٣
١١١	وَمَا لِقِيَّاسٍ فِي الْقِرَاءَةِ مَدْخَلٌ	٣٥٤
١١٢	وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةٌ عِنْدَ وَصْلِهِمْ	٣٥٥
١١٢	وَلِكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعَ غَيْرِهَا	٣٥٦
١١٢	أَوْ الْيَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمُهُمْ	٣٥٧
١١٣	وَفِيمَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ	٣٥٨

[باب اللامات]

رقم الصفحة	بداية البيت	رقم البيت
١١٤	وَعَلَّظَ وَرُشٌّ فَتَحَ لِأَمْرِ لِصَادِهَا	٣٥٩
١١٤	إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ	٣٦٠

١١٤	وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعِ فَصَالًا وَعِنْدَمَا	٣٦١
١١٤	وَحُكْمٌ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ	٣٦٢
١١٥	وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ	٣٦٣
١١٥	كَمَا فَخْمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ	٣٦٤

[باب الوقف على أواخر الكلم]

رقم الصفحة	بداية البيت	رقم البيت
١١٦	وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اشْتِقَاقُهُ	٣٦٥
١١٦	وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكَوْفِيَّهِمْ بِهِ	٣٦٦
١١٦	وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرْآنِ يَرَاهُمَا	٣٦٧
١١٧	وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَاقِفًا	٣٦٨
١١٧	وَالْإِشْمَامُ إِظْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعِيدَ مَا	٣٦٩
١١٧	وَفَعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ	٣٧٠
١١٧	وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِيٌّ	٣٧١
١١٨	وَمَا نَوْعُ التَّخْرِيكِ إِلَّا لِلْأَزْمِ	٣٧٢
١١٨	وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلٌّ	٣٧٣
١١٨	وَفِي الْهَاءِ لِلْإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبْوَهُمَا	٣٧٤
١١٨	أَوْ أَمَاهُمَا وَأَوْ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ	٣٧٥

[باب الوقف على مرسوم الخط]

رقم البيت	بداية البيت	رقم الصفحة
٣٧٦	وَكُوفِيئُهُمْ وَالْمَازِنِي وَنَافِعُ	١١٩
٣٧٧	وَلِابْنِ كَثِيرٍ يُرْتَضَى وَابْنِ عَامِرٍ	١١٩
٣٧٨	إِذَا كُتِبَتْ بِالنَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ	١١٩
٣٧٩	وَفِي اللَّاتِ مَعَ مَرَضَاتٍ مَعَ ذَاتِ بَهْجَةٍ	١٢٠
٣٨٠	وَقِفْ يَا أَبَهُ كُفْوًا دَنَا وَكَأَيِّنِ الْ	١٢٠
٣٨١	وَمَالٍ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا	١٢١
٣٨٢	وَيَأْتِيهِ فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيْتُهُ	١٢١
٣٨٣	وَفِي الْهَاءِ عَلَى الْإِثْبَاعِ ضَمٌّ ابْنِ عَامِرٍ	١٢١
٣٨٤	وَقِفْ وَيَكَاَنَّهُ وَيَكَاَنَّ بِرَسْمِهِ	١٢٢
٣٨٥	وَأَيًّا ب: أَيًّا مَا شَفَا وَسَوَاهُمَا	١٢٢
٣٨٦	وَفِيهِمْ وَمِمَّةٌ قِفْ وَعَمَّةٌ لِمَهُ بِمَهُ	١٢٣

[باب مذاهبهم في ياءات الإضافة]

رقم البيت	بداية البيت	رقم الصفحة
٣٨٧	وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءٌ إِضَافَةٌ	١٢٤
٣٨٨	وَلَكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا	١٢٤
٣٩٠	فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتَسْعُهَا	١٢٥
٣٩١	فَأَرْنِي وَتَفْتِي تَتَّبِعِي سَكُونُهَا	١٢٥

١٢٥	ذُرُونِي وَادْعُونِي اذْكُرُونِي فَتَحُهَا	٣٩٢
١٢٦	فَتَسْعُونَ مَعَ هَمَزٍ بِفَتْحٍ وَتَسْعُهَا	٣٩٣
١٢٦	لِيَبْلُونِي مَعَهُ سَبِيلِي لِنَافِعِ	٣٩٤
١٢٦	بِیُوسُفَ إِتَى الْأَوْلَانَ وَلِي بِهَا	٣٩٥
١٢٦	وَيَاءَانِ فِي اجْعَلْ لِي وَأَرْبَعٌ إِذْ حَمَتْ	٣٩٦
١٢٦	وَتَحْتِي وَقُلْ فِي هُوْدَ إِتَى أَرْبَعَكُمْ	٣٩٧
١٢٧	وَيَحْزُنُنِي حَرَمِيَهُمْ تَعْدَانِي	٣٩٧
١٢٧	أَرْهَطِي سَمَا مَوْئِي وَمَالِي سَمَا لِيوًا	٣٩٨
١٢٧	عِمَادٌ وَتَحْتِ التَّمَلِّ عِنْدِي حُسْنُهُ	٣٩٩
١٢٨	وِثْنَتَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ	٤٠٠
١٢٨	بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي	٤٠١
١٢٨	وَفِي إِخْوَتِي وَرَشِي يَدِي عَنْ أُولِي حِمِي	٤٠٢
١٢٩	وَأُمِّي وَأَجْرِي سَكِنَا دِينَ صُحْبَةٍ	٤٠٣
١٢٩	وَحُزْنِي وَتَوْفِيقِي ظِلَالٌ وَكُلُّهُمْ	٤٠٤
١٣٠	وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخَطَابُهُ	٤٠٥
١٣٠	فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ	٤٠٦
١٣٠	وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعٌ عَشْرَةٌ	٤٠٧
١٣١	وَقُلْ لِعِبَادِي كَانَ شَرْعًا وَفِي التَّيْدَا	٤٠٨

١٣١	فَحَمَسَ عِبَادِي اَعْدُدْ وَعَهْدِي اَرَادَنِي	٤٠٩
١٣١	وَأَهْلَكَنِي مِنْهَا وَفِي صَ مَسَّنِي	٤١٠
١٣١	وَسَبَّعَ بِهِمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتَحُهُمْ	٤١١
١٣٢	وَنَفْسِي سَمًا ذِكْرِي سَمًا قَوْمِي الرِّضَى	٤١٢
١٣٢	وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ	٤١٣
١٣٢	وَعَمَّ عَلِيَّ وَجْهِي وَبَيْتِي بُنُوحَ عَن	٤١٤
١٣٢	وَمَعَ شُرَكَاءِي مِنْ وَرَائِي دَوَّنُوا	٤١٥
١٣٢	مَمَاتِي أَتَى أَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ عَامِرٍ	٤١٦
١٣٢	وَلِي نَعَجَةٌ مَا كَانَ لِي ائْتَيْنِ مَعَ مَعِي	٤١٧
١٣٣	وَمَعَ تُوْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا لِي جَاوَيْ	٤١٨
١٣٣	وَفَتَحَ وَلِي فِيهَا لِوَرِثِ وَحَفْصِهِمْ	٤١٩

[باب مذاهبهم في ياءات الزوائد]

رقم الصفحة	بداية البيت	رقم البيت
١٣٥	وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا	٤٢٠
١٣٥	وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعًا	٤٢١
١٣٥	وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شُكُورٌ إِمَامُهُ	٤٢٢
١٣٦	فَيَسِرُ إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِيَهُ	٤٢٣
١٣٦	وَأَخْرَجْنَا الْإِسْرَاءَ وَتَتَّبَعْنَا سَمًا	٤٢٤

١٣٦	سَمَا وَدُعَائِي فِي جَنِّي حُلُوِّ هَدْيِهِ	٤٢٥
١٣٦	وَإِنْ تَرَنَ عَنْهُمْ تُمِدُّونَ سَمَا	٤٢٦
١٣٧	وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِ دَنَا جَرِيَانُهُ	٤٢٧
١٣٧	وَأَكْرَمَ مَعَهُ أَهْلَنَا إِذْ هَدَى	٤٢٨
١٣٧	وَفِي التَّمَلُّكِ عَاتَيْنِ وَيُفْتَحُ عَنْ أُولَى	٤٢٩
١٣٧	وَمَعَ كَالْجُؤَابِ الْبَادِ حَقٌّ جَنَاهُمَا	٤٣٠
١٣٧	وَفِي اتَّبَعْنَا فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا	٤٣١
١٣٧	بِخُلْفٍ وَتَوَثُّونَ بِيُوسُفَ حَقُّهُ	٤٣٢
١٣٨	وَتُخْزُونَ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونَ قَدْ	٤٣٣
١٣٨	وَعَنْهُ وَخَافُونَ وَمَنْ يَتَّقِ زَكَا	٤٣٤
١٣٨	وَفِي الْمُتَعَالِ دُرُّهُ وَالسَّلَاقِ وَالتُّ	٤٣٥
١٣٩	وَمَعَ دَعْوَةَ الدَّاعِ دَعَانِ حَلَا جَنِّي	٤٣٦
١٣٩	نَذِيرِ لِيُورِثِ ثُمَّ تُرْدِينِ تَرْجُمُو	٤٣٧
١٣٩	وَعِيدِ ثَلَاثٌ يُنْقِدُونَ يُكَدِّبُو	٤٣٨
١٤٠	فَبَشِّرْ عِبَادِ افْتَحْ وَقِفْ سَاكِنًا يَدَا	٤٣٩
١٤٠	وَفِي الْكَهْفِ تَسْلِينِي عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ	٤٤٠
١٤٠	وَفِي نَرْتَعِ خُلْفُ زَكَا وَجَمِيعُهُمْ	٤٤١
١٤٠	فَهْدَى أَصُولَ الْقَوْمِ حَالَ اِطْرَادِهَا	٤٤٢

١٤٠	وَإِنِّي لَأَرْجُوهُ لِنَظْمِ حُرُوفِهِمْ	٤٤٣
١٤١	سَأْمُضِي عَلَى شَرْطِي وَبِاللَّهِ أَكْتَفِي	٤٤٤

[سورة البقرة]

رقم الصفحة	بداية البيت	رقم البيت
١٤٢	وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحَ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ	٤٤٥
١٤٣	وَحَقَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَأْوُهُ	٤٤٦
١٤٣	وَقِيلَ وَغِيضٌ تُمْ جَاءَءَ يُثْمُّهَا	٤٤٧
١٤٣	وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيَقٍ كَمَا رَسَا	٤٤٨
١٤٤	وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا	٤٤٩
١٤٤	وَتُمْ هُوَ رِفْقًا بَانَ وَالصَّمَّ عَيْرُهُمْ	٤٥٠
١٤٥	وَفِي فَأَزَلَّ اللَّامَ حَقَّفَ لِحْمَزَةٍ	٤٥١
١٤٥	وَعَادَمَ فَا رَفَعَ نَاصِبًا كَلِمَاتِهِ	٤٥٢
١٤٥	وَيُقْبَلُ الْأُولَى أَنْتُوا دُونَ حَاجِزٍ	٤٥٣
١٤٥	وَإِسْكَانُ بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ	٤٥٤
١٤٥	وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكُمْ	٤٥٥

١٤٦	وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ نَعْفِرُ بِنُونِهِ	٤٥٦
١٤٦	وَذَكِّرْ هُنَا أَصْلًا وَلِلشَّامِ أَنْتُوا	٤٥٧
١٤٦	وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي التُّبُو	٤٥٨
١٤٦	وَقَالُونَ فِي الْأَحْزَابِ فِي لِلنَّبِيِّ مَع	٤٥٩
١٤٧	وَفِي الصَّالِبِينَ الْهَمْزُ وَالصَّالِبُونَ خُذْ	٤٦٠
١٤٧	وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزُهُ وَقَفُّهُ	٤٦١
١٤٧	وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا	٤٦٢
١٤٨	خَطِئْتُهُ التَّوْحِيدُ عَنِ غَيْرِ نَافِعٍ	٤٦٣
١٤٨	وَقُلْ حَسَنًا شُكْرًا وَحُسْنًا بِضَمِّهِ	٤٦٤
١٤٨	وَتَظَاهَرُونَ الظَّاءُ حُقِفَ ثَابِتًا	٤٦٥
١٤٩	وَحَمْزُهُ أُسْرَى فِي أُسْرَى وَضَمُّهُمْ	٤٦٦
١٤٩	وحيث أتاك القدس إسكان داله	٤٦٧
١٤٩	وَيُنزِلُ حَقْفَهُ وَتُنزِلُ مِثْلُهُ	٤٦٨
١٤٩	وَخُقِفَ لِلْبَصْرِ بِسُبْحَانَ وَالَّذِي	٤٦٩
١٤٩	وَمُنزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ	٤٧٠

١٥٠	وَجَبْرِيلَ فَتُحُ الحِجِيمَ وَالرَّا وَبَعْدَهَا	٤٧١
١٥٠	بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءَ يَحْذِفُ شُعْبَةً	٤٧٢
١٥٠	وَدَعُ يَاءَ مِيكَيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ	٤٧٣
١٥٠	وَلَكِنِ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفَعُهُ	٤٧٤
١٥١	وَنَنْسَخُ بِهِ صَمٌّ وَكَسْرٌ كَفَى وَنُنْذِرُ	٤٧٥
١٥١	عليم وقالوا الواو الاولى سقوطها	٤٧٦
١٥١	وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي الْاُولَى وَمَرِيْمَ	٤٧٧
١٥١	وَفِي النَّحْلِ مَعَ يَسَّ بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ	٤٧٨
١٥٢	وَتُسْتَلُّ صَمُّوا النَّاءَ وَاللَّامَ حَرَّكُوا	٤٧٩
١٥٣	وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ	٤٨٠
١٥٣	وَمَعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفًا بَرَاءَةً	٤٨١
١٥٣	وَفِي مَرِيْمَ وَالنَّحْلِ خَمْسَةٌ أَحْرَفٌ	٤٨٢
١٥٣	وَفِي النَّجْمِ وَالشُّورَى وَفِي الذَّارِيَاتِ وَالْ	٤٨٣
١٥٣	وَوَجْهَانَ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَهُنَا	٤٨٤
١٥٤	وَأَرْنَا وَأَرْنَى سَاكِنَا الْكَسْرُ دُمٌ يَدًا	٤٨٥

١٥٤	وَأَخْفَاهُمَا طَلَّقُ وَخَفُّ ابْنِ عَامِرٍ	٤٨٦
١٥٥	وَفِي أُمَّ يَقُولُونَ الْحِطَابُ كَمَا عَلَا	٤٨٧
١٥٥	وَحَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا	٤٨٨
١٥٥	وَفِي تَعْمَلُونَ الْعَيْبُ حَلَّ وَسَاكِنُ	٤٨٩
١٥٦	وَفِي النَّاءِ يَاءُ شَاعَ وَالرِّيْحَ وَحَدَا	٤٩٠
١٥٦	وَفِي النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا	٤٩١
١٥٦	وَفِي سُورَةِ الشُّورَى وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ	٤٩٢
١٥٧	وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدَ عَمَّ وَلَوْ يَرَى	٤٩٣
١٥٧	وحيث أتى خطوات الطاء ساكن	٤٩٤
١٥٧	وَصَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِغَالِثٍ	٤٩٥
١٥٧	قُلْ ادْعُوا أَوْ انْقُضْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنْ اعْبُدُوا	٤٩٦
١٥٧	سِوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا وَبِكَسْرِهِ	٤٩٧
١٥٧	بِخُلْفٍ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَبِيثَةٍ	٤٩٨
١٥٨	وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِيهِ	٤٩٩
١٥٨	وَفِدْيَةٌ نَوْنٌ وَارْفَعِ الْخُفْضَ بَعْدُ فِي	٥٠٠

١٥٨	مَسْكِينٍ مَجْمُوعاً وَلَيْسَ مُنَوَّنًا	٥٠١
١٥٩	وَنَقْلُ قُرْآنٍ وَالْقُرْآنِ دَوَاوُنَا	٥٠٢
١٥٩	وَكَسْرُ بَيْوتٍ وَالْبَيْوتِ يُضَمُّ عَنْ	٥٠٣
١٦٠	وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَفْتُلُوكُمْ	٥٠٤
١٦٠	وَبِالرَّفْعِ نَوْنُهُ فَلَا رَفْعٌ وَلَا	٥٠٥
١٦٠	وَفَتْحُكَ سَيْنِ السَّلَامِ أَصْلُ رِضَى دَنَا	٥٠٦
١٦١	وَفِي التَّاءِ فَاضْمٌ وَافْتِاحٌ الْحِيمِ تَرْجِعُ أَلْ	٥٠٧
١٦١	وَإِثْمٌ كَبِيرٌ شَاعَ بِالتَّاءِ مِثْلًا ...	٥٠٨
١٦١	قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِ رَفْعٌ وَبَعْدَهُ	٥٠٩
١٦١	وَيَطْهَرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَأْوُهُ	٥١٠
١٦٢	وَضَمُّ يَخَافَا فَارَ وَالْكَلُّ أَدْعَمُوا	٥١١
١٦٢	وقصر أتيتم من ربا وأتيتم	٥١٢
١٦٢	مَعَا قَدْرُ حَرِّكَ مِنْ صَحَابٍ وَحَيْثُ جَا	٥١٣
١٦٢	وَصِيَّةٌ ارْفَعُ صَفُو جَرْمِيهِ رِضَى	٥١٤
١٦٣	وَبِالسَّيْنِ بَاقِيهِمْ وَفِي الْحُلُقِ بَصْطَةٌ	٥١٥

١٦٣	يُضَاعِفُهُ ارْفَعُ فِي الْحَدِيدِ وَهَهُنَا	٥١٦
١٦٣	كَمَا دَارَ وَأَقْصُرْ مَعَ مُضَلَّعَةٍ وَقُلْ	٥١٧
١٦٤	دَفِّعْ بِهَا وَالْحُجَّ فَتَحَّ وَسَاكِنُ	٥١٨
١٦٤	وَلَا بَيْعَ تَوْنُهُ وَلَا حُلَّةً وَلَا	٥١٩
١٦٤	وَلَا لَعْوًا تَأْتِيْمَ لَا بَيْعَ مَعَ وَلَا	٥٢٠
١٦٤	وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ صَمِّ هَمْزَةٍ	٥٢١
١٦٥	وَنُنْشِرُهَا ذَاكَ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ	٥٢٢
١٦٥	وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْحِزْمِ شَافِعُ	٥٢٣
١٦٥	وَجُزْءًا وَجُزْءًا صَمَّ الْإِسْكَانَ صِفَ وَحَيْدِ	٥٢٤
١٦٦	وَفِي رُبُوبَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَهُنَا	٥٢٥
١٦٦	وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَرِّيِّ شَدِّدُ تَيَمَّمُوا	٥٢٦
١٦٦	وَعِنْدَ الْعُقُودِ النَّاءِ فِي لَا تَعَاوَنُوا	٥٢٧
١٦٦	تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُوا	٥٢٨
١٦٦	تَكَلَّمْ مَعَ حَرْفِي تَوَلَّوْا بِهُودِهَا	٥٢٩

١٦٦	فِي الْأَنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنْزَعُوا	٥٣٠
١٦٦	وَفِي التَّوْبَةِ الْعَرَاءِ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُوا	٥٣١
١٦٦	تَمَيِّزُ يَرَوِي ثُمَّ حَرْفٌ تَخَيَّرُوا	٥٣٢
١٦٧	وَفِي الْحُجْرَاتِ التَّاءُ فِي لِتَعَارَفُوا ...	٥٣٤
١٦٧	وَكُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الَّذِي مَعَ تَفَكَّهُوْ	٥٣٥
١٦٨	نِعِمًّا مَعًا فِي التَّوْنِ فَتَحَّ كَمَا شَفَا	٥٣٦
١٦٨	وَيَا وَنُكْفِرُ عَنْ كِرَامٍ وَجَزْمُهُ	٥٣٧
١٦٩	وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبِلًا سَمَا	٥٣٨
١٦٩	وَقُلْ فَأَذْنُوا بِالْمَدِّ وَاكْسِرْ فَتَى صَفَا	٥٣٩
١٦٩	وَتَصَدَّقُوا خِفَّ نَمَا تَرْجِعُونَ قُلْ	٥٤٠
١٦٩	وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ فَارًا وَخَفَّفُوا	٥٤١
١٧٠	تِجَارَةٌ أَنْصَبَ رَفَعَهُ فِي النَّسَا تَوَى	٥٤٢
١٧٠	وَحَقُّ رِهْلُنْ صَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ	٥٤٣
١٧٠	شَذَا الْجُزْمِ وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ	٥٤٤

١٧٠ وَبَيْتِي وَعَهْدِي فَادُّكُرُونِي مُضَافُهَا ٥٤٥

[باب مخارج الحروف وصفاتها]

٨٣ وَأَبْيَاتُهَا أَلْفٌ تَزِيدُ ثَلَاثَةً ١١٦١

* * *

فهرس المصطلحات القرائية

رقم الصفحة	المصطلح
١٤٧	الإبدال..... ١
١٤٦	الاختلاس..... ٢
١٤٧	الإدغام..... ٣
١١٦	الإسكان..... ٤
١١٧	الإشمام..... ٥
١٤١	الأصول..... ٦
٨٣	الإمالة..... ٧
٨٣	بين اللفظين..... ٨
١٠٧	التزويق..... ٩
١٦١	التسهيل..... ١٠
١٠٧	التفخيم..... ١١
١٤٢	الحرف..... ١٢
١١٧	الروم..... ١٣
١٤٢	السورة..... ١٤
٨٣	الفتح..... ١٥
١٤٢	الفرش..... ١٦
١٥٩	النقل..... ١٧
١٠٥	هاء التأنيث..... ١٨
١٢٣	هاء السكت..... ١٩
١١٦	الوقف..... ٢٠
١١٩	مرسوم الخط..... ٢١
١٢٤	ياءات الإضافة..... ٢٢
١٣٥	ياءات الزوائد..... ٢٣

فهرس الأماكن والبلدان

رقم الصفحة	اسم البلدة
٣٣ شاطبة ١
٣٧ القرافة ٢

* * *

فهرس الأعلام

رقم الصفحة	العلم
١٣	١ أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني
١٢	٢ بدر الدين بن بهادر بن عبد الله الزركشي
١٨	٣ البري، أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة
٨٣	٤ أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الفارسي ثم البصري، المعروف بسبيويه
٤٠	٥ أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي
٢٥	٦ حفص بن سليمان بن المغيرة البزاز
٢٠	٧ حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الدوري
٢٦	٨ حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي
٢٧	٩ خلاد بن خالد الصيرفي الكوفي
٢٦	١٠ خلف بن هشام بن ثعلب البزار
٢٤	١١ شعبة بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي
٢١	١٢ صالح بن زياد بن عبد الله السوسي
٢٤	١٣ عاصم بن بهدلة الأسدي
١٣	١٤ عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي
٢٣	١٥ عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان
٢٢	١٦ عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم اليحصبي
١٨	١٧ عبد الله بن كثير الداري المكي
٣٥	١٨ عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن الصلاح
٨٩	١٩ عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الداني
٢٨	٢٠ علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي الكوفي
٣٤	٢١ علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني القفطي
٤٣	٢٢ عمر بن شاهين الحنفي الحلبي

٤١	عمر بن عبد القادر الشافعي الأرمنازي	٢٣
٣٦	أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر	٢٤
٢٠	أبو عمرو بن العلاء المازني المقرئ النحوي البصري	٢٥
٣٦	الفضل بن شاذان بن عيسى، أبو العباس الرازي	٢٦
٣٣	القاسم بن فيرّة بن خلف بن أحمد الرّعيني الشاطبي	٢٧
١٦	قالون، عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقي	٢٨
١٩	قنبل، محمد بن عبد الرحمن بن محمد المخزومي	٢٩
٢٨	الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي	٣٠
١٢	محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري	٣١
١٦	نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني	٣٢
٢٢	هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي	٣٣
١٧	ورث، عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو القبطي	٣٤

* * *

فهرس المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم.
- (أ)
- ٢- إبراز المعاني من حرز الأماني، المؤلف: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي، المعروف بأبي شامة (ت ٦٦٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية.
- ٣- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت ١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- ٤- الإتقان في علوم القرآن، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب. الطبعة: ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- ٥- الأحرف السبعة للقرآن، تأليف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. عبد المهيمن طحان، الناشر: مكتبة المنارة - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨.
- ٦- إحياء علوم الدين، تأليف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت.
- ٧- أخبار النحويين البصريين، تأليف: الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي، أبو سعيد (ت: ٣٦٨هـ)، تحقيق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، الناشر: مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: ١٣٧٣هـ - ١٩٦٦م.
- ٨- الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة، المؤلف: أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون (ت ٣٨٩هـ). تحقيق وتعليق: الدكتور بشير أحمد أحمد دعبس. الناشر: دار الصحابة - طنطا. الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
- ٩- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، المؤلف: أبو العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي (ت ٥٢١هـ)، دراسة وتحقيق: عمر حمدان الكبيسي، رسالة جامعية لنيل درجة الماجستير عام ١٤٠٣-١٤٠٤هـ، إشراف: الأستاذ الدكتور السيد رزق الطويل، جامعة أم القرى - مكة المكرمة.
- ١٠- إرشاد المرید إلى مقصود القصید، المؤلف: علي محمد الضباع (ت ١٣٧٦هـ). الناشر: مكتبة القلعة للنشر والتوزيع - القاهرة، دار كنوز المعرفة - القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

- ١١ - أساس البلاغة، تأليف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ١٢ - الاستكمال لبيان جميع ما يأتي في كتاب الله - عز وجل - في مذاهب القراء السبعة في التفسير والإمالة وما كان بين اللفظين مجماً كاملاً، المؤلف: أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون (ت ٣٨٩هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور عبد الفتاح بحيري إبراهيم، الناشر: الزهراء للإعلام العربي، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.
- ١٣ - أسرار العربية، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ). الناشر: دار الأرقم بن أبي الأرقم. الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- ١٤ - إصلاح المنطق، المؤلف: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ). تحقيق: محمد مرعب. الناشر: دار إحياء التراث العربي. الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م.
- ١٥ - الإضاءة في بيان أصول القراءة، المؤلف: علي محمد الضباع (ت ١٣٧٦هـ)، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- ١٦ - إعراب القراءات السبع وعللها، تأليف: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني النحوي الشافعي (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- ١٧ - إعراب القرآن، المؤلف: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨هـ). وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم. الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.
- ١٨ - إعراب القرآن، المؤلف: علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن نور الدين جامع العلوم الأصفهاني الباقولي (ت ٥٤٣هـ). تحقيق ودراسة: إبراهيم الإياري. الناشر: دارالكتاب المصري - القاهرة، ودارالكتب اللبنانية - بيروت. الطبعة: الرابعة، ١٤٢٠ هـ.
- ١٩ - الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
- ٢٠ - الإقناع في القراءات السبع، المؤلف: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش (ت ٥٤٠هـ)، الناشر: دار الصحابة للتراث.
- ٢١ - الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة، المؤلف: أبو الطاهر إسماعيل بن خلف المقرئ (ت ٤٥٥هـ)، تحقيق: الدكتور حاتم الضامن، الناشر: دار نينوى - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

- ٢٢ - إكمال الأعلام بتثليث الكلام، تأليف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة - المملكة السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٢٣ - الإكمال في رفع الارتفاع عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، تأليف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا (ت: ٤٧٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- ٢٤ - إنباء الغمر بأبناء العمر، تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. حسن حبشي، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، عام النشر: ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
- ٢٥ - إنباه الرواة على أنباه النحاة، المؤلف: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت: ٦٤٦هـ)، الناشر: المكتبة العصرية- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ.
- ٢٦ - الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: ٥٧٧هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ٢٧ - إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة، تأليف: شمس الدين محمد بن خليل القباجي (ت: ٨٤٩هـ)، تحقيق: د. أحمد خالد شكري، الناشر: دار عمار- عمّان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ٢٨ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان.

(ب)

- ٢٩ - البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر- بيروت، ١٤٢٠هـ.
- ٣٠ - البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ). تحقيق: علي شيري، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

- ٣١- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار المعرفة- بيروت.
- ٣٢- البدر الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة، المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان.
- ٣٣- البرهان في علوم القرآن، المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ). تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم. الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه. الطبعة: الأولى، ١٣٧٦هـ- ١٩٥٧م.
- ٣٤- بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي، المؤلف: أبو بكر بن الجندي المقرئ (ت ٧٦٩هـ). دراسة وتحقيق: حسين محمد العواجي. الناشر: مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- ٣٥- بشير اليسر شرح ناظمة الزهر. تأليف: عبد الفتاح عبد الغني قاضي، الناشر: دار السلام - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- ٣٦- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية- لبنان/ صيدا.
- ٣٧- البيان في عدّ آي القرآن، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ). تحقيق: غانم قدوري الحمد. الناشر: مركز المخطوطات والتراث- الكويت. الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

(ت)

- ٣٨- تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملّقب بمرتضى، الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.
- ٣٩- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ). تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي. الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.
- ٤٠- تاريخ أصبهان، تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

- ٤١ - تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ٤٢ - تاريخ الثقات، تأليف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
- ٤٣ - تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم. المؤلف: أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري (ت ٤٤٢هـ). تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو. الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة. الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٤٤ - تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ٤٥ - تاريخ القرآن الكريم، تأليف: محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الشافعي الخطاط (ت: ١٤٠٠هـ)، الناشر: مطبعة الفتح - جدة، عام النشر: ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م.
- ٤٦ - التبصرة في القراءات السبع، المؤلف: أبو محمد مكّي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: الدكتور محمد غوث الندوي، الناشر: الدار السلفية - الهند، الطبعة: الثانية، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- ٤٧ - التحديد في الإتقان والتجويد، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ). تحقيق: الدكتور غانم قدوري حمد. الناشر: مكتبة دار الأنبار - بغداد. الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٨م.
- ٤٨ - التجريد لبغية المرید في القراءات السبع، المؤلف: عبد الرحمن بن عتيق بن خلف بن الفحام الصقلي (ت ٥١٦هـ)، دراسة وتحقيق: مسعود أحمد سيد محمد إلياس، رسالة جامعية لنيل درجة الماجستير عام ١٤٠٨هـ، إشراف: الدكتور محمد سالم محيسن، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة.
- ٤٩ - تحبير التيسير في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، الناشر: دار الفرقان - الأردن/ عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ٥٠ - التذكرة في القراءات الثمان، المؤلف: أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٩٩هـ)، دراسة وتحقيق: أيمن رشدي سويد، رسالة جامعية لنيل درجة الماجستير عام ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م،

- إشراف: الدكتور محمود محمد الطناحي والأستاذ الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة.
- ٥١ - التعريفات، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٥٢ - تفسير القرآن، تأليف: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: ٤٨٩هـ)، المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، الناشر: دار الوطن، الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٥٣ - تقريب التهذيب، تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا.
- ٥٤ - تقريب النشر في القراءات العشر، المؤلف: الإمام أبو الخير، شمس الدين، محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (٨٣٣هـ). وضع حواشيه: عبد الله محمد الخليلي. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ٥٥ - التكملة لكتاب الصلة، تأليف: ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلسني (ت: ٦٥٨هـ)، تحقيق: عبد السلام المهراس، الناشر: دار الفكر للطباعة - لبنان، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ٥٦ - تكملة المعاجم العربية، المؤلف: رينهارت بيتر آن دوزي (ت ١٣٠٠هـ). نقله إلى العربية وعلق عليه: محمد سليم النعيمي، جمال الخياط. الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية. الطبعة: الأولى، من ١٩٧٩ - ٢٠٠٠م.
- ٥٧ - تلخيص العبارات بلطف الإشارات، المؤلف: أبو علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة (ت ٥٢٤هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم القرآن - بيروت/ دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
- ٥٨ - التلخيص في القراءات الثمان، المؤلف: الإمام أبي معشر، عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت ٤٧٨هـ)، تحقيق: محمد حسن عقيل موسى، الناشر: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم - جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٣م.
- ٥٩ - التَّلْخِيص فِي مَعْرِفَةِ أَسْمَاءِ الْأَشْيَاءِ، المؤلف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت ٣٩٥هـ). تحقيق: الدكتور عزة حسن. الناشر: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق. الطبعة: الثانية، ١٩٩٦م.

- ٦٠ - التمهيد في علم التجويد، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: الدكتور على حسين البواب، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٦١ - تهذيب الأسماء واللغات، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ٦٢ - تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٢٦هـ.
- ٦٣ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين بن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: د.بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ٦٤ - تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
- ٦٥ - التهذيب لما تفرد به كل واحد من القراء السبعة، تأليف: الإمام عثمان بن سعيد بن عمر، أبي عمرو الداني (٤٤٤هـ). تحقيق: حاتم صالح الضامن. الناشر: دار نينوى - دمشق. الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- ٦٦ - توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، تأليف: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت: ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، الناشر: دار الفكر العربي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.
- ٦٧ - التيسير في القراءات السبع، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

(ث)

- ٦٨ - الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (ت ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

(ج)

- ٦٩ - جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- ٧٠ - جامع البيان في القراءات السبع، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، الناشر: جامعة الشارقة - الإمارات، (أصل الكتاب رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- ٧١ - الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ - وسننه وأيامه (صحيح البخاري). المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ). تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي). الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ..
- ٧٢ - الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
- ٧٣ - الجدول في إعراب القرآن الكريم، تأليف: محمود بن عبد الرحيم صافي (ت: ١٣٧٦هـ)، الناشر: دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨هـ.
- ٧٤ - جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، تأليف: محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر (ت: ٤٨٨هـ)، الناشر: الدار المصرية للتأليف والنشر - القاهرة، عام النشر: ١٩٦٦م.
- ٧٥ - جمال القراء وكمال الإقراء، المؤلف: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مروان العطية - د. محسن خرابة، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت، الطبعة: الأولى / ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٧٦ - جمهرة اللغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.

(ح)

- ٧٧ - حجة القراءات، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت حوالي ٤٠٣هـ). تحقيق وتعليق: سعيد الأفغاني. الناشر: دار الرسالة - بيروت.

- ٧٨- الحجة للقراء السبعة، المؤلف: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت ٣٧٧هـ). تحقيق: بدر الدين قهوجي، بشير جويجايي. راجعه ودققه: عبد العزيز رباح، أحمد يوسف الدقاق. الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق/ بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- ٧٩- الحجة في القراءات السبع، المؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت ٣٧٠هـ). تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم. الناشر: دار الشروق - بيروت. الطبعة: الرابعة، ١٤٠١هـ.
- ٨٠- الحدود في علم النحو، تأليف: أحمد بن محمد بن محمد البجائي الأندلسي، شهاب الدين الأندلسي (ت: ٨٦٠هـ)، تحقيق: نجاة حسن عبد الله نولي، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- ٨١- حرز الأمان ووجه التهاني في القراءات السبع، المؤلف: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيبي، أبو محمد الشاطبي (ت ٥٩٠هـ)، تحقيق: الدكتور أيمن رشدي سويد، الناشر: دار نور المكتبات - جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- ٨٢- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، الطبعة: الأولى ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
- ٨٣- حل المشكلات وتوضيح التحريات في القراءات، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن الخليجي الحنفي (ت: ١٣٨٩هـ)، دراسة وتحقيق: أبو الخير عمر المراطي، الناشر: دار أضواء السلف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- ٨٤- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، المؤلف: عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (ت ١٣٣٥هـ)، حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بحة البيطار - من أعضاء مجمع اللغة العربية، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

(د)

- ٨٥- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: مراقبة/ محمد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.
- ٨٦- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تأليف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمن الحلي (ت: ٧٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق.

- ٨٧- دليل الحيران على مورد الظمان، المؤلف: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني التونسي المالكي (ت ١٣٤٩هـ). الناشر: دار الحديث- القاهرة.
- ٨٨- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تأليف: إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (ت: ٧٩٩هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمد أبو النور، الناشر: دار التراث للطبع والنشر- القاهرة.

(ر)

- ٨٩- رحلة الشتاء والصيف، تأليف: محمد بن عبد الله بن محمد، من أحفاد شرف الدين بن يحيى الحمزي الحسيني المولوي المعروف بـ كَبْرِيْت (ت: ١٠٧٠هـ)، حققها وقدمها وفهرسها: الأستاذ محمد سعيد الطنطاوي، الناشر: المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٨٥ هـ.
- ٩٠- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، المؤلف: مكّي بن أبي طال القيسي (ت ٤٣٧هـ). تحقيق: د. أحمد حسن فرحات. الناشر: دار عمار - عمان. الطبعة: الثالثة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ٩١- الروضة في القراءات الإحدى عشرة (من أول الكتاب إلى نهاية أبواب الأصول)، المؤلف: أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي (ت ٤٣٨هـ). دراسة وتحقيق: نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل. رسالة جامعية لنيل درجة الدكتوراة، عام ١٤١٥هـ، إشراف: الدكتور عبد العزيز بن أحمد إسماعيل. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- الرياض.
- ٩٢- الروض المعطار في خبر الأقطار، تأليف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري (ت: ٩٠٠هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠م.

(ز)

- ٩٣- الزاهر في معاني كلمات الناس، المؤلف: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ). تحقيق: د. حاتم صالح الضامن. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م.

(س)

- ٩٤- السبعة في القراءات، المؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف- مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ.
- ٩٥- سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، المؤلف: علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن، المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (ت ٨٠١هـ)، راجعه

- شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع، الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثالثة، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.
- ٩٦- سر صناعة الإعراب، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ). الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م
- ٩٧- سر الفصاحة، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي (ت ٤٦٦هـ). الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- ٩٨- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، المؤلف: محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل (ت ١٢٠٦هـ)، الناشر: دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٩٩- سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- (ش)
- ١٠٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب. المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ). تحقيق: محمود الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط. الناشر: دار ابن كثير، دمشق- بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ١٠١- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. المؤلف: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشموني الشافعي (ت ٩٠٠هـ). الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ١٠٢- شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع، تأليف: أبو عبد الله محمد بن عبد الملك المنتوري القيسي (ت: ٨٣٤هـ)، تحقيق: الأستاذ الصديقي سيدي فوزي، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- ١٠٣- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تأليف: شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجَوْحَرِي القاهري الشافعي (ت: ٨٨٩هـ)، تحقيق: نواف بن جزاء الحارثي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية (أصل الكتاب: رسالة ماجستير للمحقق)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٤م.

- ١٠٤ - شرح طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين التُّويزي (ت ٨٥٧هـ). الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم. الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ١٠٥ - شرح شافية ابن الحاجب، تأليف: محمد بن الحسن الرضي الإسترابادي، نجم الدين (ت: ٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن - محمد الزفزاف - محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، عام النشر: ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- ١٠٦ - شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع. المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ). الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث - القاهرة.
- ١٠٧ - شرح الهداية، المؤلف: أبو العباس أحمد بن عمار المهدي (ت نحو ٤٤٠هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور حازم سعيد حيدر، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، ١٤١٥هـ.
- ١٠٨ - شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم. المؤلف: نشوان بن سعيد الحميري اليميني (ت ٥٧٣هـ). تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، د. يوسف محمد عبد الله. الناشر: دار الفكر المعاصر - بيروت - لبنان، دار الفكر دمشق - سوريا. الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ١٠٩ - الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية. المؤلف: أبو السعد زين الدين منصور بن أبي النصر بن محمد الطَّبَّالوي، سبط ناصر الدين محمد بن سالم (ت: ١٠١٤هـ). تحقيق: د. علي سيد أحمد جعفر، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية / الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

(ص)

- ١١٠ - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ١١١ - صفحات في علوم القراءات، المؤلف: الدكتور عبد القيوم بن عبد الغفور السندي، الناشر: المكتبة الإمدادية - مكة المكرمة، ودار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

(ض)

١١٢ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، تأليف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.

(ط)

١١٣ - طبقات الحفاظ، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.

١١٤ - طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلوة، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

١١٥ - طبقات الفقهاء الشافعية، المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، المحقق: محيي الدين علي نجيب، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٢م.

١١٦ - طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم، المؤلف: عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم، بن السَّلَّار الشافعي (ت: ٧٨٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد عزوز، الناشر: المكتبة العصرية - صيدا/ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

١١٧ - الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي، المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨م.

(ع)

١١٨ - العقد النضيد في شرح القصيد، (من أول باب الوقف على أواخر الكلم إلى نهاية باب ياءات الزوائد)، المؤلف: الإمام أبي العباس أحمد بن يوسف بن محمد، الشهير بالسمين الحلبي، (ت: ٧٥٦هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الله بن غزاي البراق، رسالة جامعية لنيل درجة الماجستير عام ١٤٢٢هـ-١٤٢٣هـ، إشراف: الدكتور عبد القيوم بن عبد الغفور سندي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة.

١١٩ - العميد في علم التجويد، المؤلف: محمود بن علي بسّة المصري (ت بعد ١٣٦٧هـ). تحقيق: محمد الصادق قمحاوي. الناشر: دار العقيدة - الإسكندرية. الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

١٢٠- عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل، المؤلف: أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي المعروف بابن البناء المراكشي (ت ٧٢١هـ). تحقيق: هند شلبي. الناشر: دار الغرب الإسلامي- بيروت. الطبعة: الأولى، ١٩٩٠م.

١٢١- العنوان في القراءات السبع، المؤلف: أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي (ت ٤٥٥هـ)، تحقيق: الدكتور زهير زاهد- الدكتور خليل العطية، كلية الآداب- جامعة البصرة، الناشر: عالم الكتب- بيروت، عام النشر: ١٤٠٥هـ.

١٢٢- العين، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

(غ)

١٢٣- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار. المؤلف: أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار (ت ٥٦٩هـ). تحقيق ودراسة: أشرف محمد فؤاد طلعت. الناشر: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم- جدة. الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

١٢٤- الغاية في القراءات العشر، المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١هـ)، دراسة وتحقيق: محمد غياث الجنباز، الناشر: دار الشواف للنشر والتوزيع- المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.

١٢٥- غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

١٢٦- غيث النفع في القراءات السبع. المؤلف: علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (ت ١١١٨هـ). تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان. الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

(ف)

١٢٧- الفائق في غريب الحديث والأثر، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزخشي جاز الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي- محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعرفة - لبنان، الطبعة: الثانية.

١٢٨- الفتح والإمالة، تأليف: أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، الناشر:

- ١٢٩- فتح القدير، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ.
- ١٣٠- فتح الوصيد في شرح القصيد، المؤلف: علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: الدكتور جمال الدين محمد شرف، الناشر: دار الصحابة للتراث - طنطا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ١٣١- الفرائد الحسان في عد آي القرآن. تأليف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ). الناشر: مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤٠٤ هـ.
- ١٣٢- الفريدة البارزية في حل القصيدة الشاطبية، المؤلف: هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهني الحموي، المعروف بابن البارزي (ت ٧٣٨هـ). دراسة وتحقيق: عبد الله بن حامد بن أحمد السليماني، رسالة جامعية لنيل درجة الماجستير عام ١٤١٦هـ، إشراف: الدكتور أحمد بن نافع المورعي، والدكتور محمد ولد سيدي الحبيب الشنقيطي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة.
- ١٣٣- فقه اللغة وسر العربية، المؤلف: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ). تحقيق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ١٣٤- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، (مؤسسة آل البيت)، منشورات المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، الطبعة: الثانية.
- ١٣٥- فنون الأفنان في عيون علوم القرآن. المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ). دار النشر: دار البشائر - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- ١٣٦- فوات الوفيات، المؤلف: محمد بن شاکر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاکر بن هارون بن شاکر الملقب بصلاح الدين (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى.

(ق)

- ١٣٧- القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

- ١٣٨- القراءات وعلل النحويين فيها المسمى (علل القراءات). المؤلف: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ). دراسة وتحقيق: نوال بنت إبراهيم الحلوة. الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ- ١٩٩١م.
- ١٣٩- قراءة الكسائي رواية أبي عمر الدوري من طريق ابن مقسم. المؤلف: رضي الدين أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الكرمانى. تحقيق: حاتم صالح الضامن. الناشر: دار نينوى- دمشق. الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.
- ١٤٠- القصد النافع لبغية الناشئ والبارع على الدرر اللوامع في مقرئ الإمام نافع. المؤلف: أبو الحسن، علي بن محمد بن محمد بن الحسن التازي (ت ٧٣١هـ). تحقيق: التلميذي محمد محمود. الناشر: دار الفنون- جدة. الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.
- ١٤١- القواعد المقررة والفوائد المحررة المسمى بمتن البقرية في القراءات السبع. المؤلف: محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري (ت ١١١١هـ). دراسة وتحقيق: الدكتور محمد بن إبراهيم بن فاضل المشهداني. الناشر: مكتبة الرشد- الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.
- ١٤٢- القواعد والإشارات في أصول القراءات، المؤلف: القاضي أحمد بن عمر بن محمد بن أبي رضا الحموي (ت ٧٩١هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الكريم بن محمد الحسن بكار، الناشر: دار القلم- دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
- ١٤٣- القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز. المؤلف: أبو عيد رضوان بن محمد بن سليمان المخلاقي (ت ١٣١١هـ). تحقيق: عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى. الناشر: مطابع الرشيد- المدينة المنورة. الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.

(ك)

- ١٤٤- كتاب الأفعال، تأليف: علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القطّاع الصقلي (ت: ٥١٥هـ)، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.
- ١٤٥- الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار، تأليف: أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن إدريس من علماء القرن الرابع الهجري)، تحقيق: د. عبد العزيز بن حميد الجهني، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- ١٤٦- الكافي في القراءات السبع، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن شريح الرعيبي الأندلسي (ت ٤٧٦هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد العزيز الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

- ١٤٧- الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، المؤلف: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد ابن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُدلي الشكري المغربي (ت ٤٦٥هـ)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- ١٤٨- الكتاب. المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيوييه (ت ١٨٠هـ). تحقيق: عبد السلام محمد هارون. الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة. الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ١٤٩- الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها. المؤلف: نصر بن علي بن محمد بن أبي عبد الله الشيرازي الفارسي الفسوي النحوي المعروف بابن أبي مریم (ت بعد ٥٦٥هـ). تحقيق ودراسة: الدكتور عمر بن حمدان الكبيسي. الناشر: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم- جدة. الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- ١٥٠- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل. المؤلف: أبو القاسم، محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ). الناشر: دار الكتاب العربي- بيروت. الطبعة: الثالثة، ١٤٠٧هـ.
- ١٥١- الكفاية الكبرى في القراءات العشر. المؤلف: أبو العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي (ت ٥٢١هـ). مراجعة وتعليق: جمال الدين محمد شرف. الناشر: دار الصحابة للتراث- طنطا. الطبعة: الأولى.
- ١٥٢- الكليات، تأليف: أيوب بن موسى الحسيني القرعبي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ات: ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ١٥٣- كنز المعاني في شرح حرز الأمان، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصللي، المشهور بشعلة (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.
- ١٥٤- الكنز في القراءات العشر. المؤلف: أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن علي ابن المبارك التاجر الواسطي المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (ت ٧٤١هـ). المحقق: الدكتور خالد المشهداني. الناشر: مكتبة الثقافة الدينية- القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.
- ١٥٥- كنز المعاني في شرح حرز الأمان ووجه التهاني، المؤلف: أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري (ت ٧٣٢هـ)، تحقيق ودراسة: فرغلي سيد عرباوي، الناشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة: الأولى، ٢٠١١م.

١٥٦- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة. المؤلف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت ١٠٦١هـ). تحقيق: خليل المنصور. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

(ل)

١٥٧- اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن حسن الفاسي (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق: عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى، الناشر: مكتبة الرشد- المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

١٥٨- لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٤هـ..

١٥٩- لسان الميزان، تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م.

١٦٠- لطائف الإشارات لفنون القراءات، المؤلف: شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني (ت ٩٣٢هـ)، تحقيق: عامر السيد عثمان، عبد الصبور شاهين، الناشر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي - مصر، الطبعة: ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م.

(م)

١٦١- المؤلف والمختلف، تأليف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت: ٥٠٧هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.

١٦٢- المبسوط في القراءات العشر، المؤلف: أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، أبو بكر (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

١٦٣- المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن، واختيار خلف واليزيدي، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن علي المشهور بسبط الخياط (ت ٥٤١هـ)، تحقيق ودراسة: وفاء عبد الله قزمار، رسالة جامعية لنيل درجة الدكتوراة، عام ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م، إشراف: الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، جامعة أم القرى- مكة المكرمة.

- ١٦٤- مجمل اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ١٦٥- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ١٦٦- المحكم والمحيط الأعظم، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ١٦٧- مختار الصحاح، المؤلف: زين الدين، أبو عبد الله، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - بيروت، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ١٦٨- مختصر بلوغ الأمانة. تأليف: علي محمد الضباع، تحقيق: جمال محمد شرف، الناشر: دار الصحابة للتراث - طنطا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ١٦٩- مختصر التبيين لهجاء التنزيل. المؤلف: أبو داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء، الأندلسي (ت ٤٩٦هـ). الناشر: مجمع الملك فهد - المدينة المنورة. عام النشر: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ١٧٠- مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، المؤلف: الدكتور إبراهيم بن سعيد الدوسري، الناشر: دار الحضارة للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٩م.
- ١٧١- المخصص، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ١٧٢- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تأليف: عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفي الدين (ت: ٧٣٩هـ)، الناشر: دار الجليل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.
- ١٧٣- مرشد الزوار إلى قبور الأبرار، تأليف: موفق الدين أبو محمد بن عبد الرحمن، ابن الشيخ أبي الحرم مكّي بن عثمان الشارعي الشافعي (ت: ٦١٥هـ)، الناشر: الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

- ١٧٤- مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ، المؤلف: عبد العزيز بن علي بن محمد بن سلمة السُّماتي الإشبيلي، المعروف بابن الطحان (ت ٥٦١هـ)، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، الناشر: مكتبة الصحابة- الشارقة، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٧م.
- ١٧٥- المزهري في علوم اللغة وأنواعها، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.
- ١٧٦- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، تأليف: أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، شهاب الدين (ت: ٧٤٩هـ)، الناشر: المجمع الثقافي، أبو ظبي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.
- ١٧٧- المستنير في القراءات العشر، المؤلف: أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي (ت ٤٩٦هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، الناشر: دار الصحابة- طنطا، الطبعة: ٢٠٠٢م.
- ١٧٨- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المؤلف: عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت ٥٤٤هـ)، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث.
- ١٧٩- مشكل إعراب القرآن. المؤلف: أبو محمد مكّي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧هـ). تحقيق: د. حاتم صالح الضامن. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ.
- ١٨٠- المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، المؤلف: المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن عثمان، أبو الكرم الشهرزوري (ت ٥٥٠هـ). تحقيق: عثمان غزال. الناشر: دار الحديث- القاهرة. الطبعة: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- ١٨١- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.
- ١٨٢- المطلع على ألفاظ المقنع، تأليف: محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله، شمس الدين (ت: ٧٠٩هـ)، تحقيق: محمود الأرنؤوط وياسين محمود الخطيب، الناشر: مكتبة السوادي، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- ١٨٣- معاني القرآن للأخفش، تأليف: أبو الحسن الجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت: ٢١٥هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

- ١٨٤- معاني القرآن، تأليف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاشي ومحمد علي النجار وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة: الأولى.
- ١٨٥- معاني القراءات. المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ). الناشر: مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.
- ١٨٦- معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى/١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- ١٨٧- معجم البلدان، تأليف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.
- ١٨٨- معجم التاريخ والتراث الإسلامي في مكتبات العالم، المخطوطات والمطبوعات (معجم التراث الإسلامي)، المؤلف: علي الرضا قره بلوط بن الحاج عبد الله السليمان القيصري (ت ١٩٤٠م)، بمساعدة أحمد طوران قره بلوط (ت ١٩٥٢م)، الناشر: دار العقبة قيصري - تركيا، الطبعة: ١٤٢٢هـ.
- ١٨٩- معجم ديوان الأدب. المؤلف: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت: ٣٥٠هـ).
- ١٩٠- تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، دار النشر: مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ١٩١- معجم المؤلفين، المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ١٩٢- معجم اللغة العربية المعاصرة. المؤلف: د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل. الناشر: عالم الكتب. الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
- ١٩٣- معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية، المؤلف: الدكتور عبد العلي المسؤول، الناشر: دار السلام - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- ١٩٤- معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر/ ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

- ١٩٥- المعجم الوسيط. المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار). لناشر: دار الدعوة.
- ١٩٦- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، المؤلف: الإمام أبو عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ١٩٧- مغاني الأختيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، تأليف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- ١٩٨- المغرب، المؤلف: ناصر بن عبد السيد أبي المكارم بن علي، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المطرزي (ت ٦١٠هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.
- ١٩٩- المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة. تأليف: د. محمد سالم محيسن، الناشر: دار الجيل - بيروت، مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٢٠٠- المفتاح في اختلاف القراء السبعة المسمين بالمشهورين. المؤلف: أبو القاسم عبد الوهاب بن محمد القرطبي (ت ٤٦٣هـ). تحقيق: حاتم صالح الضامن. الناشر: دار البشائر - دمشق. الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م.
- ٢٠١- مفردة أبي عمرو بن العلاء البصري. المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ). تحقيق: حاتم صالح الضامن. الناشر: دار البشائر - دمشق. الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨هـ.
- ٢٠٢- مفردة نافع بن عبد الرحمن المدني. المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ). تحقيق: حاتم صالح الضامن. الناشر: دار البشائر - دمشق. الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨هـ.
- ٢٠٣- المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية، تأليف: د. محمد سالم محيسن، الناشر: مؤسسة شباب الجامعة - الإسكندرية، عام النشر: ١٩٨٦ م.
- ٢٠٤- المقتضب، تأليف: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الشمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، الناشر: عالم الكتب. - بيروت.
- ٢٠٥- المقنع في رسم مصاحف الأمصار، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة.

٢٠٦- المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر. المؤلف: عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري أبو حفص، سراج الدين النشار الشافعي المصري (ت ٩٣٨هـ). تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان. الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

٢٠٧- مناهل العرفان في علوم القرآن. المؤلف: محمد عبد العظيم الزرقاني (ت ١٣٦٧هـ). الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه. الطبعة: الطبعة الثالثة.

٢٠٨- المبتدأ في اللغة. المؤلف: علي بن الحسن الهنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (ت بعد ٣٠٩هـ). تحقيق: الدكتور أحمد مختار عمر، والدكتور ضاحي عبد الباقي. الناشر: عالم الكتب، القاهرة. الطبعة: الثانية، ١٩٨٨ م.

٢٠٩- منجد المقرئين ومرشد الطالبين، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٢١٠- منظومة المقدمة فيما يجب على القارئ أن يعلمه (الجزرية). المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ). الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

٢١١- المهند القاضي في شرح قصيدة الشاطبي، المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن علي بن سكن الأندلسي (ت نحو ٦٤٠هـ)، تحقيق: يوسف بن مصلح بن مهمل الرادادي، رسالة جامعية لنيل درجة الدكتوراة، عام ١٤٣٣-١٤٣٤هـ، إشراف: الدكتور فيصل بن جميل الغزاوي، جامعة أم القرى- مكة المكرمة.

٢١٢- موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، المؤلف: محمد بن علي بن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت بعد ١١٥٨هـ)، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٩٩٦م.

(ن)

٢١٣- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، تأليف: محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسيني الطالبي، المعروف بالشريف الإدريسي (ت: ٥٦٠هـ)، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٢١٤- النشر في القراءات العشر، المؤلف: الإمام أبو الخير، شمس الدين، محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى.

٢١٥- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تأليف: شهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ التلمساني (ت: ١٠٤١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م.

٢١٦- النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، عام النشر: ٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(هـ)

٢١٧- الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر. تأليف: محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ). الناشر: دار الجليل - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٢١٨- الهادي في القراءات السبع، المؤلف: محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٣هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، الناشر: دار الصحابة - طنطا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٢١٩- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، المؤلف: عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (ت ١٤٠٩هـ)، الناشر: مكتبة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة: الثانية.

٢٢٠- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت- لبنان.

(و)

٢٢١- الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث- بيروت الطبعة: ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٢٢٢- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع. المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت ١٤٠٣هـ). الناشر: مكتبة السوادى للتوزيع. الطبعة: الرابعة، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٢٢٣- الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، المؤلف: أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزيد الأهوازي (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق: دريد حسن أحمد، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢م.

٢٢٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الإرييلي (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر- بيروت.

* * *

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٣	ملخص الرسالة
٤	Summary
٦	المقدمة
٨	أهمية الموضوع وأسباب اختياره
٩	خطة البحث
١١	التمهيد
١٢	التعريف بعلم القراءات، وأهميته
١٦	نبذة موجزة عن القراء السبعة ورواتهم
١٦	نافع المدني
١٨	ابن كثير المكي
٢٠	أبو عمرو البصري
٢٢	ابن عامر الشامي
٢٤	عاصم الكوفي
٢٦	حمزة الكوفي
٢٨	الكسائي الكوفي
٣٠	جدول يرموز القراء ورواتهم في هذا الكتاب
٣٢	القسم الأول: الدراسة
٣٣	الفصل الأول: التعريف بالإمام الشاطبي، ومنظومته "حز الأمانى ووجه التهاني"
٤١	الفصل الثاني: ترجمة الإمام عمر بن عبد القادر الأرمنازي (مؤلف الكتاب)
٤٣	الفصل الثالث: ترجمة الإمام عمر بن شاهين الحنفي (متّم الكتاب ومبيّضه)

٤٥ الفصل الرابع: دراسة الكتاب
٤٦ المبحث الأول: توثيق اسم الكتاب
٤٧ المبحث الثاني: توثيق نسبه مؤلفه
٤٩ المبحث الثالث: منهج المؤلف في كتابه
٥٢ المبحث الرابع: مصادر المؤلف في كتابه
٥٤ المبحث الخامس: القيمة العلمية للكتاب
٥٥ المبحث السادس: أبرز الملحوظات على الكتاب
٥٦ المبحث السابع: وصف النسخ الخطية، ونماذج منها
٧٩ المبحث الثامن: منهجي في التحقيق
٨٢ القسم الثاني: التحقيق
٨٣ باب الفتح والإمالة وبين اللفظين
١٠٥ باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف
١٠٧ باب مذاهبهم في الرءاء
١١٤ باب اللامات
١١٦ باب الوقف على أواخر الكلم
١١٩ باب الوقف على مرسوم الخط
١٢٤ باب مذاهبهم في ياءات الإضافة
١٣٥ باب مذاهبهم في ياءات الزوائد
١٤٢ باب ذكر فرش سورة البقرة
١٧٢ الخاتمة
١٧٣ النتائج
١٧٤ التوصيات
١٧٥ الفهارس العلمية
١٧٧ فهرس الآيات القرآنية
٢٢٢ فهرس أبيات المنظومة العلمية

٢٤٠	فهرس المصطلحات القرائية
٢٤١	فهرس الأماكن والبلدان
٢٤٢	فهرس الأعلام
٢٤٤	فهرس المصادر والمراجع
٢٦٩	فهرس الموضوعات

* * *